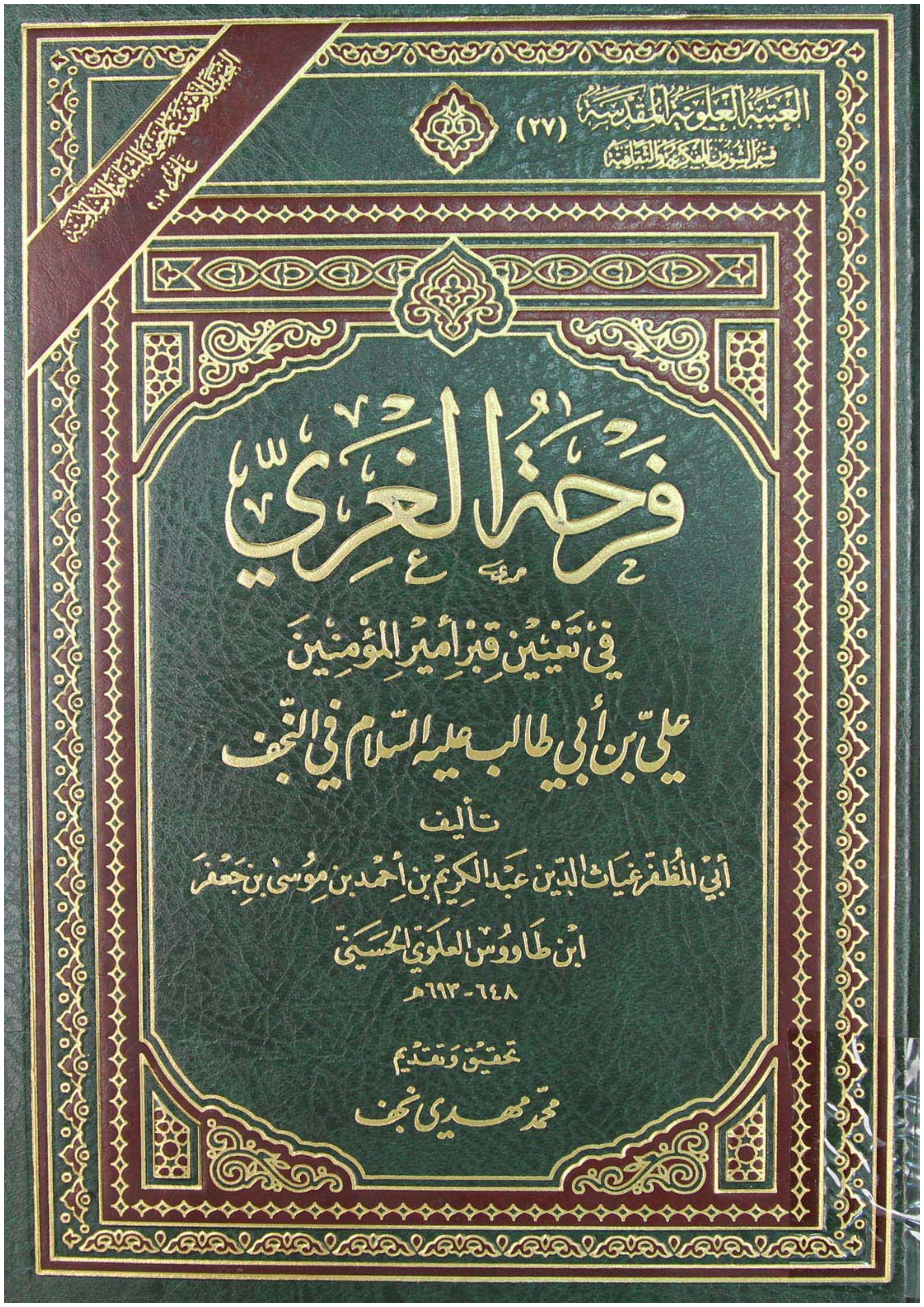

النجف الأشرف عاصمة الثقافة الإسلامية
عام ٢٠١٢
العتبة العلوية المقدسة
(٢٧)
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
فرحة الغري
في تعيين قبر أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف
تأليف
أبي المظفر غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر
ابن طاووس العلوي الحسيني
٦٤٨ - ٦٩٣هـ
تحقيق وتقديم
محمد مهدي نجف

# فَرْحَةُ ٱلْغَرِيِّ



العتبة العلوية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية



# فَرْحَةُ الغَرِيّ

## في تعيين قبر أمير المؤمنين
## علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف



تأليف

أبي المظفر، غياث الدين

عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر

ابن طاووس العلوي الحسني

٦٤٨ ـ ٦٩٣هـ.

تحقيق وتقديم

محمد مهدي نجف

اسم الكتاب: فرحة الغري
المؤلف: عبد الكريم بن طاووس
تحقيق: الشيخ محمد مهدي نجف
الناشر: العتبة العلوية المقدسة
الطبعة الأولى المحققة
سنة: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م
المطبعة: التعارف
النسخ: ٢٢٠٠

## بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله استتماماً لنعمته، واستسلاما لعزته، واستعصاماً من معصيته، واستعينه فاقة إلى كفايته، انه لا يضل من هداه ولا يئل من عاداه، ولا يفتقر من كفاه، وصلى الله على محمد عبده ورسوله المنتجب الذي ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وعلى آله الطاهرين شجرة النبوة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم.

لقد ورد في كتب التاريخ الكثير من الوصايا الصريحة التي تشير إلى رغبة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب ﷺ في مواراته الثرى في تلك الظروف البالغة الصعوبة، نظراً لما له من العلم والدراية بما يكنه أعداء الإسلام إليه من ضغائن أقترنت بفترة جهاده تحت يدي رسول الله ﷺ، حيث سقى الردى بسيفه أعداء الدين، وحال بينهم وبين تحقيق مؤامراتهم ضد النبي الأكرم، وكان له الفضل والسابقة، فلا عجب أن يحاولوا أن ينبشوا هذا القبر الشريف بعد شهادته.

ومنذ شهادة الإمام سنة ٤٠ للهجرة ظل القبر في ظهر الكوفة سراً لا يعرفه إلا أهل البيت ﷺ وخواصهم، حيث زاره الإمام السجاد ﷺ والإمام الصادق ﷺ، وظل القبر كربوة من ربى الوادي وأكماته في تلك الأرض الموحشة الخالية من أي اثر للزراعة والحضارة.

حتى إذا اطل عام ١٧٠ هـ - ٧٨٦م شاء الله أن يظهر كرامة عبده الصالح، ويشيّد هذا القبر بأحسن ما يكون في وقته وعلى يد من نصب العداء لأبناءه، كما يروي التاريخ قصة بناء القبر الشريف مفصلاً..

وما يزال ضريح علي ﷺ بقبته الذهبية الشماء، يرمز الى مجده وكرامته وعلو منزلته، وما تزال الملايين من المؤمنين تقصده كل عام تتبرك به، وتلهج بالثناء عليه.

والكتاب الذي بين يديك والموسوم بـ (فرحة الغري) من نتاج القرن السابع الهجري فقد ولد مؤلفه سنة ٦٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٩٣ هـ.

ويبدو أن هذا الجهد العلمي جاء استجابة من مؤلفه السيد عبد الكريم بن طاووس لأحد الأفاضل في عصره. ومن المؤكد ان مؤلفه ومن خلال التأمل في أبواب الكتاب - كان على اطلاع واسع بكتب الحديث ومصادر التاريخ. ولذا فهو يعد من مصادر التاريخ في تلك الحقبة من الزمن ووثيقة أساسية تؤكد بما لا يقبل الشك حقيقة أراد لها الله سبحانه أن تظهر بجلاء.

وحرصاً من إدارة العتبة العلوية المقدسة على توثيق ونشر كل ما شأنه أن يحدد تلك الفترة المهمة، قام قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها بطباعة هذا السفر الخالد، والذي قام بتحقيقه الأستاذ محمد مهدي نجف، ليكون مصدراً مهماً من المصادر التي أرخت لبناء المرقد الطاهر لبطل الإسلام الخالد الإمام علي بن أبي طالب ﷺ.

**قسم الشؤون الفكرية والثقافية**

**النجف الأشرف ربيع الأول ١٤٣١هـ**

# (فرحة الغري) في الميزان

أ د. صلاح مهدي الفرطوسي

إزدحمت بعض كتب المتأخرين من علماء أهل الحديث بروايات عدَّة تدفع من لا يمعن النظر فيها إلى التشكيك بموضع مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، وعلى الرغم من أنها لا تصحّ عقلاً، ولا يؤخذ بها سندًا ومتنًا، حتى عند من دوَّنها أو روّج لها، فإنّها في حاجة إلى مناقشة علمية واعية لدفعها، كي لا يتأثر بها قصار النظر، ولا يروّج لها من دفعهم التراكم الطائفي السياسي المقيت إلى التمسك بها، في محاولة لحجب قرص الشمس، وتنحصر عندهم في اتجاهين:

الأول: يذهب إلى أن الإمام عليه السلام دُفن في الكوفة، ثمّ يختلفون من بعد في موضع مرقده.

والثاني: يذهب إلى أنّ جثمانه الشريف نقل إلى المدينة، ثمّ يختلفون من بعدُ في وصوله من عدمه.

وأنت واقف في تلك المصنفات على روايات متدافعة، شارك في اختلاقها والترويج لها الحقد الأموي، وعداوته للبيت العلوي عامة،

ولأمير المؤمنين عليه السلام خاصة، ومن بعده البيت العباسي الذي ارتدى العباءة العلوية كي يفوز بالحكم، ثم تنكّر لأبناء عمومته، وكان أشدّ قسوة وحقدًا عليهم من الأمويين، وقد أجج ذلك فتنة ما زال أوارها يتصاعد في بلاد المسلمين، فأحرقت زرعًا، وأنجبت غيلانًا، وكفّرت طائفة هي من أكبر طوائف المسلمين.

وقد ناقشنا رواياتهم، في كتابنا «قبر الإمام علي وضريحه» وذكرنا أسبابها ودوافعها، وأبطلناها بالدليل والحجة، وإنّ مما ينكئ القلب أن أصحاب المصنفات التي نقلت تلك الروايات يعدون من كبار علماء زمانهم ومؤرخيه، وهم محلّ تقدير واعتبار عند الدارسين القدامى والمحدثين، كابن سعد، والطبري، والمسعودي، والخطيب البغدادي، وابن عساكر، وغيرهم.

ومما يستغرب منه أنّ غالبيتهم يأتي بالرواية وما ينقضها، أو يبتعد عنها، ويظهر مثل هذا في صحيفة واحدة أحيانًا من دون نظر أو مناقشة، على الرغم من تعلّق تلك الروايات بمرقد ركن الإسلام، وحامي حماه، وذِراع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وباب علمه، وأبو ذرّيته الطاهرة، وثاني أصحاب الكساء، ونفس رسول الله، وأخوه، وزوج الزهراء البتول صلوات الله وسلامه عليهم أهل البيت.

ولم يكن لذلك النفر من المؤرخين أي موقف من تلك الروايات التي دسَّت دسًّا، واختلقت اختلاقًا، على الرغم من عدم صمودها وتهافتها عند

الفحص والتمحيص، وعدم سلامة سندها من الهمز واللمز في كتب علماء الرجال، فهذا كذاب، وذاك لا يؤخذ بروايته، وآخر كثير التخليط، وغيرها من النعوت التي شاعت في كتبهم.

وحين نظرت إلى ذلك الركام، عجبت من قدرة بعضهم على ذرِّ الرماد في العيون؛ لا لمكسب فحسب، وإنما لتأجيج روح الكراهية بين المسلمين، فعقدت العزم على إعادة النظر فيها، ودراستها دراسة تبتعد عن التعصب، وتُقنع الآخر بموضوعيتها، وعدم انحيازها.

وكان لزامًا أن أنظر في موقف علماء مذهب أهل البيت من مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، فهم أعرف من غيرهم بما روي عن أهل بيت النبوة عليهم السلام بشأن موضع مرقده الشريف، وسبب إخفائه طيلة فترة حكم الأمويين، ولكن رواياتهم انتشرت في كتب يصعب الوقوف عليها في هذا المغترب الموحش، ويوم اطلعت على كتاب «فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي» منشورًا في الجزء الثاني من كتاب موسوعة النجف الأشرف، بتحقيق العلامة الشيخ محمد مهدي نجف، كانت فرحتي به لا توصف، فقد راجع مؤلفه أبو المظفر غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس العلوي الحسني «٦٤٧-٦٩٣هـ» غالبية كتب علماء أهل البيت، وجمع منها الروايات المتعلّقة بموضع مرقد الإمام عليه السلام، وخاصة ما روي عن زيارات أئمة أهل البيت عليهم السلام للمرقد المقدس، وناقش في مقدمة كتابه مجمل روايات أهل الحديث

المشككة بموضعه بالحجة والمنطق والدليل فأبطلها.

والذي ينظر في الكتاب نظرة علمية واعية يستطيع تقدير جهد مؤلفه، ويقدّر أمانته، ويكبر عمله، فقد نقل الروايات بسندها منسوبة إلى المصنفات التي وردت فيها، وهي كثيرة يصعب أن تجتمع في زمانه ببلاد، وكثير منها يبعد عن عصره قرونًا عدَّة، مع اهتمام واضح بأدق التفاصيل في باب اختلاف الروايات، وراجع أيضًا أغلب روايات علماء أهل الحديث التي أيدت موضع مرقده الشريف في النجف الأشرف فأثبتها، أو التي شككت فيه وذكرت غيره فأبطلها؛ ولم يكن من ذلك النفر من الباحثين الذي يلوي الرواية كي تتناسب مع هواه، أو يختلق روايات لا أساس لها، فقد كان في غاية الدقة والموضوعية في النقل، ومن السهل الوصول إلى هذه الحقيقة، وذلك بمقارنة رواياته مع ما ورد في الأصول التي وردت فيها، سواء أكانت مأخوذة من كتب علماء أهل البيت أم من كتب غيرهم، وقد رجح عندي أنّ كلّ من تعرّض لأمر المرقد الشريف من بعده كان عيالاً عليه.

كان إعجابي بالجهد الذي بذله العلامة المحقق الشيخ محمد مهدي نجف في مطبوعة الفرحة المنشورة في موسوعة النجف الأشرف يفوق الوصف، فقد فَتَحت أمامي هوامشه أبوابًا ظننتها مغلَّقة، وذلك بترجماته المسهبة للغالبية العظمى من رجال الفرحة، ولكن المنشور كان خلوًا من مقدّمة المحقّق، ووقفت فيه أيضًا على هنات هنا وهناك، بعضها من خطأ

الطباعة، وبعضها بسبب سقط في أثنائها، أدّى إلى تشويه بعض المواضع، وبعضها بسبب تصحيف أو تحريف في المخطوطات التي اعتمد عليها المحقّق لحداثتها.

وقد اعتمدت على هذه اعتمادًا كليًّا على الرغم من وقوفي من بعد على نسخة محققة أخرى من الكتاب، وبقيت أبحث عن الرجل حتى التقيته في موسم الحج لسنة ٢٠٠٣م، ومن حينها لم نفترق، ومنذ التقيته كان كلّ مطمحي أن يُعيد تحقيق الكتاب لأهميته وقيمته العلمية، ولصعوبة وقوف الدارسين على كتاب الموسوعة، ولوقوع هفوات وهنات في مطبوعتها، ولغياب الدراسة منها، فلا تعريف بمخطوطات الكتاب، ولا تنويه بمنهج التحقيق فيها، وكان الرجل قد أعلمني أن ظروفًا قاهرة حالت دون إدراج الدراسة التي أعدّها مع التحقيق، والتقيته مرّة أخرى بمدينة قم المقدسة، وما أسعدني حينها أعلمني بأنّه شرع فعلاً بإعادة النظر في التحقيق القديم.

وفي هذه الأثناء وقفت على تحقيق جديد للكتاب قدّمه الباحث المحقق السيد تحسين الموسوي، وعلى الرغم من الجهد الذي بذله في الدراسة والتحقيق بقيت في النفس بقية دفعتني إلى معاودة حث الصديق العزيز الشيخ محمد مهدي نجف على البحث عن مخطوطات جديدة للكتاب أقدم عهدًا، وأقرب إلى عصر المؤلف تسد ثغرات، وترفع شوائب ظهرت هنا وهناك، وإلى دراسة الكتاب دراسة معمّقة تبين أهميته وقيمته، وما أسعدني يوم أوقفني مشكورًا على مسودة الكتاب، فقد وقف فعلاً على مخطوطة

كتبت في عصر المؤلف، وعلى غير واحدة موثّقة لا تبعد عن عصره كثيرًا، وقد دفعه ذلك إلى إعادة مقابلة المخطوطات غير مرَّة، فقارن بين النسخ الخطية مقارنة واعية لإظهار الكتاب بالصورة التي ارتضاها مؤلفه، وبذل جهدًا مضاعفًا في إخراجه، مما أدى إلى اختفاء ثغرات مطبوعة الموسوعة، وعزا رواياته ما أمكنه إلى مصادرها الأصلية، وعرف به وبصاحبه، وبمنزلته العلمية، وبالجهود التي دارت حوله، وأثره، وأحصى الروايات التي رواها عن شيوخه، وأسهب إسهابًا مطلوبًا في الترجمة لرجال سند كلّ رواية وردت فيه، ولم تخل غالبية تلك الترجمات من نظرات نقدية فاحصة دللت على نظر ثاقب وحسن تدبُّر، وهو جُهد يستحقّ الإشادة والتنويه لا أشك في أنّه سيقف في مقدّمة جهوده العلمية السابقة، وهي بمقام رفيع، فجزاه الله أفضل الجزاء.

والشيخ محمد مهدي نجف ليس غريبًا عن الوسط العلمي، فقد عرف فيه محققًا بارعًا، وله اطلاعٌ واسعٌ على آراء فقهاء المسلمين على اختلاف مذاهبهم، ممّا جعله مؤلفاً بارعاً في الفقه المقارن، كما له اهتمامٌ في الحديث ورجاله، فله مؤلفات قيّمة فيهما، وكذا عُرف في علم الهيئة والفلك، حيث يشار إليه بالبنان، ويرجع إليه لمعرفة المواقيت، ولاسيما حين لا تتضح الرؤية في بداية الشهور ونهايتها.

وهو واحد من علماء المسلمين المهتمين بمسائل التقريب بين المذاهب الاسلامية الداعين إلى وحدتهم، والمعنيين بالفقه المقارن، وكنت

من قبل قد نوهت بكتابه (المختصر في أعمال الحج والعمرة، وفقًا للمذاهب الإسلامية الثمانية)، وأطلعني حفظه الله على مسودة كتابه الجديد (نشأة المذاهب الإسلامية وأثرها في الفقه المقارن)، وكتاب ( فقه الموافقات) وهو جهد كبير يدعو إلى الإعجاب والتقدير، لا أشك في أنه سيكون محل نظر المهتمين بالفقه المقارن وعنايتهم؛ أسأل الله أن يمكن المؤلف من إخراجهما في أقرب الآجال.

وأزعم أن كتاب الفرحة سيبقى محل نظر ودراسة واهتمام، وأنه سيُطبع في قابلات الأيام طبعات عدَّة، وإن فسح له المجال للانتشار سينتشر في أرجاء المعمورة، وأن من تصدّى لدراسته أو تحقيقه قديماً وحاضرًا ومستقبلاً سيحتسب له مجرد تصديه في ميزان حسناته.

وعلمت أنّ أمانة العتبة العلوية المقدّسة قد عقدت العزم على تولي طباعته لشعورها بأهميته، وهو عزم تشكر عليه، لأنّه سيساعد على انتشاره لا في الوسط العراقي فحسب، وإنما سيتجاوزه إلى دول أخر شاعت فيها الروايات المشككة التي انتشرت في بعض كتب أهل الحديث، وغابت عنها روايات علماء أهل البيت. والله نسأله أن يوفق الجميع لما يحبّه ويرضاه.

هولندا في العاشر من رمضان المبارك سنة ١٤٣٠هـ.



## الإهداء

سيدي يا أمير المؤمنين، وفاءً لحقّكَ بل بعض حقّـكَ عليّ، أضع هذا الجُهد القليل المتواضع في حَضرَتِـك، راجيـاً أن يحضى منك بالرضا والقبول.

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه وسيد رُسُلِهِ محمّد وعلى آلِهِ الطيّبين الطاهرين.

وبعد، فإنّ لمدينة النجف جذوراً تاريخية عريقة، حيث كانت بالقرب من حاضرة الحيرة التي تربّع على عرشها المناذرة، وبنوا فيها منازلهم وقصورهم، لما تتمتع به هذه البقعة من طيب المناخ، وحسن التربة، واعتدال الهواء في غالبية أشهر السنة.

فالحيرة، كما قال الحموي: (حِيْرَة بالكسر، ثم السكون، وراء، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، على موضع يقال له: النجف، زعموا أنّ بحر فارس كان يتصل بها ، وبالحيرة الخورنق بقرب منها ممّا يلي الشرق على نحو ميل ، والسّدير في وسط البرّية التي بينها وبين الشام، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر، ثمّ من لخم النعمان وآبائه)[1].

فاشترى أمير المؤمنين عليه السلام ظهر الكوفة ـ أي ما خرج عن الخورنق العامرة، والحيرة الآهلة بالسكان، والكوفة الممصرّة.

---

(١) معجم البلدان ٢ / ٣٣٩ مادة (حيرة).

وهي أرض صحراوية، قاحلة، جرداء، خالية من الزرع، غير صالحة للزراعة ـ من أصحابها، لجَعلِها مدفناً له ومحبّيه، لأنّ النبي صلّى الله عليه وآله أخبره بأهمية هذه البقعة الطاهرة، وكونها مسرحاً لحركة الأنبياء في ميادين مختلفة.

وحينما سُئل عليه السلام عن سبب شرائها وهي أرض جرداء غير صالحة للزراعة؟ قال: «سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: كوفان كوفان، يرد أوّلها على أخرها، يُحشَرُ من ظهرها سبعون ألفاً، يدخلون الجنة بغير حساب، فاشتهيت أن يحشروا في ملكي»(١).

وروي عنه عليه السلام عندما كان ينظر إلى ظهر الكوفة، يقول: «ماأحسن ظهرك، وأطيب قعرك، اللهم اجعل قبري فيها»(٢).

كما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «وكان أمير

---

(١) فضل الكوفة / ٤٢ حديث ٧، وحكاه في البحار ١٠٠ / ٢٣١ حديث ٢١، والوسائل ٢ / ٨٣٣ باب ١٢ حديث ١ عن فرحة الغري.

وذكر الحديث الحافظ الإصبهاني في أخبار إصبهان ٢/ ١٧٤ بسنده حيث قال: (حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاءً، حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، حدثنا إبراهيم بن عمر، حدثنا محمد بن أبان العنبري، حدثنا النضر بن منصور، عن أبي الجنوب قال: اشترى على بن أبي طالب رضي الله عنه ما بين الخورنق إلى الحيرة بأربعين ألفاً من دهاقين الخورنق، فقيل له: ياأمير المؤمنين، اشتريت حجراً أصم لا ينبت شيئاً ؟ قال: «صدقتم، إني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: كوفان كوفان، ليبعثن الله عزّوجل يوم القيامة من ظهره سبعين ألفاً، كأنّ وجوههم القمر، يدخلون الجنّة بلا حساب عليهم ولا عذاب، قال: فأحببت أن يُحشروا من ملكي »).

(٢) روى الديلمي في إرشاد القلوب ٢ / ٤٣٩ : (إنّ أمير المؤمنين عليه السلام نظر إلى ظهر الكوفة، فقال : «ما أحسن منظرك، وأطيب قعرك، اللهم اجعل قبري بها» .

المؤمنين علي عليه السلام يأتي النجف، ويقول: «وادي السلام، ومجمع أرواح المؤمنين، ونعم المضجع للمؤمنين هذا المكان. وكان يقول: اللهم اجعل قبري بها»[1]. كلّ ذلك تمهيداً وإخباراً لمن قذف الله في قلبه نوراً عن مدفنه فيها.

وقد تغنَّى الشعراء بوصفها، منهم إسحاق الموصلي الذي قال بمناسبة زيارتها برفقة الخليفة الواثق بالله العباسي المتوفى سنة ٢٣٢ هجرية:

ما إن رأى الناس في سَهْلٍ ولا جَبل
أصفى هواءً ولا أعذى من النجفِ
كأنّ تربته مسك يفوح به
أو عنبر دافه العطار في صدف
حُفّت ببرٍّ وبحرٍ من جوانبها
فالبرّ في طرف والبحر في طرف
وبين ذاك بساتين يسيح بها
نهر يجيش بجاري سيله القصف
وما يزال نسيم من أيامنه
يأتيك منه بريا روضة أنف

(١) رواه أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هجرية، في تاريخ مدينة دمشق ١/ ٢١٣ بسنده عن محمد بن مسلم قال: ... وذكر الحديث.

تلـقاك منه قُبيل الصبح رائحة

تشفي السقيم إذا أشفى على التلف[1]

واكتسبت المدينة أهمية وقداسة منذ أن تشرّفت باحتضان جثمان أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب عليه السلام. فبذلك حازت المقام المحمود بعد الحرمين الشريفين، فأصبح ومنذ ذلك الحين القبر الطاهر مزاراً يؤمّه المسلمون، يزورونه من كلّ فجّ عميق، ومن كلّ بقعة، يتقرّبون إلى الله تعالى بزيارته، فهو مقصد النفوس الطيّبة، يتشرّف بزيارته العظماء من الملوك، والأُمراء، والرؤساء، ويتبارون بتقديمهم الهدايا والتحف الثمينة لروضته الطاهرة، ويلوذ بمرقده الشريف المسلمون عامةً طلبًا للأجر والثواب، ولقضاء حوائجهم عند بابه.

وقد تنافست الشعراء في حياة الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبعد رحيله، وعلى مرِّ الحُقب بمدحه عليه السلام، وتعداد مناقبه، والإشادة بمرقده الشريف، أذكر منهم: الحسين بن الحجاج البغدادي المتوفى سنة ٣٩١ هجرية، الذي أنشد فيه قصيدة طويلة جاء فيها:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

(١) ـ الأبيات من قصيدة لإسحاق بن ابراهيم الموصلي، المتوفى سنة ٢٣٥ هجرية، يمدح بها الواثق ويصف النجف. ذكرها الحموي في معجم البلدان ٥/ ٢٧١ مادة النجف، والبغدادي في خزانة الأدب ٣/ ١٩٣، والاصبهاني في الأغاني ٥/ ٤٤٢.

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصلت فأحرم قبل تدخله
ملبياً وَاسعَ سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعاً حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل: سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف
إنّي أتيتك يا مولاي من بلدي
مستمسكاً من حبال الحقّ بالطرف
راج بأنك يا مولاي تشفع لي
وتسقني من رحيق شافي اللهف
لأنك العروة الوثقى فمن علقت
بها يداه فلن يشقى ولم يخف[1]

وتفقد المادة قيمتها الغالية أمام قدسية البقعة الطاهرة، وعظمتها

---

(١) ذكرها الشيخ الأميني في الغدير ٤/ ٨٨، وقال: تناهز ٦٤ بيتاً.

المهيبة، وروحانية الحرم الحيدري الشريف، حيث يظهر ذلك في قول الشاعر أحمد بن الحسين بن الحسن الكندي الكوفي، أبو الطيب المتنبي المولود بالكوفة سنة ٣٠٣، والمقتول سنة ٣٥٤ هجرية لمّا عوتب على ترك مديح أمير المؤمنين عليه السلام قال:

وتركت مدحي للوصي تعمداً
إذ كان نوراً مستطيلاً شاملاً

وإذا استطال النور قام بنفسه
وصفات ضوء الشمس تذهب باطلاً(١)

وقد سبقني وكفاني مؤنة البحث والحديث عن مدينة النجف، ممّن له باع في هذا المضمار من ذوي الاختصاص، ولعلّ من أوسع الدراسات التي قُدّمت لمدينة النجف تاريخياً وجغرافياً ما كتبه وسطّره الأستاذ الفاضل الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي أخيراً في كتابه القيّم: (قبر الإمام علي وضريحه) إلاّ أنني أحببت الإشارة على عجل إلى بعض الأمور التي ترتبط بذلك في مقدمة تناسب الكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم.

## موقع مدينة النجف:

تقع مدينة النجف التاريخيّة الخالدة على هضبة يقال: إنّها قطعة من

(١) ديوان المتنبي ٢/ ٥٤٦ من طبعة عبد الرحمن البرقوقي ذات الجزأين، وممّا يؤسف له أنّه حذفت منه في طبعته ذات الأجزاء الأربعة، وحكاها أيضاً الكراجكي في كنز الفوائد: ١٢٩.

جبل[١]، يتجلّى ارتفاعه للقادم إليها من جهة الغرب، أمّا من الجهات الأخرى، فموقعها يأخذ بالارتفاع تدريجياً دون أن تحّس به، في صحراء تبعد عن الكوفة من الشرق بنحو عشر كيلو مترات، ومن الشمال صحراء تمتد إلى مدينة كربلاء حوالي ٧٥ كيلو متراً، ومن الغرب صحراء تتصل ببادية الشام ونجد. أمّا من الجنوب فمدينة الحيرة والتي تسمى بالمناذرة.

قال ياقوت الحموي البغدادي في وصفها : (النَجَف بالتحريك... وهو بظاهر الكوفة كالمُسَنَّاة، تمنع مسيل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها، وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه)[٢]. هذا ما كانت عليه النجف قديماً.

أمّا اليوم فهي مدينة واسعة، طولها ما يقارب ٣٠ كيلو متراً، وعرضها حوالي ١٥ كيلو متراً، تقع في سهل رمليّ على حافة الهضبة الغربية التي يحدّها من الغرب منخفض بحر النجف وبادية الشام ونجد، ومن الشمال والشمال الشرقي مدينة كربلاء، ومن الجنوب مدينة الحيرة (المناذرة)، ومن الشرق فقد اتصلت بمدينة الكوفة، وأصبح من الصعب تحديد المدينتين لتشابك الدور فيما بينهما.

---

(١) لما روي عن عبد الله بن العباس أنه قال: ( الغري قطعة من الجبل الذي كلّم الله جلّ شأنه موسى تكليما، وقدس عليه عيسى تقديسا، واتخذ عليه إبراهيم خليلا، واتخذ محمد حبيباً، وجعله للنبيين مسكناً). رواه الديلمي في إرشاد القلوب ٢/ ٤٣٩.
وما رواه الشيخ الصدوق في علل الشرائع الباب ٢٦، (العلة التي سميت النجف نجفاً) بسنده عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: إنّ النجف كان جبلاً... إلى آخر الحديث الآتي بعد قليل.

(٢) معجم البلدان ٥/ ٣١٣.

أمّا موقعها الجغرافي، فتقع على الخط ٤٤ درجة و٢٢ دقيقة طولاً، وعلى الخط ٣٢ درجة عرضاً.

## التسمية بالنجف والغري

يظهر من تعدد الأسماء التي وضعت لهذه الأرض المباركة، أنّ الأكثر تداولاً، وشيوعاً، واستعمالاً، هي: (النجف، والغري) وقد عنون المؤلف كتابه الماثل بين يديك بهما، لذا رأيت من المناسب اختصار الحديث على ما كُتِبَ حول تسميتهما، أما الأسماء الأخر فيمكن للدارس أو الباحث مراجعتها في المصادر التي اهتمت بدراسة المدينة، وهي كثيرة[١] .

### النجف :

يدور معنى كلمة النجف في كتب اللغة على المكان المستطيل المرتفع الذي يمنع سيل الماء، فهي فيها التل، أو شبهه، وهي مسناة بظاهر الكوفة تمنع مياه السيول أن ترتقي أرضها.

قال الزبيدي: ( النَجَفَ محرّكة، والنجفة، بهاء: مكان لا يعلوه الماء، مستطيل منقاد كما في الصحاح. وقال ابن الأعرابي: النجف محركة: التل، وقال غيره: شبه التل. وقال أيضاً : النجفة: المسنّاة. وقال الأزهري : النجفة: مسنّاة بظاهر الكوفة، تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها.

(١) ذكرها الشيخ محمد حسين حرز الدين في كتابه (تاريخ النجف)، والشيخ محمد هادي الأميني في كتابه (أسماء النجف في الحديث واللغة والتاريخ) ، والدكتور السيد حسن عيسى الحكيم في كتابه ( المفصّل) وغيرهم.

وقال أبو العلاء الفرضي : النجف: قرية على باب الكوفة . وقال السهيلي: بالفرع عينان، يقال لإحداهما : الغريض، وللأخرى: النجف، يسقيان عشرين ألف نخلة، وهو بظهر الكوفة كالمسناة، وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه)(١).

وقال ابن فارس : ( النَجَف: لفظ مفرد، جَمْعه نِجاف: التلّ.. المكان الذي لا يعلوه الماء، مستطيل في بطن الوادي، وقد يكون ببطن من الأرض. أو هي أرض مستديرة مشرفة على ما حولها)(٢).

وقال ابن منظور : ( النَّجَفَةُ: أرض مستديرة مشرفة، والجَمْعُ نَجَف، ونِجاف، والنَّجَفَة بالتحريك: مكان لا يعلوه الماء. مستطيل منقاد)(٣).

وقال أيضاً : (النَّجَفُ في اللغة : مكان مستطيل منقادٌ، ولا يعلوه الماء، والجمع نجاف. ويقال: هي بطون من الأرض، في أسافلها سُهولة تنقاد إلى الأرض، لها أودية تنصبُّ إلى لينٍ من الأَرض)(٤).

وذكر الشيخ الصَدوق في العلّة التي من أجلها سمّي النجف نجفاً بما لفظه : ( إنَّ النجف كان جبلاً عظيماً، وهو الذي آوى إليه ابن نوح عليه السَّلام عند الطوفان، وكما جاء في القرآن الكريم: ﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ (٥) ولم يكن على وجه الأرض

---

(١) تاج العروس ١٢/ ٤٩٢ مادة ( نجف).

(٢) معجم مقاييس اللغة ٥/ ٣٩٥.

(٣) انظر لسان العرب ٩/ ٣٢٣.

(٤) القاموس المحيط ٣/ ١٩٧، وتاج العروس ١٢/ ٤٩١.

(٥) سورة هود: ٤٣.

أعظم منه، فأوحى الله إلى الجبل: يا جبل أيعتصم بك مني أحد خلقي؟ فتقطّع الجبل قطعاً قطعاً، وصار رملاً دقيقاً، وصار بعد ذلك بحراً عظيماً. وكان يُسمى ذلك البحر (ني)، ثُمَّ جَفّ، فقيل: (ني جَف) ثُمَّ صار بعد أن حذفت الياء للتخفيف يسمّونه (نجف) لأنَّه كان أخفّ على ألسنتهم)[١].

ويغلب على شكلها الاستطالة دون الاستدارة التي أشار إليها بعض اللغويين.

## الغري

أمّا كلمة الغري فتدور في كتب اللغة حول معنيين:

أولها: الحسن أو الجميل،

وثانيهما: المطلي بالغراء، ولا شك أن المعنى الأول هو المراد، وقد أطلق الاسم على الغريين لحسنهما، ويغلب على الظن وهو الراجح أنهما صنمان.

قال الزبيدي: ( الغري: البناء الجيد الحسن، ومنه الغريان، وهما بناءان مشهوران بالكوفة عند الثوية، حيث قبر أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، زعموا انهما بناهما بعض ملوك الحيرة)[٢].

وقال ياقوت الحموي: ( إنما سمّي الغريين لحسنهما في ذلك

---

(١) علل الشرائع: (الباب ٢٦ العلة التي سميت النجف نجفاً).

(٢) تاج العروس ٢٠/ ١٢.

الزمان)[١].

وقـال أيضاً: (الغريان تثنية الغري، وهـو المطليّ. الغراء ممدود: وهو الغراء الذي يُطلى به... والغري الحسن من كلّ شيء ... والغري نُصُب [٢] كان يذبح عليها العتائر)[٣].

وقال في موضع آخر: (والغريان: طِربالان، وهما بناءان كالصومعتين بظاهر الكوفة، قرب قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه)[٤].

هـذا ما أحببـت الإشـارة إليه بعجـل وباختصـار عن تاريـخ مدينة النجف، وحدودها الجغرافية، بما يناسب مقدمة الكتاب.

## مع المؤلف

عنـد تقديم شـخصيات نموذجية في عِلمها وسـلوكها إلى الأجيال، فلابـدّ أن نتأثـر بها، وقد نتخذها مثالاً يُقتدى به، وفيـه أيضًا بُعد تربوي في إعداد جيل محبّ للعلم، وتوّاق للمعرفة.

ولما كان عَلَمنا من ذلك النفر الذي يحقّ للباحثين والقراء معرفة أبعاد سـيرته، التي جعلت منه واحدًا من كبار علماء عصره، على الرغم من عدم

(١) معجم البلدان ٤/ ١٩٧.

(٢) النُصُـب: صنـمٌ أو حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده، فيحمرُّ للدم. لسـان العرب ١٤/ ١٥٦.

(٣) العتائر: جمع العتيرة، وهي الذبيحة التي كانت تُذبَح للأصنام ويُصب دَمُها على رأسـها. لسـان العرب ٩/ ٣٣.

(٤) معجم البلدان ٤/ ١٩٦.

تجاوزه الخامسة والأربعين من العمر عند رحيله، رأيت من المناسب أن أعرضها من دون تطويل، مع الإشارة إلى مكانته العلمية، وأقوال معاصريه فيه، وقيمة مؤلفاته التي وصلت إلينا.

ابن طاووس: هو السيد الشريف، غياث الدين، أبو المظفر، عبد الكريم[(١)] ابن أبي الفضائل جمال الدين أحمد بن أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام[(٢)].

## مولده

ولد ـ رحمه الله ـ في شهر شعبان المعظم، من السنة الثامنة والأربعين بعد

(١) انظر رجال ابن داود: ١٣٠ برقم ٩٦٦، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١١٩٤ برقم ١٧٧٤، رياض العلماء ٣/ ١٦٤ ـ ١٧٩، أمل الآمل ٢/ ١٥٨ـ ١٥٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤١، هدية العارفين ١/ ٦١٠، إيضاح المكنون ٢/ ٥٧، منهج المقال: ١٩٦، منتهى المقال: ١٧٩ ـ ١٨٠، تنقيح المقال ٢/ ١٥٩، الأعلام ٤/ ٥١، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٤، مصفّى المقال: ٢٣٣، طبقات اعلام الشيعة ٧/ ٩١ـ ٩٢، أعيان الشيعة ٨/ ٤٢، لؤلؤة البحرين: ٩٠، نقد الرجال: ١٩١، الكنى والألقاب ١/ ٣٤١، سفينة البحار ٢/ ١٢٢، عمدة الطالب: ١٩١.

(٢) أثبت هذا النسب الشريف المؤلف بخطه على ظهر كتاب الفتن والملاحم، من تأليفات عمّه رضي الدين علي بن موسى بن جعفر المعروف بالسيد ابن طاووس أيضاً، كما ذكر مشاهدة ذلك الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء، وعليه اتفق تلميذه الأرشد تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب كتاب الرجال، وتلميذه عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني الحنبلي.
وقد ورد في بعض المصادر هذا النسب باختصار عند ترجمته، أو ترجمة أبيه أو عمّه، وذلك سائد متعارف عند المؤلفين قديماً وحديثاً.

الستمائة (٦٤٨) من الهجرة النبوية في مدينة كربلاء، باتفاق جُلّ المؤرخين، منهم تلميذه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي في رجاله.

أمّا ابن الفوطي فقد ذكر في أثناء ترجمته ما لفظه: سألته عن مولده ؟ فقال: إنّه ولد في شعبان، سنة سبع وأربعين وستمائة (٦٤٧)[١].

## كنيته ولقبه

اشتهر رضوان الله تعالى عليه بـ (غياث الدين) وبـ (ابن طاووس)، نسبة إلى جدّه الأكبر النقيب، أبي عبد الله، محمد بن إسحاق، المعروف بالطاووس[٢].

ويكنّى بأبي المظفر.

## مكانته العلمية وثناء الناس عليه

تظهر مكانة المؤلف العلمية من خلال صورة الإجازة التي منحها شيخه العالم الجليل السيد عبد الحميد بن فخار الحائري له ولولده التي ذكرها الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء عند ترجمته بقوله:

( رأيت على ظهر كتاب المجدي في أنساب الطالبيين - والنسخة عتيقة جداً - تأليف الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي

---

(١) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١١٩٤ برقم ١٧٧٤.

(٢) قال العلامة المجلسي في البحار ١٠٧/ ٤٤ في سبب تسميته بالطاووس: كونه مليح الصورة.

العمري النسابة، صورة إجازة من السيد عبد الحميد المذكور له، منقولة عن خطه، وهذه صورتها:

(قرأ عليّ السيد الإمام، العلامة البارع، القدوة، المحقّق المدقّق، الحسيب النسيب، الفقيه الكامل، النقيب الطاهر، غياث الدين، جلال الملّة، ملك السادة، مفتي الفرق، علم الهدى، ذو الحسبين والنسبين، أبو المظفر، عبد الكريم بن المولى السيد السعيد، الإمام، العلامة، فقيه أهل البيت، جمال الدين، أبي الفضائل، أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس، العلوي، الحسني، زاد الله في شرفه وأحيى بفضائله ذكر سلفه:

هذا كتاب المجدي، من أوله إلى آخره، قراءة مهذبة، مؤذنة بغزير فضائله، دالة على ما خصه الله به مما هو غني عن دلائله، ونقب عن مشكلاته، واستشرح عن فائق محسناته، وجال عن دقائق إشاراته، وحقائق معضلاته، فأوضحته بما نقلته عن الفضلاء، وما خطر لي في أثناء ذلك من القبول له، أو الردّ، وأجزت له ولولده السيد المطهّر، المبارك المعظم، رضي الدين أبي القاسم علي، أمتعه الله بطول حياته، بروايته عنّي، عن والدي قدس الله روحه، بالسند المتصل المذكور في الإجازة الجامعة، التي سطرتها في كتاب إجازاته، عن المصنف رحمه الله... إلى آخر الإجازة)[1].

وقال تلميذه الأرشد، تقي الدين، الحسن بن علي بن داود الحلي في

(١) رياض العلماء ٣ / ١٦٦ ـ ١٦٧.

وصفه:

(سيدنا الإمام المعظم، غياث الدين، الفقيه، النسابة، النحوي، العروضي، الزاهد العابد، أبو المظفر قدس الله روحه، انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس إليه، وكان أوحد زمانه، حائري المولد، حلّي المنشأ، بغدادي التحصيل، كاظمي الخاتمة.

إلى أن قال: كنت قرينه، طفلين إلى أن توفي، ما رأيت قبله ولا بعده كخُلقه وجميل قاعدته وحلوّ معاشرته ثاني، ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلاً، ما دخل في ذهنه شيء قط فكاد ينساه، حفظ القرآن في مدة يسيرة وله إحدى عشرة سنة، اشتغل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً وعمره إذ ذاك أربع سنين، ولا تحصى مناقبه وفضائله، وله كتب... إلى آخره)[1].

وقال تلميذه الآخر، كمال الدين، أبو الفضل، عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد، المعروف بابن الفوطي الشيباني الحنبلي:

(كان جليل القدر، نبيل الذكر، حافظاً لكتاب الله المجيد، ولم أر في مشايخي أحفظ منه للسِيَر والآثار، والأحاديث والأخبار، والحكايات والأشعار، جمع، وصنف، وشجّر، وألّف، وكان يشارك الناس في علومهم، وكانت داره مجمع الأئمة والأشراف، وكان الأكابر والولاة والكُتّاب يستضيئون بأنواره ورأيه، وكَتبتُ لخزانته كتاب: "الدر النظيم في ذكر من

---

(١) رجال ابن داود: ١٣٠ برقم ٩٦٦.

تَسَمّى بعبد الكريم"[١].

وقال في موضع آخر: (شيخنا السيد المعظم، غياث الدين، أبو المظفر، عبد الكريم بن طاووس)[٢].

وقال الحر العاملي بعد إيراد كلام ابن داود المتقدم:

(وكان السيد المذكور شاعراً، مُنشئاً، أديباً، ورأيت له إجازة بخطه تاريخها سنة ست وثمانين وستمائة)[٣]

## والده

كان والده جمال الدين، أبو الفضائل، أحمد بن موسى بن جعفر رحمه الله عالماً، فاضلاً، من علماء عصره، وفقيهاً بارعاً، من فقهاء أهل البيت، له تصانيف كثيرة في علم الرجال، والدراية، والتفسير، وله كتاب "نور الأقاحي النجدية"، حكى المؤلف عنه في هذا الكتاب.

وهو شيخ من مشايخ العلامّة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي، والحسن بن علي بن داود الحلّي، الذي وصفه في رجاله بقوله:

(سيدنا الطاهر الإمام المعظم، فقيه أهل البيت، جمال الدين، أبو الفضائل، مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة، مصنّف، مجتهد، كان أورع

(١) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١١٩٤ برقم ١٧٧٤.

(٢) نفس المصدر ٥/ ١٦٩ برقم ٣٧٦ في ترجمة محيي الدين أبي البركات عبد الرحمن بن أحمد بن أبي البركات الحربي المحدّث برقم ٧٧٩.

(٣) أمل الآمل ٢/ ١٥٩.

فضلاء زمانه، قرأت عليه أكثر «البُشرى» و«الملاذ» وغير ذلك من تصانيفه، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته، وكان شاعراً، مصقعاً، بليغاً، منشياً، مُجيداً - إلى أن قال بعد أن ذكر بعض مؤلفاته -: وله غير ذلك تمام إثنين وثمانين مجلداً، من أحسن التصانيف وأحقّها، وحقّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه، ربّاني وعلّمني وأحسن إليَّ، وأكثر فوائد هذا الكتاب ونكته من إشاراته وتحقيقاته، جزاه الله عنّي أفضل جزاء المحسنين)[١].

## شيوخه ومن سمع منهم وروى عنهم

تخرّج رحمه الله على جماعة من فطاحل علماء دهره، وفضلاء عصره، على اختلاف مذاهبهم، ذكر بعضهم في مطاوي هذا الكتاب، أُوردهم حسب ترتيب الحروف، مشيراً إلى أرقام الأحاديث التي رواها عن شيخه:

### ١ ـ النقيب أحمد بن طاووس

وهو والده، روى عن جماعة منهم: نجيب الدين محمد بن جعفر ابن هبة الله بن نما الحلي، والفقيه محمد بن أبي غالب أحمد، والفقيه الجليل الحسين بن محمد السوراوي، وصفي الدين محمد بن معد الموسوي، وفخّار ابن معد بن فخّار الموسوي وغيرهم الكثير، توفى سنة ٦٧٣ هجرية[٢].

روى عنه في هذا الكتاب أربعة عشر حديثاً.

---

(١) الرجال: ٤٥ ـ ٤٦ برقم ١٤٠.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ١٣ ـ ١٤.

## ٢ ـ المحقق الحلي

نجم الدين، أبو القاسم، جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي، المعروف بالمحقّق، ولد في حُدود سنة الستمائة (٦٠٠) هجرية، كان عالماً، فقيهاً، أصولياً، متكلماً، أديباً، محققاً، له مصنفات كثيرة منها: شرائع الإسلام في الحلال والحرام، المعارج في أصول الفقه، نكت النهاية في الفقه، وتوفي في نهار الخميس، سنة (٦٧٦) هجرية[1]. روى عنه في هذا الكتاب أربعة أحاديث.

## ٣ ـ ربيع الكوفي

عفيف الدين، أبو محمد، ربيع بن محمد بن أبي منصور الكوفي الحنفي، وصفه المصنف رحمه الله بقوله: (القاضي، العالم، الفاضل، المدرس) روى عن القاضي علي بن بُدّ الهمداني، له شرح مقصورة ابن دريد.

وقال كمال الدين، عبد الرزاق المعروف بابن الفوطي الشيباني الحنبلي: ( كان من القضاة العلماء الأُدباء، شهد عند أقضى القضاة نظام الدين عبد المنعم البندنيجي، وولي تدريس العصمتية، وكان أديباً فاضلاً عالماً بالكلام والأصول )[2].

وقال السيوطي في بغية الوعاة: (ربيع بن محمد الكوفي، عفيف الدين، له شرح مقصورة ابن دريد، رأيت خطه عليها في جمادى الأولى سنة ثنتين

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ٣٠.

(٢) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب / ٤٧٨.

وثمانين وستمائة)[١].

وذكره الزركلي بقوله: (ربيع بن محمد بن منصور الكوفي، أديب، من العلماء، له شرح أبيات سيبويه، كتب سنة ٦٩٦ هجرية، وبآخره خط المؤلف، وشرح مقصورة ابن دريد)[٢].

روى عنه في هذا الكتاب حديثاً واحداً فقط.

## ٤ ـ عبد الحميد بن فخّار

السيد جلال الدين، عبد الحميد بن شمس الدين أبي علي فخّار بن معد بن فخّار بن أحمد بن محمد بن محمد الحائري النسّابة، قرأ عليه المصنف كتاب "المجدي" سنة ٦٨٢، وروى عنه كتاب "معالم العلماء" أيضاً[٣].

روى عنه في هذا الكتاب حديثاً واحداً فقط.

## ٥ ـ عبد الرحمن الحربي

محي الدين، أبو البركات، عبد الرحمن بن أحمد بن أبي البركات الحربي، المحدث، قيّم حضرة أحمد بن حنبل ببغداد، كان من المشايخ الثقات، والرواة الأثبات، جمع لأجله الشيخ جمال الدين أبو بكر أحمد بن علي القلانسي مشيخته، وسمّاها «نوامي البركات في مشيخة أبي البركات».

قال ابن الفوطي: (سمعناها على شيخنا بقراءة مخرجها، وسمعها

---

(١) بغية الوعاة: ٣٤٧.

(٢) الأعلام ٣/ ١٥، طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ٦٦.

(٣) انظر تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٣٧٦ برقم ٧٧٩.

عليه شيخنا السيد المعظم غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن طاووس الحسني، في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة (٦٧٩) هجرية[١].

روى عنه المؤلف في هذا الكتاب حديثين فقط.

## ٦ ـ عبد الصمد الحنبلي

مجد الدين، أبو أحمد، عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الجيش البغدادي الحنبلي، شيخ القراء ببغداد، روى عن أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ بالإجازة، ولد ببغداد في المحرم سنة ٥٩٣، ومات بها في ١٧ ربيع الآخر سنة ٦٧٧ هجرية، وهو في عشر التسعين، محدّث، نحوي، لغوي، خطيب، من آثاره: ديوان خُطب، في سبعة مجلدات[٢].

روى عنه في هذا الكتاب خمسة أحاديث.

## ٧ ـ علي بن عرّام الحسيني

السيد علي بن عرام الحسيني، قال المؤلف: (سألته أنا عن مولده فقال: سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين أو إحدى وسبعين وستمائة). وقد روى عنه المؤلف حديثاً واحداً[٣].

---

(١) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٣٧٦ برقم ٧٧٩.

(٢) غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٣٨٧، بغية الوعاة: ٣٠٦.

(٣) طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ١٠٦.

## ٨ ـ علي بن طاووس

السيد النقيب رضي الدين، علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طاووس عمّ المؤلف، ولد في الحلّة في ١٥ محرم الحرام سنة ٥٨٩ للهجرة، وأقام في بغداد خمس عشرة سنة، ثم رجع إلى الحلّة، ثم جاور الغري، ثم رجع إلى بغداد في أول عصر المغول، فولي نقابة الطالبيين في العراق من قبل هولاكو ثلاث سنين وأحد عشر شهراً، مع امتناعه عن ذلك في عهد المستنصر العباسي، حتى توفي في شهر صفر سنة ٦٦٤ هجرية، دفن في النجف الأشرف عند جده أمير المؤمنين عليه السلام. كان رضوان الله تعالى عليه محدثاً، مؤرخاً، أديباً، مشاركاً في بعض العلوم، من تصانيفه الكثيرة، والتي ناهزت الخمسين: الأمان من الأخطار، فتح الأبواب، الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء[١].

روى المؤلف عن عمّه هذا ثلاثة عشر حديثاً.

## ٩ ـ محمد بن علي الربعي

مفيد الدين، محمد بن علي بن جهيم الحلّي، الأسدي، الربعي، وصفه الشيخ حسن بن زين الدين العاملي صاحب المعالم في إجازته بقوله: (إنّه كان فقيهاً عارفاً بالأصولين). روى عن الفقيه فخار بن معد كما في الباب التاسع من هذا الكتاب، وعده العلاّمة الطهراني من مشايخ فخّار بن معد

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ١١٦.

عند ترجمته إياه[١].

روى عنه المؤلف حديثاً واحداً فقط، فلاحظ.

## ١٠ ـ محمد بن محمد الطوسي

الوزير المعظم، خاتمة العلماء، أبو جعفر، الخواجة نصير الدين محمد ابن أبي بكر محمد بن الحسن الطوسي، المولود في جمادى الأولى سنة ٥٩٧، وصفه شيخه الشيخ معين الدين سالم بن بدران بن علي المازني المصري في إجازته له سنة تسع عشرة وستمائة بقوله: (الإمام الأجل، العالم الأفضل الأكمل، الأورع المتقن المحقق، نصير الملة والدين، وجيه المسلمين، سند الأئمة والأفاضل، مفخرة العلماء الأكابر، أفضل أهل خراسان محمد بن محمد... إلى آخر الإجازة، هذا وله ٣٢ سنة. وتوفي نهار الاثنين، ١٨ ذي الحجة، سنة ٦٧٢، و دفن بمقبرة الناصر العباسي، جنب قبر الإمامين الجوادين عليهما السلام بالكاظمية[٢]. روى عنه أربعة أحاديث.

## ١١ ـ محمد بن محمد الدباب

أبو الفضل، محمد بن أبي الفرج محمد بن علي البابصري الحنبلي، الواعظ، المعروف بابن الدباب، المولود سنة ٦٠٣ هجرية، سمع من أحمد ابن صرما، وثابت بن مشرف، وحدّث بالكثير حتى توفي في بغداد آخر سنة

(١) طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ١٢٩، بحار الأنوار ١٠٩/ ١٢.

(٢) المصدر نفسه ق ٧/ ١٦٨ ـ ١٧٠.

٦٧٩ هجرية[١].

روى عنه المؤلف حديثاً واحداً.

## ١٢ - يحيى بن أحمد الحلّي

نجيب الدين، أبو زكريا، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي، عالم، فاضل، فقيه، ورع، زاهد، أديب، نحوي، ولد بالكوفة سنة ٦٠١ هجرية، وسكن الحلّة، وتوفي بها في التاسع من شهر ذي الحجة عام ٦٨٩ هجرية، من تصانيفه: الجامع للشرائع في الفقه، المدخل في أصول الفقه، نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر[٢].

روى عنه المؤلف في هذا الكتاب سبعة أحاديث.

## تلامذته

لعل أبرز تلامذة المؤلف ـ نوّر الله مضجعه الشريف ـ ممّن أمكن الوقوف عليهم من خلال المصادر المتوفرة هم:

## ١ ـ ابن داود الحلي

تقي الدين، الحسن بن علي بن داود الحلي، الشيخ العالم الفاضل الجليل، الفقيه المتبحّر، الرجالي المعروف كتابه باسمه، فرغ منه في ذي الحجة سنة (٧٠٧) هجرية، وولد في الخامس من جمادى الآخرة سنة (٦٤٧)

---

(١) شذرات الذهب ٥/ ٣٩٣ـ ٣٩٤.

(٢) بغية الوعاة: ٤١٠، طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ٢٠٣ـ ٢٠٤، الكنى والألقاب ١/ ٢٩٨.

هجرية، تتلمذ على السيد الأجل جمال الدين أحمد بن طاووس والد المؤلف، وقرأ على المحقق الحلّي نجم الدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى عدداً من تصانيفه في الأصول والفروع والعربية وغيرها نحواً من ثلاثين كتاباً، نظماً ونثراً[١].

## ٢ ـ علي بن حمّاد الليثي

كمال الدين، علي بن شرف الدين حسين بن حمّاد بن أبي الخير الليثي الواسطي، روى عن جماعة منهم: نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن نما الحلي، وكمال الدين ميثم البحراني، ونجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق الحلي، ومحمد بن أحمد بن صالح، ومحمد بن صالح بن معيّة وغيرهم.

وصفه المؤلف في إجازته له بلفظه: (العالم الفاضل الصالح، الأوحد الحافظ المتقن، الفقيه، المحقق البارع، المرتضى كمال الدين، فخر الطائفة، علي ابن الشيخ الإمام الزاهد، بقية المشيخة، شرف الدين، الحسين بن حمّاد ابن أبي الخير الليثي نسباً، الواسطي مولداً ومنشئاً. وروى عنه شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي المتوفى سنة (٧٦٩)، وولده العالم، المصنّف، الجليل، الحسين بن كمال الدين علي، كان حيّاً سنة (٧٥٦) هجرية)[٢].

---

(١) رجال ابن داود: ٧٥، طبقات أعلام الشيعة ق ٨/ ٤٣.

(٢) انظر البحار ١٠٩/ ١٣ (الإجازة الكبيرة لصاحب المعالم الشيخ حسن بن زين الدين العاملي)، طبقات أعلام الشيعة ق ٨/ ١٣٨، والبحار ١٠٩/ ١٣.

## ٣ ـ علي بن طاووس

رضي الدين، أبو القاسم، علي بن غياث الدين عبد الكريم بن أحمد ابن موسى بن طاووس، ولد المؤلف، وصفه عبد الحميد بن فخّار بن معد في إجازته التي تقدّمت في ترجمة المؤلف بقوله: ولولده السيد المبارك المعظم، رضي الدين، أبي القاسم علي.

وقال ابن داود المتقدّم في آخر كتاب "الفصيح المنظوم" لابن أبي الحديد ما نصه: (بَلَغَت المعارضة بخط المصنّف مع مولانا النقيب الطاهر العلاّمة، مالك الرقّ، رضي الملة والحق والدين، جلال الإسلام والمسلمين، أبي القاسم علي ابن مولانا الطاهر السعيد الإمام غياث الحق والدين، عبدالكريم بن طاووس العلوي الحسني عزّ نصره... في ١٣ رمضان ٧٠١ هجرية)[١].

## ٤ ـ ابن الفوطي

كمال الدين، أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الفضل بن العباس الشيباني المروزي الأصل، البغدادي، الحنبلي، المعروف بابن الصابوني، وبابن الفوطي نسبة إلى بيع الفُوَط، وكان الفوطي المنسوب إليه هو جدّه لأُمّه.

---

(١) رياض العلماء ٣/ ١٦٥ و ٤/ ١٢٣، طبقات أعلام الشيعة ٨/ ١٤١.

ولد في السابع عشر من محرم الحرام سنة اثنتين وأربعين وستمائة (٦٤٢)، عالم، مؤرخ، متكلّم، أديب، شاعر، حافظ.

ذكره الذهبي في تذكرته قائلاً: له النظم والنثر والباع الأطول في ترصيع تراجم الناس، له ذكاء مفرط، وخط منسوب رشيق، وفضائل كثيرة، خرّج معجم لشيوخه، فبلغوا خمسمائة شيخ بالسماع والإجازة.

أقام بمراغة مدة، وولي بها كتب الرصد بضع عشرة سنة، وسمع بها من المبارك بن المستعصم بالله سنة ست وستين وستمائة، ثمّ عاد إلى بغداد، وبقي بها إلى أن مات في الثالث من المحرم سنة ٧٢٣ هجرية، وكتب من التواريخ ما لا يوصف، عمل تاريخ كبير لم يُبيّضه، ثمّ عمل آخر دوّنه في خمسين مجلداً سماه: (مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب)، وله كتاب (درر الأصداف في غير الأوصاف)، وهو كبير جداً، ذكر إنّه جمعه من ألف مصنّف، وغير ذلك الكثير[1].

## أولاده

لقد سجل لنا التاريخ بأن المؤلف أعقب ولدين هما:

١ ـ رضي الدين، أبو القاسم، علي بن غياث الدين عبد الكريم بن جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس[2]، وقد ذكرناه قبل قليل

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٣ ـ ١٤٩٤ برقم ١١٧٣، شذرات الذهب ٦/ ٦١٦٠، طبقات أعلام الشيعة ق ٨/ ١١٣.

(٢) ترجم له عبد الله افندي في رياض العلماء ٣/ ١٦٥، و ٤/ ١٢٣، والطهراني في طبقات اعلام

في عداد تلامذة المؤلف رحمه الله.

٢ ـ أبو الفضل، محمد بن غياث الدين عبد الكريم بن جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس.

كتب والده بخطه على ظهر كتاب (الفتن والملاحم) لعمه رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس ما لفظه: (ولد الولد المبارك أبو الفضل محمد بن عبد الكريم بعد طلوع الشمس من يوم الاثنين سلخ المحرم من سنة سبعين وستمائة (٦٧٠) ببغداد جعله الله مباركاً، وسماه بهذا الاسم جدّه أطال الله بقاءه). هذا ما نقله صاحب الرياض [١].

## وفاته ومدفنه

كانت وفاته رحمه الله في يوم السبت ٢٦ شوال من سنة ٦٩٣ في الكاظمية، وقد اختُلف في موضع دفنه.

قال ابن الفوطي: (حُمل إلى مشهد الإمام علي عليه السلام ودُفن عند أهله)[٢].

وقال آخرون: (إنّه دُفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام).

---

الشيعة ٨/ ١٩٠.

(١) انظر رياض العلماء ٣/ ١٦٩، وطبقات أعلام الشيعة ٨/ ١٤١.

(٢) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١١٩٤ برقم ١٧٧٤.

ولعلهم استفادوا ذلك من قول ابن داود: (كاظمي الخاتمة).

والراجح أنه دفن في النجف، ويمكن الجمع بينهما بأنه ختمت حياته رضوان الله تعالى عليه في مدينة الكاظمية، وحُمل إلى مدينة النجف الأشرف حيث مثواه الأخير، والله أعلم.

## آثاره العلمية

يظهر لنا من المواهب التي كان يتحلّى بها المؤلف، وغزارة علمه، واهتمامه بالأنساب واطلاعه عليه، وحسن الإنشاء، ومعرفة الأدب، وجودة القريض، وما وصف فيما تقدم بأنّه (جمع، وصنَّف، وشجَّر، وألّف)، وعلى الرغم من ذلك كلّه لم أقف على غير الكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم، وأمّا ما يُذكر أنّ له كتاب «الشمل المنظوم في مصنفي العلوم» والذي أطرى عليه ابن داود بقوله: ( ما لأصحابنا مثله)، فهو في عداد المفقودات [١].

## مع الكتاب

الكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم هو أول كتاب كُتب في هذا المضمار، أشار فيه مؤلفه رضوان الله تعالى عليه إلى مجموعة من الدلائل والبراهين القطعية التي أردفها بالأحاديث والآثار المروية عن أهل بيت العصمة والنبوة عليهم السلام، بطرق وأسانيد اشترك فيها الموافق

---

(١) ترجم له مفصلاً عبد الله افندي في رياض العلماء ٣/ ١٦٤ – ١٧٩، والطهراني في طبقات اعلام الشيعة ٧/ ٩١ – ٩٢.

والمخالف وشواهد أخر تدلّ على أنّ مضجع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيّة والسلام في الغري (مدينة النجف اليوم)، بعد أن طُلبَ منه ذلك، لأنّ أهل البيت أدرى بمواضع قبور آبائهم من الأجانب والأباعد.

تصدّى المؤلف بحججه وبراهينه إبطال الأقاويل التي أُشيعت في بعض كتب أهل الحديث والسيّر، أو كُتب من لم تكن له دراية بصحيح الآثار، حول مدفنه عليه السلام.

وقد أشار في مقدّمته للكتاب إلى ذلك بقوله: (وأن أذكُرَ ذلك مُستوفي الحُدود، تام الأقسام، فَكَتبتُ ما وصَلَ إليه الجُهد، وصَدقَ بسطره الوعدَ، مُظهراً ذلك من داثر غضون الدفاتر، مع ضيق الوقت، وتعب الخاطر، مع أنّ الوارد من ذلك في الكتب مشتت الشمل، مجهول المحلّ. ولكنّي اجتهدت غاية الاجتهاد، ولم آلِ جُهداً بحيث أصل إلى مطابقة المراد).

قسّم المؤلف رحمه الله مادة كتابه على مقدّمتين، وخمسة عشر باباً، سيأتي تفصيل الحديث عنها.

وقد لخّص بعض الأعلام هذا الكتاب، فَحَذَفَ أسانيدَه، وهَذّب بعض أخباره، واختصر ما أمكنه من القصص المذكورة، وأسماه بـ(الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية) وقد طُبع في ذيل كتاب الغارات لأبي إسحاق، إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي الكوفي، المتوفى سنة ٢٨٣ ، تحقيق السيد جلال الدين الشهير

بالمحدث الارموي [١]، ممّا أوهم بعض المحققين نسبة ما ورد فيه إلى الثقفي صاحب كتاب (الغارات) من دون تدبّر.

علماً إنّه جاء في أول كتاب الدلائل بعد البسملة والحمد ما نصّه: (وبعد فإنّي وقفت على كتاب السيد النقيب الحسيب فريد عصره... عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسني قدس الله نفسه، وطيّب رمسه، المتضمن للأدلة القاطعة على موضع مضجع مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فاخترت منه معظمه بحذف أسانيده، ومكرراته، وسمّيته "الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية" على ساكنها الصلاة والسلام، وقد رتّبت الكتاب على مقدّمتين وخمسة عشر باباً).

توجد مخطوطة من الدلائل في المكتبة الرضوية بمدينة مشهد ـ خراسان ـ تحت رقم ١٦٨٥، وأُخرى في خزانة مكتبة جامعة طهران، وهو الكتاب الرابع من المجموع المرقم ١١٣١، وقد تمّ استنساخه في ١١ جمادى الأُولى سنة ١٠٦٩ هجرية في مشهد الرضا عليه السلام، كما ورد ذلك في فهرس مخطوطات الجامعة ٥ : ١٣٠٦.

وقد نسبه بعضهم للعلامة الحلّي، الحسن بن يوسف بن المطهّر، بدليل ضعيف، يسقط بأقل تدبر [٢].

---

(١) أُعيد طبعه بالاوفست في ايران بمطبعة بهمن في ١٣ / ٥ / ٢٥٣٥ شاهنشاهي.

(٢) وقد علّق سماحة حجة الإسلام والمسلمين العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي في تعليقاته على الذريعة، على ما جاء من قول العلامة الطهراني في الذريعة ٨/ ٢٤٨ بقوله: (وهؤلاء كلّهم مشايخ العلامة الحلّي)، قال: كما أنّ هؤلاء كلّهم مشايخ السيد ابن طاووس

وقد تُرجم كتاب فرحة الغري إلى الفارسية أيضاً، بقلم العلامة المحدث محمد باقر المجلسي رضوان الله تعالى عليه، كما ذكر ذلك المحدّث النوري[1]، إلاّ أنني لم أقف على نسخة منه.

## طبعات الكتاب

طُبع كتاب (فرحة الغري) أوّل مرة، طبعة حجريّة في إيران عام ١٣١١ هجرية، ملحقاً بكتاب ( مكارم الأخلاق ) للطبرسي.

وطُبع ثانية في مدينة النجف الأشرف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٦٨ هجرية، وقام الشيخ محمد كاظم ابن الحاج الشيخ محمد صادق الكتبي بتصحيحه على نُسخ قديمة، ساعده على ذلك جماعة من المؤرخين، كما جاء ذلك في آخره.

ونزولاً عند رغبة المرحوم الحاج جعفر الدجيلي صاحب دار الأضواء، الذي عُرف بحبّ الخير، ونشر آثار أهل البيت عليهم السلام، وقد أوقف في السنين الأخيرة جلّ ماله على جمع الآثار التاريخية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية، والأدبية، و... وما يمتُّ إلى ذلك من صلة وعلاقة

---

نفسه مؤلف الكتاب الأصل (فرحة الغري) والروايات عنهم موجودة فيه، فهي من أصل الكتاب، لا من زيادات الملخّص، فلا يدلّ ذلك على أنّ الدلائل البرهانية من تلخيص العلامة الحلّي، كما أنّ فيما كتبه العلامة بخطه على ظهر نسخه من الدلائل تاريخ فراغه من كتابه مختلف الشيعة، لا يدلّ أيضاً على أنّ الكتاب من مؤلفاته، ويستغرب من مثل العلامة الحلّي أن يعمد أيضاً إلى كتاب غيره فيلخّصه، فالحقّ مع صاحب الرياض حيث ذكر في ٣ : ٦٦١ ( الدلائل البرهانية ) وقال رأيته في طهران ولم أعلم مؤلفه. (انتهى).

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٤١.

بمدينة النجف الأشرف لإصدار موسوعة باسم (موسوعة النجف الأشرف) تكريماً وإعظاماً لصاحب المرقد الشريف في تحقيق الكتاب الماثل بين يديك (فرحة الغري) الذي يُعدّ أول كتاب في هذا المضمار، كما يظهر ذلك من فحوى مقدّمة مؤلفه، فاستجبت له ذلك. لكن وللأسف الشديد فقد طُبع الكتاب عام ١٩٩٣ في الجزء الثاني من الموسوعة المذكورة، طباعة كثُرت فيها الأخطاء المطبعية، والتقديم والتأخير.

ولصعوبة الحصول على الكتاب من خلال الموسوعة، والإصرار الشديد من بعض الإخوة الأعزاء على طباعته مستقلاً، ممّا دعاني إلى إعادة النظر في طبعته الأولى، وتصحيحه، واستدراك ما فات، مستمداً من الله العون والتوفيق لإكماله، والله خير موفق ومعين.

وكان مركز الغدير للدراسات الإسلامية بقم قد طبع الكتاب سنة ١٩٩٨ بتحقيق السيد تحسين آل شبيب الموسوي، وقد وقعت في هذه الطبعة أيضًا بعض الهنات، سواء أكان ذلك في تحقيق المتن أم في هوامشه.

إلى ذلك، فإنّ حصولي على مخطوطتين قديمتين، إضافة الى مخطوطة نفيسة كتبت في حياة المؤلف، قد شجعني على إعادة النظر في الطبعة الاولى بغية إخراج الكتاب في أحسن صورة.

## النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق الكتاب على النسخ الخطية التالية:

١ - النسخة الخطية النفيسة المحفوظة في مكتبة حجة الإسلام الشيخ

مجتبى القوجاني حفظه الله في مدينة قم، وقد سمعت مؤخراً انتقالها الى خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي العامة، وتعتبر أقدم النسخ الخطيّة التي تمّ الحصول عليها حتى الآن، حيث كُتبت في عصر مؤلفها رضوان الله تعالى عليه، ناقصة الأول بمقدار ورقة واحدة فقط.

أولها: ( ... إلى مطابقة المراد، ومن الله تعالى أسأل عناية عاصمة من الزلل، حاسمة مواد الخطأ والخطل بمنه، ورتبت الكتاب على مقدمتين وخمسة عشر باباً ).

آخرها: ( قال المولى المعظم الكامل بقية الخلف وشرف السلف غرة آل أبي طالب، طالوت آل محمد، غياث الدنيا والدين، أبو المظفر عبد الكريم ابن طاووس الحسني، شرّف الله قدره، وأطال عمره: هذا باب واسع متى فُتح لم تسعه بطون الأوراق ... ويصرف عنّا كلّ إغفال وإهمال، حتى نظفر بالسعادتين الباقية والزائلة، ويثمر لنا غراس الأعمال بالنعم الواصلة، بمنّه ).

نسخة حسنة الخط، جاء في حواشي بعض الصفحات بلاغ مقابلة، في ١٧٢ صفحة، ٢٢ × ١٥ سم، في كلّ صفحة ١٥ سطراً × ١٣ سم.

وجاء في آخرها: (تمّ الكتاب، بحمد الله ومنّه ... شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وستمئة هلالية على يد أضعف عباد الله حسين بن علي بن لرنوك الحلّي، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين).

وقد ذيّل الكاتب الكتاب بقصة حجّ ابن عنين الشاعر الدمشقي الى مكة المكرمة. وقد اعتمدتها أصلاً ، ورمزت لها بالحرف ( ق ).

٢ ـ النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي،

التابع لسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الوارف، في مدينة قم، تحت رقم (٢٠٤١).

أولها بعد البسملة: (الحمد لله مظهر الحق ومبدئه، ومدحض الباطل ومزجيه ... وبعد فان بعض من يجب حقّه عليّ من الصّدور الأماجد، والأعيان الأفاضل، طلب مني ذكر ما ورد من الآثار الدالة على موضع مضجع أمير المؤمنين عليّ عليه السلام...).

نسخة نفيسة، حسنة الخط، زينت الصفحة الاولى بنقوش جميلة مذهبة، وقد أُطّرت صفحاتها بماء الذهب، جاء في هامش الصفحة الأخيرة: (اين نسخه شريفة مقابلة شد با دو نسخة). يعني إنّها قوبلت على مخطوطتين.

مجهولة الناسخ، في ٢٠٠ صفحة، ١٣ × ٢٢ سم، في كلّ صفحة ١٤ سطراً × ٥/ ٧ سم.

جاء في آخرها : (نجز الكتاب، بعون الملك الوهاب، يوم الرابع عشر من شهر صفر، ختم بالخير والظفر، سنة سبع وأربعين وتسعمائة هجرية، وذلك في المشهد الشريف المقدس الغري على مشرفه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، آمين، والحمد لله ربّ العالمين). وقد رمزت لها بالحرف (ح).

٣ـ نسخة ثانية، حسنة الخط، محفوظة في المكتبة نفسها ، ضمن مجموع، تحت رقم (٦ / ٢٠٠٧) .

في ١١٦ صفحة، ١٣ × ١٩ سم، في كلّ صفحة ١٧ سطراً × ٥/ ٨

سم

جاء في آخرها: ( نجز الكتاب بعون الملك الوهاب يوم التاسع من شهر ذي الحجة الحرام، أحد شهور سنة سبع وخمسين وتسعماية، على يد الفقير الجاني محمد بن إبراهيم البحراني عفى الله عنهم... وذلك في ... أردبيل). وقد رمزت لها بالحرف ( د ) .

٤ _ النسخة المحفوظة في المكتبة الرضوية، في مشهد الإمام الرضا عليه السلام، ضمن المجموع المرقم (٨٢٩٢).

جاء في آخرها: ( تمت الكتاب الموسوم بفرحة الغري، بحمد الله وحسن توفيقه، في يوم الخميس، هو يوم الاستفتاح أي الخامس عشر، وهو يوم النصف من الشهر الأصب، رجب المرجب، من شهور سنة ست وثمانين وتسعمائة (٩٨٦) الهجرية، على مشرّفها وآله شرايف الصلاة والتحية، بدار السلطنة قزوين ... في ظلال سلطنة من شُرّفت به، وهو السلطان الاعظم، والخاقان المعظم ... السلطان خدابنده، سلطان محمد بادشاه بن طهماسب شاه الحسيني الصفوي، وهذا بعد المراجعة من بيت الله ... والكاتب له العبد الفقير الحقير اليائس عمّا سواه ... الشهير بتاج الدين حسين صاعد، وفقه الله تعالى لما يحب ويرضى).

في ٤٠ صفحة، ٢٩ × ٢٠ سم، في كلّ صفحة عمودين، في كلّ عمود ٣٢ سطراً × ٦ سم، وقد رمزت لها بالحرف (ر).

٥ _ نسخة ثانية محفوظة في المكتبة الرضوية أيضاً، تحت رقم

(١٧٦٠).

كُتب على ظهر الورقة الأولى صورة وقف الكتاب، تاريخه سنة ١١٦٦ هجرية.

جاء في ذيل الكتاب : ( أقول : يلي ما تقدّم، قصة جرت للشاعر الدمشقي ابن عُنين[1]، لمّا حجَّ إلى بيت الله الحرام نتركها للقارئ الكريم إن شاء مراجعتها، ففيها كرامة لفاطمة الزهراء سلام الله عليها، خارجة عن موضوع هذا الكتاب، إلى أن قال: وتمّ هذا الكتاب المستطاب الذي لا ياتيه الباطل المسمّى بفرحة الغري تصنيف ... عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني ... وقد وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس، سادس شهر محرم الحرام، المنتظم في سلك شهور سنة مائة وأربع بعد الألف (١١٠٤) من الهجرة النبوية المصطفوية، على ساكنها ألف ألف الثناء والتحية، على يد أفقر الفقراء إلى ربه الغني ... ابن محمد أمين عوض الرضوي المشهدي، في قرية أزان من قرى دار المؤمنين قاسان ... في دار صاحب الصفات المرضية، والأخلاق الرضية، حاجي محمد هادي خلف حاجي محمد صادق سنة ١١٠٤ هجرية).

في ١٠٦ صفحة ١٨ × ١١ سم، في كل صفحة ١٩ سطراً× ٥/ ٧

---

(١) ابن عُنين، الصاحب، الرئيس، الأديب، شاعر وقته، شرف الدين، محمد بن نصر الله بن مكارم ابن حسن بن عُنين الأنصاري، الدمشقي الزرعي، مات سنة ثلاثين وستمائة، عن إحدى وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة ٦٣٣ هجرية. انظر سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٦٣ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٥٦.

سم، وقد رمزت لها بالحرف (ض).

٦ ـ النسخة المحفوظة في مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي العامة العامرة في مدينة قم تحت رقم (٤٧١٠).

كتبها محمد علي بن محمود بن إسماعيل بن تقي بن حسين، في يوم الاثنين، غرة جمادى الآخرة، سنة ثمان وثلثمائة بعد الألف (١٣٠٨) من الهجرة النبوية.

كتبت على نسخة مكتوبة في اليوم الرابع عشر من شهر صفر سنة سبع وأربعين وتسعمائة هجرية في المشهد الشريف المقدس الغري، وقد قوبلت في نفس السنة على نسخة المحقق الكركي علي بن عبد العالي، قابلها عبد الرزاق بن محمد كاظم اللاهيجاني كما نصّ فيها: (بلغ قبالها مع نسخة صححها المحقق الثاني الشيخ رحمه الله). مع انها لا تخلو عن سُقم.

في ٢٠٦ صفحة، ٢٢ × ٥ / ١١ سم، في كلّ صفحة ١٢ سطراً ٥ / ٦ سم. وقد رمزت لها بالحرف (م).

٧ ـ نسخة ثانية محفوظة في المكتبة نفسها أيضاً، تحت رقم (٦١٦٢)، ناقصة من أولها بمقدار ورقة واحدة، مجهولة الناسخ والتاريخ، لعلها من خطوط القرن الثاني عشر الهجري.

ذكر في آخرها ناسخها أيضاً قصة ابن عنين الشاعر الدمشقي المشار إليها قبل قليل في النسخة الثانية من النسخة الرضوية.

في ٣٠٠ صفحة، ٢١ × ٥ سم، في كلّ صفحة ٥ أسطر ٥ / ٩ سم.

وقد رمزت لها بالحرف (ش).

٨ ـ كما اعتمدت على النسخة المطبوعة في المطبعة الحيدرية في مدينة النجف الأشرف، وهي التي أُعيد طبعها بالأُفست في مدينة قم، مشيراً إليها بالحرف (ط).

## منهج التحقيق

من له باع في تحقيق التراث، يعلم ما لهذا العمل من مشاكل ومصاعب، وإنّي لم أدّخر وسعاً في سبيل إنجاز تحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه بما يستلزم من جُهد ومثابرة، في منهجية قوامها الأمور الآتية:

١ ـ نظراً لما تمتاز النسخة الخطية التي في خزانة مكتبة الشيخ مجتبى القوجاني، والمرموز لها بالحرف (ق) عن باقي النسخ المعتمدة بقِدَمِها وقلّة الأخطاء نسبياً، فقد اعتمدتها أصلاً في التحقيق، فجعلتها متناً، وأشرت إلى الاختلافات التي جاءت في النسخ الأُخر والتي تؤدي إلى تغيير المعنى في الهامش، وأهملت بعض الاختلافات واضحة الخطأ، إلاّ إذا اضطرني الأصل إلى تقديم ما ورد في إحدى النسخ عليه، وغلبني الظنّ من وقوع سهو فيه، أو وهم، أو خطأ في النسخ مع الإشارة في الهامش إلى ما كان موجوداً في الأصل، وقد توخيت من عملية التلفيق هذه، أن أقدّم للقارئ الكريم نصّاً هو أقرب فيما أظنّه إلى نسخة المؤلف.

٢ ـ تخريج ما أمكن تخريجه من نصوص الأحاديث والآثار المروية،

والوقائع التاريخية الواردة في هذا الكتاب، من المصادر الأولية، كما خرّجت ما لم أستطع الوقوف عليه في مصادره من مصادر أخر.

٣ ـ ولتوضيح بعض النصوص، شرحت ما ورد فيها من الألفاظ الصعبة والمغلقة، وأسماء الأماكن والبقاع، من معجمات اللغة والبلدان وغيرهما.

٤ ـ نظراً لكثرة ما ورد في الكتاب من أعلام، وأسماء لرواة الأخبار، حاولت ضبط وترجمة ما أمكن منها، لكن كثرة الاختصار فيها، أو السقط منها، وترجمتها، وبسبب منهج المؤلف الذي يميل إلى الاختصار أحيانًا ممّا يوقع القارئ الكريم في متاهات تداخل الأسماء، حاولت الإشارة إلى الإسم الصحيح أثناء الترجمة مع الإشارة إلى تقدّمها .

٥ ـ أعددت مجموعة من الفهارس الفنّية، تضمّنت فهرساً للأعلام العامة، وآخر لأطراف الحديث، وفهرساً للأماكن والبقاع، وآخر للكلمات الغريبة والصعبة وغيرها في آخر الكتاب؛ لكي تكون عوناً للباحث الكريم؛ للوصول إلى مقصوده.

ختاماً، أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لإكمال الكتاب بحُلّته الجديدة، والشكر موصول للاستاذ الفاضل الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي الذي تفضّل مشكوراً ببذل الجُهد في مطالعة الكتاب، مطالعة ناقدٍ وقّادٍ للعلم والمعرفة، وإبداء ملاحظاته البنّاءة فيه.

كما اتقدم بالشكر الجزيل لأمانة العتبة العلوية المقدسة واللجنة

الثقافيـة فيهـا على الاهتمام بطباعة الكتاب، سـائلاً منه جلّ شـأنه أن يجعل عمـلي خالصـاً لوجهـه الكريم، ويجعل ثوابـه ذخيرة لآخـرتي، وينفعني به يـوم فقري وفاقتي، وأن يعفـو عنّي وعن والديّ وولدي ومن له حقّ عليَّ، ويجعل خاتمة أمري عند سيدي ومولاي عليّ أمير المؤمنين عليه السلام.

وأملي بالقـارئ الكريـم الصّفـح عـمّا وقـع فيه مـن الخلـل والزلل والتقصـير، ومـا توفيقي إلاّ بـالله، عليه توكلـت واليه أُنيب، وهو حسـبي ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

١٣ رجب المرجب ١٤٣٠ هـ.          محمد مهدي نجف

# نماذج من النسخ المعتمدة في التحقيق

الى خطا تفرد الحدود ومن الله تعالى اسأل عنايته عاصمة
من الزلل وحاسمة مواد الخطاء والخطل بمنه ورتبت
الكتاب على مقدمتين وخمس عشر بابا المقدمة
الاولى في الدليل على انه عليه السلم في الغرى حسب
ما يوجبه النظر المقدمة الثانية في
السبب الموجب لاخفاء ضريحه عليه السلم

واما الابواب فهي هذه

الباب الاول
فيما ورد عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في ذلك الباب الثاني
فيما ورد عن مولانا الامام علي بن ابي
طالب عليه السلم في ذلك

الباب الثالث
فيما ورد عن الامامين الحسن والحسين
عليهما السلم في ذلك

نموذج الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في مكتبة الشيخ مجتبى القوجاني

الخاصة والمرموز لها بالحرف (ق)

تم الكتاب بحمد الله تعالى

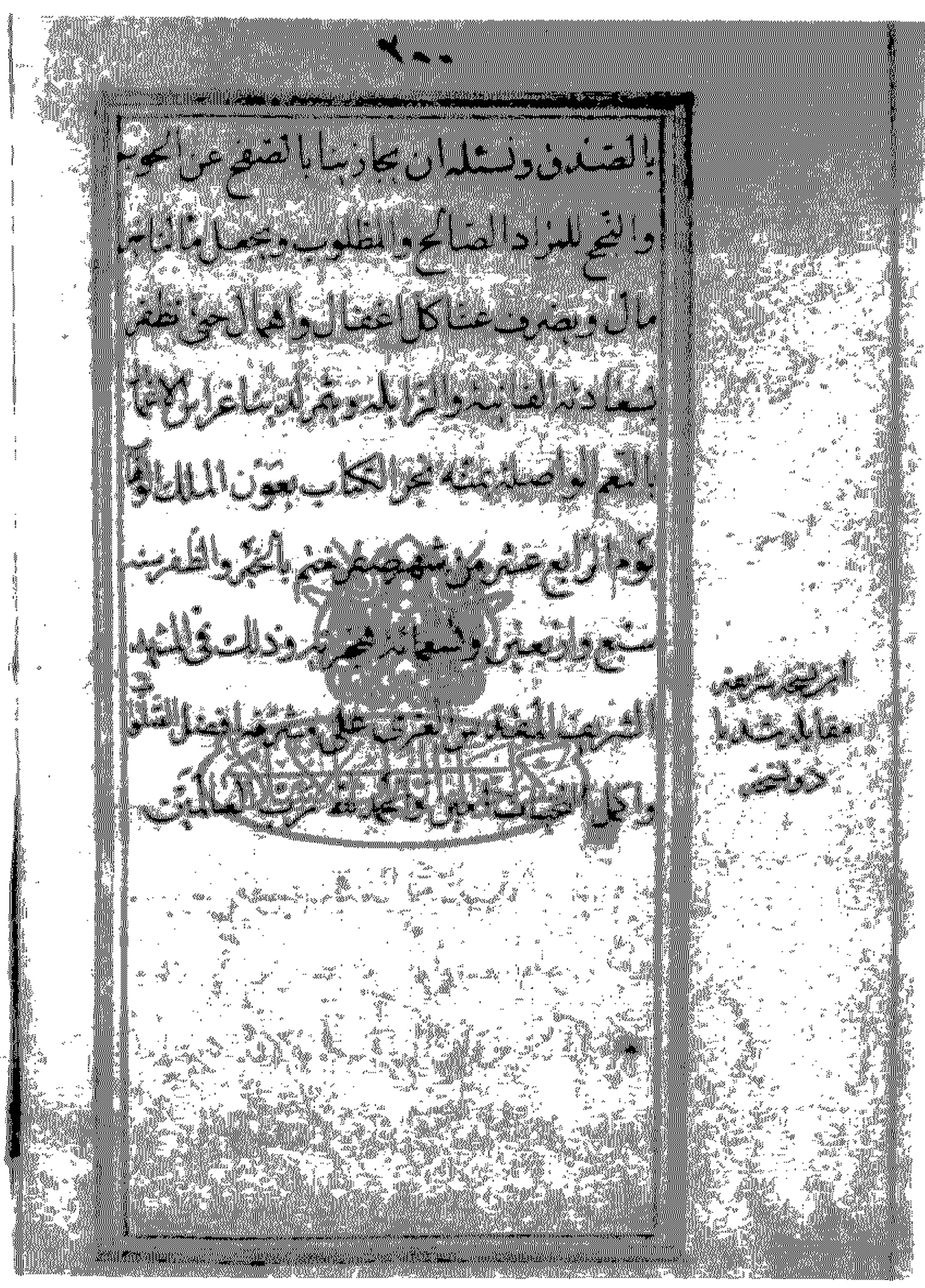
نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة الشيخ مجتبى القوجاني الخاصة والمرموز لها بحرف (ق).



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مظهر الحق ومبديه وماحق الباطل و
مرديه ومسدد الصواب ومسديه ومشيد بنيانه
ومعليه احمده مجتهدا ولا اصل الى الواجب فيه
واثني وما اقدر ثنائي حسب ما ينبغي على وليه
والصلوة على رسوله محمد النبي وعلى آله المقتدين
بهديه فيما بدره وبانيه وبعد فان من حجته
على من الصدور الاماجد والاعيان الافاضل

نموذج الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في مكتبة مركز إحياء التراث الاسلامي العامرة المرقمة ٢٠٤١ والمرموز لها بالحرف (ح).



٢٠٠

بالصدق ونسئله ان يجازينا بالصفح عن الحوب
والنجح للمراد الصالح والمطلوب ويجعل ما لنا [illegible]
مال ويصرف عنا كل اغفال واهمال حتى نظفر
بسعادة الفائدة والزايلة ويتم لنا سابغات [illegible]
بالنعم الواصلة منه تم الكتاب بعون الملك [illegible]
يوم الرابع عشر من شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة
سبع واربعين والسبعمائة الهجرية وذلك في المشهد
الشريف المقدس الغروي على مشرفه افضل التسليم
واكمل التحيات [illegible] والحمد لله رب العالمين

نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة مركز إحياء التراث

الاسلامي العامرة المرقمة ٢٠٤١ والمرموز لها بالحرف (ح).

٢٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله مظهر الحق ومبينه وممحص الباطل وموهيه ومسدد

الصواب ومبديه ومشيد بنائه ومعليه احمده مجتهدا ولا

اصل الى الواجب فيه واثني وما قد [illegible] حسب ما يقتضيه

[illegible] وتعليمه والصلوة على رسوله محمد النبي واله المقتدين

بهداه فيما يبديه وياتيه [illegible] فان من يجب حقه على من

الصدور الامام سيد الاعيان الافاضل طلب مني ذكر ما ورد

من الاثار الدالة على موضع مضجع امير المومنين علي عليه السلم

وان اذكر ذلك مستوفي الحدود تام الاقسام فكنت [illegible]

اليه الجهد وصدق [illegible] الوعد مظهرا لذلك من [illegible]

غصون الدقائق [illegible] الوقت [illegible] الخاطر مع ان الوارد

من ذلك في الكتب شيئا [illegible] مجهول المحل ولكني [illegible]

نموذج الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في مكتبة مركز إحياء التراث الاسلامي العامرة المرقمة ٦/ ٢٠٠٧ والمرموز لها بالحرف (د).

نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة مركز إحياء التراث

الاسلامي العامرة المرقمة ٦/ ٢٠٠٧ والمرموز لها بالحرف (د)

نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في المكتبة الرضوية العامة العامرة المرقمة (٨٢٩٢) والمروز لها بالحرف (ر).

نموذج الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في المكتبة الرضوية العامة

العامرة المرقمة ٨٢٩٢ والمرموز لها بالحرف (ر).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله مظهر الحق ومبديه وماحض الباطل ومرديه [illegible]
ومسدديه ومشيد بنائه ومعليه احمده مجتهدا ولا اصل الى الواجب
فيه واثني وما قدر ثنائي حسب ما يقتضيه على وليه والصلوة
على رسوله محمد النبي وعلى آله المقتدين بهديه [illegible] ويؤيده
اما بعد فان بعض من يجب حقه علي من الصدور الاماجد و
الاعيان الافاضل طلب مني ذكر ما ورد من الآثار الدالة على
موضع مضجع امير المؤمنين عليه السلام وان اذكر ذلك مستوفى
الحدود تام الاقسام فكتبت ما وصل اليه الجهد وصدق
بسطه الوعد مظهرا ذلك من داثر غصون الدفاتر مع
ضيق الوقت وتعب الخاطر مع ان الوارد من ذلك في الكتب
مشتت الشمل مجهول المحل ولكني اجتهدت غاية الاجتهاد
ولم آل جهدا بحيث اصل الى مطابقة المراد ومن الله تعالى
اسال عناية عاصمة من الزلل حاسمة مواد الخطأ والخلل
بمنه ورتبت الكتاب على مقدمتين وخمسة عشر بابا المقدمة
الاولى في الدليل على انه عليه السلام في الغري [illegible]
الثانية في السبب الموجب لاخفاء ضريحه عليه السلام
واما الابواب [illegible] الباب الاول فيما ورد عن مولانا
رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الباب الثاني فيما ورد عن

نموذج الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في المكتبة الرضوية العامة

العامرة المرقمة (١٧٦٠) والمرموز لها بالحرف (ض).

عدد ما سكنها الف الف الف الف، والتحية على يد اصغر الصغار الى

الغني المغني ما قل الا قليلا مثل الذرة او دونها عملا ما اكثر الاكثرين

نفلا ما صح حتى لسائلي غدا يوم حشو الندامة ابن محمد امين

محمد الرضوي الهندي في قرية ازان من قرى دار المؤمنين

قاشان صانها الله تعالى من نوائب الزمان

في دار صاحب النسخة الرشيدة

والاخلاق الرضية حاجي

محمد هادي حسني بابي

محمد صادق

بتاريخ ٢١ شهر جمادى الاول سنة ١٣١٠

نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في المكتبة الرضوية العامة

العامرة المرقمة (١٧٦٠) والمروز لها بالحرف (ض).



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسّر

الحمد لله مظهر الحق ومبديه ومدحض الباطل ومرديه ومسدد

الصواب ومسديه ومشيد بنائه ومعليه احمده حمداً اولا

اصل الى الواجب فيه واثني وما ادري ثنائي حسب ما يقتضيه

على وليه والصلوة على رسوله محمد النبي وعلى آله المقتدين

بهديه فيما يذره ويأتيه وبعد فان من يجب حقه على من [illegible]

الاماجد والاعيان الافاضل طلب مني ذكر ما ورد من الآثار

الدالة على موضع مضجع امير المؤمنين علي عليه السلام وان اذكر

ذلك مستوفى الحدود تام الاقسام فكتبت ما وصل اليه

نموذج الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في مكتبة آية العظمى السيد النجفي المرعشي العامة العامرة المرقمة (٤٧١٠) والمرموز لها بالحرف (م).



ويجعل مآلنا خير مآل ويصرف عنا كل اعتلال واهمال

حتى نظفر بسعادة العاجلة والآجلة [illegible]

الاعمال بالنعم الواصلة بمنه [illegible]

[illegible] الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم الاثنين غرة شهر

جمادى الآخرة من سنة [illegible] من الهجرة النبوية

على هاجرها [illegible]

[illegible]

[illegible]

نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة آية العظمى السيد

النجفي المرعشي العامة العامرة المرقمة (٤٧١٠) والمرموز لها بالحرف (م)..

النظر إلى المقدمة الثانية في السبب الموجب لاختصاص كل منهم عليه السلام وأما

الأبواب ففي هذا الباب الأول فيما ورد عن مولانا رسول الله صلى الله

عليه وآله في ذلك الباب الثاني فيما ورد عن مولانا الإمام علي بن أبي

طالب عليه السلام في ذلك الباب الثالث فيما ورد عن الإمامين الحسن والحسين عليهما

السلام في ذلك الباب الرابع فيما ورد عن مولانا الإمام زين العابدين

علي بن الحسين عليهما السلام في ذلك الباب الخامس فيما ورد عن الإمام

محمد بن علي الباقر عليه السلام في ذلك الباب السادس فيما ورد عن الإمام

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في ذلك الباب السابع فيما ورد عن

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في ذلك الباب الثامن فيما ورد عن

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في ذلك الباب التاسع فيما ورد

عن الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام في ذلك الباب العاشر فيما ورد

عن الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام في ذلك الباب الحادي عشر فيما

[ورد عن] الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام في ذلك الباب الثاني عشر

[فيما] ورد عن زيد بن علي الشهيد عليه السلام في ذلك الباب الثالث عشر

فيما [ورد] عن الخليفتين المنصور والرشيد بن المهدي في من زار

نموذج الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في مكتبة آية العظمى السيد النجفي المرعشي العامة العامرة المرقمة (٦١٦٢) والمرموز لها بالحرف (ش).

نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة آية العظمى السيد النجفي المرعشي العامة العامرة المرقمة (٦١٦٢) والمرموز لها بالحرف (ش).

# فرحة الغري

## في تعيين قبر أمير المؤمنين
## علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف


تأليف

أبي المظفر، غياث الدين

عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر

ابن طاووس العلوي الحسني

٦٤٨ ـ ٦٩٣هـ .

تحقيق وتقديم

محمد مهدي نجف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مُظهر الحقّ ومُبديه، ومُدحض الباطل ومُرجيه[1]، ومُسدّد الصواب ومُسديه[2]، ومُشيّد بنائه ومُعليه، أحمده مُجتهداً ولا أصل إلى الواجب فيه، وأثني وما قدر ثناي[3] حسب ما يُفيضه[4] عليّ ويُوليه، والصلاة على [رسوله محمّد][5] النبيّ، وعلى آله المقتدين بهديه[6] [فيما يُذره ويأتيه][7].

وبَعدُ[8]، فإنّ بعض[9] من يجب حَقّه عَليّ من الصدور الأماجد، والأعيان الأفاضل، طَلبَ منّي ذكر ما ورد من الآثار الدالّة على موضع مَضجَع أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، وأن أذكر ذلك مُستوفي الحُدود، تام الأقسام، فكتبت[10] ما وَصلَ إليه الجُهد، وصَدقَ بسطره الوعدَ، مُظهراً ذلك

---

(1) كذا في النسخة (د) و(ر)، وفي النسخة (ح) مزجيه، وفي (ط) مدجيه.

ومعنى مُرجيه: أي مُفسده، والمرج أيضاً: الخلط. انظر النهاية ٤ : ٣١٤ مادة (مرج).

(2) في النسخة (د) ومبديه، ومسديه بمعنى معطيه. انظر النهاية ٢ : ٣٥٦ مادة (سدا).

(3) في النسخة (د) و(ر) و(ض) و(ط) ثنائي.

(4) في النسخة (ط) يقتضيه.

(5) في النسخة (م) و(ط) محمد رسوله.

(6) في النسخة (د) و(ط) و(ض) بهداه.

(7) في النسخة (ض) يذره ويؤتيه.

(8) في النسخة (ض) أما بعد.

(9) سقط من النسخة د .

(10) يظهر ممّا ورد في الباب الثامن من هذا الكتاب أنّ المؤلف رحمه الله كتبه بعد سنة ثمانين

من داثر غضون[١] الدفاتر، مع ضيق الوقت، وتعب الخاطر، مع أنّ الوارد من ذلك في الكتب شتيت[٢] الشمل، مجهول المحلّ. ولكنّي اجتهدت غاية الاجتهاد، ولم آل جمعاً[٣] بحيث أصل[٤]/ إلى مطابقة المراد، ومن الله تعالى أسأل عناية عاصمة من الزلل، حاسمة مواد الخطأ والخطل بمنّه.

ورتبت الكتاب على مُقدّمتين، وخمس[٥] عشر بابًا.

المقدمة الأولى: في الدّليل على أنّه عليه السلام في الغري حسب ما يوجبه[٦] النظر.

المقدمة الثانية: في السبب الموجب لإخفاء ضريحه[٧] عليه السلام.

وأما الأبواب، فهي هذه:

الباب الأول: فيما ورد عن مولانا[٨] رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في ذلك.

---

وستمائة.

(١) كذا في النسخة (م) و(ر)، وفي النسخة (ح) غصون، وفي(ط) عنوان.

ومعنى الغضن: الوجه الذي فيه تكسّر وتجعّد. انظر النهاية ٣ : ٣٧٢ مادة (غضن).

(٢) في النسخة (ط) و(ر) و (ض) مشتت.

(٣) في النسخة (ط) و (ر) و (ض) جُهداً.

(٤) من هنا تبدأ النسخة المعتمدة (ق).

(٥) في النسخة (ح) و (د) خمسة.

(٦) من هنا تبدأ النسخة الثانية المحفوظة في مكتبة السيد النجفي المرعشي برقم ٦١٦٢ والتي رمزنا لها بالحرف (ش).

(٧) في النسخة (ط) قبره.

(٨) زاد في النسخة (م) و (ر) و(ط) مولانا.

الباب الثاني: فيما ورد عن مولانا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في ذلك[1].

الباب الثالث: فيما ورد عن الإمامين[2] الحسن والحسين عليهما السلام في ذلك/ .

الباب الرابع: فيما ورد عن مولانا الإمام[3] زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام في ذلك.

الباب الخامس: فيما ورد عن الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام في ذلك.

الباب السادس: فيما ورد عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في ذلك.

الباب السابع : فيما ورد عن الإمام[4] موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في ذلك.

الباب الثامن : فيما ورد عن الإمام علي بن موسى الرضا[5] عليه السلام في ذلك/ .

---

(١) في النسخة (م) في ذلك عن أمير المؤمنين علي عليه السلام.

(٢) ساقط من النسخة (م)، وفي النسخة (ط) الإمامين الهمامين.

(٣) ساقط من النسخة (م).

(٤) ساقط من النسخة (م)، وفي النسخة (ط) و( ش) مولانا ، وكذلك في الموارد المذكورة في شرح هذه الأبواب.

(٥) زاد في النسخة (ط) بن جعفر الصادق.

الباب التاسع : فيما ورد عن الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام في ذلك.

الباب العاشر : فيما ورد عن الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام في ذلك.

الباب الحادي عشر : فيما ورد عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام في ذلك.

الباب الثاني عشر: فيما ورد عن زيد بن علي الشهيد [عليه السلام][١] في ذلك.

الباب الثالث عشر : فيما ورد منه عن الخليفتين[٢] المنصور والرشيد بن المهدي، ومن زاره من الخلفاء [رضوان الله عليهم][٣] من بعده، حسب ما وقع إلينا/ .

الباب الرابع عشر : فيما ورد عن جماعة من بني هاشم وغيرهم من العلماء والفضلاء [في ذلك][٤].

الباب الخامس عشر : فيما ظهر عند هذا الضريح المقدّس ممّا هو كالبرهان على المُنكِر من الكرامات.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (م)، وفي النسخة (ط) رضي الله عنه.

(٢) في النسخة (م) الخليفة.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط)، وزاد في النسخة (ض) العباسيين.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) .

# المقدّمة الأُولى
# في الدليل على أنّه عليه السلام في الغري
# حسب ما يوجبه النظر

الـذي يَـدلّ عـلى ذلـك[١] إطبـاق المتَمـينَ[٢] إلى ولاء أهـل البيـت عليهم السـلام عليه، ويروون[٣] ذلك خَلفًا عن سَـلَف، وهُم ممّن يستحيل حصرهم، أو تتطرّق[٤] اليهم[٥] المواطاة والافتعال - وهذه قضية التواتر[٦] التـي يُحكـم عندها بالعلـم - وأنّ ذلك ثَبُتَ عندهم حسـب مـا دَلّهم عليه الأئمـة الطاهرون، الّذين هُـم عُمدتنا في الأحكام الشرعيـة، والأمور[٧]/ الدينيّـة، ولا فـرق بين ذلك وبين قضية شرعية، قـد تلقّيناها[٨] بالقبول من جهتهم عليهم السلام بمثل هذه[٩] الطريق.

---

(١) في النسخة (ش) هذا.

(٢) في النسخة (ض) المؤتمين.

(٣) في النسخة (ح) و (م) يرون.

(٤) في النسخة (ط) و (ش) و (ض) يتطرق.

(٥) في النسخة (ح) و (د) و (ط) عليهم .

(٦) التواتر: هو ما رواه جمعٌ من حملة الحديث، يستحيل في العادة تواطؤوهم على الكذب.

(٧) في النسخة (ط) والأصول.

(٨) في النسخة (ش) تلقياها.

(٩) في النسخة (ط) هذا.

ومهما قال مخالفنا[١] في هذه المقالة، من ثبوت معجزات النبيّ عليه السلام[٢]، وأنّها معلومة له، فهو جوابنا في هذا الموضع، حَذوَ النعلَ بالنعلِ، والقِذَّةَ بالقِذَّةِ[٣].

ولا يقال: لو كان الأمر كما يقولون[٤]، لحصَلَ العلم عندنا [مثل ما][٥] هو عندكم، لأنّا نقول: لا خلاف بيننا وبينكم [أنّه عليه السلام دُفن سرًّا][٦]، وحينئذ أهلُ بيته [أعلم بسرّه][٧] من غيرهم، والتواتر الذي حصل لنا منهم، ممّا دلّوا عليه، وأشاروا [ببيان البنان][٨] إليه.

ولو كان الأمر كما يزعم مخالفنا[٩]، لتطرّق إليهم اللّوم من وجه آخر، وذلك انّه إذا كان عنده[١٠] أنّه[١١] مدفون في قصر الإمارة[١٢]، أو في

(١) في النسخة (ط) مخالفونا.

(٢) في النسخة (ط) صلّى الله عليه وآله.

(٣) قال ابن الأثير: (أي تعملون مثل أعمالهم كما تُقطع إحدى النعلين على قدر النعل الأخر). والحذو: التقدير والقطع. وقال أيضاً: (القذّة واحدة القذذ، ريش السهام، وفي الحديث: لتركبن سنن من قبلكم حذو القذة بالقذة، يضرب مثلاً لشيئين يستويان ولا يتفاوتان). انظر النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٥٧.

(٤) في النسخة (ط) تقولون.

(٥) في النسخة (ط) كما.

(٦) في النسخة (ش) و (ض) و (ر) إنّه دفن عليه السلام سراً.

(٧) في النسخة (ط) أعرف بقبره.

(٨) في النسخة (ح) و (د) و (ط) ببنان البيان.

(٩) في النسخة (ر) و (ط) مخالفونا.

(١٠) في النسخة (ر) و (ط) عندهم.

(١١) زاد في النسخة (ط) عليه السلام.

(١٢) قصر الإمارة في الكوفة، وآثاره موجودة لحدّ الآن بجوار المسجد الجامع الكبير.

رحبة مسجد الكوفة، أو بالبقيع[١]، أو بـ[كوخ زادوه][٢]، كان يَتَعين[٣] أن يزوروه فيها، أو في واحد منها.

[ومن المعلوم أنّ هذه الأقاويل ليست لواحدٍ، فكان كلّ قائل بواحد منها][٤]/ على انفراده يزور أمير المؤمنين عليه السلام من[٥] ذلك الموضع، كما يزور معروفاً الكرخي[٦]، والجُنيد[٧]، [وسريّا السّقطي][٨]، وأبا بكر

(١) بقيع الغرقد في المدينة المنورة، وهو موضع دفن أُمّ أمير المؤمنين فاطمة بنت أسد، وعلى قولٍ موضع دفن ريحانة رسول الله فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

(٢) في النسخة (ط) كرخ أروة، ولم أقف لها في كتب البلدان والبقاع المتوفرة لديّ على أثر. سوى أنّ بعض الأقوال التي قيلت في موضع القبر الشريف الطاهر هو هذا الموضع. وقد أشار ابن الجوزي في المنتظم ١٥/ ١٢٧ برقم ٣٠٧٣ الى هذه العبارة ضمن ترجمة شباشي الحاجب بقوله: (وعمل المشهد بكوخ ودربه بقرب واسط)، فلاحظ.

(٣) في النسخة (ط) ينبغي.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٥) في النسخة (ط) في.

(٦) أبو محفوظ، معروف بن فيروز، وقيل: الفيروزان الكرخي، من موالي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وكان من أبوين نصرانيين، وأسلم على يد الإمام الرضا عليه السلام، ثمّ أسلم أبوه من بعده. مات سنة ٢٠٠ للهجرة. تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٩، وفيات الأعيان ٥/ ٢٣١.

(٧) أبو القاسم، الجُنيد بن محمد بن الجُنيد النهاوندي، البغدادي، القواريري، شيخ الصوفية، ولد سنة نيف وعشرين ومائتين، وتفقه على أبي ثور، وسمع من السرّي السقطي وصحبه. تاريخ بغداد ٧/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٦.

(٨) في النسخة (ط) والسري.

وهو: أبو الحسن، السري بن المغلّس السقطي، البغدادي، ولد حدود الستين ومئة، وهو خال الجنيد بن محمد المتقدم واستاذه، وكان السري تلميذ معروف الكرخي، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك. انظر تاريخ بغداد ٩/ ١٨٧، طبقات الصوفية: ٤٨.

الشبلي[١]، وغيرهم.

ولو أنّه ممّن يهجر زيارة الموتى، أو لا يعتقد فضل أمير المؤمنين وعلوّ محلّه، لَمَا لَزِمَه هذا الإلزام. وكيف يكون التواتر حاصلاً عندكم[٢] على ما تقولونه، والكتب مملوّة من الاختلاف كما[٣] قدّمناه.

ولو فرضنا أنّ الذي صدر عنه التواتر لكم - كما تزعمونه - يَقولُ[٤] خلاف ما نقوله[٥] لم نقبله منه[٦]، لأنّ البحث في القبول وعدمه للمتواترات إنّما هو قبل من صدر عنه التواتر[٧]، وإلاّ للزم التناقض، وخاصة إذا كان التواتر لا يلزم منه وفاق الخصم عليه.

وأقول أيضًا: إنّ كلّ ميّت، أهله أعلم بحاله في الغالب، وهم أولى بذلك من الأباعد الأجانب، فكيف إذا كان أهل البيت عليهم السلام هم المعنيين[٨] بهذه المعلوميّة، وهم الذين شَرَفُهُم باذخ، وعزّهم[٩] راسخ، لا

---

(١) أبو بكر الشبلي، اسمه دُلف، يقال: ابن جُحدر، ويقال: ابن جعفر، ويقال أيضاً: اسمه جعفر ابن يونس، خراساني الأصل، بغدادي المولد، وقيل: مولده سامراء، تاب في مجلس خير النساخ، كان مالكي المذهب، عاش سبعاً وثمانين سنة، ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. انظر طبقات الصوفية: ٣٣٧، وحلية الأولياء ١٠ / ٣٦٦.

(٢) ساقط من النسخة (ط).

(٣) في النسخة (ط) على ما.

(٤) في النسخة (ر) نقول.

(٥) في النسخة (ض) و(ش) يقولونه.

(٦) سقط من النسخة (ط).

(٧) سقط من النسخة (ط).

(٨) في النسخة (ح) المعتدّين، وفي (ط) المعنون، وفي (ر) المعنيون.

(٩) في النسخة (ح) و(د) عزهم شامخ وقدرهم راسخ، وفي النسخة (ط) عزهم شامخ وقدمهم

يفارقهم الكتاب مُفارقة[١] أحد الثقلين[٢] إتحادًا وموافقةً/ .

وقد حَكى أبو عمر الزاهد[٣] في كتاب اليواقيت، عن ثعلب[٤] في معنى الثقلين، قال: (([سمّيا[٥] بذلك][٦]، لأنّ الأخذ بهما ثقيل))[٧].

ولا شك أنّ عترته وشيعته متّفقون على أنّ هذا موضع[٨] قبره، لا يرتابون فيه أصلاً، ويرون عنده آثارًا تدلّ على صدق قولهم، وهي كالحجّة

---

راسخ.

(١) في النسخة (ح) و (د) و (ط) مرافقة.

(٢) زاد في النسخة (ط) للآخر.

(٣) أبو عمر، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الزاهد المطرّز، غلام ثعلب، ولد سنة إحدى وستين ومائتين، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ببغداد. انظر تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٦.

(٤) يحيى بن يسار الشيباني، أبو العباس ثعلب، ولد سنة مائتين، ومات سنة احد وتسعين ومائتين، وله عدة تصانيف. بغية الوعاة: ١٧٣.

(٥) في النسخة (ح) و (د) سمي.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٧) لم أقف على كتاب اليواقيت، إلاّ أنّ إبن منظور في لسان العرب ١١ / ٨٨، والزُبيدي في تاج العروس ٧ / ٣٤٥ مادة (ثقل) حكياه عن ثعلب أيضاً. وقال ابن الأثير في النهاية ١ : ٢١٦ في مادة (ثقل) : فيه « إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي » قال: (سماهما ثقلين لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل، ثمّ قال: فسماهما ثقلين إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لشأنهما). وقال ابن حجر في الصواعق المحرقة : ٣١ بعد ذكر حديث الثقلين : ( سمّى رسول الله صلّى الله عليه واله وسلم القرآن وعترته الثقلين، لأن الثقل كلّ نفيس خطير مصون، وهذان كذلك، إذ كلّ منهما معدن للعلوم اللدنية، والاسرار والحكم العلية، والاحكام الشرعية، ولذا حثّ على الاقتداء والتمسك بهم، والتعلم منهم ).
أقول: كلّ ما تقدم إشارة إلى الحديث المتواتر عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال: « إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض». رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٣ / ١٤ وغيره، ونسب الشريف الرضي في كتابه المجازات النبوية : ٢١٨ القول المتقدم إلى بعض العلماء.

(٨) في النسخة (ح) ان الموضع، وفي النسخة (ط) هو موضع، وفي (ش) الموضوع .

على المُنكر المحاول للتعطيل.

وأعجبُ الأشياء، أنّه لو وقف إنسان على قبرٍ مجهولٍ وقال: هذا قبر أبي، [يُرجع إلى قوله][1]، وكان مقبولاً، لا ارتياب فيه عند سامعه، ويقول أهل بيته المعظّمون[2] الأئمة: إنّ هذا قبر والدنا، ولا يُقبل منهم؟ ويكون الأجانب الأباعد المناوؤن أعلَمُ به، إنّ هذا من غريب القول.

وإذا لم يَعلَم المُجانب قبره فغير[3] ملوم، لأنّه إنّما سُتِرَ منه، وكُتم عنه، ولما[4] لم يحط به علماً، ولو ادّعى العلم والحال هذه كان غير صادق، ولكنّه لمّا جهل الحال كلّ منهم، استخرج قولاً وأجراه مجرى الاجتهاد في الأحكام، لِما رأى عنده من المرجّح له، وإن/ لم يكن له علم بالحقيقة فيه كما ذكرناه.

ونقل الناقل عن هذا الجاهل بالأمر على ما عنده من جهالته، واستمرت القاعدة الجهلية من تلك الطبقة إلى الطبقة الثانية، تلقيّا لذلك الجهل الأول، فأهله وأعيان خواصه أولى بالمعرفة وأدرى، وهذا واضح لا إشكال فيه ولا مِراء.

وقد ذكرنا[5] فيما يأتي، السبب الذي أوجب إخفاء قبره عليه السلام،

---

(١) في النسخة (ح) و(د) رجع فيه الى قوله، وفي النسخة (ط) يرجع فيه إلى قوله، وفي النسخة (ش) نرجع إلى قوله.

(٢) في النسخة (ط) المعصومون المعظّمون.

(٣) في النسخة (ط) فهو غير ملوم، وفي (ش) فغيره ملزم.

(٤) ساقط من النسخة (ط).

(٥) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب (وسنذكر) حيث لا تنسجم عبارة (وقد ذكرنا) مع عبارة

ولا شـك أنّ ذلك سبب الاختلاف فيه، والأئمة الطاهرون عليهم السلام لو أشاروا إلى قبر أجنبي لَقُلّدوا[1] فيه، فكيف وهم الأئمة والأولاد! [فلهم الأرجحيـة][2] من جهتـين ظاهرتين، وهذا القدر كافٍ، ولو أردنا تشـعب المقال لأطلناه، ولكنّ ما دلّ وقلّ أولى ممّا كَثُرَ فَمُلّ.

---

(فيما يأتي).

(١) في النسخة (ح) لقُبلوا.

(٢) في النسخة (ط) فله أرجحية.

# المقدّمة الثانية
# في السبب الموجب لإخفاء قبره عليه السلام

قد تحقّق وعُلِمَ ما كان قد جرى لأمير المؤمنين من الوقائع العظيمة الموجبة للشحناء، والعداوة والبغضاء،/ والحقّ مُرٌّ[١]، وذلك من حيث قتل عثمان يوم الغدير[٢] [٣] سنة خمس وثلاثين، أوّلها الجمل[٤]، وثانيها

(١) في النسخة (ش) منه.
أقول: ويدلّ عليه ما اشتهر عنه عليه السلام أنه قال: (ما ترك لي الحقّ من صديق).

(٢) في النسخة (ط) الدار.

(٣) هي أحد الأقوال التي ذكرها الطبري في تاريخه ٤/ ٤١٦. وقال الشيخ المفيد في تواريخ الشريعة المعروف بـ (مسارّ الشيعة) ص: ٤٠: (وفي هذا اليوم بعينه ـ أي الثامن عشر من ذي الحجة ـ من سنة أربع وثلاثين من الهجرة قُتل عثمان بن عفّان.
وسُمّي هذا اليوم بيوم الغدير لما تواتر في كتب السير أنّ النبي صلّى الله عليه وآله عند عودته الى المدينة في حجة الوداع وصل الى موضع يقال له غدير خُم، في الثامن عشر من ذي الحجة الحرام، هبط عليه الأمين جبرئيل من الله عزّوجلّ بآية البلاغ وهي: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ المائدة: ٦٧، فنصب أمير المؤمنين عليه السلام للخلافة والولاية بقوله بعد خطبة طويلة: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله... إلى آخر الخطبة. فنزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ المائدة: ٣.

(٤) وقعت هذه الواقعة بالقرب من مدينة البصرة، بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومن بايعه من جهة، وطلحة والزبير ومن سار معهما تقودهم عائشة وهي راكبة على جمل من جهة أخرى، فسميت هذه المعركة باسم الجمل، وكان قتالهم لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين للهجرة.

صفّين[١]، وثالثها النهروان[٢]، وأدّى ذلك إلى خروج أهل النهروان عليه، وتديّنهم بمحاربته، وبُغضه[٣]، وسَبّه، وقَتلِ من ينتمي إليه، كما جرى لعبد الله بن خباب بن الأرت[٤] وزوجته.

وهؤلاء يعملونه تديّنًا، غير متوصّلين بذلك إلى رضى أحدٍ، حتى سبّوا عثمان أيضًا من جهة تغيره في السنين الست من ولايته، حيث لم يشكروا قاعدته فيها، وذلك مذكور في كتب السير[٥]، فاقتضى ذلك عندهم

(١) صفّين: صحراء ذات كدى وأكمات، وهو موضع بقرب الرقة، على شاطئ الفرات من الجانب الغربي. وقد سميت الواقعة بها لوقوعها بهذا الموضع، وقعت المعركة بين الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام وبين معاوية بن أبي سفيان، وذلك في غرة صفر سنة سبعة وثلاثين من الهجرة. انظر معجم البلدان ٣/ ٤١٤ مادة صفين.

(٢) النهروان: هي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، كان بها وقعة للإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام مع الخوارج سنة ثمانية وثلاثين للهجرة، بعد مقتل عبد الله بن خباب ابن الأرت التميمي.

(٣) في النسخة (ق) و(ح) و(ر) و (م) بغضته.

(٤) عبد الله بن خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة التميمي، وقيل: خزاعي، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص ٥٠ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال: (قتله الخوارج قبل وقعة النهروان)، ذكره ابن الأثير في أُسد الغابة ٣/ ١٥٠ وقال: (هو أول مولود ولد في الإسلام، ثم قتله الخوارج، كانت طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة، فلقوا عبد الله بن خباب بن الأرت ومعه امرأته، فقالوا: من أنت؟ قال: أنا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيرا، فذبحوه، فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل).
وذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢/ ٢٨١-٢٨٢ عن أبي العباس في الكامل، قولهم له: (ما تقول في عليّ بعد التحكيم والحكومة؟ فقال: إنّ علياً أعلم بالله، واشد توقياً على دينه، وأنفذ بصيرة، فقرّبوه إلى شاطئ الفرات فذبحوه، كان ذلك سنة ثمان وثلاثين من الهجرة). وانظر شذرات الذهب ١/ ٤٧.

(٥) انظر ما ذكره ابن أعثم الكوفي في كتابه الفتوح ١/ ٦٤ من قول عائشة: (اقتلوا نعثلاً قتله الله) وتحريضها المسلمين على قتل عثمان، وما ذكره الطبري في تاريخه ١/ ١٣٨، والبلاذري في

سبّه، وسبّ علي [بن أبي طالب][(١)] لتحكيمه[(٢)]، وعذره في ذلك عذر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم قريظة[(٣)]، وليس هذا موضع البحث، فَقَتَلَهُ عبد الرحمن بن عمرو بن يحيى بن عمر بن ملجم بن قيس بن [مكشوح بن نفر بن كلدة][(٤)] من حِمير[(٥)]، والقصّة مشهورة.

ولّما أُحضر ليُقتل، قال الثقفي[(٦)] في كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ـ ونقلته من نسخة عتيقة تاريخها سنة خمس وخمسين وثلاثمائة/ وذلك على أحد القولين ـ : (إنّ عبد الله بن جعفر[(٧)] قال: دعوني أُشفي

---

انساب الاشراف ٥ : ٣٦، وأبو نعيم في حلية الاولياء ١ / ١٣٨ وغيرهم.

(١) في النسخة (ط) عليه السلام.

(٢) لّما أيقن أهل الشام بالهزيمة ـ في وقعة صفّين ـ أشار عمرو بن العاص على معاوية بن أبي سفيان برفع المصاحف على الرماح والدعاء إلى حكم الله، فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى ذلك وهو عالم بهذه الخدعة، فأنكر عليه بعض من حضر في صفوف مقاتليه، واختلفوا حتى خرجت جموع منهم لهذا التحكيم، وقالوا: لا حكم إلاّ لله، وكفّروا علياً عليه السلام، لعنهم الله تعالى.

(٣) إشارة إلى غزوة النبي صلّى الله عليه وآله لبني قريظة، وهم يهود كانوا يقطنون بالقرب من المدينة، وكانت الغزوة في السنة الخامسة من الهجرة.

(٤) في النسخة (ط) مكسوح بن نفر بن كلدة بن، وفي النسخة (ش) مكشوح بن معد بن كلد بن.

(٥) قال ابن سعد في طبقاته ٣/ ٣٩ (وعداده في مُراد).

(٦) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي، محدّث، مؤرخ، فقيه، أصله كوفي، وانتقل إلى إصبهان وأقام بها، من أكابر علماء القرن الثالث الهجري، له مصنفات منها: مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، مات سنة ٢٨٣ هجرية. انظر الفهرست للطوسي: ٤ برقم ٧، والوافي بالوفيات ٥ : ٨٠ و٦ : ٢٢٠.

(٧) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عُدّ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص ٢٣ و٤٦ و٦٩ في عداد أصحاب النبي وأمير المؤمنين والحسن صلوات الله وسلامه عليهم، وبقي إلى زمان الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، وله محاورة جميلة في مجلس معاوية بن أبي سفيان، انظرها في تنقيح المقال ٢/ ١٧٣.

بعض ما في نفسي عليه، فدُفع إليه، فأمر بمسمار فحمي[١] بالنار، ثُمّ كحّله[٢]. فجعل ابن ملجم يقول: تبارك خالق[٣] الإنسان من عَلَق، يابن أخ إنّك لتكحل بملمول مضّ[٤]. ثُمّ أمر بقطع يده ورجله فقُطع، وما يتكلّم، ثُمّ أمر بقطع لسانه فجزع. فقال له بعض الناس: يا عدو الله كُحّلَت عينيك بالنار، وقطّعت يداك ورجلاك فلم تجزع وجزعت من قطع لسانك ؟!

فقال لهم: يا جُهّال ! أما والله ما جزعت لقطع لساني، ولكنّي أكره أن أعيش في الدنيا فوّاقًا[٥] لا أذكر الله فيه! فلمّا قُطع لسانه أُحرق بالنار)[٦].

---

(١) في النسخة (ح) و (د) و (م) يُحمى، فأحمى، وفي (ط) فأحمي.

(٢) في النسخة (ض) كحّله به.

(٣) في النسخة (ق) الخالق، وفي النسخة (ط) الله خالق.

(٤) في النسخة (ح) و (د) بملول.

قال الجوهري في الصحاح ٣ : ١١٠٦ : (وكحله بملمول مضّ أي حار)، وقال في ٥ / ١٨٢١: ( الملمول: الميل الذي يكتحل به).

(٥) فواقاً : أي قدر فواق ناقة، وهو ما بين الحلبتين من الراحة، وتُضمّ فاؤه وتُفتح.

(٦) ذكر نحوه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٥٠٤، وابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين المطبوع في العدد ١٢ ص ١١٤ من مجلة تراثنا، وابن سعد في طبقاته ٣/ ٣٩، والمسعودي في مروج الذهب ٢/ ٤١٤، وابن الأثير في أُسد الغابة ٤ : ٣٧-٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣ : ٦٥٠، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢ / ٣٠٦ حديث ٥ عن الفرحة.

قال ابن الدمشقي في جواهر المطالب ٢ / ٨٦ : (فمات علي من تلك الضربة فأخذه عبد الله بن جعفر فقطع يديه ورجليه فلم يجزع، ثمّ اراد قطع لسانه ففزع، فقيل له : لِمَ لم تفزع لقطع يديك ورجليك وفزعت لقطع لسانك؟ قال: إني أكره أن تمر بي ساعة من نهار لا اذكر الله فيها، ثمّ قطعوا لسانه وضربوا عنقه).

وقال العلامة الحلّي في كتابه ( المستجاد من الإرشاد): ١٥ ما لفظه: (وروى الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباتة في حديث طويل جاء في آخره: ( وجاء الناس إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إن عشت رأيت فيه رأيي، وان هلكت فاصنعوا به ما يصنع بقاتل النبي، اقتلوه ثمّ حرّقوه بعد ذلك بالنار. قال: فلما قضى أمير المؤمنين

فَمَن هذه حاله وحال أمثاله في التديّن مثله[1]، كيف لا يُخفى قبره

عليه السلام نحيبه، وفرغ أهله من دفنه جلس الحسن بن علي عليهما السلام وأمر أن يؤتى بابن ملجم لعنه الله فجيئ به، فلما وقف بين يديه قال له: يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين وأعظمت الفساد في الدين، ثم أمر به فضربت عنقه، واستوهبت أم الهيثم بنت الاسود النخعية جثته منه لتتولى إحراقها بالنار فوهبها لها فأحرقتها بالنار).

وقال ابن قتيبة الدينوري في كتابه الإمامة والسياسة ١ / ١٣٨ - ١٣٩، ما نصه: (قالوا: وبكت أم كلثوم، وقالت لابن ملجم: يا عدو الله، قتلت أمير المؤمنين، قال: ما قتلت أمير المؤمنين، ولكني قتلت أباك. قالت: والله إني لأرجو ألاّ يكون عليه بأس، قال: ولم تبكين إذاً؟ والله لقد أرهفت السيف، ونفيت الخوف، وجبت الأجل، وقطعت الأمل، وضربت ضربة لو كانت بأهل المشرق لأتت عليهم. ومكث علي يوم الجمعة ويوم السبت، وتوفي ليلة الأحد، وغسّله الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية وعبد الله بن جعفر، وكفّن في ثلاثة أثواب، ليس فيها قميص، وصلّى عليه الحسن ابنه، ودفن في قصر الإمارة بالكوفة، وعمّي قبره مخافة أن ينبشه الخوارج، وقيل إنه نقل بعد صلح معاوية والحسن إلى المدينة، وأُخذ ابن ملجم، فقطّعت يداه ورجلاه وأذناه وأنفه، وأتوا يقطعون لسانه، فصرخ، فقيل له: قد قطعت منك أعضاء ولم تنطق، فلما أتوا يقطعون لسانك صرخت؟ قال: إني أذكر الله به، فلم يسهل علي قطعه، ثم قتلوه بعد هذه المُثلة).

أقول: ما ذُكر في الحديث من المثلة بعيد الوقوع من عبد الله بن جعفر، لتواتر الخبر عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه الحسن عليه السلام إذا أراد قتل ابن ملجم أن يقتله ضربة بضربة، وأن لا يُمثّل بالرجُل.

وحكى سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ١٧٩ عن المدائني قوله: ( إنّ علياً عليه السلام أمرهم أن لا يمثلوا به).

ولعلّ السيد ابن طاووس ذكر الخبر لإثبات شدّة عداوة وبغض الخوارج فقط، والله العالم.

وذكر سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ١٧٧ ما لفظه: (وصاحت أُم كلثوم بنت علي عليه السلام وبكت وقالت: أي والله لا بأس على أبي والله يخزيك. فقال: فعلى من تبكين؟ فوالله ضربته بسيف اشتريته بألف، وسممته بألف، فإن خانني أبعده الله، ولو كانت هذه الضربة بأهل مضر لما بقي منهم أحد. ثم قال: وفي رواية أنّ زينب قالت له: يا ملعون قتلت أمير المؤمنين؟ قال إنّما قتلت أباكِ).

(١) سقطت من النسخة (ح) و (ط) و (ش).

حذار أذى يصدر منهم إليه.

حتى أنّه على ما أخبرني به عبد الصمد بن أحمد[١]، عن أبي الفرج [ابن الجوزي][٢] قال: قرأت بخط أبي الوفاء ابن عقيل[٣] قال: (جيء[٤] بابن ملجم إلى الحسن، قال له: إنّي أريد أن أُسارّك بكلمة، فأبى/ الحسن، وقال: إنّه يريد أن يَعُضَّ أُذني. فقال [ ابن ملجم:][٥] والله لو أمكنني منها لأخذتها من سماخه)[٦].

---

(١) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش، البغدادي الحنبلي، تقدّمت ترجمته في عداد مشايخ المؤلف.
أقول: من غرائب الإسناد رواية عبد الصمد هذا عن شيخه ابن الجوزي، حيث أنّه ولد قبل وفاة ابن الجوزي بأربع سنوات فتأمل.

(٢) ما بين المعقوفين ساقطة من النسخة (ر) و (م).
وهو: أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي التيمي، البكري، البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الجوزي. ولد ببغداد حدود سنة ٥١٠، وتوفي بها سنة ٥٩٧ هجرية، له مصنفات منها المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم. طبقات الحفاظ ٤ : ١٣٤٢، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣٧٥.

(٣) أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن عبد الله البغدادي الظفري الحنبلي، ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٩ : ٤٤٣ - ٤٥١.

(٤) زاد في النسخة (ط) و (ش) لمّا.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ش).

(٦) السماخ: ثقب الأُذن الذي يدخل فيه الصوت. ويقال بالصاد أيضاً. ذكر ذلك الديلمي في إرشاد القلوب ٢ / ٤٣٩، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٠٧ حديث ٦ عن فرحة الغري.
وذكر ابن قيم الجوزية الحنبلي في كتابه (الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية) ص ٣٨، الطبعة المحمدية في القاهرة ما لفظه: (ومن الفراسة فراسة الحسن بن علي رضي الله عنهما، لما جئ إليه بابن ملجم قال له: أُريد أن أُسارك بكلمة، فأبى الحسن، وقال: تريد أن تعضّ أذني، فقال ابن ملجم: والله لو أمكنني منها لأخذتها من صماخها).

فإذا كان هذا فعاله في الحال التي هو عليها، مرتقبًا[١] للقتل، وحِقده كذا[٢]، فكيف يكون من هو مخلّى الرابطة؟.

فهذه حال الخوارج الذين يقضون بذلك حقّ أنفسهم، فكيف يكون حال أصحاب معاوية بن أبي سفيان[٣] وبني أُميّة، والملك لهم، والدولة [إليهم، هُم مُلّاك][٤] زمامها، وعلى رؤوسهم منشورة[٥] أعلامها، تجبى[٦] إليهم ثمرات التقرّبات، ويرون المبالغة في إعفاء الآثار من أعظم القربات.

ويدلّ على الأول، ما ذكره عبد الحميد بن أبي الحديد المدائني[٧] في شرح نهج البلاغة، فقال: قال أبو جعفر الأسكافي[٨]: إنّ معاوية[٩] بذل

---

(١) في النسخة (ط) مترقباً.

(٢) في النسخة (ض) و (ط) و (ش) الى هذه الغاية.

(٣) قال ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ١ / ٦٥ : (معاوية بن صخر بن حرب الأُموي، أُمّه هند بنت عُتبة آكلة الأكباد، ولي الشام لعمر وعثمان عشرين سنة، وتملّكها بعد علي عليه السلام عشرين سنة إلاّ شهراً، مات في رجب سنة ستين للهجرة).

(٤) في النسخة (ق) إليهم ملاك، وفي النسخة (ح) و (د) اليهم، وفي النسخة (ط) بيدهم، هم ملّاك.

(٥) في النسخة (ح) و (د) و (ط) و (ش) منشور.

(٦) في النسخة (ح) و (د) و (م) تجيء.

(٧) عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين المدائني المعروف بابن أبي الحديد، أبو حامد، ولد بالمدائن سنة ٥٨٦ هجرية، وصار إلى بغداد، وتلقّى عن شيوخها، وتوفي فيها سنة ٦٥٥ هجرية، له تصانيف أشهرها شرحه على نهج البلاغة.

(٨) أبو جعفر، محمد بن عبد الله البغدادي، المعروف بأبي جعفر الاسكافي، شيخ من شيوخ المعتزله البغداديين ومتكلّميهم، له تصانيف معروفة، قال الخطيب : وكان الحسين بن علي الكرابيسي يتكلّم معه ويناظره، وبلغني أنه مات في سنة ٢٤٠ هجرية. تاريخ بغداد ٥/ ٤١٦.

(٩) تقدّمت ترجمته.

لسَمَرَة بن جندب[1] مائة ألف درهم حتى يروي أنّ هذه الآية نزلت في علي[2] عليه السلام: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ * وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ/ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ﴾ [3].

وأنّ الآية الثانية نزلت في ابن ملجم، وهي قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللهِ وَاللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [4] فلم يقبل، فبذل له مائتي ألف فلم يقبل، فبذل له ثلاثمائة ألف فلم يقبل، فبذل له أربعمائة ألف، فقبل[5].

---

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٧ : (سمرة بن جندب بن هلال بن جريج الفزاري، أبو سعيد، وقيل غير ذلك. قال ابن عبد البر: مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين، وقيل: آخر سنة تسع وخمسين، وقيل: أول سنة ستين، سقط في قدر مملوءة ماءً حاراً، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله له ولأبي هريرة وثالث معهما يعني أبا محذورة آخركم موتاً في النار).
وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٤ : ٧٨ ما لفظه: ( روى شريك قال: أخبرنا عبد الله بن سعد، عن حجر بن عدي، قال: قدمت المدينة، فجلست إلى أبي هريرة، فقال: ممّن أنت؟ قلت: من أهل البصرة، قال: ما فعل سمرة بن جندب ؟ قلت: هو حيّ، قال: ما أحد أحب إلي طول حياة منه، قلت: ولم ذاك ؟ قال: إنّ رسول الله عليه السلام قال لي وله ولحذيفة بن اليمان: (آخركم موتاً في النار) فسبقنا حذيفة، وأنا الآن أتمنى أن أسبقه، قال: فبقي سمرة بن جندب حتى شهد مقتل الحسين).

(٢) زاد في شرح النهج ( بن أبي طالب).

(٣) سورة البقرة: ٢٠٤ – ٢٠٥.

(٤) سورة البقرة: ٢٠٧.

(٥) شرح نهج البلاغة ٤/ ٧٣. ويؤيد ذلك قول ابن تيميّة في منهاج السنّة ٢/ ٢٠٧ ما لفظه: ( وطائفة من أهل السنة وضعوا لمعاوية فضائل، ورووا أحاديث عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في ذلك، كلّها كذب).

ويدلّ على الثاني، ما ذكره الثقفي في الكتاب المذكور[١]، قال: حَدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي[٢]، قال: حَدّثنا عاب كريم[٣] التميمي، قال: حَدّثنا الحارث بن خضيرة[٤]، قال: حفر صاحب شرطة الحجاج[٥] حفيراً[٦]، فاستخرج شيخًا أبيض الرأس واللحية، [فكتب إلى الحجاج: إنّي حفرت، فاستخرجت شيخًا أبيض الرأس واللحية][٧]، وهو علي بن أبي طالب. فكتب إليه الحجاج: كَذِبتَ، أعِد الرجُل من حيث استخرجته، فإنّ الحسن بن علي حَمَل أباه من حيث خرج إلى

---

(١) يعني كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام الذي تقدّم ذكره.

(٢) إسماعيل بن أبان الورّاق الأزدي، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الكوفي، روى عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، وإسرائيل، ومسعر وغيرهم. وعنه البخاري، وثّقه أكثر من ترجم له، مات سنة ٢١٦ هجرية. انظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٠.

(٣) في النسخة (ح) و (د) غياث بن كريم، وفي النسخة (ر) عباب بن كريم، وفي (ش) و (ط) عتاب بن كريم، وكذا ما حكاه المجلسي في البحار، ولم أقف له على ذكر في كتب الرجال.
أقول: لعلّه غياث بن إبراهيم التميمي الأسيدي، البصري، الكوفي. الذي وثّقه النجاشي في رجاله٢/ ١٦٥ وقال: (روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب مبوب في الحلال والحرام، يرويه جماعة).

(٤) في النسخة ح (خضرة) وفي النسخة ش (حصيرة) وفي النسخة ط (حضيرة).
والذي يغلب على الظن هو: الحارث بن حصيرة، أبو النعمان، الأزدي الكوفي، التابعي، الذي يروى عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام. قال ابن عدي: (عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت). وقال الدارقطني: (شيخ للشيعة)، انظر تقريب التهذيب ١/ ١٤٠، وجامع الرواة ١/ ١٧٢.

(٥) الحجاج بن يوسف بن عقيل الثقفي، ولد في سنة (٤٥) خمس وأربعين أو بعدهما بيسير، ونشأ بالطائف، انظر تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٠.

(٦) في النسخة (ط) حفيرة.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح) و (د).

المدينـة[١].

أقـول[٢]: ( وهذا غير صحيح[٣]، لأنّ نبـش الميّت لا يجوز بعد دفنه، فكيف يفعل ما لا يجوز؟ فهذا كافٍ في البطلان)[٤].

وهذا الخبر أوردناه شـاهدًا على تتبعهم له إلى هذه الغاية، ولو ترجّح في خاطـره انّه هو، لأظهر المخبّآت[٥] فيه، ولا اعتراض[٦]/ به، ولا بما ورد في أمثالـه مـن النقل، في قول أبي اليقظان[٧]: إنّـه في قصر الإمارة[٨]، ولا إنّه مدفون بالرحبة[٩] ممّا يلي أبواب كندة[١٠]، ولا إلى ما قاله الفضل بن دكين[١١]:

(١) حـكاه المجلسـي في البحار ٤٢/ ٣٢٩ حديث ١٥ عن فرحـة الغري، و ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٣٧، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣/ ٣٧٥، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ١٧٩ روايات مختلفة نحو ما ذكر أعلاه فلاحظها.

(٢) القول للمؤلف رحمه الله.

(٣) في النسخة (ش) واضح.

(٤) أقـول : إنّ الـذي لا يخـاف الله في قتـل إمـام المتقين أمير المؤمنـين، وقتل الإمام الحسـين عليهما السلام، هل يخاف في نبش قبريهما؟ .

(٥) في النسخة (ح) المخبات، وفي النسخة (ط) المختلف، وفي (ر) المخبيات، وفي (د) المخباء.

(٦) في النسخة (ش) اعتبار، أي لا اعتبار بهذا الحديث.

(٧) أبـو اليقظـان، عثمان بن عمير البجـلي الكوفي الأعمى، ويقال: ابن قيـس، ويقال أيضاً: ابن أبي حُميد. ذكره البخاري في الأوسـط، في (فصل من مات بين العشرين ومائة الى الثلاثين). تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٥.

(٨) حكاه ابن قتيبة في المعارف: ١٢١ عن الواقدي، وكذا ابن عساكر في تاريخه ٤٢/ ٥٧٤.

(٩) في النسخة ( ش ) في الرحبة.

(١٠) وهـو قـول عبد الرحمن بـن جندب، عن أبيه، ذكر ذلك ابن أبي الدنيـا في مقتل أمير المؤمنين حديث ٧١، انظر مجلة تراثنا العدد ١٢/ ١١٢، والأسـود الكندي، والأجلخ كما حكى عنهما في مقاتل الطالبيين: ٤١، وانظر الطبقات الكبرى ٣/ ٣٨، ومروج الذهب ٢/ ٣٤٧ وتاريخ بغـداد ١/ ١٣٨ .

(١١) الفضـل بن دكين ـ وهو لقب ـ واسـمه عمرو بن حماد بن زهـير، أبو نعيم، مولى آل طلحة بن

إنّه بالبقيع[١]، ولا إلى ما قاله صاحب قُرعة الشراب[٢]: إنّه بالخيف[٣]، ولا إلى من قال: إنّه بمشهد [كوخ زادوه][٤] قريبًا من النعمانيّة[٥]، ولا إلى ما قاله الخطيب[٦] عن بعضهم: إنّ طيًا[٧] نبشوه[٨] فتوهموه مالاً[٩]، لأنّها أقوال مبنيّة على الرجم بالغيب، إن يظنون إلاّ ظنًا، وما لهم به من علم، وسيأتي

---

عبد الله القرشي، التيمي، الكوفي. ولد سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة تسع عشرة ومائتين. رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٠٦، وتنقيح المقال ٢/ ٨ (باب الفاء).

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ١/ ١٣٨ من دون نسبة، ورواه ابن عساكر في تاريخه ٣/ ٣٧٨ حديث ١٤٤٣.

(٢) اختلفت النُسخ في قراءة هذه الكلمة، ففي النسخة (ح) و (ص) و (ش) فرعة الشراب، وفي النسخة ( ر ) ترعة الشراب.
قال الزبيدي: والتُرعة بالضمّ: الباب، نقله الجوهري والصاغاني، يقال: ترعة الدار أي بابها، وهو مجاز، وبه فُسّر الحديث: (إنّ منبري هذا على ترعة من ترع الجنّة). انظر تاج العروس ١١/ ٤٢ مادة ( ترع ). ولم أقف على اسم صاحب الترعة.

(٣) الخيف : بفتح أوله وسكون ثانيه، وآخره فاء، ما انحدر من غِلَظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء. وذكر الحموي في معجمه ٢ / ٤١٢ عدة مواضع له، فلاحظ.

(٤) في النسخة (ق) خوخ زادوه، وفي النسخة (ط) جوخي زادوه، وفي (ش) كرخ زادوه، وقد تقدّمت الإشارة إلى بعض هذه الاختلافات في المقدمة الأولى فلاحظ.

(٥) النُعمانية: بُليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة. معجم البلدان ٥/ ٢٩٤.

(٦) أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية، من تصانيفه تاريخ بغداد.

(٧) بنو طي: بفتح الطاء وتشديد الياء وهمزة في الآخر، قبيلة من كهلان من القحطانية، وهم بنو طيّ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب. نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب: ٢٩٧.

(٨) في النسخة (ط) نهبوه.

(٩) تاريخ بغداد ١/ ١٣٨، وذكر ذلك أيضاً ابن أبي الحديد في شرح النهج ٤/ ٨٢. وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ١٧٨ - ١٧٩.
أقول: ذكر الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي في كتابه (قبر الإمام علي وضريحه) ص: ٦٦-٦٧ تحقيقاً مفصلاً حول قبر المغيرة جدير بالملاحظه.

تحقيق ذلك، وصحة النقل به.

قال المولى [المعظم فريد عصره ووحيد دهره، غرة آل أبي طالب، غياث الدنيا والدين][1]، أبو المظفر، عبد الكريم بن أحمد بن طاووس[2]، جامع الكتاب أدام الله إقباله، [وبلّغه في الدارين آماله][3] :

والذي بنى مشهد الكوخ[4] [الحاجب شباشي][5] - مولى شرف

---

(١) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وفي مواضع أخر من هذا الكتاب، ولعله من وضع النسّاخ، حيث يبعد أن يكون ذلك من إنشاء المؤلف المتواضع كالسيد ابن طاووس التعبير عن نفسه بهذه الألفاظ، ثمّ دخلت في النسخ التالية لها، والله أعلم.

(٢) زاد في النسخة (م) الحسيني.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح) .

(٤) في النسخة (ط) الكرخ.

(٥) في النسخة (ط) و (م) (سباهي الحاجب).

وقال ابن الجوزي في المنتظم ١٥ / ١٢٦ ـ ١٢٧ ما نصه : ( شباشي الحاجب يكنى أبا طاهر المشطب، مولى شرف الدولة أبي الفوارس بن عضد الدولة ... هو الذي بنى قنطرة الخندق والياسرية والزياتين، ووقف دباها على المارستان، وكان ارتفاعها أربعين كراً وألف دينار، ووقف على الجسر خان النرسي بالكرخ، ووقف عليه لربحي بالقفص، وسد بثق الخالص، وحفر ذنابة دجيل، وساق الماء منها إلى مقابر قريش، وعمل المشهد بكوخ ودربه بقرب واسط، وحفر المصانع عنده وفي طريقه وله آبار كثيرة بطريق مكة. توفي في شوال هذه السنة ـ ٤٠٨ ـ ودفن في مقبرة الإمام أحمد بن حنبل).

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ٨ ما لفظه: ( وفيها ـ أي سنة ٤٠٨ - توفي من الأعيان الحاجب الكبير شباشي، مولى شرف الدولة، وكان كثير الصدقة والأوقاف على وجوه القربات).

وزاد ابن الاثير في الكامل ٩/ ٣٠٣ : (كان مولده سنة ٣٣٥).

وقال ابن عبد الحق في مراصد الاطلاع ٢/ ١٢٥ (دباها: قرية من نواحي نهر الملك، من أعمال بغداد من وقف المارستان العضدي).

الدولة/ أبي الفوارس ابن عضد الدولة[١] - وبنى قنطرة الياسرية[٢]، ووقف دباها على المارستان[٣]، وسدّ بثق[٤] الخالص[٥]، وحفر ذُبابة[٦] دجيل[٧]، وساق الماء إلى مشهد[٨] موسى بن جعفر عليه السلام[٩].

ولا يقال: إنّ الحجّاج إنّما تركه لكونه عنده معلومًا بالبقيع[١٠].

لأنني أقول: لو كان ذلك كما قال، لكان ظاهرًا مشارًا إليه، أو كان الأئمة عليهم السلام قد دلّوا بعد مدة عليه، وإنّما كلامه على الظِنّة، ولا ريبَ أنّ الستر أوجَبَ ذلك، وحَصَلَ بحمد الله.

وحال الحجاج وما فعله مع شيعة عليّ، وتتبعه لهم، أظهر من أن

(١) شرف الدولة، أبو الفوارس شيرزل بن عضد الدولة الديلمي، سلطان بغداد، مات سنة ٣٧٩ هجرية، وحُمل الى المشهد بالكوفة، فدفن في تربة عضد الدولة، وله من العمر ثمان أو تسع وعشرون سنة. انظر الكامل في التاريخ ٩/ ٦١، وشذرات الذهب ٣/ ٩٤.

(٢) ذكرها الحموي في معجمه ٥ : ٤٢٥ وقال : (بينها وبين بغداد ميلان). وجاء في دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً: ٨٦ : (إنها تقع جنوب شرقي براثا، وقد سمّيت بذلك نسبة إلى ربض الياسرية، وباب الياسرية الواقعين هناك).

(٣) المارستان : لفظة فارسية أصلها بيمارستان، أي دار المرضى، وهي التي شيدها عضد الدولة في غربي بغداد سنة ٣٦٨، في موضع قصر الخلد الذي كان متهدّماً يوم ذاك، أو بجواره على قول، وكانت مساحته خمس وعشرون ألف آجرة، وقد استغرق بنائه ثلاث سنوات، والذي صار يعرف باسم المارستان العضدي. انظر دليل خارطة بغداد: ١٤١.

(٤) البثق: كسرك شط النهر؛ لينشق الماء. قاله ابن منظور في لسان العرب ١٠ / ١٣، مادة (بثق).

(٥) الخالص: اسم كورة عظيمة في شرقي بغداد إلى سور بغداد. معجم البلدان ٢/ ٣٣٩.

(٦) في النسخة (ح) و (ط) ذنابة.

(٧) دُجيل: نهر مخرجه من أعلى بغداد بين تكريت وبينها. معجم البلدان ٢/ ٤٤٣.

(٨) زيادة من النسخة (ح) و (د).

(٩) كلّ ما تقدّم أشير إليه في المنتظم ١٥ : ١٢٧ عند ترجمة شباشي الحاجب.

(١٠) في النسخة (ط) انه بالبقيع.

يُـدلّ عليـه.

ورأيـت حكاية يُليق ذكرها، ذكرها والـدي[١] رضي الله عنه في كتابه " نَـور الأقاحـي النجديّة"[٢]، فقال: هشـام ابن الكلبي[٣]، عـن أبيه: قال: أدركت بني أودٍ وهم يُعلّمون أبناءهم وحرمهم[٤] سـبّ علي بن أبي طالب عليـه السـلام، وفيهـم رجل من رهـط[٥] عبـد الله بن إدريس بـن هاني[٦]، فدخل على الحجاج بن يوسـف يومًا فكلّمه/ بكلام، فأغلظ له الحجاج في

---

(١) جـلال الديـن، أحمد بن سـعد الدين إبراهيم بن موسـى بن طاووس، تقدّمـت ترجمته عند ذكر مشايخه.

(٢) مـن الغريـب جـداً لم يذكره الشـيخ الطهراني أو غـيره في المصادر المتوفرة، رغـم ذكره الصريح ونسبته لوالد المؤلف رحمهما الله.

(٣) في النسخة (ط) ابن السائب الكلبي.
وذكره النجاشي في رجاله ٢ / ٣٩٩ وقال: (هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد ... العالم بالأيام، المشـهور بالفضل والعلم، وكان يختص بمذهبنـا ... له مؤلفات كثيرة). وقال الخطيب البغـدادي في تاريخـه ١٤/ ٤٥ : ( حدّث عن أبيـه، روى عنه ابنه العباس وجماعة كثيرة من أهل العلم، كوفي، قدم بغداد وحدّث بها، مات سنة ٢٠٤، وقيل: ٢٠٦ هجرية).

(٤) في النسخة (ط) خدمهم.

(٥) زاد في النسخة (ش) بني.

(٦) عبـد الله بـن إدريـس بن هـاني الأودي، ذكـره العجلي وقال: ( ثقـة ثبت، صاحب سُـنّة، زاهد صالح، وكان عُثمانياً يُحرّم النبيذ). انظر معرفة الثقات ٢/ ٢١ برقم ٨٥٣.
وذكـر ابـن أبي الحديـد في شرح النهج ٤/ ٦١ نحـو هذا الحديث وفيه: (أبـو هانيء، عبد الله بن هاني، وهو رجل من بني أود، حيّ من قحطان، وقد شهد مع الحجاج مشاهده كلّها، وكان من أنصاره وشيعته).
أقـول: ذكـر ابن الجـوزي في المنتظـم ٩/ ٢٠٢ عبد الله بن إدريـس بن يزيد بن عبـد الرحمن بن الأسـود أبـو محمـد الأودي الكـوفي، وقال: (ولد سـنة خمس عـشرة ومائة وقيل: سـنة عشرين والأول أصح. فكيف يكون من رهطه دخل على الحجاج المولود سنة ٤٠ للهجرة).

الجواب، فقال له: لا تقل هذا أيها الأمير، فما[1] لقريش ولا لثقيف منقبة يعتدون بها إلاّ ونحن نعتدّ بمثلها.

قال له: وما مناقبكم؟

قال: ما نُنقص عُثمان، ولا ذُكر[2] بسوء في نادينا قط. قال: هذه منقبة. قال: وما رؤي منّا خارجيّ قط. قال: ومنقبة. قال: وما شهد منّا مع أبي تراب مَشاهِدَهُ إلاّ رجل واحد، فأسقطه ذلك عندنا، وأهمله، فما له عندنا[3] قدر ولا قيمة. [قال: ومنقبة][4]. قال: وما أراد رجل منّا قط أن يتزوّج امرأة إلاّ سأل عنها، هل تحبّ أبا تراب، أو تذكره بخير؟ فإن قيل: [إنّها تفعل][5]، ذلك اجتنبها، فلم يتزوجها. قال: ومنقبة. قال: وما ولد فينا ذَكَر فسمّي عليّا ولا حسنًا ولا حُسينًا، ولا ولدت فينا جارية فسميت فاطمة. قال: ومنقبة. قال: ونذرت إمرأة منّا حين أقبل الحسين إلى العراق إن قتله الله أن تنحر عشر جُزر، فلمّا قُتل وَفت بنذرها. قال: ومنقبة. قال: ودعي/ رجل منّا إلى البراءة من عليّ ولَعنِه، فقال: نعم، وأزيدكم[6] حسنًا وحُسينًا. قال: ومنقبة. قال: وقال لنا أمير المؤمنين عبد الملك[7]: أنتم

---

(١) في النسخة (ط) و (ش) فلا.

(٢) في النسخة (ط) و (ش) يذكر.

(٣) في النسخة (ح) و (ش) و (ض) و (م) فينا.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (م) و (ض) و (ط).

(٥) زيادة من النسخة (ح) و (م) و (ش) و (ض) و (ط).

(٦) في النسخة (ح) وازيد.

(٧) عبد الملك بن مروان، أبو الوليد، قال ابن قتيبة في المعارف: ٢٠٢ : (يُلقّب رشح الحجر لبخله، وكان يكنى أبا ذبان لبخره، جعله معاوية مكان زيد بن ثابت على ديوان المدينة وهو ابن ست

الشعار[1] دون الدثار[2]، وأنتم الأنصار بعد الأنصار. قال: ومنقبة؟

قال: وما بالكوفة مَلاحَة[3] إلاّ مَلاحَة بني أود، فضحك الحجاج.

قال هشام ابن الكلبي[4]: (قال لي أبي: فسلبهم الله ملاحتهم).

آخر الحكاية[5].

أقول: وقد كان معاوية بن أبي سفيان يسبّ علي بن أبي طالب عليه السلام، ويتتّبع أصحابه مثل: ميثم التمار[6]، وعمرو بن الحمق[7]، وجويرية

---

عشر سنة، مات بدمشق سنة ست وثمانين وله اثنان وستون سنة).

(١) الشعار: الثوب الذي يلي الجسد، لأنّه يلي شعره، أراد بقوله هذا: (انتم الخاصة والبطانة). النهاية ٢/ ٤٨٠.

(٢) قال ابن الاثير في النهاية ٢/ ١٠٠: (الدثار: هو الثوب الذي يكون فوق الشعار، يعني أنتم الخاصة، والناس العامة).

(٣) سقطت من النسخة (ط)، والملاحة: حُسن الوجه، وبهجة المنظر.

(٤) في النسخة (ش) و (ط) ابن السائب، وقد تقدّمت ترجمته فلاحظها.

(٥) روى نحو ذلك المسعودي في مروج الذهب ٢/ ١٤٣.

وجاء في شرح النهج ٤/ ٦١ وقال: (وروى ابن الكلبي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن السائب قال: قال الحجاج يوماً لعبد الله بن هانئ ـ وهو رجل من بني أود، حيّ من قحطان، وكان شريفاً في قومه، وقد شهد مع الحجاج مشاهده كلها، وكان من أنصاره وشيعته ـ وذكر نحو ما تقدّم باختلاف يسير، ثمّ قال في آخره: فضحك الحجاج، وقال: أمّا هذه يا أبا هانيء فدعها. وكان عبد الله دميماً شديد الادمة، مجدوراً، في رأسه عجر، مائل الشدق، أحول، قبيح الوجه، شديد الحول).

(٦) ميثم بن يحيى التمّار النهرواني، قال المقاني في تنقيح المقال ٣/ ٢٦٢: (صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، واختصاصه به، أشهر من الشمس الضاحية، وحاله في الجلالة ورفعة المنزلة وعلو الشأن وارتفاع المكان مستغن عن البيان والتبيان).

(٧) عمرو بن الحمق الخزاعي، كان من حواري أمير المؤمنين عليه السلام وأصفيائه، وقد وردت فيه أخبار دالة على جلالته. انظر تنقيح المقال ٢/ ٣٢٨.

ابن مسهّر[(١)]، ورُشيد الهجري[(٢)]، ويقنت بسبّهم في الصلاة.

أخبرني بذلك[(٣)] العدل، محمد بن محمد بن علي بن الدّباب[(٤)] الواعظ، عن الحسن بن إسحاق بن موهوب بن[(٥)] الجواليقي[(٦)]، عن القاضي [أبي عبد الله][(٧)] محمد ابن القاضي عبد الله بن محمد البيضاوي[(٨)]، عن المبارك

---

(١) جويرية بن مُسهّر العبدي، كوفي، عربي، عده الشيخ الطوسي في رجاله ص٣٧ في عداد أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقد وردت بعض الأخبار في مدحه والثناء عليه. انظرها في تنقيح المقال ١/ ٢٣٨.

(٢) رُشيد الهجري، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص٤١ و٦٧ و٧٣ و٨٩ في عداد أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام، جليل القدر، عظيم المنزلة، اُلقي إليه عِلم البلايا والمنايا، وانظر تنقيح المقال ١/ ٤٣١.

(٣) ساقطة من النسخة (ط).

(٤) في النسخة (ط) الزيات، وفي (ح) و (ض) الذباب.

وهو: محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج بن أبي المعالي، ابن الدباب، الواعظ، جمال الدين، أبو الفضل البغدادي، البابصري، الحنبلي. قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٥١/ ٢٤٧ برقم ٣٤٨: (ويعرف أيضاً بابن الرزاز، ولكنّه بابن الدبّاب أشهر. سمّي جدّه بذلك لكونه كان يمشي على تؤدة وسكون. ولد جمال الدين سنة ثلاث وستمائة في صفر، وسمع الكثير، وأجاز له خلق. توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة خمس، ودفن بمقبرة الشونيزي).

(٥) سقطت من النسخة (ط).

(٦) أبو علي، الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد بن الجواليقي البغدادي، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧٨: (سمع ابن ناصر، ونصر بن نصر، وابن الزاغوني وغيرهم، وعنه الدبيثي، وابن النجار، وابن الواسطي وجماعة. مات سنة خمس وعشرين وستمائة).

(٧) في النسخة (ح) ابن عبد الله محمد، وفي (ط) محمد بن القاضي عبد الله بن محمد.

(٨) أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي، من كبار شيوخ الحنفيّة، ولي قضاء بغداد بعد موت أبيه في جمادى الأُولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وكان مولده سنة ٤٨٦، ووفاته سنة ٥٥٨ هجرية. انظر الجواهر المضيّة ٢/ ٨٦ - ٨٩.

ابن عبد الجبار الصيرفي[١]، عن أحمد بن عبد الواحد الوكيل[٢]/ عن أبي الحسين[٣] علي بن محمد بن [عقبة بن هَمّام][٤] الشيباني[٥]، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي[٦]، عن نصر بن مزاحم التميمي[٧] في كتاب صفّين قال: (كان معاوية إذا قَنَتَ لَعَنَ عليّا، وابن عباس[٨] وقيس بن سعد[٩]

---

(١) أبو الحسين، المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي الطيوري، ويعرف أيضاً بابن الحمامي، ولد سنة ٤١١، وتوفي سنة ٥٠٠ للهجرة. سمع من أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل في رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. انظر المنتظم ١٧/ ١٠٥ - ١٠٦، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٢، ولسان الميزان ٥/ ٩.

(٢) أبو يعلى، أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب قال الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٠: (المعروف بابن زوج الحرّة، ولد سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ومات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة).

أقول: يظهر من الأسانيد المتكررة في كتاب صفّين أنّ أحمد بن عبد الواحد هذا يروي عن أبي الحسن علي بن محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت الصيرفي فلاحظ.

(٣) في النسخة (ح) و (د) الحسن.

(٤) في النسخة (ط) هشام.

(٥) أبو الحسن، علي بن محمد بن عقبة بن الوليد بن عبد الله بن الحمار الشيباني، سمع منه التلعكبري أبو محمد هارون بن موسر بن أحمد بن سعيد الشيباني بالكوفة وبغداد، وله منه إجازة، توفي سنة ٣٩٣ هجرية، ترجم له الخطيب في تاريخه ٢/ ١١١، وانظر أيضاً منتهى المقال: ٣٢٠.

(٦) أبو محمد، سليمان بن الربيع بن هشام بن عَزور بن مهلهل النهدي الكوفي، قدم بغداد وحدّث بها عن حصين بن مخارق، و بن مسلم الزاهد، وأبي نعيم الفضل بن دكين. وروى عنه محمد بن جرير الطبري وغيره، توفي بالكوفة سنة ٢٧٤ هجرية. انظر تاريخ بغداد ٩/ ٥٤، ولسان الميزان ٣/ ٩١.

(٧) أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي المتوفى سنة ٢١٢ هجرية انظر فهرست ابن النديم: ١٨٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٢، والفهرست للطوسي: ١٧١.

(٨) عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس، توفي رسول الله صلّى الله عليه وآله، وله ثلاثة عشر سنة، أخذ عنه الفقه جماعة منهم عطاء وطاووس ومجاهد وابن جبير وعكرمة مات سنة ٦٨ هجرية. انظر طبقات الفقهاء: ١٨.

(٩) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن أسد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي، أبو القاسم. خدم

والحسـن والحسـين، ولم يُنكر ذلك عليه، إمّا خوفًا من مؤمنٍ[١]، أو اعتقادًا من جاهلٍ)[٢].

وكان [خالـد بن][٣] عبد الله بن يزيد بن أسـد بـن [كريز[٤] بن عامر ابن عبد الله بن عبد شمس بن غَمغَمة[٥] بن حريز بن شق][٦] بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر القسري[٧] يقول على المنبر: إلعنوا عـلي بن أبي طالب، فإنّـه لُص ابن لُص[٨] - بضم اللام-، فقام إليه أعرابي، فقال: والله ما أعلم من أيّ[٩] شيء أعجب، من سبّك علي بن أبي طالب، أم

---

النبي صلّى الله عليه وآله عشر سنين، من وقت قدومه المدينة الى ان قُبض، وكان على مقدمة علي عليه السلام يوم صفّين ثم هرب من معاوية سنة ثمان وخمسين وسكن تفليس ومات بها في سنة ٨٥، وقيل غير ذلك. تاريخ الصحابة: ٢١٢.

(١) أي انّ المؤمن يخاف ويحذر من الانكار عليه.

(٢) وقعـة صفّين: ٥٥٢، وذكر الطبري في تاريخه ٤/ ٥٢، وقال: (فكان إذا قنت لعن علياً، وابن عباس، والأشتر، وحسناً، وحسيناً).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ض) و (م) و (ط).

(٤) في النسخة (ح) كور.

(٥) في النسخة (ح) غمعمة.

(٦) نسـبه السـمعاني في الأنسـاب ٤ : ٤٩٧ بقولـه: (بن عمـرو بن عامر بن عبـد الله بن عمرو بن أسلم بن صعب).

(٧) وقع اختلاف في النسـخ عند ذكر نسـبه، تركنا الإشـارة إليه، وجاء تمام نسـبه في أُسد الغابة ٥/ ١٠٣ فلاحظ.

ذكـره صاحـب شـذرات الذهب ١/ ١٦٧ وقـال: (كان خالد بـن عبد الله القسـري والياً على العـراق في خلافة هشـام بن عبـد الملك، قال ابن معين: خالد هذا رجل سـوء، يقع في علي عليه السلام، مات سنة ١٢٠ هجرية وله ستون سنة).

(٨) المشهور أنّ (لِص) بكسر اللام، والضمّ لغة فيه، كما صرح به أهل اللغة.

(٩) ساقطة من النسخة (ط).

من[١] معرفتك بالعربية[٢].

قال الكراجكي[٣] في كتاب التعجّب ما معناه: (مسجد الذكر بمصر[٤] معروف في موضع يعرف بسوق وَرْدَان[٥]، وإنّما سُمّي مسجد الذكر لأنّ الخطيب/ سها يوم الجمعة عن سبّ علي بن أبي طالب على المنبر، فلمّا وصل إلى موضع المسجد المذكور ذكر أنّه لم يسبّه، فوقف وسبّه هناك قضاءً لما نسيه، فَبُني الموضع، وسمي بذلك.

وقال: مررت به في بعض السنين، فرأيت فيه سُرجًا كثيرة، وآثار بخور، وذُكر لي أنّه يؤخذ من ترابه ويتشافى[٦] به، ثُمّ جُدّد بنيانه بعد ذلك، وعَظُم أمره، ويسمّون إلى الآن[٧] يوم الجمعة يوم السبّة[٨] بالشام)[٩].

---

(١) ساقطة من النسخة (ط).

(٢) ذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/ ٥٨ ما نصه: (وروى أهل السيرة أن الوليد بن عبد الملك في خلافته ذكر علياً عليه السلام، فقال: لعنه (الله - بالجر - كان لص ابن لص). فعجب الناس من لحنه فيما لا يلحن فيه أحد، ومن نسبته علياً عليه السلام إلى اللصوصية وقالوا: (ما ندري أيهما أعجب؟!) وكان الوليد لحّاناً).

(٣) أبو الفتح، محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٥/ ١٧٧ : (العالم الثقة، فقيه الأصحاب، قرأ على الشيخ المفيد والسيد المرتضى علم الهدى والشيخ الطوسي، توفي سنة ٤٤٩ قبل وفاة النجاشي والطوسي).

(٤) زاد في النسخة (ط) وهو.

(٥) نسبة إلى وردان مولى عمرو بن العاص. قال ابن قتيبة في المعارف: ٢٨٧ ما لفظه: (ومن موالي عمرو وردان، كان ذا رأي وفكر، وله بمصر ولد وسوق تُعرف بسوق وردان).

(٦) في النسخة (ط) و (ر) و (م) ويستشفى.

(٧) يعني قبل عام ٤٤٩ الذي توفي فيه الكراجكي.

(٨) في النسخة (د) و (ط) و (ش) السب.

(٩) كتاب التعجب: ٤٦ باختلاف يسير في اللفظ.

فاقتضى ذلك أن أوصى بدفنه عليه السلام سراً خوفاً من بني أُميّة وأعوانهم، والخوارج وأمثالهم، فربما إذا[١] نبشوه مع علمهم بمكانه، حَمَلَ ذلك بني هاشم على المحاربة والمشاققة[٢] التي أغضى عنها عليه السلام في حال حياته، فكيف لا يوصي[٣] بترك ما فيه مادة النزاع بعد وفاته، وقد كان في طيّ قبره فوائد لا تحصى غير معلومة لنا بالتفصيل[٤].

وقد عرفت قصّة الحسن عليه السلام في دفنه بالبقيع/ حيث أوصى بذلك إن جرى نزاع في دفنه عند جدّه، طلباً لقطع مواد الشرّ. فلما عَلِمَ أهل بيته عليهم السلام أنّه متى ظهر وعُرف لم يتوجه إليه إلاّ التعظيم والتبجيل، لا جرم إنهم أظهروه، ودلّوا عليه من حيث اعتمدوا ذلك زال الخوف

(١) في النسخة (ح) و (د) و (ط) و (ش) لو.
(٢) في النسخة (د) و (ر) المشاقة.
(٣) في النسخة (ط) يرضى.
(٤) ذكر ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ٤/ ٨١ - ٨٢ ما لفظه: (قال: - والقول لشيخه - وذلك أن عليًا عليه السلام لما قتل، قصد بنوه أن يخفوا قبره خوفًا من بنى أمية أن يحدثوا في قبره حدثًا، فأوهموا الناس في موضع قبره تلك الليلة - وهي ليلة دفنه - إيهامات مختلفة، فشدوا على جمل تابوتا موثقا بالحبال، يفوح منه روائح الكافور، وأخرجوه من الكوفة في سواد الليل صحبة ثقاتهم، يوهمون أنهم يحملونه إلى المدينة فيدفنونه عند فاطمة عليها السلام، وأخرجوا بغلا وعليه جنازة مغطاة، يوهمون أنهم يدفنونه بالحيرة، وحفروا حفائر عدة، منها بالمسجد، ومنها برحبة القصر، قصر الإمارة، ومنها في حجرة من دور آل جعدة ابن هبيرة المخزومي، ومنها في أصل دار عبد الله بن يزيد القسري بحذاء باب الورّاقين مما يلي قبلة المسجد، ومنها في الكناسة، ومنها في الثويّة، فعمّي على الناس موضع قبره، ولم يُعلم دفنه على الحقيقة إلاّ بنوه والخواص المخلصون من أصحابه، فإنهم خرجوا به عليه السلام وقت السحر، في الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان، فدفنوه على النجف، بالموضع المعروف بالغري، بوصية منه عليه السلام إليهم في ذلك، وعهد كان عهدَ به إليهم، وعمّي موضع قبره على الناس).

والحـذر، بدليل وجود التعظيم والزيارة له، والميل بالقلوب من حيث ظهر وإلى الآن، وكلّما جاء الأمن[١] زاد التعظيم وكثر[٢]، وهذا كافٍ إن شاء الله تعالى للمُنصف، وستأتي أحاديث تدلّ على هذا، ذُكِرَت في مواضعها.

---

(١) زيادة من النسخة (ط).

(٢) في النسخة (ح) كبر.

# الباب الأول
# فيما ورد من ذلك عن مولانا[١] رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

رأيت[٢] في كتاب: عن حسن بن الحسين بن طحّال المقدادي[٣]، قال: (روى الخلف، عن السلف، عن ابن عباس، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام:

يا علي/ إنّ الله عزّوجل عرض مودتنا أهل البيت على السماوات والأرض[٤]، فأول من أجاب منها السماء السابعة، فزيّنها بالعرش

(١) سقطت من النسخة (ح) و (د).

(٢) زاد في النسخة (ح) قد ذكرت في الآخر ورأيت.

(٣) الحسن بن الحسين بن علي بن طحال المقدادي، يظهر ذلك ممّا حكاه المصنّف في الباب الخامس عشر من هذا الكتاب، وكذا في عدة مواضع أُخر أشار بها المترجَم لَهُ إلى أبيه وجدّه علي ابن طحال، ويظهر ممّا يأتي أنّه وأباه وجدّه كان لهم شرف الخدمة في المشهد الغروي الشريف، أمّا هو فقد ذكر قصة السيف الذي سُرق في الحضرة الشريفة سنة ٥٨٤ هجرية، وقصة أخرى حدثت سنة ٥٨٧ هجرية فلاحظها في أواخر الكتاب.
أمّا والده الحسين، فقد روى قصة البدوي سنة ٥٧٥ هجرية، والتي وقعت ليلة نوبته في الخدمة، والآتية بنفس الباب المذكور.
وكان جدّه علي بن طحال في سنة ٣٧١ هجرية صاحب مفاتيح الروضة عند زيارة عضد الدولة فناخسرو، وقصته مع عمران بن شاهين مذكورة آخر هذا الكتاب فلاحظ.

(٤) سقطت من النسخة (ط).

والكرسي، ثُمّ السماء الرابعة فشرّفها[١] بالبيت المعمور، ثُمّ سماء الدنيا فزيّنها بالنجوم، [ثُمّ أرض الحجاز فشرّفها بالبيت الحرام][٢] ثُمّ أرض الشام فشرّفها ببيت المقدس، ثُمّ أرض طيبة فشرّفها بقبري، ثُمّ أرض كوفان فشرّفها بقبرك يا علي[٣].

فقال له[٤] : يا رسول الله أُقبر بكوفان العراق ؟ فقال[٥] : نعم، ياعلي، تُقبَر بظاهرها قتلاً[٦]، بين الغريين[٧] والذكوات البيض، يقتلك شقيّ هذه الأمة عبد الرحمن بن ملجم، فوالذي بعثني بالحقّ نبيّاً ما عاقر ناقة صالح [عند الله][٨] بأعظم عقابًا منه. يا علي ينصرك من العراق مائة ألف سيف[٩].

---

(١) في النسخة (د) و (ط) و (ش) فزيّنها.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (م) .

(٣) ويؤيد ذلك ما رواه الشيخ الكليني في الكافي ٤ : ٥٦٣ حديث ١، والطوسي في التهذيب ٦ : ١٢ حديث ٢١ ، عن الامام الصادق عليه السلام قال: « قال أمير المؤمنين عليه السلام : مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله ، والكوفة حرمي ... ». وكذلك ابن عساكر في تاريخه ١ / ٢٩٧ بسنده ، عن سعيد بن الوليد الهجَري، عن أبيه قال: ( قال علي وهو بالكوفة : « ... إنّ مكة حرم إبراهيم، والمدينة حرم رسول الله صلّى الله عليه وسلم، والكوفة حرمي».

(٤) ساقطة من النسخة (ط).

(٥) في النسخة (ح) و (د) و (م) فقال له.

(٦) في النسخة (ح) و (م) قتيلا.

(٧) قال الحموي في معجم البلدان ٤/ ١٩٦ : ( الغريان، طربالان، وهما بناءان كالصومعتين بظاهر الكوفة، قرب قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه).

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح) و (د) و (م).

(٩) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ١٩٧ الباب ١٢٦ ، حديث ١٦ عن فرحة الغري، ولم أعثر عليه في المصادر الأخر المتوفرة لديّ.

وهـذا خـبرٌ حسـن كافٍ[١] في هـذا المـكان[٢]، ناطـق بالحجّـة والبرهان.

(١) سقط من النسخة (ح) و (د).

(٢) في النسخة (ط) و (ر) و (م) و (ض) الموضع.

# الباب الثاني
# فيما ورد من ذلك عن مولانا
# الإمام/ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
# عليه السلام[١]

روى أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسني[٢] في كتاب فضل الكوفة، بإسنادٍ رفعه إلى عقبة بن علقمة أبي الجنوب[٣]، قال:

( إشترى أمير المؤمنين علي عليه السلام ما بين الخورنق[٤] إلى

---

(١) في النسخة (ح) فيما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك .

(٢) الشريف الزاهد، أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسني الشجري، ولد سنة ٣٦٧ ، وروى عن محمد بن محمد بن عبد الله الجعفي، ومحمد ابن الحسين النخاس التيملي، ومحمد بن الحسين بن غزال الخزاز وجماعة، وتوفي في ربيع الاول سنة ٤٤٥ وقد ناهز المائة. قال ابن الجوزي في المنتظم ١٧/ ١٥١ في ترجمة محمد ابن علي بن ميمون النرسي: (لقي أبا عبد الله العلوي العلاّمة، وكان هذا العلوي يعرف الحديث، وكان صالحاً).

(٣) عقبة بن علقمة اليشكري، أبو الجنوب، الكوفي. شهد معركة الجمل مع أمير المؤمنين عليه السلام وروى عنه، وروى عنه النضر بن منصور العنزي، وعبد الله بن عبد الله الرازي، روى له الترمذي والدارقطني في سننهما. انظر تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٨٧.

(٤) الخورنق: موضع بالكوفة، وقيل : قصر كان بظهر الحيرة، وقد اختلفوا في بانيه، فقيل: الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرئ القيس بن عمرو مَلَكَ ثمانين سنة وبنى الخورنق في ستين سنة.

الحيرة، إلى الكوفة.

[وفي حديث[١]: ما بين النجف، إلى الحيرة إلى الكوفة][٢]، من الدهاقين[٣] بأربعين ألف درهم، وأشهد على شرائه[٤].

قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال، وليس [تنبت خطًا][٥]؟ فقال: سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «كوفان كوفان[٦]، يرد أوّلها على أخرها، يُحشَرُ من ظهرها سبعون ألفًا، يدخلون الجنّة بغير حساب، فاحببت أن يحشروا من ملكي»[٧].

---

انظر فتوح البلدان: ٢٨٥، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠١.

(١) زاد في النسخة (ح) و (م) آخر.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) و (ط).

(٣) الدهاقين: جمع الدهقان، بكسر الدال وضمّها، رئيس القرية ومقدّم التناء واصحاب الزراعة، وهو معرّب. النهاية ٢/ ١٤٥، مادة (دهقن).

(٤) رواه أيضاً أبو عبدالله في الكتاب نفسه : ٤٢ حديث ٧ بسنده، عن محمد، قال الحسين بن أحمد القطان، قال أحمد بن محمد بن السري، قال أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن، قال يحيى بن زكريا بن شيبان، قال عباس بن عامر، عن عقبة بن علقمة اليشكري، قال أخبرني أبو الجنوب ... وذكر الحديث باختلاف يسير في اللفظ.

(٥) في النسخة (ر) و (ش) تثبت خطاً، وفي النسخة (ط) تنبت قط، وفي كتاب فضل الكوفة تنبت فيه خضراء، ولعل ما ورد في جميعها تصحيف لما ذُكر.

(٦) ساقطة من النسخة (ط).

(٧) فضل الكوفة : ٤١ حديث ٦ بسنده عن محمد، قال محمد بن عبد الله الجعفي، قال إسحاق بن محمد المقريء مولى بني هاشم، قال اسحاق بن يحيى العنزي، قال الحسن بن موسى الخشاب، قال العباس بن عامر، عن أبي عبد الرحمن اليشكري، عن عقبة بن علقمة أبي الجنوب ... وذكر الحديث باختلاف لا يضرّ، ورواه الحافظ الإصبهاني في أخبار إصبهان ٢/ ١٧٤ بسنده عن أبي الجنوب، وحكاه في البحار ١٠٠ : ٢٣١ حديث ٢١، والوسائل ٢/ ٨٣٣ باب ١٢ حديث ١ عن فرحة الغري،. وانظر كتاب قبر الإمام علي وضريحه ٣٠-٣١

أقـول: هـذا الحديث فيـه إيناسٌ بما نحـنُ بصدده، وذلـك إنّ ذكره ظهر الكوفة إشـارة إلى ما خـرج عن الخورنق[١]، وهي [عَبـارَةُ أهلها][٢] إلى اليوم، وإنّما اشـترى أمير/ المؤمنين عليه السلام ما خرج عن العمارة إلى حيث ذُكر[٣].

والكوفة مُصّرت سـنة سـبع عشرة من الهجرة[٤]، ونزلها سعد[٥] في محرّمها، وأمير المؤمنين دخلها سـنة سـت وثلاثين[٦]، فدلّ على أنّه اشترى مـا خرج عن الكوفـة المُمصّرة، فدفنه بملكه[٧] أولى، وهو إشـارة إلى دفن الناس عنده.

وكيـف يُدفـن بالجامع ولا يجـوز، أو بالقصر وهو عـمارة الملوك، ولم يكن داخلاً في الشراء، لأنّه معمور من قبل.

وذكر محمد بن أحمد بن داود القمي[٨] في كتابه ما صورته: قال: أخبرنا

---

(١) في النسخة (ق) و (د) و (ط) الخندق، وفي (ح) الحذف، ولعلهما تصحيف للخورنق.

(٢) في النسخة (ط) وهي عمارة آهلة.

(٣) في النسخة (ش) و (ط) ذكروا.

(٤) انظر فتوح البلدان: ٢٧٤.

(٥) قيـل: ان سـعد بـن أبي وقـاص مصّرهـا في خلافـة عمر بن الخطـاب، وقيل هو: سـعد بن مالـك بـن أهيب بن عبد مناف ... يكنى أبا إسـحاق، ولاّه عمر بـن الخطاب الكوفة، وكان عـلى الناس يوم القادسـية، ثـمّ عزله، ثمّ ولاّه عثـمان بعده الكوفة، ثمّ عزله. مات سـنة ٥٥ هجريـة. انظـر المعـارف لابـن قتيبـة: ١٤١.

(٦) ـ ذكر نصر بن مزاحم في كتابه وقعة صفين: ٣ ما لفظه: (قدم علي بن أبي طالب من البصرة إلى الكوفة يوم الاثنين لاثنتي عشر ليلة مضت من رجب سـنة ٣٦ للهجرة).

(٧) في النسخة (م) و (ط) و (ض) في ملكه.

(٨) في النسـخة (ح) محمد بن داود القمي.
وهـو: أبو الحسـن محمد بن أحمد بن داود بن عـلي القمي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٣٠٤:

محمد بن علي بن الفضل[١] قال: أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب[٢] في بني خزيمة[٣] قراءة عليه، قال: حَدّثنا [جعفر بن أحمد][٤] بن يوسف الأودي[٥]، قال: حَدّثنا علي بن بزرج الجاحظ[٦] قال: حَدّثنا عمرو بن

---

(شيخ هذه الطائفة وعالمها، وشيخ القميين في وقته وفقيههم)، روى عنه الشيخ المفيد، وابن الغضائري، وابن نوح وغيرهم. وذكر انه توفي سنة (٣٦٨) ثمان وستين وثلاثمائة، ودفن بمقابر قريش).

(١) في النسخة (ر) و (ش) الفضيل.
وهو: أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام بن سكين بن بنداذ الدهقان الكوفي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٣٠٥: (كان ثقة، عيناً، صحيح الاعتقاد، جيد التصنيف، له كتب منها كتاب الكوفة، وكتاب موضع قبر أمير المؤمنين). وقال الطوسي في رجاله ص ٥٠٣ باب فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام: (روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة (٣٤٠) أربعين وثلاثمائة، وله منه إجازة).

(٢) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦: ١٠٦ باب الزيادات من الزيارات الحديث ١٨٧، ورواه أيضاً محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى: ٢٥٥ حديث ٥٦، وفي سنده: أبو الحسن علي ابن الحسين بن يعقوب بن الحارث الكوفي، وذكره السيد الخوئي في معجم الرجال ٢/ ٤٠٥ برقم ٨٠٨٠ قائلاً: (علي بن الحسين بن يعقوب من بني خزيمة، روى عن جعفر بن محمد بن يوسف الأزدي، وروى عنه محمد بن علي بن الفضل).

(٣) في النسخة (ط) في حي بني خزيمة.
أقول: وبنو خزيمة بطن من قريش، من العدنانية، وهم بنو خزيمة بن لؤي بن غالب. انظر نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب: ٢٢٨.

(٤) في النسخة (ش) احمد بن جعفر.

(٥) في النسخة (ر) و (ش) و(التهذيب) الأزدي.
قال النجاشي في رجاله ١ / ٤٠٣: (جعفر بن أحمد بن يوسف الأودي، أبو عبد الله، شيخ من أصحابنا الكوفيين، ثقة، روى عن أحمد بن محمد بن عقدة. له كتاب المناقب).

(٦) في النسخة (د) و (ط) الحافظ، وفي (التهذيب) الخيّاط، ولعلهما تصحيف للحنّاط، كما ذكره النجاشي في رجاله ٢ / ٨٢ وقال: (علي بن أبي صالح، واسم أبي صالح محمد يلقب بزرج، ويكنى أبا الحسن، حنّاط، لم يكن بذاك في المذهب والحديث، قال حميد: سمعت منه كتباً عدّة، وليس أعلم هذه الكتب له أو رواها عن الرجال).

اليسع[١]، قال: جاءني سعد الاسكاف[٢] فقال: يا بُني تحمل الحديث؟ قلت: نعم، فقال: حَدّثني أبو عبد الله عليه السلام قال: لَمّا أُصيب أمير المؤمنين عليه السلام/ قال للحسن والحسين عليهما السلام: غسّلاني، وكفّناني، وحنّطاني، واحملاني على سريري[٣]، واحملا مؤخره تكفيان مقدّمه[٤].

وفي رواية الكليني[٥]، عن علي بن محمد[٦]، رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لمّا غُسّل أمير المؤمنين، نودوا من جانب البيت، إن أخذتم

(١) قال النجاشي في رجاله ٢ / ١٣٤ : (عمرو بن اليسع، كوفي، له كتاب).

(٢) سعد بن طريف الحنظلي، مولاهم الاسكاف، كوفي، قال النجاشي في رجاله ١ / ٤٠٤ : (يعرف وينكر، روى عن الأصبغ بن نباته، وروى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وكان قاضياً (قاصاً) له كتاب رسالة أبي جعفر عليه السلام إليه).

(٣) في النسخة (ر) و (م) و (ض) سرير.

(٤) رواه الشيخ المفيد في المزار: ٢٢٣ حديث ٣ باب النوادر عن محمد بن احمد بن داود القمي في كتابه الزيارات.
ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ١٠٦ حديث ١٨٧. عن محمد بن أحمد ابن داود القمي، وابن شهراشوب في مناقب آل أبي طالب ٢ / ٣٤٨ عن تهذيب الاحكام، عن سعد الاسكاف باختلاف يسير في اللفظ.

(٥) في النسخة (ق) و (د) و (ش) الكلبي، وفي النسخة (ط) المهلبي ، والذي يغلب على الظن انه الكليني كما ورد في النسخة (ح).
والكليني هو: أبو جعفر، محمد بن يعقوب بن إسحاق ، الإمام الثقة، صاحب كتاب الكافي، سكن بغداد في سنة ٣٢٧، وتوفي بها سنة ٣٢٨ أو ٣٢٩ هجرية، وقبره مشهور ومعروف في أوائل السوق، قريباً من الجسر، في شرقي بغداد. انظر طبقات أعلام الشيعة ق ٤ : ٣١٤.

(٦) علي بن محمد هذا مشترك بين عدّة من الرواة.

مُقدّم السرير كُفيتم مؤخره، وإن أخذتم مُؤخره كُفيتم مُقدّمه[1].

رجعنا إلى تمام الحديث

فإنّكما تنتهيان إلى قبرٍ محفور، ولحدٍ ملحود، ولبنٍ موضوع، فالحداني وأشرجا عليّ اللّبن، وارفعا لبنة ممّا عند رأسي، فانظرا ما تسمعان.

فأخذا اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللبن، فإذا ليس في القبر شيء، وإذا هاتف يهتف: أمير المؤمنين كان عبدًا صالحًا فألحقه الله عزّوجلّ بنبيّه صلّى الله عليه وآله، وكذلك يُفعل بالأوصياء بعد الأنبياء، حتى لو أنّ نبيًا مات في الشرق ومات وصيه في الغرب [إلاّ ألحق][2]/ الله الوصي بالنبّي[3].

وقال أيضًا: حَدّثنا سلامة[4]، قال: حَدّثنا محمد بن جعفر المؤدب[5]

(١) رواه الكليني في الكافي ١/ ٤٥٧ حديث ٩، ورواه الشريف الرضي في خصائص الأئمة ص ٦٤ مرسلاً عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

(٢) في النسخة (ح) لألحق وفي (ط) و (ش) ألحق.

(٣) رواه الشيخ المفيد في كتاب المزار ص ٢٢٣ حديث ٣ باب النوادر، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ١٠٦ حديث ١٨٧، وابن شهراشوب في مناقب آل أبي طالب ٢/ ٣٤٨ـ٣٤٩، وانظر إثبات الهداة ٢/ ٤٨٤ حديث ٢٩٧، وبحار الأنوار ٤٢/ ٢١٣ حديث ١٤، ومستدرك الوسائل ٢/ ٣١٦ حديث ٢٠٧٥.

أقول: يظهر من الحديث أنّ هذا الامر من خصائصه عليه السلام.

(٤) سلامة بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي الاكرم، أبو الحسن الأرزني، خال محمد بن أحمد بن داود القمي. قال النجاشي في رجاله ١/ ٤٢٩: (شيخ من أصحابنا، ثقة جليل، روى عن ابن الوليد، وعلي بن الحسين بن بابويه، وابن بطة، وابن همام ونظائرهم، له كتب، مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ٣٣٩).

(٥) محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة المؤدب، أبو جعفر القمّي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢٨٢: (كان كبير المنزلة بقم، كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث).

عن محمد بن أحمد بن يحيى[١] عن يعقوب بن يزيد[٢] عن علي بن أسباط[٣]، عن أحمد بن خباب[٤]، قال: نظر أمير المؤمنين إلى ظهر الكوفة فقال: ماأحسن منظرك[٥]، وأطيب قعرك، أللهم اجعل قبري بها[٦].

ذكر الفقيه محمد بن معد الموسوي[٧] رضي الله عنه قال: رأيت في بعض الكتب الحديثيّة القديمة ما صورته:

حَدّثنا أبو جعفر، محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهّان[٨]، قال: حَدّثنا

---

(١) ترجم له النجاشي في رجاله ٢ / ٢٤٢ قائلاً: (محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله ابن سعد بن مالك الأشعري القمي، أبو جعفر، كان ثقة في الحديث إلاّ أنّ أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل).

(٢) في النسخة (ط) و (ش) زيد،
وهو: يعقوب بن يزيد بن حمّاد الأنباري السلمي، أبو يوسف الكاتب، عُدّ من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام. قال النجاشي في رجاله ٢ / ٤٢٦ : (كان ثقة صدوقاً).

(٣) علي بن أسباط بن سالم بياع الزطّي، أبو الحسن المقري، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٧٣ : (كوفي، ثقة، روى عن الرضا والجواد عليهما السلام، كان فطحياً ثمّ رجع إلى مذهب الحقّ، ومات على الاستقامة).

(٤) في النسخة (ح) و (ط) حباب، وفي النسخة (ش) حناب .
وهو: أحمد بن خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة التميمي أخو عبد الله التي تقدّمت ترجمته في المقدمة الثانية فلاحظ.

(٥) في النسخة (ط) ظهرك.

(٦) انظر ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١ / ٢١٣، ورواه الديلمي في إرشاد القلوب ٢/ ٤٣٩، والحر العاملي في اثبات الهداة ٢/ ٤٨٤ حديث ٢٩٨، والمجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٦ حديث ١٨.

(٧) صفي الدين، أبو جعفر، محمد بن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل معد بن علي بن حمزة، قال الطهراني في طبقات اعلام الشيعة ق ٧/ ١٧٥ : (روى عنه السيد علي بن طاووس في كتاب اليقين في صفر ٦١٦ هجرية، ومن مشايخ والد العلامة الحلي).

(٨) في النسخة (ط) الدهقان. ولم أعثر له على ترجمة في المصادر المتوفرة لديّ، سوى ما أشار إليه النمازي في مستدركات علم رجال الحديث ٧ / ١٦١.

علي بن عبد الله الأنباري[١]، قال: حَدّثني محمد بن أحمد بن عيسى[٢] ابن أخي الحسن بن يحيى[٣]، قال: حَدّثني محمد بن الحسن الجعفري[٤] قال: وجدت في كتاب أبي.

وحدثتني أمّي، عن أمّها، أنّ جعفر بن محمد حدّثها: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أمر إبنه الحسن[٥] أن يحفر له أربع قبور، في أربع مواضع: في المسجد، وفي الرُحبة، وفي الغري، وفي دار جعدة بن هبيرة[٦]، وإنّما أراد بهذا ألّا يَعلم أحد/ من أعدائه موضع قبره[٧].

أقول: وهذا الكلام كان سراً، وإلاّ لو ظهر ذلك أولاً[٨] لتطلبوه منها، ولكن الوجه فيه ما ذكرته.

---

(١) لم أقف له على شرح حال.

(٢) محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين زيد الشهيد، ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، علماً أنّ المؤلف أورد في الحديث الأول من الباب الثالث عشر من هذا الكتاب أنّه حدّث عن أحمد بن محمد بن سهل قال: (كنت عند الحسن بن يحيى، فجاءه أحمد بن يحيى ابن أخيه...) فتأمل.

(٣) الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٤) أبو يعلى، محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري خليفة الشيخ المفيد والجالس مجلسه، متكلم، فقيه، مات سنة ٤٣٣، انظر معجم رجال الحديث ١٦ / ٢٢٥ برقم ١٠٥٠٠.

(٥) زاد في النسخة (ح) بن علي.

(٦) جُعدة بن أبي وهب هُبيرة المخزومي القرشي، أُمه أُم هانئ بنت أبي طالب أُخت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من أبيه. انظر شرح نهج البلاغة ١/ ٣٦٤.

(٧) سيذكره المؤلف مرة أُخرى في الباب السادس فلاحظ، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٤ حديث ١٥، وكرر نقله في الجزء ١٠٠ / ٢٥٠ حديث ٤٤.

(٨) في النسخة (ط) إذن.

وذكر جعفر بن مبشر[١] في كتابه - في نسخة عتيقة عندي - ما صورته: قال: قال المدائني[٢]: عن أبي زكريا[٣] عن أبي بكر الهمداني[٤]، عن الحسين بن علوان[٥]، عن سعد بن طريف[٦]، عن الأصبغ بن نباته[٧].

وعبد الله بن محمد[٨]، عن علي بن اليمان[٩]، عن أبي حمزة الثُّمالي[١٠]،

---

(١) في النسخة (ر) بشير.

الذي يغلب على الظن انه : جعفر بن بشير الوشا البجلي الثقة الجليل القدر، قال النجاشي في رجاله ١/ ٢٩٧ : ( من زهاد أصحابنا وعُبادهم ونُساكهم، وله مسجد في الكوفة باقٍ في بجيلة اليوم، له كتاب الحديث) ، ينظر معجم رجال الحديث ٥ / ٢٢ برقم ٢١٤١، و الذَّريعة ٦ / ٣١٧ برقم ١٧٥٩.

(٢) أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مولى عبد الله بن سمرة الاخباري، ولد سنة ١٣٢، ونشأ بالبصرة، ونزل بغداد، ومات سنة ٢٢٥ هجرية. انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٠.

(٣) أبو زكريا العجلاني، روى عنه علي بن محمد المدائني كما ذكره خليفة ابن خياط العصفري في تاريخه: ٢٧، وابن عساكر في تاريخه ٣/ ٧٦، وابن كثير في البداية والنهاية ٢/ ٣٢٢.

(٤) لم أقف له على شرح حال، ولعله تصحيف لأبي بكر الهذلي الذي يروي عنه المدائني أيضاً كما في البداية والنهاية ٩ / ٢٠٠ وغيره فلاحظ.

(٥) الحسين بن علوان الكلبي، قال النجاشي في رجاله ١/ ١٦١ : ( مولاهم كوفي، عامي، وأخوه الحسن يكنى أبا محمد، ثقة، رويا عن أبي عبد الله عليه السلام، وليس للحسن كتاب).

(٦) في النسخة ح ظريف.

وقد تقدّمت ترجمة سعد بن طريف الاسكاف فلاحظ.

(٧) الأصبغ بن نباته بن الحارث بن عمرو بن فاتك المجاشعي، قال الشيخ المفيد في الاختصاص: ٦٥ : ( كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام، كان رجلاً فاضلاً، كثير الرواية، متقناً في حديثه، من كبار التابعين، وكان أكثر رواياته عن أمير المؤمنين عليه السلام).

(٨) في النسخة ش (عبد بن محمد )، و(عبد الله بن محمد) مشترك بين عدّة محدّثين لا يمكن تمييزه.

(٩) لم أقف له على ترجمة في المصادر المتوفرة.

(١٠) أبو حمزة، ثابت بن أبي صفيّة دينار الأزدي الثمالي الكوفي. قال النجاشي في رجاله ١ / ٢٨٩: ( لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله وأبا الحسن عليهم السلام وروى عنهم،

عن أبي جعفر محمد بن علي[١].

والقاسم بن محمد المقريء[٢]، عن عبد الله بن يزيد[٣]، عن المعافا ابن[٤] عبد السلام[٥]، عن أبي عبد الله الجدلي[٦]، قال: استنفر علي بن أبي طالب عليه السلام الناس في قتال معاوية في الصيف - وذكر الحديث مطولاً، وقال في آخره أبو عبد الله الجدلي وقد حضره عليه السلام وهو يوصي الحسن - فقال: يا بُني إنّي ميّت من ليلتي هذه، فإذا أنا متّ فاغسلني، وكفّني، وحنّطني بحنوط جدّك، وضعني على سريري، ولا يقربنّ أحدٌ / منكم مقدّم السرير فإنّكم تكفونه، [فإذا حُمل المقدّم فاحملوا المؤخر، وليتبع المؤخّر المقدّم][٧] حيث ذهب. فإذا وضِعَ المقدّم فضعوا المؤخر، ثُمّ تقدّم أي بُني فَصَلّ عليّ، فكبّر سبعاً، فإنّها لن تحلّ لأحدٍ من بعدي إلاّ لرجلٍ من ولدي يخرج في آخر الزمان، يُقيم اعوجاج الحقّ، فإذا صلّيت فخطّ حول سريري، ثُمّ احفر لي قبراً في موضعه إلى منتهى كذا وكذا، ثُمّ شُقّ لحداً فإنّك تقع على ساجة

---

وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث. مات سنة خمسين ومائة).

(١) أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) لم أقف له شرح حال في المصادر المتوفرة.

(٣) في النسخة (ط) و (ر) و (م) زيد. ولم أقف له على شرح حال في المصادر المتوفرة.

(٤) في النسخة (ط) عن.

(٥) مجهول الحال، ولم أقف له على ترجمة.

(٦) عده البرقي في رجاله: ٥ من خواص أمير المؤمنين عليه السلام، وقال الشيخ الطوسي في رجاله ص ٤٧: (عُبيد بن عبيد، يُكنى أبا عبد الله الجدلي، وقيل: إنّه كان تحت راية المختار). وتبعه على ذلك العلامة الحلي في القسم الاول من الخلاصة: ١٢٧.

(٧) في النسخة (ط) فاذا المقدم ذهب فاذهبوا.

منقورة إدّخرها لي أبي نوح، وضعني في الساجة، ثُمّ ضع عليّ سبع لبن[١] كبار، ثُمّ ارقب هُنيئة، ثُمّ انظر فإنّك لن تراني في لحدي[٢].

ووجدت مروياً، عن ابن بابويه[٣] ما هو أظهر من هذا في معناه:

حَدّثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي[٤] بالكوفة، قال: حَدّثنا

---

(١) في النسخة (ط) و (م) سبع لبنات.

(٢) رواه الحرّ العاملي في اثبات الهداة ٢ / ٤٨٤ حديث ٢٩٩ و٥٥١ حديث ٣٣، والمجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٥ حديث ١٦، والنوري في المستدرك ٢/ ٣١٧ حديث ٢٠٧٦، و٣٣١ حديث ٢١١٣.

ورواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب ٢ / ١٠٩ و١١٣ : (غسّله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن رضوان الله عليه في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميص وصلى عليه الحسن وكبّر عليه تسع تكبيرات). ثمّ قال: ( فالتفت امير المؤمنين الى ابنه الحسن وقال: ياحسن قال لبيك يا امير المؤمنين قال : اني ميّت بعد ثلاث فاذا متّ فكفّنّي بثياب بياض وحنطني بفضلة الحنوط الذي نزل به جبرئيل الى جدك من الجنة، وضعوني على سريري واحملوا مؤخر السرير فسيروا حيث سار بكم السرير فاذا وقف قفوا ثم احفروا فانكم ستجدون ساجة اتخذها لي جدك نوح عليه افضل الصلاة والسلام فضعوني فيها وضعوا عليّ من اللبن سبعاً فان انكشف بعض اللبن فلم تروني فلا يهولنكم ذلك فان الله لو قبض نبيه بالمغرب ووصيه بالمشرق لجمع بينهما.

(٣) أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال عبد الله أفندي في رياض العلماء ٥ : ١٢٠ : (كان جليلاً حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار. ورد بغداد سنة ٣٥٥ وسمع من شيوخ الطائفة وهو حدث السنّ، ثمّ رجع إلى الري، ومات بها سنة ٣٨١ هجرية).

(٤) أبو القاسم، الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي، روى كثيراً عن فرات بن ابراهيم الكوفي، وروى أيضاً عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي، ومحمد بن ابراهيم الغطفاني. روى عنه الشيخ الصدوق في أماليه كثيراً، وسمع منه سنة ٣٥٤ في مسجده بالكوفة. انظر الجامع في الرجال ١/ ٥٤٩.

فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي[١]، قال: حَدّثني علي بن حامد الورّاق[٢]، قال[٣]: أبو السري إسماعيل بن علي بن قدامة المروزي[٤]، قال: حَدّثنا أحمد ابن علي بن/ ناصح[٥]، قال: حَدّثني جعفر بن محمد الأرمني[٦]، عن موسى بن سنان الجرجاني[٧]، عن أحمد بن علي المقريء[٨]، عن أم كلثوم[٩] بنت علي قالت: آخر عهد أبي إلى أخوي عليهما السلام أن قال: يا بُني إذا[١٠] أنا متّ فغسّلاني، ثُمّ نشفاني بالبُردة التي نشّفتم[١١] بها رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة، ثُمّ حنّطاني، وسجّياني على سريري، ثُمّ انتظرا[١٢] حتى إذا ارتفع لكما مُقدّم السرير فاحملا مؤخره.

---

(١) فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي، قال الممقاني في تنقيح المقال ٢/ ٣ باب الفاء: (أحد علماء الحديث في القرن الثالث الهجري، من مشايخ الشيخ أبي الحسن علي بن بابويه، وقد أكثر الصدوق في كتبه الرواية عنه بواسطة الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي).

(٢) في النسخة ش القذاف. ولم أقف له على شرح حال في كتب الرجال المتوفرة.

(٣) زاد في النسخة (ح) و (ط) قال حدثنا.

(٤) لم أقف له على شرح حال كسابقه.

(٥) لم أقف له على ترجمة في الكتب المتوفرة.

(٦) مجهول الحال كسابقه لعدم الوقوف على شرح حال له في الكتب المتوفرة.

(٧) لم أقف له على شرح حال في المصادر المتوفرة.

(٨) لم أقف له على شرح حال كسابقه.

(٩) ام كلثوم بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، من فواضل نساء عصرها، ولدت قبل وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله. انظر الإصابة ٤/ ٤٦٨ برقم ١٤٨١، واسد الغابة ٥/ ٦١٤ - ٦١٥.

(١٠) في النسخة (ط) إن.

(١١) في النسخة (ح) و (د) نشفت، ولعله هو الصواب حيث انّ الامام أمير المؤمنين عليه السلام هو الذي نشّف رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٢) في النسخة (ح) انظرا.

قالـت: فخرجت أشيّع جنازة أبي، حتى إذا كنّا بظهر الغري[١] ركز المُقدّم، فوضعا المؤخر، ثُمّ برز الحسـن بالبُردة التي نُشّـف[٢] بها رسول الله وفاطمة و[٣] أمير المؤمنين، ثُمّ أخذ المعول فضرب ضربة، فانشـق القبر عن ضريح، فإذا هو بسـاجة مكتوب عليها [سـطران بالسريانية][٤] : (بسم الله الرحمـن الرحيـم هذا قبر قَبَرَهُ[٥] نـوح النبي لعليّ وصيّ محمـد قبل الطوفان بسبع مائة عام).

قالت أم كلثوم : فانشق القبر، فلا أدري أنبش[٦] سيدي في الأرض، أم أُسري به إلى السماء؟ إذ سمعت ناطقاً/ لنا بالتعزية[٧]: ( أحسن الله لكم العزاء في سيدكم وحجة الله على خلقه)[٨].

---

(١) في النسخة (ش) الغريين.

(٢) في النسخة (ح) نشفت.

(٣) في النسخة (ط) فنشف بها.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٥) في النسخة (ط) إدّخره. وقد سقط من النسخة (م).

(٦) في النسخة (ح) انيس، وفي النسخة (ط) أغار.

(٧) زاد في النسخة (ح) و (د) يقول .

(٨) روى ابن شهرآشوب في المناقب ٢/ ٣٤٩ المقطع الأخير من هذا الحديث، ورواه الحرّ العاملي في إثبات الهداة ٢/ ١٥٦ حديث ٦٩٥ و ٢/ ٤٨٤ حديث ٣٠٠، وكذلك حكاه المحدّث النوري في المستدرك ٢/ ٢٠٣ حديث ١٨٠٠، وكرره أيضاً في ٢/ ٣٨٣ حديث ٢٢٥١، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٦ حديث ١٧.

# الباب الثالث
# فيما ورد عن الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام في ذلك[1]

أخبرني العمّ السعيد، رضي الدين، علي بن طاووس[2] في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة، عن السيد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني[3] عن محمد بن الحسن أبي الحارث العلوي[4] عن القطب الراوندي[5] عن

---

(١) في النسخة (ح) و (د) فيما ورد من ذلك عن الحسن والحسين عليهما السلام.

(٢) علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طاووس، الحسني الحلي، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٧ : ١١٦ : (المولود بالحلة في سنة ٥٨٩ هجرية. ولي النقابة للطالبين بالعراق سنة ٦٦١، وتوفي سنة ٦٦٤ هجرية، ودفن بالنجف الأشرف).

(٣) محي الدين، أبو حامد، محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٧ : ١٦٠ : (المعروف بابن زهرة الحلبي. قرأ على عمّه أبي المكارم، حمزة بن زهرة كتاب المقنعة للشيخ المفيد في سنة ٥٨٤ هجرية وهو في سّن لم يبلغ العشرين، وقد نيّف هو على السبعين).

(٤) الشريف عزّ الدين، أبو الحارث محمد بن الحسن البغدادي الحسيني العلوي، يروي عن القطب الراوندي وحمزة بن زهرة. انظر طبقات أعلام الشيعة ق ٧ : ١٥٦.

(٥) أبو الحسين، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٦ : ١٢٤ : (قطب الدين الراوندي، وقد نُسب في أكثر الموارد إلى جدّه، فيقال : سعيد بن هبة الله، فقيه، عين، صالح، ثقة، له تصانيف، توفي في شوال سنة ٥٧٣ هجرية).

ذي الفقار بن معبد[(١) ٢]، عن المفيد محمد بن النعمان[(٣)]، قال: ما رواه عبّاد ابن يعقوب الرّواجني[(٤)]، قال: حَدّثنا حِبان بن علي العنزي[(٥)]، قال: حَدّثنا مولى لعليّ بن أبي طالب قال: لمّا حضرت أمير المؤمنين الوفاة، قال للحسن والحسين: إذا أنا متّ، فاحملاني على سرير، ثُمّ أخرجاني، واحملا مؤخر

---

(١) عماد الدين، أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي، يروي عن السيد المرتضى علم الهدى، والشيخ النجاشي، والشيخ أبي جعفر الطوسي وغيرهم. قال الشيخ منتجب الدين المولود سنة ٥٠٤ : ( وقد صادفته، وكان ابن مائة وخمس عشرة سنة).

وقال في مختصر تاريخ مدينة دمشق ٨/ ٢١١ : (ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن الحسين بن أحمد المعروف بحميدان، أبو الصمصام الحسني العلوي المروزي الضرير، الواعظ، قدم دمشق قبل العشرين وخمس مئة ووعظ بها. ولد سنة خمس وخمسين وأربع مئة).

أقول : إنّ الذي ذكره ابن عساكر من تاريخ ولادته ( سنة ٤٠٥ هجرية) لعله من سهو النساخ.

(٢) أقول: من المستبعد رواية السيد ذي الفقار هذا عن الشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ هـ بدون واسطة بينهما، وقد ورد في كثير من الأحاديث في هذا الكتاب روايته بواسطة الشيخ الطوسي. ويغلب على الظنّ سقوط عبارة (عن الطوسي) من أقلام النساخ.

(٣) قال النجاشي في رجاله ٢/ ٣٢٧ : ( محمد بن محمد بن النعمان، أبو عبد الله المعروف بالشيخ المفيد وبابن المعلم. فضله أشهر من أن يوصف في الفقه، والكلام، والرواية، والثقة، والعلم، توفي سنة ٤١٣، وكان مولده سنة ٣٣٦ هجرية).

(٤) عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني الكوفي، روى عن شريك النخعي، وعباد بن العوام، والحسين بن زيد بن علي وجماعة، وعنه البخاري والترمذي وابن ماجة وغيرهم، مات سنة ٢٥٠ وقيل: ٢٥٥ للهجرة. انظر التاريخ الصغير للبخاري ٢/ ٣٦١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٩.

(٥) في النسخة (ح) حيّان بن علي العزي، وفي النسخة (ط) و (ش) و(البحار) حسان بن علي القسري، وفي (م) حيان، وفي (ر) جبان، وفي إرشاد الشيخ المفيد (حيان بن علي العنزي).

وذكره العلامة الحلّي في المستجاد من الارشاد بعنوان: ( حيان بن علي الغنوي ).

أقول : لعله هو حبان بن علي العنزي الكوفي، قال العجلي: ( كان وجهاً من وجوه أهل الكوفة، وكان فقيهاً، ولد سنة ١١١ وتوفي بالكوفة سنة ١٧١ أو ١٧٢ هجرية) انظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣ـ ١٧٤ .

السرير، فإنّكما تُكفيان مقدّمه، ثُمّ آتيا بي الغريين، فإنّكما ستريان صخرة بيضاء، فاحتفروا[١] فيها فإنّكما ستجدان فيها / ساجة، فادفناني فيها.

قال: فلما مات، أخرجناه، وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونُكفى مُقدّمه، وجعلنا نسمع دوياً وحفيفاً حتى أتينا الغريين، فإذا صخرة بيضاء تلمع نوراً، فاحتفرنا، فإذا ساجة مكتوب عليها: (ما[٢] ادّخره نوح لعليّ بن أبي طالب)، فدفناه فيها وانصرفنا، ونحن مسرورون بإكرام الله تعالى لأمير المؤمنين عليه السلام.

[فلحقنا قوم من الشيعة لم يشهدوا الصلاة عليه، فأخبرناهم بما جرى وبإكرام الله تعالى أمير المؤمنين عليه السلام][٣]، فقالوا: نحب أن نعاين من أمرها ما عاينتم، فقلنا لهم: إنّ الموضع قد عُفّي أثره بوصيّة منه عليه السلام، فمضوا وعادوا إلينا، فقالوا: إنّهم احتفروا فلم يرو شيئاً[٤].

[وبالاسناد عن][٥] جعفر بن محمد بن قولويه[٦]، قال: حَدّثني

---

(١) في النسخة (ش) فاحفروا.

(٢) في النسخة (ش) و(ط) و(ر) و(م) و(ض) هذا ما.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة البحار.

(٤) رواه الشيخ المفيد في الإرشاد ١ / ٢٤، والعلامة الحلي في المستجاد من الإرشاد: ٢٦ ـ ٢٧، ٢٨، وروى الخوارزمي في مناقبه: ٣٨٠ و٤٠١، والديلمي في إرشاده: ٤٣٥، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ١/ ١٣٦ نحوه باختلاف يسير في اللفظ، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٧ حديث ١٩ عن فرحة الغري، وإثبات الهداة ٢/ ٤٨٤ حديث ٢٩٧.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ط).

(٦) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه، قال عبد الله أفندي في رياض العلماء ١/ ١١٢: (من ثقاة أصحابنا وأجلائهم في الحديث والفقه، وعليه قرأ الشيخ المفيد. مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وقيل: ٣٦٩).

محمد بن الحسن[١]، عن محمد بن الحسن الصفّار[٢]، عن أحمد بن محمد بن عيسى[٣]، عن محمد[٤] بن أبي عُمير[٥]، عن الحسين الخلال[٦]، عن جده، قال: قلت للحسن[٧] بن علي صلّى الله عليه: أين دفنتم أمير المؤمنين صلوات الله/ عليه؟ فقال: خرجنا به ليلاً حتى مررنا على مسجد الأشعث[٨]، حتى خرجنا إلى الظهر، ناحية الغري[٩].

---

(١) أبو جعفر، محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٣٠١: (شيخ القميين وفقيههم، ومتقدمهم ووجههم، ثقة ثقة، عين مسكون إليه).

(٢) محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٢٥٢ : (كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية).

(٣) أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر، قال النجاشي في رجاله ١ / ٢١٦ : (شيخ القميين ووجههم وفقيههم، لقي الرضا والجواد والهادي عليهم السلام).

(٤) ساقطة من النسخة (ط).

(٥) محمد بن أبي عمير زياد أبو أحمد الأزدي الثقفي، من موالي المهلب بن أبي صفرة، بغدادي الأصل والمقام، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث، كنّاه في بعضها فقال: يا أبا أحمد، وروى عن الرضا عليه السلام. انظر رجال النجاشي ٢ / ٢٠٤، ومعجم رجال الحديث ١٤ : ٢٩٥ ـ ٣١١.

(٦) في النسخة (ر) و(ش) الحلال.

ولعله هو: الحسن بن علي الخلال، أبو محمد، ويقال: أبو علي المعروف بالحلواني، سمع يزيد بن هارون، وعبد الله بن نمير وغيرهما. وعنه البخاري، ومسلم، والطيالسي، وأبو داود وجماعة. انظر تاريخ بغداد ٧ : ٣٦٥.

(٧) في النسخة (ر) وكامل الزيارات للحسين.

(٨) أبو محمد، الأشعث بن قيس الكندي، ومسجده هذا ما بين السهلة والكوفة، وهو المسجد الذي يدعونه بمسجد الجواشن.

(٩) كامل الزيارات ٣٣ حديث ٢، والارشاد للمفيد ١ / ٢٥، ومقاتل الطالبيين ٤٢، وفي شرح نهج البلاغة ٦/ ١٢٢ بطريق آخر، عن الحسن بن علي الخلال، وهو الطريق الآتي بعد قليل فلاحظ. وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٠ حديث ١٥ عن فرحة الغري.

وأخبرني الوزير السعيد، خاتم العلماء، نصير الدين، محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي طيّب الله مضجعه، عن والده[١]، عن السيد الإمام فضل الله الحسني الراوندي[٢]، عن ذي الفقار بن معبد[٣]، عن الطوسي[٤] - ومن خطه نقلت - عن محمد بن النعمان[٥]، عن محمد بن أحمد بن داود[٦]، عن محمد بن بكّار النقاش[٧] قال: حَدّثنا الحسين بن محمد الفزاري[٨] قال:

---

(١) أبو بكر محمد بن الحسن الطوسي كما كنّاه المؤلف في سند الحديث الأول من الباب الرابع الآتي، ولم أقف له على شرح حال.

(٢) ضياء الدين، أبو الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي، قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث ١٤ / ٣٣٩ برقم ٩٤١٧ : ( علامة زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب، وكان استاذ أئمة عصره، وله تصانيف، يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي).

(٣) عماد الدين، أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي تقدّمت ترجمته.

(٤) ـ شيخ الطائفة، أبو جعفر، محمد بن الحسن بن علي الطوسي، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٣٣٢: (جليل في أصحابنا، ثقة ، عين، من تلامذة شيخنا أبي عبد الله، له كتب)، ولد سنة ٣٨٥ وتوفي سنة ٤٦٠ ودفن بداره في مدينة النجف .

(٥) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد، تقدمت ترجمته.

(٦) في النسخة المعتمدة (ق) (أحمد بن محمد)، والصواب ما اثبتناه من النسخة (ح) و (د) والتهذيب، وهو: محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي الذي تقدّمت ترجمته.

(٧) في النسخ المعتمدة (محمد بن بكّار النقاش القمي)، وكذا في المصادر الحديثية التي ذكرت الحديث، والذي يغلب على الظن انه : محمد بن بكران بن حمدان المعروف بالنقاش القمي، الاتي في سند الحديث التالي، وهو من مشايخ الشيخ الصدوق، سمع منه كما في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام سنة ٣٥٤ ). وذكره الطوسي في رجاله : ٥٠٤ وقال : (روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة خمس واربعين وثلاثمائة ). وانظر تنقيح المقال ٢/ ٨٩.

(٨) في النسخة (ق) و (ح) و (د) و (ط) و (ش) الحسن، وما اثبتناه من النسخة (م) و (ض) والتهذيب.

وهو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بن زياد الفزاري المعروف بالقطعي، كان يبيع الخرق، ثقة، روى عنه التلعكبري ، وسمع منه سنة ٣٢٨ هـ. معجم رجال الحديث ٦/ ٨٠.

حَدّثنا الحسن بن علي النخاس[١]، قال: حَدّثنا جعفر بن الرماني[٢]، قال: حَدّثنا يحيى[٣] الحمّاني[٤] قال: حَدّثنا محمد بن عبيد الطيالسي[٥]، عن مختار التمّار[٦]، عن أبي مطر[٧] قال: لمّا ضَرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين، قال له الحسن: أقتله؟ قال: لا، ولكن احبسه، فإذا متّ فاقتلوه، فإذا متّ فادفنوني في هذا الظهر، في قبر أخويّ هود وصالح[٨].

---

(١) في النسخة (ط) و (ش) النحاس، لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٢) جعفر بن محمد الرماني، انظر معجم رجال الحديث ٥ / ٩٧ برقم ٢٣٠٧.

(٣) ساقطة من النسخة (ط).

(٤) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن أبو زكريا الحمّاني، ولد نحو الخمسين ومئة، روى عن أبيه، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، ومندل بن علي وغيرهم. وعنه جماعة، ومات سنة ٢٢٨ هجرية. انظر تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧ ـ ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٦ ـ ٥٤٠.

(٥) كذا في جميع النسخ المعتمدة في التحقيق والتهذيب، وقد ترجم له الخطيب في تاريخه ٢ / ٣٦٥ ـ ٣٧٠ ولقبه بـ (الطنافسي)، حيث قال: (محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن، أبو عبد الله الأيادي الطنافسي الكوفي الأحدب، مولى بني حنيفة. ولد في سنة ـ سبع وعشرين ومائة، وسمع هشام بن عروة، وسليمان الأعمش، ومسعر بن كدام وغيرهم. وعنه أحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين، وإسحاق بن راهويه وجماعة. مات سنة ٢٠٥ هجرية). ويؤيده ما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ / ٦٣ حيث ذكر في عداد من روى عن المختار بن نافع محمد بن عبيد الطنافسي فلاحظ.

(٦) المختار بن نافع التيمي، ويقال: العكلي، أبو إسحاق التمار الكوفي، روى عنه محمد بن عبيد الطنافسي، ومكي بن إبراهيم، وعلي بن ثابت الجزري وغيرهم. انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ٦٢ ـ ٦٣.

(٧) أبو مطر، عمرو بن عبد الله الجهني، البصري. روى عن علي عليه السلام، وعنه المختار بن نافع التيمي. انظر تعجيل المنفعة: ٥٢٠.

(٨) رواه الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٣ حديث ٦٦، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٨ حديث ٢٠ و ١٠٠ / ٢٣٦ حديث ٩، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٩٨ حديث ١ عن التهذيب وفرحة الغري.

بالإسناد عن محمد بن داود[١]، عن محمد بن بكران[٢]، عن علي بن يعقوب[٣]،/ عن علي بن الحسن[٤]، عن أخيه[٥]، عن أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني[٦]، عن الحسن بن علي بن أبي طالب[٧]، عن جدّه أبي طالب قال: سألت الحسن بن علي: أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: على شفير الجرف،

---

أقول: لا يمكن دفن جثمان المولى أمير المؤمنين عليه السلام في قبرهما أو في قبر أحدهما، بل أنّ كلمة (في قبر) الظرفية هنا تعني (في موضع بالقرب من قبريهما)، حيث أنّ موضع قبره الطاهر الآن يبعد حوالي (٣٠٠) متراً جنوب القبرين المنسوبين لهما عليهما الصلاة والسلام.

(١) في النسخة (م) محمد بن أحمد.
وهو أبو الحسن، محمد بن أحمد بن داود القمي، تقدّمت ترجمته.

(٢) محمد بن بكران بن حمدان المعروف بالنقاش القمي، الاتي في سند الحديث التالي، وهو من مشايخ الشيخ الصدوق، سمع منه كما في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/ ١١٨ حديث ٢٦ سنة ٣٥٤). وذكره الطوسي في رجاله: ٥٠٤ وقال: (روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة خمس واربعين وثلاثمائة). وانظر تنقيح المقال ٢/ ٨٩.

(٣) علي بن يعقوب بن الحسين أبو الحسن البغدادي الهاشمي، روى عن علي بن الحسن بن فضال، ومروان بن مسلم، وهارون بن مسلم، وعنه محمد بن بكران وغيره. تنقيح المقال ٢/ ٣١٤ـ ٣١٥.

(٤) في النسخة (ط) الحسين.
وهو: علي بن الحسن بن علي بن فضّال بن عمر بن أيمن، فطحي المذهب، وثّقة الشيخ الطوسي في الفهرست: ٩٢ رقم ٣٨١.

(٥) أحمد بن الحسن بن علي بن فضال أبو الحسين، وقيل: أبو عبد الله، يقال: إنّه كان فطحياً، وثّقة النجاشي في رجاله ١/ ٢١٢ وقال: (روى عنه أخوه علي بن الحسن وغيره من الكوفيين، مات سنة ٢٦٠ هجرية).

(٦) أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني التاجر، حكى الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٤٩ عن الاسماعيلي قال: (هو صدوق نبيل)، وذكره السيد الخوئي في معجم الرجال ٣/ ٨٣ برقم ٨٩٥ مشيراً إلى هذه الرواية فلاحظ.

(٧) لم أقف له ولا لجده على شرح حال، سوى ذكر السيد الخوئي لهما في معجمه ٦/ ٢٣ برقم ٢٩٣٩ مع الإشارة إلى هذا الحديث من دون تفصيل.

ومررنا به ليلاً[١] على مسجد الأشعث، وقال: ادفنوني في قبر أخي هود[٢].

نقلته أيضاً من خط الطوسي[٣]،

أخبرني عبد الرحمن [بن أحمد][٤] بن أبي البركات الحنبلي [الحربي[٥]، عن عبد العزيز بن الأخضر الحنبلي][٦]، عن محمد بن ناصر السلامي الحنبلي[٧]، قال: أخبرنا أبو الغنائم، [محمد بن ميمون النرسي[٨]، قال:

---

(١) سقطت من النسخة (ش).

(٢) زاد في النسخة (ط) هود وصالح.

رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٤ حديث ٦٧، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٨ حديث ٢١ و ١٠٠/ ٢٣٩ حديث ١٠، والحر العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٩٨ حديث ٢ عن فرحة الغري.

(٣) شيخ الطائفة، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٥) في النسخة (ح) الجزّي، وفي (د) الحركي.

وهو: عبد الرحمن بن أحمد بن أبي البركات الحنبلي قال ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٣٧٦ برقم ٧٧٩: (الحربي، المحدّث، قيّم حضرة الإمام أحمد بن حنبل، كان من مشايخ الثقات والرواة الأثبات)..

أقول: يأتي في أول الباب السادس رواية المؤلف عنه مباشرة ومن دون واسطة فلاحظ.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

وهو: أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجنابذي المعروف بابن الأخضر الحنبلي البغدادي ولد يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٥٢٤ ببغداد، وسمع من ابن ناصر، وابن أبي الدنيا وابن الزاغوني وغيرهم، مات سنة ٦١١ هجرية. شذرات الذهب ٥/ ٤٦.

(٧) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي الحافظ المعروف بابن ناصر، سمع من أبي الغنائم، وابن أبي عثمان، وعاصم بن الحسن، وابن طلحة النعالي، ولد سنة ٤٦٧ هجرية وتوفي سنة ٥٥٠ هجرية. سير أعلام النبلاء ٢٠: ٢٦٥.

(٨) في النسخة (ح) و (ط) البرسي.

قال السمعاني في الانساب ٥: ٤٧٩: (النرسي بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة، عليه عدّة قرى، ينتسب إليه جماعة من مشاهير

أخبرنا الشريف أبو عبد الله][1] محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين ابن عبد الرحمن الشجري[2]، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي[3]، وأبو الحسن، محمد بن الحسن[4] بن غزّال الورّاق الحارثي[5]، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ[6]، قال: أخبرنا يحيى ابن الحسن العلوي[7]، قال: حَدّثني[8] يعقوب بن يزيد[9]، قال: حَدّثني

---

المحدثين بالكوفة.).

والمترجم له هو: أبو الغنائم، محمد بن علي بن ميمون بن محمد النرسي، الكوفي، المقرئ الملقب بأبيّ، لجودة قراءته، ولد سنة ٤٢٤، وسمع محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وجماعة. مرض ببغداد وحمل، فأدركه الأجل بالحلة، وحمل إلى الكوفة ميتاً فدفن بها. مات سنة ٥١٠ هجرية. انظر سير أعلام النبلاء ١٩ : ٢٧٤.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٢) الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري العلوي المولود سنة ٣٦٧، والمتوفى سنة ٤٤٥ هجرية.

(٣) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الكوفي، المعروف بالهرواني، الحنفي، سمع أبا الحسن علي بن هارون ، كانت ولادته سنة ٣٠٥، ومات في سنة اثنتين وأربعمائة بالكوفة. سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠١.

(٤) في النسخة (ش) الحسين والذي يغلب على الظن انه (الحسين) لما يأتي في أسانيد الأحاديث الأخر فلاحظها.

(٥) في النسخة (ق) الحادبي ، وفي النسخة (ش) الحاذق وفي (ط) المحاربي.

(٦) أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان الكوفي، المعروف بابن عقدة. قدم بغداد وسمع من شيوخها، ولد سنة ٢٤٩، ومات سنة ٣٣٢ هجرية. انظر تاريخ بغداد ٥/ ١٤ ـ ٢٣.

(٧) يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال الشيخ الطوسي في الفهرست ٢٦٣ برقم ٨٠ : ( له كتاب المناسك، عن علي بن الحسين، أخبرنا به احمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة).

(٨) في النسخة (ح) و (د) و (ط) و (ش) وحدثني.

(٩) كذا في الأصل والنسخ المعتمدة، وبعض نسخ مقاتل الطالبيين، وفي بعضها الآخر وفضائل ابن

ابن ابي عمير[١] يعني الثقفي، عن حسن الخلال[٢]، عن/ جدّه، قال: قلت للحسن[٣] بن علي: أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: خرجنا به ليلاً حتى مررنا به على مسجد الأشعث، حتى خرجنا إلى الظهر بجنب الغري[٤].

---

عقدة، وشرح النهج (يعقوب بن زيد) وعلى كلا الحالين لم أقف له على شرح حال.

(١) محمد بن أبي عمير زياد، أبو أحمد الثقفي، تقدّمت ترجمته.

(٢) في النسخة (ق) و (ش) و (ط) الحسين. وقد تقدّم ذكره في الحديث الثاني من هذا الباب.
وهو: الحسن بن علي الخلال، أبو محمد، ويقال: أبو علي المعروف بالحلواني، فلاحظ.

(٣) كذا في مقاتل الطالبيين: ٤٢ ، أمّا في رواية ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦ : ١٢٢ عن أبي الفرج ففيها (الحسين بن علي) بدلاً من الحسن عليهما السلام.

(٤) رواه ابن عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ١٣٧، والشيخ المفيد في الارشاد ١ / ٢٥، والعلامة الحلي في المستجاد من الإرشاد: ٢٨، باختلاف يسير في اللفظ، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠/ ٢٤٥ حديث ٣٠ عن فرحة الغري.
ورواه أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيين: ٤٢ عن أحمد بن محمد بن سعيد بالسند المتقدم.
وحكاه عنه ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ٦/ ١٢٢ بما لفظه: ( قال أبو الفرج : وحدثني أحمد بن سعيد ، قال: حدثنا يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثنا يعقوب بن زيد، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن علي الخلال ، عن جده، قال: قلت للحسين بن علي عليه السلام: أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال: خرجنا به ليلا من منزله حتى مررنا به على منزل الأشعث بن قيس، ثم خرجنا به إلى الظهر بجنب الغري. قلت ـ والقول لإبن أبي الحديد- : (وهذه الرواية هي الحقّ وعليها العمل) ، وقد قلنا فيما تقدم ـ والقول له أيضاً - : (إنّ أبناء الناس أعرف بقبور آبائهم من غير هم من الأجانب ، وهذا القبر الذي بالغري ، هو الذي كان بنو علي يزورونه قديما وحديثا ، ويقولون: هذا قبر أبينا لا يشك أحد في ذلك من الشيعة، ولا من غيرهم، أعني بني عليّ من ظهر الحسن والحسين وغيرهما من سلالته المتقدمين منهم والمتأخرين ، ما زاروا ولا وقفوا إلا على هذا القبر بعينه).

# الباب الرابع
# فيما ورد عن مولانا
# الامام زين العابدين علي بن الحسين
# عليه السلام في ذلك[١]

أخبرني الوزير السعيد، العلاّمة، نصير الملّة والدين، محمد بن أبي بكر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه، عن والده[٢]، عن السيد فضل الله العلوي[٣] الحسني[٤]، عن ذي الفقار بن معبد[٥]، عن[٦] الطوسي[٧]، عن المفيد[٨]، عن محمد بن أحمد بن داود القمي[٩] قال: أخبرنا محمد

---

(١) في النسخة (ح) فيما ورد عن زين العابدين عليه السلام.

(٢) أبو بكر، محمد بن الحسن الطوسي، لم أقف له على شرح حال سوى ما وصفه السيد الامين العاملي في أعيان الشيعة عند ترجمة ولده نصير الدين بقوله: (عالم جليل).

(٣) زيادة من النسخة (ش) و (ط).

(٤) السيد فضل الله العلوي الحسني الراوندي.

(٥) عماد الدين، أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي.

(٦) ساقطة من النسخة (ط).

(٧) شيخ الطائفة، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(٨) أبو عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

(٩) تقدّمت ترجمته فلاحظ.

ابـن عـلي بـن الفضل الكـوفي[١]، قـال: حَدّثنا أبو الحسـن محمـد بن روح القزويني[٢] من لفظه بالكوفة، قال: حَدّثنا أبو القاسم[٣] النقاش بقزوين[٤] قال: حَدّثني الحسـين بن سـيف بن عميرة[٥]، عن أبيه سـيف[٦]، عن جابر ابـن يزيد الجعفي[٧] قـال: قال أبو جعفر عليه السـلام: مضى أبي علي/ بن الحسـين إلى قبر أمير المؤمنين عليه السـلام بالمجاز - وهو من ناحية الكوفة - فوقـف عليـه ثُمّ بكى، وقال: السـلام عليك يا أمـير المؤمنين [ورحمة الله وبركاته][٨]، السـلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده، يا أمير المؤمنـين جاهدت[٩] في الله حقّ جهاده، وعملت بكتابه، واتبعت سـنن[١٠]

---

(١) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي.

(٢) لم أقف له على شرح حال في كتب التراجم والرجال.

(٣) زاد في النسخة (ح) و (د) بن.

(٤) ذكـره الخطيـب البغـدادي في تاريخه ١٤/ ٤٠١ بقوله: (سـمع الجنيد. وروى عنه أبو الحسـين ابن مقسم).

(٥) الحسـين بـن سـيف بن عمـيرة النخعي، أبو عبـد الله، قال النجـاشي في رجالـه ١/ ١٦٩ : (له كتابان، كتاب يرويه عن أخيه علي، والآخر يرويه عن الرجال).

(٦) سـيف بن عميرة النخعي، قال النجاشي في رجاله ١/ ٤٢٥ : (عربي، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا).

(٧) أبو عبد الله، جابر بن يزيد بن الحرث بن عبد يغوث الجعفي، قال النجاشي في رجاله ١/ ٣١٣: (لقـي أبـا جعفـر وأبا عبـد الله عليهما السـلام ومات في أيامه سـنة ثمان وعشريـن ومائة، روى عنه جماعة، منهم عمرو بن شـمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسـف بن يعقوب وغيرهم).

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٩) في النسخة (ش) لقد جاهدت.

(١٠) في النسخة (ط) سنّة.

نبيّـه، حتى دعـاك الله إلى جواره، وقبضك إليه[١] باختيـاره، وألزم أعداءك الحجّة مع مالك من الحُجج البالغة على جميع خلقه.

اللهم فاجعل نفسي مطمئنّة بقدرك، راضية بقضائك، مولعة بذكرك ودعائك، محبّة لصفوة أوليائك، [محبوبة في أرضك وسمائك، صابرة عند[٢] نزول بلائك][٣]، شـاكرة لفواضل نعمائك، ذاكرة لسابغ[٤] آلائك، مشتاقة إلى فرحـة لقائـك، متزودة التقـوى ليوم جزائك، مسـتنّة بسُـنن أوليائك، مفارقة لأخلاق أعدائك، مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك.

ثُمّ وضع خدّه على قبره وقال/ : اللهم إنّ قلوب المخبتين إليك والهة، وسُـبل الراغبين إليك شـارعة، وأعلام القاصدين إليـك واضحة، وأفئدة العارفين منك[٥] فازعة، وأصوات الداعين إليك صاعدة، وأبواب الإجابة لهـم مفتّحـة، ودعوة مـن ناجاك مسـتجابة، وتوبة من أناب إليـك مقبولة، وعَبرَة من بكى من خوفك مرحومة، والإغاثة لمن استغاث بك [موجودة، والإعانـة لمن اسـتعان بك][٦] مبذولة، وعداتك لعبـادك منجزة، وزلل من استقالك مقالة، وأعمال العاملين لديك محفوظة، [وأرزاقك إلى][٧] الخلائق

(١) في النسخة (ح) الله.
(٢) في النسخة (ح) و (ط) على.
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).
(٤) في النسخة (ش) و (ط) و(ض) لسوابغ.
(٥) في النسخة (ح) و (د) اليك.
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).
(٧) في النسخة (ط) وأرزاق.

من لديك[١] نازلة، وعوائد المزيد إليهم واصلة، وذنوب المستغفرين مغفورة، وحوائج خلقك عندك مقضيّة، وجوائز السائلين عندك موفّرة[٢] وعوائد المزيد[٣] متواترة، وموائد المستطعمين معدة، ومناهل الظماء مترعة.

اللهم فاستجب دعائي، واقبل ثنائي، واجمع بيني وبين أوليائي بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن/ والحسين آبائي[٤]، إنك وليّ نعمائي، [ومنتهى مُناي، وغاية رجائي][٥] في منقلبي ومثواي.

قال[٦] الباقر عليه السلام: «ما قاله[٧] أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين، أو عند[٨] أحد من الأئمة عليهم السلام إلاّ رُفع[٩] في درج من نور، وطُبع عليه بطابع محمّد صلّى الله عليه وآله، حتى يُسلّم إلى القائم عليه السلام، فيتلقّى[١٠] صاحبه بالبشرى، والتحية، والكرامة، إن شاء الله تعالى»[١١].

---

(١) في النسخة (ح) و (د) لدنك.

(٢) في النسخة (م) و (ط) موفورة.

(٣) زاد في النسخة (م) و (ط) إليهم.

(٤) سقطت من النسخة (ح) و (م) و (ط) و (ض) و (ش). والضمير في (آبائي) يعود على الإمام عليه السلام، وإن أوضح المؤلف في الحديث التالي بأنّ الزائر إذا كان علوياً فاطمياً جاز أن يقول كما فيها من قوله: (آبائي)، وإن لم يكن كذلك فليقل: (ساداتي).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٦) زاد في النسخة (ط) قال جابر قال لي.

(٧) في النسخة (ش) قال.

(٨) زاد في النسخة ( ط ) و ( م ) عند قبر.

(٩) في النسخة (ش) رفع له.

(١٠) في النسخة (د) فيلقى.

(١١) رواه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد: ٦٨١ ـ ٦٨٢ ـ عن جابر مرسلاً، وحكاه الحر العاملي

وأخبرنا علي بن بلال المهلبي(١)، قال: حَدّثنا أحمد بن علي بن مهدي الرقي(٢) بمصر، قال: حَدّثنا أبي، قال: حَدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حَدّثني أبي، [عن أبيه](٣)، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: زار أبي علي بن الحسين عليه السلام، وذكر زيارته هذه لأمير المؤمنين عليه السلام(٤).

وذكر ابن أبي قرّة(٥) في مزاره(٦) ما صورته: قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان(٧) الكوفي الغزّال، [قال:/

---

في الوسائل ١٤/ ٣٩٥ - ٣٩٦ الحديث ٢ عن المصباح، و ذيل الحديث حكاه عن ابن طاووس في فرحة الغري بسنده عن جابر مشيراً إلى بعض الاختلافات في المتن مع رواية الشيخ الطوسي. ونحو ذلك حكاه المجلسي في بحار الأنوار ٩٧/ ٢٦٨ حديث ١١.

(١) أبو الحسن علي بن بلال بن أبي معاوية المهلبي الأزدي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٩٥ : (شيخ أصحابنا بالبصرة، ثقة، سمع الحديث فأكثر).

(٢) أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب الرقي، قال الطوسي في رجاله ص ٤٤٣ : (يكني أبا علي، سمع منه التلعكبري بمصر سنة أربعين وثلاثمائة عن أبيه عن الرضا عليه السلام وله منه إجازة). ولقبه بالبرقي بدل الرقي.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة ط.

(٤) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٩ الحديث ١، حيث قال: حدثني أبو علي أحمد بن علي بن مهدي، قال: حدثني أبي علي بن مهدي بن صدقة، قال: حدثني علي بن موسى ...وذكر الزيارة. وحكاه الحر العاملي في وسائل الشيعة ١٤ / ٣٩٧ ذيل الحديث ٢.

(٥) أبو الفرج الكاتب، محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة القناني، من مشايخ النجاشي، نعته بقوله: (كان ثقة، وسمع كثيراً وكتب كثيراً، له كتب). وكان رضي الدين علي بن طاووس يُكثر النقل عنه في الاقبال. وقال ابن الأثير الجزري في اللباب ٣/ ٥٧ : (القناني بفتح القاف ونونين بينهما الف نسبة إلى قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بطن من الحارث بن كعب من مذحج).

(٦) لم أقف على كتاب المزار، لأنه لم يطبع بعد.

(٧) في النسخة (ر) و (ض) مروز، وفي (البحار) قروان.

أخبرنا أبي][١]، قال: أخبرنا علي[٢] بن سيف بن عميرة[٣]، عن أبيه، عن جابر ابن يزيد الجعفي[٤]، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: كان أبي علي بن الحسين عليه السلام قد أتخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين بن علي عليهما السلام بيتاً من شعر، وأقام بالبادية، فلبث بها عدة سنين، كراهيةً لمخالطة الناس وملابستهم[٥]، وكان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق زائراً لأبيه وجدّه عليهما السلام، ولا يشعر بذلك من فعله.

قال محمد بن علي[٦]: فخرج سلام الله عليه متوجهاً إلى العراق؛ لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام وأنا معه، وليس معنا [ذو روح إلاّ الناقتين][٧]، فلـمّا انتهى[٨] إلى النجف من بلاد الكوفة، وصار إلى مكان منه، فبكى حتى

---

أقول: لعله إسحاق بن محمد بن مروان، أبو العباس الغزال، أخو جعفر بن محمد بن مروان، من أهل الكوفة، قدم بغداد وحدّث عن أبيه، وعنه محمد بن إسماعيل الورّاق، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وعلي بن عمر السكري وغيرهم، مات سنة ٣١٨ هجرية. انظر تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٠ برقم ٣٤٣٨.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (م).

(٢) في النسخة (ح) و (د) الحسن.

(٣) حكاه العاملي في الوسائل ١٤ / ٣٩٧ عن فرحة الغري وفيه ( الحسين بن سيف ).

أمّا علي هذا فهو: أبو الحسن، علي بن سيف بن عميرة النخعي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ١١٥: (كوفي مولى، ثقة، وهو أكبر من أخيه الحسين، روى عن الرضا عليه السلام).

(٤) أبو عبد الله، جابر بن يزيد بن الحرث الجعفي.

(٥) في النسخة (ط) ملاقاتهم، وفي النسخة (ش) ملامستهم.

واللبس: الخلط، يقال: (لبس الأمر إذا خلطت بعضه ببعض). النهاية ٤/ ٢٢٥.

(٦) الإمام أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام.

(٧) في النسخة (ش) أحد.

(٨) في النسخة (م) و (ر) و (ش) و (ض) انتهينا.

اخضلّت لحيته بدموعه(١) [وقال(٢): السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته(٣)، [أشهد أنّك جاهدت](٤) يا أمير المؤمنين في الله حقّ جهاده، وعملت بكتابه، واتبعت/ سنن نبيّه صلّى الله عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره، فقبضك إليه باختياره، [لك كريم ثوابه](٥)، وألزم أعدائك الحجة مع ما لَكَ من الحجج البالغة [على جميع خلقه](٦).

اللهم صلّ على محمد وآله، واجعل نفسي مطمئنة بقدرك، راضية بقضائك، مولعة بذكرك ودعائك، محبّة لصفوة أوليائك، محبوبة في أرضك وسمائك، صابرة عند نزول بلائك، شاكرة لفواضل نعمائك، ذاكرة [لسابغ آلائك](٧)، مشتاقة إلى فرحة لقائك، متزودة التقوى ليوم جزائك، مستنة بسنن أوليائك، مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك.

ثُمّ وضع خدّه على قبره(٨)، وقال:

اللهم إنّ قلوب المخبتين إليك والهة، وسُبل الداعين(٩) إليك

---

(١) في النسخة (ح) من دموعه.

(٢) من هنا يبدأ النقص في النسخة (ش).

(٣) زاد في النسخة (ط) على عباده.

(٤) في النسخة (ح) أشهد لجاهدت، وفي نسخة (د) اشهد لقد جاهدت في الله.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٦) في النسخة (ط) عباده.

(٧) في النسخة (ح) و (ر) و (م) لشايع بلائك، والصواب (لسوابغ آلائك) كما تقدم لأنّ الآلاء جمع، والسابغ مفرد السوابغ فلاحظ.

(٨) في النسخة (ح) القبر.

(٩) في النسخة (د) و (ط) و (ض) و (م) الراغبين.

شارعة، وأعلام القاصدين إليك واضحة، وأفئدة الوافدين[١] إليك فازعة، وأصوات الداعين إليك صاعدة، وأبواب الإجابة لهم مفتّحة، ودعوة / من ناجاك مستجابة، وتوبة من أناب إليك مقبولة، وعبرة من بكى من خوفك مرحومة، والاغاثة[٢] لمن استغاث بك موجودة، والاعانة[٣] لمن استعان بك مبذولة، وعداتك لعبادك منجّزة، وزلل من استقالك مُقالة، وأعمال العاملين لديك محفوظة، وأرزاق[٤] الخلائق من لدنك نازلة، وعوائد المزيد متواترة[٥] وجوائز[٦] المستطعمين معدّة، ومناهل الظماء[٧] مترعة.

اللهم فاستجب دعائي، واقبل ثنائي، واجمع بيني وبين أوليائي، بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين آبائي، إنّك وليّ نعمائي، ومنتهى مُناي، وغاية رجائي، في منقلبي ومثواي.

قال جابر[٨]: قال لي الباقر عليه السلام: « ما قال هذا الكلام، ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، أو عند قبر أحد

---

(١) في النسخة (د) العارفين.
(٢) في النسخة (ح) والاستغاثة.
(٣) في النسخة (ح) والاستعانة.
(٤) في النسخة (د) و (ط) و (م) و (ض) وأرزاقك الى .
(٥) زاد في النسخة (ط) [ اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة، وحوائج خلقك عندك مقضيّة]، وجوائز [السائلين عندك موفرة، وعوائد المزيد عندك متواترة، وموائد].
(٦) في النسخة (ط) موائد .
(٧) في النسخة (ط) الظماء لديك.
(٨) أبو عبد الله، جابر بن يزيد بن الحرث الجعفي.

من الأئمة عليهم السلام إلاّ رفع دعاؤه[١] في درج من نور، وطبع عليه بخاتم محمد صلّى الله / عليه وآله، وكان محفوظاً كذلك[٢] حتى يسلّم إلى قائم آل محمد عليهم السلام، فيتلقّى[٣] صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى».

قال جابر[٤]: حدثت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وقال لي: «زد فيه: إذا ودّعت أحداً من الائمة[٥]، فقل: السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله وبركاته، أستودعك الله، وعليك السلام ورحمة الله، آمنّا بالرسول وبما جئتم به، ودعوتم إليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك، اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له، ويسّر لنا العَود إن شاء الله تعالى»[٦].

أقول: كرّرت هذه الزيارة لما فيها من الفوائد من زيارة الباقر عليه السلام، ولم يكن ذلك في الرواية الأولى، وفيها[٧] زيارة[٨] الوداع، وإذا كان

---

(١) سقط من النسخة (ط).

(٢) زاد في النسخة (م) و (ط) له، وفي النسخة (ح) محفوظاً لذلك.

(٣) في النسخة (ح) فيلتقي، وفي (د) فيلقى.

(٤) أبو عبد الله، جابر بن يزيد بن الحرث الجعفي.

(٥) في النسخة (ح) و (د) منهم.

(٦) حكاه الحر العاملي في وسائل الشيعة ١٤ / ٣٩٧ ذيل الحديث ٢ عن فرحة الغري، ولم يذكر متن الحديث، معقباً له: (ورواه ابن قولويه في المزار عن أبي علي احمد بن علي بن مهدي، عن علي بن مهدي بن صدقة الرقي، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام) وانظر كامل الزيارات: ٣٩.

(٧) زاد في النسخة (ط) زيادة من.

(٨) في النسخة (ح) زيادة.

الإنسان علوياً فاطمياً جاز أن يقول كما فيها من قوله: (آبائي)، وإن لم يكن كذلك فليقل: (ساداتي).

ولم يرو شيخنا[(١)] الطوسي/ رضي الله عنه في مصباحه هذه اللفظة[(٢)]][(٣)].

وذكر الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي[(٤)] [رضي الله عنه][(٥)]: إنّ زين العابدين عليه السلام ورد إلى الكوفة، ودخل مسجدها، وبه أبو حمزة الثُمالي[(٦)] – وكان من زُهّاد أهل الكوفة ومشايخها– فصلّى ركعتين.

قال أبو حمزة: فما سمعت أطيب من لهجته، فدنوت منه لأسمع ما يقول، فسمعته يقول: «إلهي إن كان قد عصيتُك، فاني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإقرار بوحدانيتك، منّاً منك عليّ، لا منّاً مني[(٧)] عليك».

والدعاء معروف[(٨)] ثُمّ نهض.

قال أبو حمزة: فتبعته إلى مُناخ الكوفة، فوجدت عبداً أسود معه نجيب[(٩)] وناقة، فقلت: يا أسود من الرجل؟ فقال: أو تخفى عليك شمائله؟

---

(١) لم يكن الشيخ الطوسي من شيوخ السيد ابن طاووس، وإنّما أطلقها للتعظيم.
(٢) في النسخة (ح) و (د) هذه اللفظة في مصباحه.
(٣) إلى هنا سقط من النسخة (ش).
(٤) تقدّمت ترجمته في أول الكتاب فلاحظها.
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).
(٦) أبو حمزة، ثابت بن أبي صفيّة دينار الأزدي الثمالي الكوفي.
(٧) زاد في النسخة (م) منّي.
(٨) ذُكر الدعاء في أعمال المسجد الجامع بالكوفة في جلّ كتب الأدعية والزيارات.
(٩) في النسخة (ح) نحيف.
والنجيب: الفاضل من كل حيوان، والنجيب من الإبل هو القوي منها الخفيف السريع. النهاية

هو علي بن الحسين.

قال أبو حمزة: فأكببت[١] على قدميه أقبّلهما، فرفع رأسي بيده، وقال: لا يا أبا حمزة! إنّما يكون السجود لله [عزّوجل، فقلت][٢]: يابن رسول الله، ما أقدَمَكَ إلينا؟/ قال: ما رأيت[٣]، ولو علم الناس ما فيه من

---

٥ : ١٧.

(١) في النسخة (ش) فانكببت.

(٢) في النسخة ش (تعالى، فقلت).

(٣) رواه كلّ من الشهيد في مزاره، وابن المشهدي في مزاره أيضاً عن أبي حمزة الثمالي قال: بينا أنا قاعد يوماً في المسجد عند السابعة إذا برجل ممّا يلي أبواب كندة قد دخل، فنظرت إلى أحسن الناس وجها وأطيبهم ريحا وأنظفهم ثوبا معمم بلا طيلسان ولا إزار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه، ثم قام عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي أذنيه، ثم أرسلهما بالتكبير، فلم تبق في بدني شعرة الآ قامت، ثم صلّى أربع ركعات أحسن ركوعهن وسجودهن، وقال: إلهي إن كنت قد عصيتك - الدعاء، ثم رفع رأسه، فتأملته، فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، فانكببت على يديه أقبلهما، فنزع يده مني وأومأ إليّ بالسكوت، فقلت: يا مولاي أنا من قد عرفته في ولائكم، فما الذي أقدمك إلى هاهنا، قال: هو لما رأيت.

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً في أماليه : ١٨٨ بنحو آخر، قال : حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي (رض) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمار القطان، قال : حدثني الحسين بن علي ابن الحكم الزعفراني، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم العبدي، قال : حدثني سهل ابن زياد الادمي، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال : دخلت مسجد الكوفة ، فإذا أنا برجل عند الاسطوانة السابعة قائماً يصلّي، يُحسن ركوعه وسجوده، فجئت لأنظر إليه فسبقني إلى السجود، فسمعته يقول: في سجوده: (اللهم إن كنت قد عصيتك، فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو الإيمان بك منّا منك به عليّ لامنّا به منّي عليك، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك، لم أدع لك ولدًا، ولم أتخذ لك شريكاً منّاً منك عليّ لامنّاً منّي عليك، وعصيتك في أشياء على غير مكاثرة منّي ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ، ولكن اتبعت الهوى وأزلّني الشيطان بعد الحجّة والبيان، فان تعذّبني فبذنبي غير ظالم لي، وإن ترحمني فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين.

الفضل لأتوه ولو حبواً[١]. هل لك أن تزور معي قبر جدّي علي بن أبي طالب؟ قلت: أجل، فسرت في ظلّ ناقته يحَدّثني حتى أتينا الغريين - وهي بقعة بيضاء تلمع نوراً - فنزل عن ناقته، [ومرّغ خدّيه][٢] عليها، وقال يا أبا حمزة: هذا قبر جدّي علي بن أبي طالب، ثُمّ زاره بزيارة أولها: السلام على اسم الله الرضي، ونور وجهه المضيء...، ثُمّ ودّعه ومضى إلى المدينة، [ورجع أبو حمزة][٣] إلى الكوفة[٤].

ثم انفتل، وخرج من باب كندة، فتبعته حتى أتى مُناخ الكلبيين، فمّر بأسود فأمره بشيء لم أفهمه، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا علي بن الحسين عليه السلام، فقلت جعلني الله فداك: ما أقدمك هذا الموضع؟ فقال: الذي رأيت.

(١) وأفرد محمد بن المشهدي في مزاره باباً، وهو الرابع في فضل مسجد الجامع بالكوفة فلاحظه.

(٢) في النسخة (ش) ونزع خفّيه.

(٣) في النسخة (ط) و (ض) و (ش) ورجعت أنا.

(٤) حكاه المجلسي في بحار الأنوار ٩٧/ ٢٤٥ حديث ٣١، والحر العاملي في الوسائل ١٤/ ٤٠٧ حديث ١ عن فرحة الغري.

# الباب الخامس
# فيما ورد عن مولانا[(١)] الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام في ذلك[(٢)]

قد تقدّم في الباب الذي قبله، زيارة مولانا الباقر مولانا أمير المؤمنين مع والده [عليهما السلام أجمعين][(٣)]، فلذلك لم نعده هاهنا.

وأخبرني والدي قدس الله روحه، عن الفقيه محمد بن نما[(٤)]، عن الفقيه محمد بن إدريس[(٥)]، عن/ عربي بن مسافر[(٦)]، عن إلياس بن هشام

(١) ساقط من النسخة (ط).

(٢) في النسخة (ح) فيما ورد عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام.

(٣) في النسخة (ط) عليه السلام.

(٤) نجيب الدين، أبو إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي، كان من فضلاء وقته، وشيخ الفقهاء في عصره، له كتب يروي عن محمد بن إدريس الحلّي، وعنه المحقق الحلي جعفر بن الحسن. انظر معجم رجال الحديث ١٧ : ٣٤٣.

(٥) أبو جعفر، محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم العجلي الحلّي، المولود حدود سنة ٥٤٣ ومات سنة ٥٩٨ هجرية. انظر طبقات أعلام الشيعة ق ٦/ ٢٩٠.

(٦) أبو محمد، عربي بن مسافر العبادي الحلّي، فقيه صالح بالحلّة، وهو يروي عن عماد الدين الطبري، ومحمد بن هبة الله بن رطبة، وإلياس بن محمد بن هشام الحائري وجماعة. وعنه محمد ابن إدريس الحلّي، ومحمد بن المشهدي، ويحيى بن سعيد الحلّي، وفخار بن معد وغيرهم. انظر طبقات أعلام الشيعة ق ٦/ ١٧٢.

الحائري[١]، عن أبي علي[٢]، عن الطوسي[٣]، عن المفيد[٤]، عن محمد بن أحمد بن داود[٥]، قال: أخبرنا محمد بن الحسن[٦] [٧] عن سعد بن عبد الله[٨]، عن أحمد بن [محمد بن][٩] خالد [١٠]، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة[١١]، عن أبي بصير[١٢]، قال: سألت أبا جعفر عن قبر أمير المؤمنين[١٣] عليه السلام، فإنّ الناس قد اختلفوا فيه؟ قال: إنّ أمير المؤمنين دُفن مع

---

(١) إلياس بن هشام الحائري، قال الحر العاملي في أمل الآمل ٢/ ٤١ برقم ١٠٢ : (فاضل جليل، يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي).

(٢) أبو علي، الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٥١ : (شيخ الشيعة وعالمهم، وابن شيخهم وعالمهم، رحلت إليه طوائف الشيعة من كل جانب إلى العراق وحملوا إليه، وكان ورعاً، عالماً، كثير الزهد، وأثنى عليه السمعاني والعماد الطبري. مات حدود الأربعين وخمسمائة).

(٣) شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

(٤) الشيخ المفيد ، أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن النعمان.

(٥) أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي.

(٦) محمد بن الحسن بن الوليد، أبو جعفر القمي.

(٧) زاد في النسخة (د) عن محمد بن الحسن الصفّار.

(٨) أبو القاسم، سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، قال النجاشي في رجاله ١/ ٤٠١ - ٤٠٤ : (شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، له كتب، وتوفي سعد رحمه الله سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: سنة تسع وتسعين ومائتين)

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) و (ش).

(١٠) أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن علي البرقي، أبو جعفر، قال النجاشي في رجاله ١/ ١٠٤ : (أصله كوفي، كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، واعتمد المراسيل).

(١١) الحسن بن علي بن أبي حمزة سالم البطائني، قال الشيخ النجاشي في رجاله ١/ ١٣٢ : (رأيت شيوخنا رحمهم الله يذكرون أنه كان من وجوه الواقفة)، روى عنه جمع من أهل العلم وحملة الحديث. انظر تنقيح المقال ١/ ٢٩٠.

(١٢) يحيى بن القاسم بن محمد الأسدي، مولاهم الكوفي.

(١٣) زاد في النسخة (م) علي .

أبيه نوح في قبره[1].

قلت: جُلعت فداك من تولّى دفنه؟.

فقال: رسول الله مع الكرام الكاتبين، بالروح والريحان[2].

وعنه، عن سعد[3]، عن أحمد بن الحسين[4] بن سعيد[5]، عن أبيه[6]، عن عبد الرحمن بن أبي نجران[7] عن علي بن أبي حمزة[8]، عن عبد الرحيم القصير[9]، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قبر أمير المؤمنين؟

---

(١) إلى هنا حكاه العاملي في الوسائل ١٤ : ٣٨٦ عن فرحة الغري، ولعل المراد من قوله : ( في قبره) يعني القبر الذي قَبَرَه نوح له عليهما السلام، كما ورد ذلك في الاخبار فلاحظ، كما يحتمل الاختصاص بهما.

(٢) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٤١٨ حديث ٢٢ عن فرحة الغري.
أقول : لعلّ المراد بذلك ان رسول الله والكرام الكاتبين تولوا دفنه عليه السلام من وراء حجاب، والحديث التالي يؤيد ذلك فلاحظه .

(٣) سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، أبو القاسم.

(٤) في إثبات الهداة عن فرحة الغري وفيه (أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد).

(٥) أبو جعفر أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد الأهوازي، قال النجاشي في الرجال ١/ ٢٠٧ : (روى عن جميع شيوخ أبيه إلاّ حمّاد فيما زعم أصحابنا القمّيون، وضعّفوه، وقالوا : هو غالٍ).

(٦) الثقة الجليل الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد الكوفي الأهوازي، من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، توفي بقم ودفن بها، له كتاب الزهد. انظر الفهرست للطوسي: ٥٨ برقم ٢٢٠.

(٧) أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي نجران عمرو بن مسلم التميمي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٤٥ : ( مولى، كوفي، روى عن الإمام الرضا عليه السلام وكان ثقة ثقة، معتمداً على ما يرويه).

(٨) علي بن أبي حمزة سالم البطائني، أبو الحسن، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٦٩ : (مولى الأنصار، كوفي، كان قائداً لأبي بصير يحيى بن القاسم، روى عن أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، ثمّ وقف، وهو أحد عمد الواقفة).

(٩) عبد الرحيم القصير الأسدي الكوفي، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص ١٢٨ من أصحاب الامام الباقر عليه السلام، وقال الممقاني في تنقيح المقال ٢/ ١٥٠ : (قيل له: الأسدي؛ لأنه مولى بني أسد. وقد ورد في طريق الشيخ الصدوق).

فقال: أمير المؤمنين [عليه السلام] مدفون في قبر نوح[١].

[قال: قلت: ومن نوح ؟.

قال: نوح النبي عليه السلام.

قلت: فكيف[٢] صار هكذا ؟.

فقال][٣]: إنّ أمير المؤمنين صدّيق/ هيأ الله له مضجعه في مضجع صدّيق.

يا عبد الرحيم : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبرنا بموته، وبموضع[٤] دُفن فيه، وأنزل الله عزّوجلّ حنوطاً من عنده مع حنوط أخيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وأخبره أنّ الملائكة [تنشر له][٥] قبره، فلمّا قُبض عليه السلام كان فيما أوصى به إبنيه الحسن والحسين عليهما السلام إذ قال لهما: إذا متُّ فغسّلاني، وحنّطاني، واحملاني بالليل سراً، واحملا يا بنيّ بمؤخر[٦] السرير، [واتبعا مقدّمه][٧]، فإذا وُضِعَ فَضَعا،

---

(١) أي في البقعة التي فيها قبر نوح النبي عليه السلام .
أقول : حكاه الشيخ المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٩ حديث ٢٤ عن فرحة الغري، كما حكاه العاملي في وسائل الشيعة ١٤ : ٣٨٧ حديث ٥، وفيه : (وبالاسناد عن ابن داود عن أحمد بن ميثم، عن محمد بن محمد بن هشام).
(٢) في النسخة (ط) كيف.
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) .
(٤) في النسخة (ط) وبالموضع الذي .
(٥) في النسخة (ط) تنزله. والنشر: هو شدّ الشيء وتقويته.
(٦) في النسخة (ش) مؤخر.
(٧) في النسخة (ط) واتبعاه ، وفي النسخة (ح) واتبعاه مقدمه.

وادفناني في القبر الذي يوضع السرير عليه، وادفناني مع من يُعينكما على دفني في الليل، وسوّياه[1].

وبهذا الإسناد، [عن أحمد بن ميثم[2] عن محمد بن[3]،][4] عن محمد ابن هشام[5] عن محمد بن سليمان[6] بن[7] داود بن النعمان[8]، عن عبد الرحيم القصير[9]، قال: سألت أبا جعفر - يعني الباقر عليه السلام - عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فإنّ الناس قد اختلفوا فيه، فقال: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام دُفِنَ مع أبيه نوح عليهما السلام[10]/ .

---

(١) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٩ حديث ٢٣، والحر العاملي في إثبات الهداة ٢/ ٥٥١ حديث ٣٤، والوسائل ١٤/ ٣٨٦ـ٣٨٧ حديث ٤ عن فرحة الغري.

(٢) أبو الحسن، أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمر، قال النجاشي في رجاله ١/ ٢٣١ : (ولقبه دكين، بن حماد مولى آل طلحة بن عبيد الله، كان من ثقاة أصحابنا الكوفيين ومن فقهائهم، له كتب).

(٣) في النسخة المعتمدة و النسخة (ح) و (د) و (ش) بياض .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) .

(٥) محمد بن هشام، مجهول الحال؛ لاشتراكه بين عدّة من الرواة.

(٦) محمد بن سليمان مجهول الحال كسابقة.

(٧) في النسخة (م) عن.

(٨) داود بن النعمان، قال الكشي في رجاله ٢ / ٨٧٠ برقم ١١٤١ : ( قال حمدويه عن أشياخه، قالوا: داود بن النعمان خيّر، فاضل، وهو عمّ الحسن بن علي بن النعمان، وكان علي بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل بن بزيع) ، وقال النجاشي في رجاله ١/ ٣٦٦ : (روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وقيل: أبي عبد الله عليه السلام).

(٩) عبد الرحيم القصير الأسدي الكوفي.

(١٠) أي عند البقعة التي فيها قبر نوح النبي عليه السلام .
أقول : حكاه الشيخ المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٩ حديث ٢٤ عن فرحة الغري، ونحوه حكاه العاملي في وسائل الشيعة ١٤ : ٣٨٧ حديث ٥، وفيه : ( وبالاسناد عن ابن داود عن أحمد بن ميثم، عن محمد بن محمد بن هشام).

[وبهذا الاسناد][١] أخبرني الفقيه، نجيب الدين، يحيى بن سعيد[٢] أحسن الله إليه، عن محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني[٣]، عن محمد بن الحسن الحسيني[٤]، عن سعيد بن [هبة الله][٥] القطب الراوندي[٦]، عن ذي الفقار بن معبد[٧]، [عن الطوسي][٨]، عن المفيد محمد بن النعمان[٩]، عن محمد بن أحمد[١٠]، قال: [أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد] ابن زكريا، المعروف بابن أبي دقس[١١] قال: حَدّثنا أبي، قال:

(١) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ولعلها من سهو النسّاخ حيث أن الإخبار هنا عن شيخ المؤلف يحيى بن سعيد الحلي من دون إسناد.

(٢) نجيب الدين، أبو زكريا، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي، قال القمي في الكنى والألقاب ١ / ٢٩٨ : (العالم الفاضل، والفقيه الورع الزاهد، الأديب النحوي، تولد سنة ٦٠١ هجرية، وتوفي ليلة عرفة سنة ٦٨٩ هجرية. يروي عنه العلامة الحلّي، والسيد عبد الكريم بن طاووس).

(٣) محي الدين، أبو حامد، محمد بن عبد الله بن علي المعروف بابن زهرة الحلبي.

(٤) في النسخة (ش) الحسني .

(٥) في النسخة (ح) عبد الله.

(٦) سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله قطب الدين الراوندي.

(٧) عماد الدين، أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي.

(٨) النسخ المعتمدة خالية منها، وقد تقدمت الاشارة الى أنّ ذي الفقار بن معبد هذا لا يروي عن الشيخ المفيد إلاّ بواسطة الشيخ الطوسي، فلاحظ.

(٩) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من البحار، وهو: محمد بن أحمد بن داود القمي.

(١١) اختلفت النسخ في ضبط هذه الكلمة، ففي النسخة (ح) أبي دفس، وفي (ط) أبي دينار، وفي (ش) ابن أبي دمس، وفي النسخة (ض) ابن أبي دنس، وفي مجمع الرجال (ابن دبس). وقد ضبطه العلامة الحلّي في إيضاح الاشتباه ص ٢٦٥ بقوله: (دَبَس، بالدال المهملة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة مفتوحة والسين المهملة). وقد اختصره المجلسي في البحار فأسقط ما بينه وبين المفيد. وهو: محمد بن أحمد بن زكريا أبو علي الكوفي المعروف بابن دبس، يروي عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي المتوفى سنة ٣٦٨، وهو

حَدّثنا الحسن بن علي بن فضّال[1]، قال: حَدّثنا عمرو بن إبراهيم[2]، عن خلف بن حمّاد[3]، عن عبد الله بن حسّان[4]، عن الثُمالي[5]، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدّث به: إنّه كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام، أنّ أخرجوني إلى الظهر، فإذا تصوّبت[6] أقدامكم فاستقبلتكم ريح، فادفنوني، وهو أول طور سيناء، ففعلوا ذلك[7].

أخبرني نجم الدين الفقيه، أبو القاسم، جعفر بن سعيد[8] رحمه

---

يروي عن أبيه، عن الحسن بن علي بن فضال. وذكره النجاشي في ترجمة الحسن بن الجهم ١/ ١٥٨ من رجاله فلاحظ.

(١) أبو محمد، الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن أيمن، قال النجاشي في رجاله ١ / ١٢٧ : (كوفي، مولى تيم الله، روى عن الإمام الرضا عليه السلام، وكان جليل القدر عظيم المنزلة، زاهدا ورعاً، ثقة في الحديث، كان عمره كله فطحياً مشهوراً بذلك حتى حضره الموت، فمات وقد قال بالحقّ رضي الله عنه، مات سنة ٢٢٤ هجرية).

(٢) عمرو بن إبراهيم، مجهول الحال لاشتراكه مع جملة من الرواة.

(٣) خلف بن حماد بن ياسر بن المسيب، قال النجاشي في رجاله ١ / ٣٥٤ : (كوفي، ثقة، سمع من الإمام موسى بن جعفر عليه السلام).

(٤) عبد الله بن حسان بن جميع (حميد) الكوفي المدني، عدّه الشيخ الطوسي في الرجال ص ٢٢٩ في عداد أصحاب الامام الصادق عليه السلام.

(٥) أبو حمزة، ثابت بن أبي صفيّة دينار الأزدي الثمالي الكوفي.

(٦) في النسخة (ش) تصدت. وقال المجلسي في توضيح معناه : (تصوبت: أي زلت ورسبت في الأرض، وقال: وفي بعض النسخ تضببت بالضاد المعجمة أي لصقت).

(٧) تهذيب الأحكام ٦/ ٣٤ حديث ٦٩، وحكاه في بحار الأنوار ٤٢/ ٢١٩ حديث ٢٥، والوسائل ١٤/ ٣٧٧ حديث ٤.

(٨) نجم الدين، أبو القاسم، جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي المعروف بالمحقق الحلي، تقدمت ترجمته ضمن مشايخ المصنف.

الله، عن الحسن بن الدربي[١]، عن شاذان بن جبرائيل[٢]، عن جعفر الدوريستي[٣]، عن جدّه، [عن جدّه][٤]، عن المفيد[٥] رحمه الله، قال: وروى محمد بن عمّار[٦]، قال: حَدّثني أبي، عن جابر/ بن يزيد[٧]، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: أين دُفِنَ أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقال: دُفِنَ بناحية الغريين، ودُفِنَ قبل طلوع الفجر، ودخل قبره الحسن والحسين ومحمد بنو علي عليهم السلام، وعبد الله بن جعفر رضي الله عنه[٨].

---

(١) في النسخة (ح) الدّرّي.
وهو: تاج الدين، الحسن بن علي بن الدربي، روى عن عربي بن مسافر، وابن شهرآشوب، وشاذان بن جبريل، ومحمد بن عبد الله البحراني وغيرهم. انظر طبقات أعلام الشيعة ق ٧ : ٤٠.

(٢) أبو الفضل شاذان بن جبريل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٦ : ١٢٨ : (نزيل المدينة، صاحب الفضائل، المشهور بالمناقب، وألف كتابه إزاحة العلة في معرفة القبلة سنة ٥٥٨ هجرية).

(٣) جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر، أبو عبد الله الرازي الدوريستي، نسبة الى دوريست قرية من قرى الري، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٥ : ٤٣ : (ثقة عين، عدل، روى عنه أبو الرضا، فضل الله الراوندي وغيره، كان حياً سنة ٤٧٣ هجرية).

(٤) كذا تكررت كلمة (جده) في النسخة المعتمدة، والظاهر انها من سهو النساخ.

(٥) الشيخ المفيد، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان.

(٦) كذا في النسخة (ح)، وفي النسخة (ط) عمارة، وكذا في الإرشاد للشيخ المفيد١ / ٢٥، والمستجاد من الإرشاد للعلامة الحلي(عمارة) أيضاً، والذي يغلب على الظن هو: جعفر بن محمد بن عمارة الذي يروي عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفي في غير واحد من أسانيد كتب الشيخ الصدوق فلاحظ.

(٧) أبو عبد الله، جابر بن يزيد بن الحرث الجعفي.

(٨) رواه الشيخ المفيد في الإرشاد ١ / ٢٥، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين ١/ ١٣٦، والعلامة الحلي في المستجاد من الإرشاد: ٢٨، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢٢٠ حديث

وذكر العمّ السعيد رضي الدين رحمه الله في كتاب لباب المسرّة[١] من كتاب ابن أبي قرّة القناني[٢]، أنّ الباقر عليه السلام زار مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وكذلك زين العابدين عليه السلام.

قال المولى المعظم غياث [الدنيا والدين][٣] عبد الكريم بن طاووس[٤] شرّف الله قدره، وقدّس ذكره، [وقفت في كتاب ما صورته][٥]: قال إسحاق ابن عبد الله بن أبي مروان[٦]: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام، كم كانت سنّ عليّ عليه السلام يوم قُتِل؟ قال: / ثلاثاً وستين سنة.

قلت: ما كانت صفته ؟

قال: كان رجلاً أدم، شديد الأدمة، ثقيل العينين، عظيمهما، ذا بطن، أصلع.

---

٢٦ عن فرحة الغري.

(١) أسماه الشيخ الطهراني في الذريعة ١٨ : ٢٧٤ و ٢٨١ تارة بعنوان: (اللباب) على سبيل الشهرة والاختصار، وأخرى بعنوان: (لباب المسرّة من كتاب ابن أبي قرة) فلاحظ.

(٢) أبو الفرج الكاتب، محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة القناني، من مشايخ الشيخ النجاشي.

(٣) في النسخة (ح) غياث الدين.

(٤) زاد في النسخة (ح) المصنف.

(٥) في النسخة (ح) وقفت في كتاب على ما صورته.

(٦) في النسخ المعتمدة (مروان) ونحوه في البحار أيضاً، ولكن روى الحديث الخطيب البغدادي في تاريخه ١/ ١٤٥ بسنده عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، قال: سألت أبا جعفر. وكذلك ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٢٤، ولعله هو، حيث ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ١٩٣ برقم ٧٦٨ وقال: (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني، مولى آل عثمان بن عفان، روى عن مجاهد ونافع وطائفة، مات سنة أربع وأربعين ومائة ١٤٤).

قلت: طويلاً أو قصيراً ؟

قال: هو إلى القِصَر أقرب.

قلت: ما كانت كنيته ؟

قال: أبو الحسن.

قلت: أين دفن ؟

قال: بالكوفة ليلاً ، وقد عُمّي قبره[١].

وأقول: هذا الكلام منه عليه السلام إن كان الراوي ممّن نتّهمه، فقد كان قصده عليه السلام العمية[٢] عليه، كما كانت عليه أصل قاعدة دفنه عليه السلام من مراعاة الاستتار واستمراره.

وإن كان من أصحابه الخصيصين به[٣]، فربما كان في المجلس من لا يوثر[٤] ذكره بحِذائه، وقال عليه السلام في ذلك صورة الحال، فإنّه بالموضع الذي به[٥] من الكوفة، وعُمّي قبره فاعلمه.

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخه كما تقدمت الاشارة اليه ، وانظر أيضاً مقتل أمير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا المطبوع في مجلة تراثنا ١٢/ ١١١، وتاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٢٤ ، ومستدرك الوسائل ١/ ٢٠، باب ١٠ حديث ٦، والبحار ٤٢/ ٤٢٠ حديث ٢٧.

(٢) في النسخة (ح) التعمية .

(٣) زيادة من النسخة (ط) .

(٤) في النسخة (م) يوثق.

(٥) في النسخة (ح) دفن فيه، وفي (د) دفن به .

وأخبرني والدي[١] قدس الله روحه، عن الفقيه محمد بن أبي غالب[٢] رحمه الله، عن السيد الفقيه الصفي محمد بن معد الموسوي.

[وأخبرني عمّي رضي الدين علي بن طاووس/ عن السيد صفي الدين بلا واسطة[٣]][٤] [عن محمد بن معد الموسوي][٥]، عن أحمد بن أبي المظفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد[٦] قراءة عليه بداره التي يسكنها [بدرب الدواب[٧] بنهر معلّى، شرقي بغداد][٨]، في آخر نهار الخميس، ثامن صفر، سنة ست عشرة وستمائة.

وأخبرني عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش[٩] الحنبلي[١٠]، عن أبي

---

(١) أبو الفضائل، جمال الدين، أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس، تقدمت ترجمته في عداد مشايخ المؤلف.

(٢) نجيب الدين، محمد بن أحمد (أبو غالب). انظر طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ١٤٩، وأعيان الشيعة ٩ / ١٤٥.

(٣) زاد في النسخة (ط) و (ح) و (ض) و (ر) بعد كلمة (بلا واسطة) (عن محمد بن معد). والظاهر هو من سهو النساخ، حيث أن السيد صفي الدين المذكور هو محمد بن معد نفسه، وأراد بلا واسطة أي بلا واسطة محمد بن أبي غالب في السند المتقدّم، والذي يروي عنه والده رضي الله عنه فلاحظ.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح).

(٦) قال الطهراني طبقات أعلام الشيعة ق ٧ : ٩ : (وصفه صفي الدين محمد بن معد في اليقين بقوله: أخبرنا الأجل السيد العالم الكبير الجليل، زين الدين، أبو العز أحمد بن السعيد جلال الدين أبو المظفر محمد بن عبد الله بن جعفر).

(٧) درب الدواب: محلة في شرقي بغداد.

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (م)، وفي (ح) بنهر المعلى شرقي بغداد، بدرب الدواب.

(٩) في النسخة (ح) الجش، وفي النسخة (ش) الحسين، وهو من سهو النسّاخ.

(١٠) تقدّمت ترجمته في عداد مشايخ المصنف.

الفرج بن الجوزي الحنبلي[١]، وعبد الكريم بن علي السّدي[٢].

وأخبرنا شيخنا عبد الحميد بن فخّار[٣]، عن البرهان أحمد بن علي الغزنوي[٤]، كلّهم عن عبد الله بن أحمد [بن أحمد بن أحمد][٥] بن الخشاب النحوي الحنبلي[٦]، قال: قرأت على أبي منصور، محمد بن عبد الملك بن خيرون[٧] المقريء[٨] يوم السبت الخامس والعشرين من المحرم سنة إحدى

---

(١) أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي التيمي، البكري، البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الجوزي.

(٢) في النسخة (ح) السيدي، وفي النسخة (ط) و (ش) السندي، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٩/ ٣٩٧. وابن الجوزي في المنتظم ١٦/ ١٠٣ تحت رقم ٣٣٩١ بقوله: (عبد الكريم ابن علي بن أحمد أبو عبد الله التميمي المعروف بالسني القصري من قصر ابن هبيرة ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، سكن بغداد، وكان صدوقا ديناً توفي في المحرم سنة ٤٥٩ هجرية).

(٣) عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن محمد الحائري النسابة. كان حياً سنة ٦٨٢ هجرية. يروي عن أبيه فخار بن معد عن شاذان بن جبريل القمي. انظر طبقات أعلام الشيعة ق ٧/ ٨٧.

(٤) برهان الدين، أبو الفتح أحمد بن علي بن الحسين الغزنوي ثم البغدادي، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٠٣ : (وقيل: أبو الحسين، أحمد بن علي الغزنوي، ولد سنة ٥٣٢، روى عنه عبد الصمد بن أبي الجيش وغيره. مات سنة ٦١٨ هجرية).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٦) أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادي ابن الخشاب، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠ : ٥٢٣ : (سمع من أبي القاسم علي بن الحسين الربعي، وأبيّ النرسي، وأبي عبد الله البارع وغيرهم، مات سنة ٥٦٧ هجرية).

(٧) في النسخة (ح) خيزون، وفي المصدر ( ... بن الحسن بن حيزون).

(٨) أبو منصور، محمد عبد الملك بن الحسين بن إبراهيم خيرون البغدادي المقرئ الدباس، ولد سنة ٤٥٤، كان شافعياً، روى عنه ابن الجوزي، وأحمد بن محمد بن سعد، وعلي بن محمد الموصلي، مات سنة ٥٣٩ هجرية. انظر سير أعلام النبلاء ٢٠: ٩٤.

وثلاثين وخمسمائة من أصله بخط عمّه أبي الفضل [أحمد بن الحسن][(١)] وسماعه منه فيه[(٢)] بخط عمّه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان، سنة أربع وثمانين وأربعمائة، أخبركم أبو الفضل/ أحمد بن الحسن فأقرّ به، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما[(٣)] قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الذارع[(٤)] النهرواني[(٥)] بها قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس وستين[(٦)] وثلاثمائة، قال: حَدّثنا حرب بن محمد المؤدب[(٧)]، قال حَدّثنا الحسن بن جمهور العمّي القصري[(٨)]، [قال: حَدّثنا

---

(١) أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم الباقلاني، قال الصفدي في الوافي بالوفيات ٦ / ٣٢٠ : (أبو الفضل المعدّل، ولد ست وأربعمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. روى الكتب المطولة. وسمع من الكبار، وكانت عند الأصول الحسان).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ض).

(٣) الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن المغيرة، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٧ : ٣٠٠ : (أبو علي المعروف بابن دوما النعالي، من أهل الجانب الشرقي، سمع أحمد بن نصر الذارع وخلقا كثيراً من هذه الطبقة. ولد سنة ٣٤٦، ومات سنة ٤٣١ هجرية).

(٤) في النسخة (ح) الزارع، وفي النسخة (د) و (ط) الذراع.

(٥) أبو بكر، أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الذارع، نزل النهروان وحدّث بها. قال الخطيب في تاريخه ٥ : ١٨٤ : ( وذكر لنا ابن دوما أنه سمع منه سنة خمس وستين وثلاثمائة).

(٦) في النسخة (ط) ثلاثين.

(٧) اختلفت أسانيد ابن الخشاب في كتابه (تاريخ مواليد الأئمة) ففي هذا الموضع قال: حرب بن أحمد المؤدب، وفي مواضع أخرى أسماه حرب بن محمد، وقد أشار الخطيب البغدادي في تاريخه إلى حرب بن محمد في عدة أسانيد فلاحظ.

(٨) في النسخة (ط) القمي، وفي المصدر (القمي البصري).

وهو: الحسن بن محمد بن جمهور العمّي، أبو محمد، قال العلامة الحلي في الخلاصة: ٩٧ برقم ٤٠: (بصري، ثقة في نفسه، يُنسب إلى بني العم من تميم).

أبي][1]، قال: حَدّثنا محمد بن الحسين[2]، عن محمد بن سنان[3]، عن محمد ابن مسكان[4]، عن أبي بصير[5]، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام.

وأخبرنا الذارع[6]، قال: حَدّثنا صدقة بن موسى أبو العباس[7]، قال: حَدّثنا أبي، عن الحسن بن محبوب[8]، عن هشام بن سالم[9]، عن حبيب

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) و (ط).

وأبو الحسن هذا هو: محمد بن جمهور أبو عبد الله العمّي، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٢٢٥: (ضعيف في الحديث روى عن الامام الرضا عليه السلام، له كتب).

(٢) مشترك بين عدّة من الرواة.

(٣) محمد بن سنان، أبو جعفر الزاهري الخزاعي، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص ٣٦١ و٣٨٦ و٤٠٥ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وقد اضطربت أقوال علماء الرجال في توثيق الرجل وضعفه، انظر رجال النجاشي ٢/ ٢٠٨، وتنقيح المقال ٣/ ١٢٤.

(٤) محمد بن مسكان، قال المامقاني في تنقيح المقال ٣ : ١٨٤ : (عدّه العلامة وابن داود في القسم الثاني من رجاليهما، وعدّه أصحاب التراجم في أصحاب الصادق عليه السلام، وعن كتاب الاختصاص: ١٩٦ للشيخ المفيد عدّه في المجهولين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام).

(٥) أبو بصير، يحيى بن القاسم الاسدي.

(٦) في النسخة (د) و (ط) الذراع.

(٧) أبو العباس، صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٩/ ٣٣٣ وقال: (مولى علي بن أبي طالب حدّث ببغداد سنة ٢٨٩ هجرية).

(٨) الحسن بن محبوب السرّاد، مولى لبجيلة، كوفي، ثقة، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص ٣٤٧ و٣٧٢ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام، وقال المامقاني في تنقيح المقال ١ / ٣٠٤: (ويقال له: الزراد، وكان جليل القدر، يُعدّ من الأركان الأربعة في عصره. مات في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة).

(٩) هشام بن سالم الجواليقي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٣٩٩ : (مولى بشر بن مروان، أبو الحكم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، ثقة).

السجستاني[١]، عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي قال: مضى أمير المؤمنين [وهو ابن خمس وستين][٢]، سنة، سنة أربعين من الهجرة، ونزل الوحي على رسول الله صلّى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين/ إثنا[٣] عشرة سنة[٤]، وهو ابن خمس وستين سنة، [في سنة أربعين من الهجرة][٥] فكان عمره بمكة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله إثنتا عشرة سنة، وأقام مع رسول الله ثلاث عشرة سنة، ثُمّ هاجر إلى المدينة، فأقام بها مع رسول الله عشر سنين، ثُمّ أقام بعد ما توفي رسول الله ثلاثين سنة، وكان عمره خمساً[٦] وستين سنة.

قبض في ليلة الجمعة، ودفنوه[٧] بالغري، فهو: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة.

الغرض من الحديث[٨].

---

(١) حبيب السجستاني، عده الشيخ الطوسي في رجاله ص ٨٨ و١١٦ و١٧٢ في أصحاب الإمام علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام، وروى الكشي ٢/ ٦٣٧ عن محمد بن مسعود قال: (حبيب السجستاني كان أولاً شارياً ـ أي خارجياً ـ ثم دخل في هذا المذهب).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) في النسخة (ح) اثنتا.

(٤) زاد في النسخة (ح) وتوفي.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٦) في النسخة (ح) خمس.

(٧) في النسخة (ح) وقبره.

(٨) تاريخ مواليد الأئمة لابن الخشاب البغدادي: ص ١١، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢٢١ حديث ٢٨ عن فرحة الغري.

وروى نحوه الحافظ محمد بن أحمد المعروف بابن أبي الثلج الكاتب البغدادي في كتابه تاريخ الائمة: ٤ – ٥ بسنده عن نصر بن علي الجهضمي قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن أعمار الائمة صلوات الله عليهم أجمعين ..... وذكر الحديث.

# الباب السادس
# فيما ورد عن مولانا الإمام[١] جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
# من طريق العامّة والخاصة

قد تقدّم آنفا[٢] أن هذه الرواية مروية عن الصادق عليه السلام أيضاً.

وأخبرني الشيخ عبد الرحمن بن[٣] أحمد الحربي[٤]، عن عبد العزيز ابن الأخضر[٥] سنة أربع وستمائة،/ عن الحافظ أبي[٦] الفضل بن ناصر[٧]، قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون النرسي[٨] وهو المعروف بأُبي[٩]، قال:

(١) ساقطة من النسخة (د).
(٢) الحديث المتقدم في الباب السابق، وكلمة (آنفاً) سقطت من النسخة (م).
(٣) ساقطة من النسخة (د).
(٤) في النسخة (ح) الخرّي. وهو :عبد الرحمن بن أحمد بن أبي البركات الحنبلي الحربي.
(٥) أبو محمد، عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي المعروف بابن الأخضر الحنبلي البغدادي.
(٦) في النسخة (ض) و (ش) ابن.
(٧) أبو الفضل ، محمد بن ناصر السلامي الحنبلي، وزاد في النسخة (ح) و (د) كلمة السلامي.
(٨) في النسخة (ش) و (ض) و (ر) البرسي، وفي النسخة (د) الرسي، وفي النسخة (ط) البرقي، وهو: أبو الغنائم، محمد بن علي بن ميمون بن النرسي، الكوفي، المعروف بأُبي.
(٩) في النسخة (ط) أبي العباس.

أخبرنا الشريف أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن ( القسري[١] ابن القاسم بن [محمد البطحائي][٢] ابن القاسم ابن الحسن بن زيد بن [الحسن بن][٣] علي بن أبي طالب)[٤] الحسني[٥]، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري[٦] قال: أخبرني أبي إملاءً، قال: أخبرنا جعفر بن مالك[٧]، قال: حَدّثنا محمد بن الحسين الصائغ[٨]، قال: أخبرنا عبد الله بن عبيد بن زيد[٩]، قال: رأيت جعفر بن محمد[١٠] وعبد الله بن الحسن[١١] بالغري عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فأذّن عبد الله وأقام الصلاة[١٢]، وصلىّ مع جعفر بن محمد، وسمعت جعفراً

(١) في النسخة (ح) و (م) الشجري، وفي النسخة (ط) القسري، وقد تقدّم أنّه : الشريف أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري العلوي فلاحظ.

(٢) في النسخة (ط) الطحاوي.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ض).

(٤) ما بين الهلالين ساقط من النسخة (د).

(٥) في النسخة (ض) الحسيني.

(٦) لم أقف له على شرح حال.

(٧) جعفر بن محمد بن مالك بن سابور، أبو عبد الله الفزاري الكوفي، ضعّفه النجاشي في رجاله ١/ ٣٠٢ - ٣٠٣ قائلاً : (ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همّام، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري).

(٨) في النسخة (ح) الصانع.

وهو: أبو جعفر، محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢٢٤: (كوفي، ينزل في بني ذُهل، ضعيف جداً. قيل إنّه غالٍ. مات سنة ٢٦٩ هجرية).

(٩) لم أقف له على شرح حال.

(١٠) يعني الإمام الصادق عليه السلام.

(١١) عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١٢) في النسخة (ط) و (ش) للصلاة.

يقول: هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام[١].

وذكر[٢] الثقفي[٣] في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ما صورته:

حَدّثنا محمد[٤]، قال: حَدّثني الحسن[٥] - وقد تقدّم ذكرهما[٦] [قال: حَدّثنا إبراهيم - يعني الثقفي المصنف-][٧]/ قال: حَدّثني إبراهيم بن يحيى الثوري[٨]، قال: حَدّثنا صفوان بن مهران الجمّال[٩]، قال: حملت جعفر بن محمد بن علي[١٠]، فلما انتهيت إلى النجف، قال: يا صفوان تياسر حتى نجوز الحيرة فنأتي القائم.

---

(١) حكاه العلامة المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٦ حديث ٣٢ عن فرحة الغري.

(٢) زاد في النسخة (د) [وبالإسناد، عن الشريف أبي عبد الله، قال: حَدّثنا ميمون بن علي بن حميد قال: اخبرنا اسحاق بن محمد المقري وذكر].

(٣) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي.

(٤) هو: محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفري، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله : ٤٩٨ بقوله: (الديّن الزاهد، من أصحاب العياشي).

(٥) الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، أبو محمد. ذكره أبو علي في الجامع للرجال ١ / ٥٢٨ وقال: ( وقد ذكره بعض من ترجمه بعنوان (الحسين) مصغراً، وكان من أعاظم علماء الشيعة، وأُعدّ ما رواه في الصحيح) وانظر معجم رجال الحديث ٦ / ٧١ برقم ٣٠٢١.

(٦) في النسخة (ط) تقدم ذكره.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٨) ابراهيم بن يحيى الثوري، ولم أقف له على شرح حال سوى الاشارة الى هذا الحديث وأحاديث أُخر رواها الشيخ الكليني في الكافي ٧/ ٢٦٢ بروايته عن هيثم بن بشير، والطبري في المسترشد: ٦٠٦ الحديث ٢٧٥ بروايته عن مختار العبدي، واحتمل السيد الخوئي اتحاده مع إبراهيم بن يحيى الدوري الذي يروي عنه الثقفي كما في التهذيب ١٠ / ٤٧ فلاحظ.

(٩) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي الجمال، قال النجاشي في رجاله ١ / ٤٤٠ - ٤٤١ : ( مولاهم، كوفي، ثقة، كان يسكن بني حرام بالكوفة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب).

(١٠) الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام.

قال: فبلغت الموضع الذي وصف لي، فنزل، فتوضّأ[١]، ثُمّ تقدّم هو وعبد الله بن الحسن، فصليا عند قبرٍ، فلمّا قضيا صلاتهما، قلت: جُعلتُ فداك أيّ موضعٍ هذا القبر؟

قال: هذا [قبر عليّ بن أبي طالب عليه السلام][٢]. وهو القبر الذي يأتيه الناس هناك[٣].

وبالإسناد، عن الشريف أبي عبد الله[٤]، قال: حَدّثنا ميمون بن علي ابن حميد[٥]، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد المقريء[٦]، قال: حَدّثنا جعفر ابن محمد بن مالك[٧]، عن يعقوب بن الياس[٨]، عن أبي الفرج السندي[٩]، قال: كنت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد حين قدم إلى الحيرة، فقال ليلة: أسرجوا لي البغل، فركب، وأنا معه، حتى انتهينا[١٠] إلى

(١) في النسخة (ح) متوضعاً.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) حكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٦ حديث ٣٣ عن فرحة الغري.

(٤) أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري.

(٥) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٦) لعلّه: أبو أحمد إسحاق بن محمد المقرئ المنصوري مولى المنصور كمايأتي.

(٧) جعفر بن محمد بن مالك، أبو عبد الله الكوفي.

(٨) يعقوب بن إلياس بن عمرو بن إلياس البجلي، وثقه النجاشي في ترجمة عمرو ابن الياس ٢/ ١٣٥. وقد ورد في بعض الأخبار كما في الكافي والتهذيب ممّن روى عن أبي الفرج السندي يعقوب بن يزيد بدلاً من يعقوب بن إلياس فلاحظ.

(٩) أبو الفرج السندي، عنونه الشيخ الطوسي في باب الكنى من الفهرست: ٩٢، وقال: له كتاب، وذكره في رجاله: ٢٥٩ في عداد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بعنوان عيسى أبو الفرج السندي كما عن بعض نسخ الرجال.

(١٠) في النسخة (د) اتينا.

الظهـر، فنزل، فصلّى ركعتين، ثُمّ تنحّى، فصلّى ركعتين، [ ثُمّ تنحّى، فصلّى ركعتين][١] / .

فقلت: جُعلتُ فداك إنّي رأيتك صلّيت في ثلاث مواضع؟!.

فقـال: أمّـا الأولى[٢] فموضع قبر أمير المؤمنين عليه السـلام، والثاني موضع رأس الحسين، والثالث موضع منبر القائم عليه السلام[٣].

أقـول[٤]: وقد روي ذلـك في أخبارنا بعبارة أخرى: رويته عن العمّ السـعيد رضي الدين، عن الحسـن بـن[٥] الدُربي[٦]، عن محمـد بن علي بن شهرآشـوب[٧]، عـن جدّه[٨]، عن الطـوسي[٩]، عن المفيـد[١٠]، عن جعفر ابـن قولويه[١١]، عن محمد بن يعقوب الكليني[١٢]، عن عدة من أصحابنا،

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (م).

(٢) في النسخة (ح) الأول.

(٣) حكاه أيضاً المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٦ حديث ٣٤، والنوري في مستدرك الوسائل ١٠ / ٢٢٥ حديث ١١٩٠٣ عن الفرحة، ويأتي بعد قليل نحوه بسند آخر فلاحظ.

(٤) ساقط من النسخة (د) .

(٥) ساقطة من النسخة (ط) .

(٦) تاج الدين، الحسن بن علي الدربي.

(٧) الشيخ الجليل الثقة، محمد بن علي بن شهراشوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني، أبـو جعفر (أبو عبد الله) رشـيد الدين، قال الصفـدي في الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤ : (من أكابر علماء الإماميّة، مات في شعبان سنة ٥٨٨ هجرية)، وانظر لسان الميزان ٥/ ٣١٠.

(٨) الشيخ الجليل شهراشوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني.

(٩) شيخ الطائفة ، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(١٠) الشيخ المفيد، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان.

(١١) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه.

(١٢) أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني.

عن سهل بن زياد(١)، عن إبراهيم بن عقبة(٢)، عن ([الحسن الخزاز(٣) عن، الوشا، عن أبي الفرج](٤)، عن أبان بن تغلب(٥)، قال: كُنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فمرّ بظهر الكوفة، فنزل فصلّى ركعتين، [ثُمّ تقدّم(٦) قليلاً فصلّى ركعتين](٧)، ثُمّ سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين)(٨) ثُمّ قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

---

(١) سهل بن زياد، أبو سعيد الآدمي الرازي، اختلف علماء الرجال فيه فمنهم من وثقه، ومنهم من طعن فيه، قال النجاشي في رجاله ١/ ٤١٧ـ٤١٨ : (كان ضعيفاً في الحديث، غير معتمد فيه، ... وقد كاتب أبا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد العطار ... سنة خمس وخمسين ومائتين ... ، له كتاب).

(٢) إبراهيم بن عقبة، عُدّ من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام، وفي التهذيب عن علي بن الريان قال كتب بعض اصحابنا بيد إبراهيم بن عقبة إلى أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام يسأله... وقد روي عنه عدّة من الرجال في الكافي والتهذيب وفي مواضع كثيرة فلاحظ جامع الرواة ١/ ٢٨.

(٣) في النسخة (ش) و (د) الحراز، وفي النسخة (ط) الخراز.

وهو : الحسن بن علي بن زياد الوشّا، قال النجاشي في رجاله ١/ ١٣٧ : (بجليّ، كوفي، يكنى أبو محمد الوشا – وهو ابن بنت الياس الصيرفي- خزاز، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وكان من وجوه الطائفة، روى عن جدّه الياس، له كتب).

(٤) في جميع النسخ المعتمدة (عن الوشا أبي الفرج) وفي كامل الزيارات. (الحسن الخزاز يعرف بالوشا)، والذي يغلب على الظن أنّ (أبا الفرج) المذكور هو السندي المتقدّم في السند السابق فلاحظ.

(٥) أبان بن تغلب بن رباح أبو سعيد البكري الجريري مولى بني جرير بن عبادة، نعته النجاشي في رجاله ١ / ٧٣ـ٧٩ بقوله: (عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي علي بن الحسين، وأبا جعفر، وأبا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم، مات سنة احدى واربعين ومائة).

(٦) في النسخة (ح) سار.

(٧) في النسخة (ط) تقديم وتاخير في المقطعين فلاحظ.

(٨) ما بين الهلالين ساقط من النسخة (د).

قلت: جُعلتُ فداك، والموضعين اللّذين صلّيت فيهما ؟!.

قال: موضع رأس/ الحسين، وموضع منزل[1] القائم[2].

وأخبرني الوزير المعظم نصير الدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده[3]، عن فضل الله[4]، عن ذي الفقار[5]، عن الطوسي[6]، عن المفيد[7]، عن محمد بن أحمد[8]، قال: حَدّثنا محمد بن تمّام[9]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن رباح[10]، قال: حَدّثني عمّي أبو القاسم علي ابن محمد[11]، قال: حَدّثني عبد الله بن محمد بن خالد التميمي[12]، قال:

---

(١) في النسخة (ط) منبر.

(٢) رواه الشيخ الكليني في الكافي ٤/ ٥٧١ حديث ٢، ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات : ٣٤ الحديث ٥، عن ابيه ومحمد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد مثله. وحكاه الحر العاملي في وسائل الشيعة ١٤/ ٤٠٠- ٤٠١ حديث ٤ عن الكافي والكامل.

(٣) أبو بكر محمد بن الحسن الطوسي كذا كنّاه المؤلف في سند حديث متقدم، ولم أقف له على شرح حال.

(٤) أبو الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي.

(٥) عماد الدين، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني.

(٦) أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة.

(٧) محمد بن محمد بن النعمان، الشيخ المفيد.

(٨) أبو الحسن، محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي.

(٩) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي.

(١٠) في النسخة (ط) و (د) رياح . وهو : محمد بن محمد بن رباح.

(١١) علي بن محمد بن رباح.

(١٢) أبو العباس، عبد الله بن محمد بن خالد بن عمر الطيالسي التميمي الكوفي، وثقه النجاشي في رجاله ٢ / ١٧، وقد ورد في التهذيب والوسائل بعنوان ( عبيد الله ) مصغراً فلاحظ.

حَدّثني الحسن بن علي الخزّاز[١]، عن خاله[٢] يعقوب بن الياس[٣]، عن مبارك الخباز[٤] قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أسرج البغل والحمار - في وقت ما قدم وهو في الحيرة - قال: فركب، وركبت معه[٥]، حتى دخل الجرف[٦]، ثُمّ نزل فصلّى ركعتين، ثُمّ تقدّم قليلاً [ آخر فنزل ][٧] فصلى[٨] ركعتين، ثُمّ تقدّم[٩] فصلّى ركعتين، ثُمّ ركب ورجع.

قال: فقلت له: جعلت فداك ما الأولتين والثانيتين والثالثتين؟.

فقال: الركعتين الأولتين موضع قبر أمير المؤمنين، والركعتين الثانيتين موضع/ رأس الحسين، والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام[١٠].

---

(١) في النسخة (ش) الجزار، وفي النسخة (ح) الخرّاز.
وهو: أبو محمد، الحسن بن علي بن زياد الوشا، قال النجاشي في رجاله ١/ ١٣: (بجلي، كوفي، وهو ابن بنت الياس الصيرفي، خزاز، من أصحاب الإمام علي بن الحسن الرضا عليه السلام، وكان من وجوه هذه الطائفة، وعيناً من عيونها، وكانت له كتب).

(٢) سقط من النسخة (م) و (ض) و (ش) و(ط) و (ح).

(٣) يعقوب بن إلياس بن عمرو بن إلياس البجلي.

(٤) في النسخة (ش) الجبار، ولم أقف له على شرح حال في كتب الرجال سوى الإشارة إلى هذا الحديث، لاحظ جامع الرواة ٢/ ٣٨.

(٥) سقط من النسخة (ح) معه.

(٦) الجرف: ما جرفته السيول وأكلته من الأرض.

(٧) ساقط من النسخة (ط).

(٨) سقط من النسخة (ح) و (د) و (ش) و (م) و (ض).

(٩) زاد في النسخة (ش) قليلا آخر.

(١٠) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٤ـ ٣٥ حديث ٧١. وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٩٨ - ٣٩٩ حديث ١ عن التهذيب. وذكره في إثبات الهداة٣/ ٥٦٠ حديث ٦٢٧، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٧ حديث ٣٥ عن فرحة الغري.

[وفي مزار ابن قولويه في النسخة التي عليها خطّه، وتاريخها سنة ست وستين وثلاثمائة [١].

ما رويته عن العمّ السعيد رضي الدين، عن الحسن بن الدربي[٢]، بإسناده إلى ابن قولويه[٣] قال: حَدّثني أبي[٤] رحمه الله، عن سعد بن عبد الله[٥]، عن الحسن بن موسى الخشّاب[٦]، عن علي بن أسباط[٧] يرفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّك إذا أتيت الغري رأيت قبرين، قبراً كبيراً، وقبراً صغيراً، فأمّا الكبير فقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وأمّا الصغير فرأس الحسين بن علي عليهما السلام[٨]][٩].

(١) لم أقف على النسخة المشار إليها.

(٢) تاج الدين، الحسن بن علي الدربي.

(٣) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه تقدّمت ترجمته، واسناده لابن قولويه عن طريق: محمد بن علي بن شهرآشوب، عن جدّه، عن الشيخ الطوسي، عن الشيخ المفيد، عن جعفر بن قولويه.

(٤) محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، يُلقّب مسلمة من خيار اصحاب سعد بن عبد الله الأشعري. قاله النجاشي في رجاله ١ / ٣٠٥ في ترجمة ولده جعفر.

(٥) سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم.

(٦) الحسن بن موسى الخشاب، قال النجاشي في رجاله ١/ ١٤٣ : (من وجوه أصحابنا، مشهور، كثير العلم والحديث)، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص ٤٣٠ في عداد أصحاب الامام العسكري عليه السلام .

(٧) علي بن اسباط بن سالم بياع الزُطي، أبو الحسن المقري، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٧٣ : (كوفي ثقة، وكان فطحياً، روى عن الامامين الرضا والجواد عليهما السلام، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة).

(٨) رواه ابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٤ ، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٤٠٢ حديث ٧ عن الكامل. ورواه ابن عقدة في فضائل أمير المؤمنين : ١٣٨ عن عبد الله بن محمد بن خالد بإسناده قال: قال أبو عبد الله ... وذكر مثله.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ح) و (د) و(م) .

وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد[١]، عن عبد الله بن محمد بن خالد[٢] بإسناده مثله[٣].

وبالإسناد الأول المقدّم[٤]، عن الشريف أبي عبد الله[٥] قال: حَدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي[٦]، ومحمد بن حسين بن غزّال[٧]، قال[٨]: أملى علينا علي بن الحسن[٩] بن القاسم بن هارون بن إبراهيم بن سالم اليشكري[١٠] من حفظه في بني هلال، في أصل[١١] حائط شمر بن ذي الجوشن[١٢]- وأخبرنا أنّ تلك الدار داره- قال: سمعت محمد

---

(١) الحافظ أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، المعروف بابن عقدة.

(٢) أبو العباس، عبد الله بن محمد بن خالد بن عمر الطيالسي التميمي الكوفي.

(٣) رواه ابن عقدة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص: ١٣٨.

(٤) تقدّم قبل قليل فلاحظ.

(٥) أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري.

(٦) أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن حاتم الجعفي الكوفي، المعروف بالهرواني، الحنفي.

(٧) في النسخة (ط) غزال، وقد تقدّمت ترجمته فلاحظ.

(٨) في النسخة (ط) قالا.

(٩) في النسخة (ط) الحسين.

(١٠) في النسخة (ش) السكري بن، وفي دلائل الإمامة: ١١٥ (البكري).
وهو: أبو القاسم، علي بن الحسن بن القاسم قال الطوسي في رجاله ص ٤٨١: (القشيري الخزاز الكوفي، المعروف بابن الطبال، يكنى أبا القاسم، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة).

(١١) ساقط من النسخة (ط).

(١٢) شمر بن ذي الجوشن، قال الدينوري في الاخبار الطوال: ٢٥٦ (واسم شمر شرحبيل بن عمرو بن معاوية، من آل الوحيد، من بني عامر بن صعصعة)، وقال خليفة ابن الخياط في تاريخه: ١٧٩: (الذي ولي قتل الحسين شمر بن ذي الجوشن).
اقول: الذي اتفق عليه من أرخ معركة الطف انه: بعد استشهاد الامام الحسين عليه السلام جاء

ابـن معروف الهلالي[1] - وكان منزله في[2] عبـد القيس - قال: مضيت إلى الحيرة إلى جعفر بن محمد عليه السلام، فما كان لي فيه حيلة من كثرة الناس، فلـمّا كان اليـوم الرابـع، رآني فأدناني، وتفـرّق الناس عنـه، ومضى يريد قبر أمير المؤمنين، فتبعته، وكنت أسمع كلامه وأنا معه أمشي، فحيث/ صار في بعـض الطريق [غمره البول، فتنحّى عن الطريق][3] فحفر الرمل وبال، ثُمّ نبش الرمل فحفر، فخرج له ماء فتطهّر للصلاة، وقام فصلّى ركعتين، وكان فيما كنت أسمعه يدعو فيقول:

اللهـم لا تجعلني ممّن تقدّم فمرق، ولا ممّـن تخلّف فمحق، واجعلني من النمط الأوسط.

ثُمّ قال: يا غلام، لا تُحدّث بما رأيت.

[وقـال جعفر رضي الله عنه: ليس للبحر جـار، ولا للملك صديق، ولا للعافية ثمن، وكم من ناعم وهو لا يعلم][4].

وقال: تمسّـكوا بالخمـس، وقدّموا الاسـتخارة، وتزكوا بالسـهولة،

---

الشمر لعنة الله عليه وجلس على صدره الشريف وحزّ راسه الطاهر بخنجره).

(١) أبو جعفر، محمد بن معروف الخزاز الهلالي، عمّر حتى أتى عليه من السنين مائة وثمان وعشرون سـنة، لقـي أبا عبد الله عليه السـلام وروى عنه أحاديث، رواها عنه عبـد الله بن محمد بن خالد الطيالسي. انظر رجال النجاشي ٢/ ٢٦٥، ودلائل الامامة: ١١٥.

(٢) في النسخة (ط) في بني.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ش).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) و (ش).

وتزينوا بالحلم، واجتنبوا الكذب، وأوفوا المكيال والميزان[١].

ذكرت هذا الخبر وإن لم يكن فيه تعيين موضع قبره، ولكنّه توجّه من الحيرة إليه، وظهرت له آية في الطريق حسنة مؤكّدة لما هو عليه من صفات الإمامة.

وذكر معنى ذلك، السيد صفي الدين محمد بن معد[٢] الموسوي رضي الله عنه/ .

وبالإسناد عن الشريف [أبي عبد الله][٣]، قال: حَدّثنا [ أبو عبد الله

---

(١) روى الحديث علي بن إسباط بسند آخر في نوادره: ١٣١ لفظه ( الشيخ أيده الله قال حدثنا أبو القاسم بن الحسن ( علي بن القاسم خ - د ) الشكري الخزاز الكوفي المعروف بابن الطبال في المحرم سنة ثماني وعشرين وثلاثمائة من حفظه بالكوفة باب منزله في موضع يعرف بالتلعة في ظهر السبيع قال مولدي سنة ثلث ومأتين قال سمعت أبا جعفر محمد بن معروف الهلالي الخزاز وكان ينزل عبد القيس يقول في سنة ثمانين ( خمسين خ - د) ومأتين وكان قد أتت عليه مائة وثماني وعشرين سنة قال مضيت إلى الحيرة إلى ابن عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في وقت السفاح فوجدته قد تداك الناس عليه ثلاثة أيام متواليات فما كان لي فيه حيلة ولا قدرت عليه من كثرة الناس وتكانفهم عليه فلما كان في اليوم الرابع رآني وقد خف الناس عنه فأدناني ومضى إلى قبر أمير المؤمنين (ع ) فتبعته فلما صار في بعض الطريق غمزه البول فاعتزل عن الجادة ناحية فبال ونبش الرمل بيده فخرج له الماء فتطهر للصلاة ثم قام فصلى ركعتين ثم دعا ربه وكان من دعائه اللهم لا تجعلني ممن تقدم فمرق ولا ممن تخلف فمحق واجعلني من النمط الأوسط ثم مشى ومشيت معه فقال: يا غلام البحر لا جار له والملك لا صديق له ... وذكر الحديث.

كما رواه أبو جعفر الطبري في دلائل الإمامة: ١١٥، والبراقي في تاريخ الكوفة: ٤٠٨ وحكاه العلامة المجلسي في البحار ٤٧/ ٩٤ حديث ١٠٦ عن نوادر علي بن اسباط، وفي ١٠٣/ ٩٩ حديث ٣٦ عن فرحة الغري مع اختلاف يسير في الفاظهم.

(٢) محمد بن معد، تقدّمت ترجمته.

(٣) في النسخة (ق) أبي علي.

وهو: الشريف أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري.

محمد بن عبد الله الجعفي][1][2]، قال: حَدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد[3]، قال: حَدّثنا عبيد بن بهرام الضرير الرازي[4]، قال: حَدّثني حسين بن أبي العوجاء[5] الطائي، قال: سمعت أبي ذَكَرَ: إنّ جعفر بن محمد عليه السلام مضى إلى الحيرة ومعه غلام له على راحلتين، وذاع الخبر بالكوفة، فلما كان اليوم الثاني قلت لغلام لي: إذهب فاقعد لي[6] في موضع كذا وكذا من النفيّ[7]، فإذا رأيت غلامين على راحلتين فتعال إليّ، فلما أصبحنا جاءني فقال: قد أقبلا، فقمت إلى بارية فطرحتها على قارعة الطريق، وإلى وسادة وصفريّة جديدة، وقُلّتين فعلّقتهما في النخلة عندها طبق من الرطب، وكانت النخلة صرفانه. فلما أقبل، تلقّيته، وإذا الغلام معه، فسلّمت عليه، فرحّب بي، ثُمّ قلت: يا سيدي يابن رسول الله رجل من مواليك تنزل عندي ساعة وتشرب شربة ماء بارد؟ فثنى رجله فنزل، واتكى على الوسادة، ثُمّ

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٢) أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن حاتم الجعفي الكوفي، المعروف بالهرواني، الحنفي.

(٣) أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بابن عقدة.

(٤) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٥) في النسخة ش (أبي المعرجائي) وفي ط (أبي العيفاء)، وفي (د) العوجة.
وهو: الحسين بن أبي العوجاء الطائي، كذا ذكره ابن عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين. أمّا المجلسي في بحار الأنوار عن فرحة الغري، فقد ذكره بعنوان: الحسين بن أبي العلاء، الذي عدّه الطوسي ص ١٦٩ ممّن روى عن الإمام الصادق عليه السلام وقال: ( العامري الزندجي الخفاف الكوفي، مولى بني عامر يبيع الزندج، أعور).

(٦) ساقط من النسخة (ح) و (د).

(٧) في النسخة (ط) الطريق، وفي النسخة (ح) البغي.

رفع رأسه إلى النخلة ينظر[١] إليها، وقال: يا شيخ/ ما تسمّون هذه النخلة عندكم؟

قلت: يابن رسول الله صرفانه.

فقال: ويحك! هذه والله العجوة، نخلة مريم، القط لنا منها، فلقطت، فوضعته في الطبق الذي فيه الرطب، فأكل منها فأكثر، فقلت له: جُعلت فداك بأبي أنت[٢] وأمّي، هذا القبر الذي أقبلت منه قبر الحسين؟ قال: إي والله، يا شيخ حقّاً، ولو أنّه عندنا لحججنا إليه. قلت: فهذا الذي عندنا في الظهر أهو قبر أمير المؤمنين[٣]؟ قال: إي والله، يا شيخ حقّاً، ولو أنّه عندنا لحججنا إليه. ثُمّ ركب راحلته ومضى[٤].

وبالإسناد عن محمد بن جعفر التميمي النحوي[٥]، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد الحافظ[٦]، قال أخبرنا علي بن الحسن[٧] التيملي[٨]، قال

---

(١) في النسخة (ح) و (د) و (ط) و (ش).

(٢) ساقط من النسخة (ط).

(٣) زاد في النسخة (ط) عليه السلام.

(٤) رواه ابن عقدة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص: ١٤٠، وحكاه المجلسي في البحار أيضاً ١٠٠ / ٢٤٧ حديث ٣٧ عن فرحة الغري.

(٥) أبو الحسن، محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك التميمي النحوي المعروف بابن النجار. من أهل الكوفة، قدم بغداد وحدّث بها، ولد بالكوفة سنة ٣٠٣، ومات بها سنة ٤٠٢. انظر تاريخ بغداد ٢/ ١٥٦ برقم ٥٨٣.

(٦) أبو العباس، أحمد بن محمد، المعروف بابن عقدة.

(٧) كذا في النسخة (ح) و (د)، وفي النسخة (ط) و (ش) الحسين. وفي فضائل ابن عقدة علي بن الحسين البقلي.

(٨) في النسخة (ح) التّملي.

وهو: علي بن الحسن بن علي بن فضال التيملي من تيم الله، الذي روى عنه ابن عقدة سنة ٢٧٤

أخبرنا أبو داود[١]، عن [أحمد بن النضر الخزاز][٢]، عن المعلّى بن خُنيسٍ[٣]، قال: كنت مع أبي عبد الله بالحيرة، فقال لهم: افرشوا لي في الصحراء، وافرشوا لمعلى عند رأسي، فجاء فرمى برأسه على صدر فراشه، وجئت/ إلى رأسه فرأيت إنّه قد نام.

فقال لي: يا معلّى.

قلت: لبيك.

قال: أما ترى النجوم ما أحسنها ؟!

قلت: ما أحسنها ؟!

فقال: أما إنّها أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت جاء أهل السماء ما يوعدون، ونحن أمان لأهل الأرض فإذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما يوعدون. قُل لهم يُسرجوا على البغل والحمار[٤] قال: إركب البغل. قلت: إركب[٥] البغل. قال: أقول لك إركب البغل، وتقول: إركب[٦] البغل ؟!

قال: فركبت البغل، وركب الحمار.

---

كما في الحديث ٣ و ١٣ من الباب (١٨) من كتاب الغيبة لمحمد بن إبراهيم النعماني فلاحظ .

(١) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٢) في النسخة (ط) محمد بن النصر الخزاعي، وفي (م) محمد بن النضر الخزاز ، وفي النسخة (ح) أحمد بن النضر الخرّاز، وفي فضائل ابن عقدة (أحمد بن النضر الخزاعي)، وقال النجاشي في رجاله ١/ ٢٤٧ (أحمد بن النضر الخزاز، أبو الحسن الجعفي، مولى كوفي ثقة ، له كتاب).

(٣) المعلّى بن خُنيس، مولى الإمام الصادق عليه السلام ، وقد ذكر أبو عمرو الكشيّ في رجاله مدح وثناء الإمام الصادق عليه. انظر اختيار معرفة الرجال ٢/ ٦٥٧ برقم ٧٠٧.

(٤) زاد في النسخة (ح) و( د) قال: قلت قد أسرجوا البغل والحمار.

(٥) زاد في النسخة (ح) و(د) أنت .

(٦) زاد في النسخة (ح) و (د) أنت .

فقال لي: أمامك.

فجئنا حتى صرنا إلى الغريين.

فقال لي: هُما، هُما ؟.

قلت: نعم.

قال: خُذ يسرة.

قال: فمضينا حتى انتهينا إلى موضع.

فقال لي: إنزل ونزل، وقال لي: هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فصلّى وصلّيت[1].

---

(١) رواه ابن عقده في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ١٣٨، وحكاه العلامة المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٨ حديث ٣٨ عن فرحة الغري.

أ وروى ابن قولويه في كامل الزيارات : ٨٦ وقال: حدثني محمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسين جميعا، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، قال : حدثني علي بن أحمد بن اشيم، عن يونس بن ظبيان، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة أيام مقدمه على أبي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة، قال : فنظر إلى السماء، فقال : يا يونس اما ترى هذه الكواكب ما أحسنها، اما انها أمان لأهل السماء، ونحن أمان لأهل الأرض، ثم قال : يا يونس فمر باسراج البغل والحمار، فلما اسرجا، قال : يا يونس أيهما أحب إليك البغل أو الحمار، قال : فظننت ان البغل أحب إليه لقوته، فقلت : الحمار، فقال : أحب ان تؤثرني به، قلت : قد فعلت فركب وركبت. ولما خرجنا من الحيرة، قال : تقدم يا يونس، قال : فأقبل يقول : تيامن تياسر، فلما انتهينا إلى الذكوات الحمر، قال : هو المكان، قلت : نعم، فتيامن، ثم قصد إلى موضع فيه ماء وعين فتوضأ، ثم دني من اكمة فصلى عندها، ثم مال عليها وبكى، ثم مال إلى اكمة دونها، ففعل مثل ذلك، ثم قال : يا يونس افعل مثل ما فعلت، ففعلت ذلك. فلما تفرغت قال لي : يا يونس تعرف هذا المكان، فقلت : لا، فقال : الموضع الذي صليت عنده أولا هو قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والأكمه الأخرى رأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ان الملعون عبيد الله ابن زياد لعنه الله لما بعث برأس الحسين عليه السلام إلى الشام رد إلى الكوفة فقال : أخرجوه عنها لا يفتن به أهلها، فصيره الله عند أمير المؤمنين عليه السلام، فالرأس مع

أخبرني العمّ السعيد رضي الدين علي بن طاووس، والفقيه نجم الدين، أبو القاسم بن سعيد[(١)]، كلاهما عن الحسن بن الدربي[(٢)]، عن محمد ابن علي بن شهرآشوب[(٣)]، عن جدّه[(٤)]، عن الطوسي[(٥)]، عن المفيد[(٦)]، عن جعفر بن قولويه[(٧)]، عن محمد بن/ يعقوب[(٨)]، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد[(٩)]، عن علي بن الحكم[(١٠)]، عن صفوان الجمّال[(١١)]، قال: كنت أنا وعامر بن[(١٢)] عبد الله بن جُداعة[(١٣)] الأزدي، عند أبي عبد الله عليه السلام، قال: فقال له عامر: جُعلت فداك إنّ الناس يزعمون أنّ أمير المؤمنين دُفن بالرحبة؟.

---

الجسد، والجسد مع الرأس.

(١) نجم الدين، أبو القاسم، جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي المحقق الحلي.

(٢) في النسخة (ح) الدّرّي، هو: تاج الدين، الحسن بن علي الدربي.

(٣) الشيخ الثقة، محمد بن علي بن شهراشوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني.

(٤) الشيخ شهراشوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني.

(٥) شيخ الطائفة ، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(٦) الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان.

(٧) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه .

(٨) أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني.

(٩) أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر.

(١٠) قال العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة: ١٧٤ : (علي بن الحكم من أهل الأنبار. قال الكشي: إنّ علي بن الحكم هو ابن أُخت داود بن النعمان بياع الأنماط، وهو نسيب بني الزبير الصيارفة، وعلي بن الحكم تلميذ ابن أبي عمير، ولقي من أصحاب أبي عبد الله الكثير).

(١١) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الجمال.

(١٢) في الكافي ( و ).

(١٣) في النسخة (م) و( ح) خداعة، وفي (ط) خزاعة، وفي النسخة (ش) جذاعة.

وهو: عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ١٤٣ : (عربي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب).

قال: لا.

قال: فأين دُفن ؟

قال: إنّه لمّا مات احتمله الحسن، فأتى به ظهر الكوفة، قريباً من النجف، يسرة عن الغري، يمنة عن الحيرة، فدفنه بين ذكوات بيض، فلمّا كان بعد[١] ذهبت إلى الموضع، فتوهمت موضعاً منه، ثُمّ أتيته فأخبرته.

فقال لي: أصبت، رحمك الله ثلاث مرات[٢].

وبالإسناد، عن أحمد بن محمد[٣]، عن [ابن أبي عُمير[٤]، عن القاسم ابن محمد[٥]، عن عبد الله بن سنان[٦] قال: أتاني][٧] عمر بن يزيد[٨] فقال لي: إركب، فركبت معه، فمضينا حتى أتينا (منزل[٩] حفص الكناسي[١٠]،

(١) زاد في النسخة (ط) أيام، وفي النسخة (ر) بعده.

(٢) رواه الشيخ الكليني في أصول الكافي ١/ ٤٥٦ حديث ٥، وابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٣ حديث ١، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٠ حديث ١٣ عن الكامل، وفرحة الغري.

(٣) أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر.

(٤) محمد بن أبي عمير زياد، أبو أحمد الثقفي.

(٥) القاسم بن محمد الجوهري قال النجاشي في الرجال ٢/ ١٨٢: (كوفي، سكن بغداد، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، له كتاب).

(٦) عبد الله بن سنان بن طريف، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٨ ـ ٩: (مولى بني هاشم، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، كوفي، ثقة من أصحابنا، جليل لا يطعن عليه في شيء، روى عن أبي عبد الله عليه السلام).

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٨) في النسخة (ح) و (م) زيد.

قال النجاشي في رجاله ٢/ ١٣١: (عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل، أبو موسى، مولى بني نهد، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب).

(٩) زيادة من النسخة (ح) و (ش).

(١٠) حفص الكناسي الأعور، بياع القرب والأداة، عُدّ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام،

فاستخرجته، فركب معنا، ثُمّ مضينا [حتى أتينا][1])[2] الغري، فانتهينا إلى قبر، فقال: انزلوا، هذا قبر أمير المؤمنين[3]/ .

فقلنا : من أين علمت؟ فقال: أتيته مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة، وخبّرني[4] أنّه قبره[5].

وبالإسناد عن محمد بن يعقوب[6]، عن علي بن إبراهيم[7]، عن أبيه[8]، عن يحيى بن زكريا[9]، عن يزيد[10] بن طلحة[11]، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة : أما تريد ما وعدتُك ؟

قال، قلت: بلى – يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام –

---

روي عنه في الكافي والتهذيب والاستبصار. انظر جامع الرواة ١/ ٢٦٣.

(١) في النسخة (ط) إلى.

(٢) ما بين الهلالين ساقط من النسخة (د) .

(٣) رواه الشيخ الكليني في الكافي ١/ ٤٥٦ حديث ٦، وابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٤ حديث ٣، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٠ عن الكافي، والكامل، وفرحة الغري .

(٤) في النسخة (ح) أخبرني، وفي (ش) خبّر.

(٥) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات : ٨٢ الباب ٩ الحديث ٣ عن جماعة مشايخه.

(٦) أبو جعفر، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني.

(٧) أبو الحسن، علي بن إبراهيم بن هاشم القمي. قال العلامة: (ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب، سمع وأكثر، وصنف كتباً). خلاصة الأقوال: ١٧٤ .

(٨) قال النجاشي في رجاله ١/ ٨٩ : ( إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمي، أصله كوفي، وانتقل إلى قم ، وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم، له كتب).

(٩) قال العلامة في الخلاصة: ٢٩٢ برقم ٨ : ( يحيى بن زكريا بن شيبان، أبو عبد الله الكندي العلاف، الشيخ الثقة، الصدوق، لا يطعن عليه) .

(١٠) زاد في النسخة الكافي وكامل الزيارات (بن عمر).

(١١) يزيد بن عمر بن طلحة، انظر جامع الرواة ٢/ ٣٤٤، ومعجم رجال الحديث ٢١ / ١٢٦ برقم ١٣٧٠١ وعدّه غلام رضا عرفانيان في مشايخ الثقات : ١٤٧ .

قال: لا.

قال: فأين دُفن؟

قال: إنّه لمّا مات احتمله الحسن، فأتى به ظهر الكوفة، قريباً من النجف، يسرة عن الغري، يمنة عن الحيرة، فدفنه بين ذكوات بيض، فلمّا كان بعد[١] ذهبت إلى الموضع، فتوهمت موضعاً منه، ثُمّ أتيته فأخبرته.

فقال لي: أصبت، رحمك الله ثلاث مرات[٢].

وبالإسناد، عن أحمد بن محمد[٣]، عن [ابن أبي عُمير[٤]، عن القاسم ابن محمد[٥]، عن عبد الله بن سنان[٦] قال: أتاني][٧] عمر بن يزيد[٨] فقال لي: إركب، فركبت معه، فمضينا حتى أتينا (منزل[٩] حفص الكناسي[١٠]،

---

(١) زاد في النسخة (ط) أيام، وفي النسخة (ر) بعده.

(٢) رواه الشيخ الكليني في أصول الكافي ١/ ٤٥٦ حديث ٥، وابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٣ حديث ١، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٠ حديث ١٣ عن الكامل، وفرحة الغري.

(٣) أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر.

(٤) محمد بن أبي عمير زياد، أبو أحمد الثقفي.

(٥) القاسم بن محمد الجوهري قال النجاشي في الرجال ٢/ ١٨٢: (كوفي، سكن بغداد، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، له كتاب).

(٦) عبد الله بن سنان بن طريف، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٨ ـ ٩ : (مولى بني هاشم، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، كوفي، ثقة من أصحابنا، جليل لا يطعن عليه في شيء، روى عن أبي عبد الله عليه السلام).

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٨) في النسخة (ح) و (م) زيد.

قال النجاشي في رجاله ٢/ ١٣١ : (عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل، أبو موسى، مولى بني نهد، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب).

(٩) زيادة من النسخة (ح) و (ش).

(١٠) حفص الكناسي الأعور، بياع القرب والأداة، عُدّ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام،

فاستخرجته، فركب معنا، ثُمّ مضينا [حتى أتينا][(١)])[(٢)] الغري، فانتهينا إلى قبر، فقال: انزلوا، هذا قبر أمير المؤمنين[(٣)]/ .

فقلنا : من أين علمت؟ فقال: أتيته مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة، وخبّرني[(٤)] أنّه قبره[(٥)].

وبالإسناد عن محمد بن يعقوب[(٦)]، عن علي بن إبراهيم[(٧)]، عن أبيه[(٨)]، عن يحيى بن زكريا[(٩)]، عن يزيد[(١٠)] بن طلحة[(١١)]، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة : أما تريد ما وعدتُك ؟

قال، قلت: بلى – يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام –

---

روي عنه في الكافي والتهذيب والاستبصار. انظر جامع الرواة ١/ ٢٦٣.

(١) في النسخة (ط) إلى.

(٢) ما بين الهلالين ساقط من النسخة (د) .

(٣) رواه الشيخ الكليني في الكافي ١/ ٤٥٦ حديث ٦، وابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٤ حديث ٣، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٠ عن الكافي، والكامل، وفرحة الغري .

(٤) في النسخة (ح) أخبرني، وفي (ش) خبّر .

(٥) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات : ٨٢ الباب ٩ الحديث ٣ عن جماعة مشايخه.

(٦) أبو جعفر، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني.

(٧) أبو الحسن، علي بن إبراهيم بن هاشم القمي. قال العلامة: (ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب، سمع وأكثر، وصنف كتباً). خلاصة الأقوال: ١٧٤ .

(٨) قال النجاشي في رجاله ١/ ٨٩ : ( إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمي، أصله كوفي، وانتقل إلى قم ، وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم، له كتب).

(٩) قال العلامة في الخلاصة: ٢٩٢ برقم ٨ : ( يحيى بن زكريا بن شيبان، أبو عبد الله الكندي العلاف، الشيخ الثقة، الصدوق، لا يطعن عليه) .

(١٠) زاد في النسخة الكافي وكامل الزيارات (بن عمر).

(١١) يزيد بن عمر بن طلحة، انظر جامع الرواة ٢/ ٣٤٤، ومعجم رجال الحديث ٢١ / ١٢٦ برقم ١٣٧٠١ وعدّه غلام رضا عرفانيان في مشايخ الثقات : ١٤٧ .

قال: فركب وركب إسماعيل[1] معه، وركبت معهم، حتى إذا جاز الثويّة، وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض، نزل ونزل إسماعيل ونزلت معهم، فصلّى، وصلّى إسماعيل، وصلّيت.

فقال لإسماعيل: قُم فسلّم على جدّك الحسين.

فقلت: جُعلت فداك، أليس الحسين بكربلا ؟

فقال: نعم، ولكن لمّا حُمل رأسه إلى الشام سرقه مولاً لنا[2]، ودفنه بجنب أمير المؤمنين[3].

وأخبرني الوزير السعيد المعظم خواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده[4]، عن فضل الله/ الراوندي[5]، عن ذي الفقار بن معبد[6]، عن الطوسي[7]، عن المفيد[8]، عن محمد بن أحمد بن داود[9]،

---

(١) السيد الجليل إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام تعتقد الطائفة الإسماعيلية انه غائب وسيظهر فيما بعد .

(٢) في النسخة (ح) مولى لنا .

(٣) رواه الكليني في الكافي ٤/ ٥٧١ حديث ١، وابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٤ حديث ٤. وحكاه الحر العاملي في الوسائل ١٤/ ٤٠٠ حديث٣، والمجلسي في البحار ١٠٠ حديث ١٩ عن الكافي، وكامل الزيارات، وفرحة الغري.

(٤) أبو بكر، محمد بن الحسن الطوسي، كذا كنّاه المؤلف في سند حديث متقدم.

(٥) أبو الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي.

(٦) عماد الدين أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني .

(٧) شيخ الطائفة ، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

(٨) محمد بن محمد بن النعمان، الشيخ المفيد .

(٩) محمد بن أحمد بن داود القمي.

عن محمد بن تمّام[١]، قال: أخبرنا محمد بن محمد[٢]، عن علي بن محمد[٣]، قال: حَدّثني أحمد بن ميثم الطلحي[٤]، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبي بصير[٧]، قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: أين دفن أمير المؤمنين؟

قال: دُفن في قبر أبيه نوح.

قلت: وأين قبر نوح؟ الناس يقولون إنّه في المسجد.

قال: لا، ذاك في ظهر الكوفة[٨].

---

(١) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي.

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن رباح.

(٣) أبو القاسم، علي بن محمد بن رباح.

(٤) أبو الحسن الطلحي، أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل.

(٥) الحسن بن علي بن أبي حمزة، حكى النجاشي في رجاله ١/ ١٣٢: إنّ محمد بن مسعود العياشي سأل علي بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، فطعن عليه.

(٦) علي بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة سالم البطائني، أبو الحسن قال النجاشي في الرجال ٢/ ٦٩: (مولى الأنصار كوفي، وكان قائد أبي بصير يحيى بن القاسم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام، ثم وقف، وهو أحد أعمدة الواقفة).

(٧) أبو بصير، يحيى بن القاسم الأسدي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٤١١: (وقيل: أبو محمد، ثقة وجيه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم اسحاق، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام له كتاب، مات سنة خمسين ومائة).

(٨) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٤ حديث ٦٨، وحكاه الحر العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٨٦ حديث ٢ عن التهذيب، وفي نفس المصدر حديث ٣ عن الفرحة والمجلسي في البحار ١٠٠/ ٢٤٨ حديث ٢٩ عن الفرحة أيضاً.

وبالإسناد، عن محمد بن أحمد بن داود[١]، عن محمد بن علي[٢] [٣] عن عمّه[٤]، قال: حَدّثني أحمد بن حمّاد بن زهير القرشي[٥]، عن يزيد بن إسحاق شعر عن[٦] [أبي السخيف الأرجني][٧]، قال: حَدّثنا عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي[٨]، عن أبيه[٩]، قال: [دخلت على][١٠] أبي عبد الله عليه السلام، فذكر حديثاً فحَدّثنا[١١] قال: فمضينا معه – يعني أبا عبد الله – حتى

---

(١) محمد بن أحمد بن داود القمي.

(٢) محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي .

كذا في النسخ المعتمدة، والذي يغلب على الظن وتدل عليه أسانيد الاحاديث أن في سند هذا الحديث سقط (محمد بن محمد بن رباح) الذي يروي عنه محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي، وهو يروي عن عمه أبي القاسم علي بن محمد بن رباح فتامل.

(٣) كذا في النسخ المعتمدة، والذي يغلب على الظن وتدل عليه أسانيد الاحاديث أن في سند هذا الحديث سقط (محمد بن محمد بن رباح) الذي يروي عنه محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي، وهو يروي عن عمه علي بن محمد بن رباح فتامل.

(٤) أبو القاسم علي بن محمد بن رباح .

(٥) انظر معجم رجال الحديث ٢ / ١١٠ برقم ٥٤١ .

(٦) كذا في النسخة المعتمدة ، وهو من سهو النساخ كما يتضح ذلك من ترجمة النجاشي التالية له فلاحظ.

(٧) كذا في النسخة (ق) ، وفي النسخة (ح) أبي السخيف الارجي، وفي النسخة (ط) أبي السحيف الأرحبي، وفي (ش) أبي السحيف الارجي، وذكره الشيخ الطوسي في التهذيب ٦ / ٢١ حديث ٤٧ (أبي السخين الارجني النهدي). وقال النجاشي في رجاله ٢/ ٤٣١ : (يزيد بن أبي السخف (السحف) الغنوي، أبو إسحاق، يلقب شعر (شغر) له كتاب يرويه جماعة).

(٨) في النسخة (ش) الهندي، انظر معجم رجال الحديث ١٤ : ٤٨ برقم ٨٧٧٦.

(٩) عبد الله بن طلحة النهدي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢٧ : (عربي ، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب).

(١٠) في النسخة (ط) قلت لأبي عبد الله.

(١١) لعله الحديث الآتي بعد قليل في هذا الباب فلاحظه.

انتهينا إلى الغري[١] فأتى موضعاً فصلّى، ثُمّ قال لإسماعيل: قُم فصلّ عند رأس أبيك الحسين.

قلت: أليس قد ذُهب برأسه إلى الشام؟/

قال: بلى، ولكن فلان هو مولانا[٢] سرقه فجاء به، فدفنه هاهنا[٣].

وبالإسناد[٤] عنه[٥] عن محمد[٦] عن عمّه[٧] قال: وحَدّثني أحمد بن محمد[٨]، عن أحمد بن الفضل الخزاعي[٩]، عن عثمان بن سعيد[١٠]، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال: إنّ لي إلى جانب كوفان قبراً ما أتاه مكروب قطّ، فصلّى عنده ركعتين، أو أربع ركعات، إلاّ نفّس الله عنه

(١) زاد في النسخة (ح) و (د) و (ش) فصلى.

(٢) في النسخة (ح) و (د) مولاً لنا.

(٣) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٤، والكليني في الكافي ٤/ ٥٧١ حديث ١ و ٢، والطوسي في التهذيب ٦/ ٣٥ حديث ٧٢، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٩٩ - ٤٠٠ حديث ٢ و٣، والنوري في المستدرك١٠ / ٢٢٥ حديث ٢، والمجلسي في البحار١٠٠ / ٢٤٩ حديث ٤٠ عن الكافي والتهذيب وفرحة الغري باختلاف يسير بينها.

(٤) أي بالاسناد عن محمد بن أحمد بن داود القمي.

(٥) هو: محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي، كما سبق في الإسناد.

(٦) زاد في النسخة (ر) بن محمد، وهو: محمد بن محمد بن رباح.

(٧) أبو القاسم، علي بن محمد بن رباح.

(٨) لعله: أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر.

(٩) قال النجاشي في رجاله ١ / ٢٣٢: (أحمد بن الفضل الخزاعي له كتاب).

(١٠) عثمان بن سعيد، مشترك بين عدّة من الرواة، والذي يغلب على الظن أنّه عثمان بن عيسى العمري، الذي تشرف بالسفارة للامام الحجة بن الحسن عجل الله تعالى فرجه، فكان اول السفراء منذ ابتداء غيبته عليه السلام سنة ٢٦٠ للهجرة.

كربه[١]، وقضى حاجته.

قلت: قبر الحسين بن علي ؟

فقال [ برأسه: لا.

قلت: فقبر أمير المؤمنين ؟

قال][٢] برأسه: نعم [٣].

وبالإسناد عنه[٤]، عن [محمد بن علي ] [٥]بن الفضل[٦]، قال: أخبرنا محمد بن محمد[٧]، قال: أخبرنا علي بن محمد بن رباح[٨]، قال: حَدّثني عُبيد

(١) في النسخة (ط) كربته .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) .

(٣) رواه الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٥ حديث ٧٣، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٧٨ حديث ٦، والمجلسي في البحار ١٠٠/ ٢٥٩ حديث ٨.

أقول: وروى ابن عقدة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ١٣٩ قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان ، عن عبيد الله القصباني، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : إنّ ولايتنا ولاية الله عزوجل التي لم يُبعث نبي قط إلاّ بها، إنّ الله عزّ اسمه عرض ولايتنا على أهل السموات والأرض والجبال والأمطار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة ، وإلى جانبهم لقبراً ما لقاه مكروب إلاّ نفس الله كربته، وأجاب دعوته، وقَلَبَهُ إلى أهله مسروراً.

ورواه الشيخ المفيد في أماليه ( المجلس ١٧ الحديث ٩) قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني... وذكر نحوه.

(٤) أي بالاسناد عن محمد بن أحمد بن داود القمي.

(٥) في النسخة المعتمدة (ق) علي بن محمد، وهو من سهو النساخ لما تقدم في ترجمته فلاحظ.

(٦) محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي، وفي التهذيب ( أحمد بن المفضل الخزاعي).

(٧) محمد بن محمد بن رباح.

(٨) أبو القاسم علي بن محمد بن رباح.

الله بن نهيك[١] السمري[٢]، عن عُبيس بن هشام الناشري[٣]، عن صالح ابن سعيد القمّاط[٤]، عن يونس[٥] بن ظبيان[٦]، قال: أتيت أبا عبد الله حين[٧] قدم الحيرة، وذكر حديثاً حَدّثناه[٨]

إلاّ[٩] أنّه سار معه[١٠] حتى اتينا[١١] إلى المكان الذي أراد/ فقال: يا يونس أقرن دابتك، فقرنت بينهما، ثُمّ رفع يده فدعا دعاءً خفياً لا أفهمه، ثُمّ استفتح الصلاة، فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما، وفعلت كما فعل،

---

(١) في النسخة (ح) و (م) نهيد. وفي النسخة (د) عبيس بن احمد بن نهتك السهري.

(٢) في النسخة (ط) الشجري.

وهو: عبيد الله بن احمد بن نهيك السمري أبو العباس النخعي، قال النجاشي في الرجال ١/ ٣٩: (الشيخ الصدوق، ثقة، وآل نهيك بالكوفة بيت من اصحابنا منهم: عبد الله بن محمد، وعبد الرحمن السمريان وغيرهما. له كتب).

(٣) العباس بن هشام أبو الفضل الناشري الأسدي. قال النجاشي في الرجال ٢/ ١١٩: (عربي، ثقة، جليل في أصحابنا، كثير الرواية، كسر اسمه فقيل: عبيس. له كتب، مات سنة عشرين ومائتين أو قبلها بسنة).

(٤) صالح بن سعيد، أبو سعيد القماط، قال النجاشي في رجاله ١/ ٤٤٣: (مولى بني أسد كوفي روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم عبيس بن هشام الناشري، عن أبي سعيد القماط بكتابه).

(٥) في النسخة (ق) و (ر) و (ش) سفيان، وفي (ض) سعيد.

وهو واضح الاشتباه لما يتكرر في نفس الحديث و احاديث اخر في هذا الكتاب بعنوان يونس.

(٦) قال النجاشي في رجاله ٢/ ٤٢٣: (يونس بن ظبيان، مولى، ضعيف جداً، لا يلتفت إلى ما رواه، له كتاب رواه ذبيان بن حكيم عنه)، وعدّه الطوسي في رجاله ص ٣٣٦ في عداد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٧) في التهذيب حيث.

(٨) في النسخة (م) حدثنا.

(٩) في التهذيب (إلا إنه يقول).

(١٠) في النسخة (ش) و (ض) معنا.

(١١) في النسخة (ح) و (د) و (ش) انتهينا. وفي التهذيب انتهى.

ثُمّ دعا، ففهمته، وعَلّمنِيه[١].

وقال: يا يونس، أتدري أي مكان هذا ؟

قلت: جُعلت فداك، لا والله، ولكنّي أعلم أنّي في الصحراء.

قال: هذا قبر أمير المؤمنين، يلتقي هو ورسول الله يوم[٢] القيامة[٣].

الدعاء:

اللهم، لابدّ من أمرك، ولابدّ من قدرك، ولابدّ من قضائك، ولا حول ولا قوة إلاّ بك، اللهم فما[٤] قضيت علينا من قضاء، و[٥] قدرت علينا من قدر، فاعطنا معه صبرًا يقهره[٦] ويدمغه، واجعله لنا صاعدًا في رضوانك، ينمي في حسناتنا، وتفضيلنا، وسؤددنا، وشرفنا، ومجدنا، [ونعمائنا وكرامتنا][٧] في الدنيا والآخرة، ولا [تُنقص من][٨] حسناتنا.

اللهم وما أعطيتنا[٩] من عطاء، أو فضّلتنا به من فضيلة، أو أكرمتنا

(١) في التهذيب وعلمته.

(٢) في النسخة (ش) و (ض) إلى يوم.

(٣) التهذيب ٦ : ٣٥ الحديث ٧٤، وإلى هنا حكاه العاملي في الوسائل ١٤ : ٣٧٨ - ٣٧٩ حديث ٧ عن التهذيب.

(٤) في النسخة (ط) فكما.

(٥) في التهذيب أو.

(٦) في النسخة (ش) و (ض) يغمزه.

(٧) في النسخة (ط) ونعمائك وكرامتك.

(٨) في النسخة (ض) و (ش) تنقض.

(٩) في النسخة (ح) أعطيتني.

بـه من كرامة، فاعطنا/ معه شـكرًا يقهره ويدمغـه[١]، وأجعله لنا صاعدًا في رضوانك، وحسناتنا، وسؤددنا، وشرفنا، ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة. [ولا تجعله لنا أشراً ولا بطراً، ولا فتنةً ولا مقتاً، ولا عذاباً ولا خزيـاً[٢] في الدنيـا ولا في الآخـرة][٣].

اللهم إنّا نعوذ بك من عثرة اللسان، وسوء المقام، وخفّة الميزان.

اللهـم لقّنا حسـناتنا في المـمات، ولا تُرنا أعمالنا علينـا حسرات، ولا تُخزنا عند قضائك، ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك، واجعل قلوبنا [تذكرك ولا تنسـاك، وتخشـاك كأنّها تراك حتى تلقاك][٤]، وبدّل سـيئاتنا حسنات، وحسناتنا[٥] درجات، واجعل درجاتنا غرفات، واجعل غرفاتنا عاليات.

اللهـم أوسـع لفقيرنا من سعة[٦] ما قضيت على نفسك، والهُدى[٧] ما أبقيتنـا[٨] والكرامـة إذا توفيتنا، والحفظ فيما بقي[٩] مـن عمرنا[١٠]، والبركة فيـما رزقتنا، والعـون على ما حملتنـا، والثبات على ما طوقتنـا، ولا تؤاخذنا

---

(١) في التهذيب يدفعه.

(٢) في النسخة (ض) حزنا.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ح) و (ط) و (ش).

(٤) في النسـخة (ش) و (ض) [بذكرك مطمئنة ولا نسـاك ونخشـاك كأنا نراك حتى نلقاك]، وفي النسخة (د) بذكرك ولا تنساك .

(٥) في النسخة (ح) و (م) واجعل حسناتنا.

(٦) في النسخة (ح) سعتك.

(٧) في النسخة (ط) وانلنا الهدى .

(٨) زاد في النسخة (ح) و(د) و (م) والتهذيب (والكرامة ما أحييتنا)

(٩) في النسخة (ش) و (ض) يبقى.

(١٠) في النسخة (م) أعمارنا.

بظلمنـا، ولا تُعاقبنا بجهلنا، ولا تستدرجنا بخطيئتنا، واجعل أحسـن ما نقول ثابتًا في قلوبنا،/ و[اجعلنا عظماء][1] عندك، أذلةً في أنفسنا، وانفعنا بـما علمّتنـا، وزدنـا علـماً نافعًـا.

وأعـوذ بـك مـن قلب لا يخشـع، ومـن عـين لا تدمـع، وصلاة لا تُقبل[2]، وأجرنا من سـوء العِبر[3] يا ولي الدنيا والآخرة.

نقلتـه مـن خـط الطـوسي مـن التهذيـب[4].

قال محمد بن أحمد بن داود[5]، أخبرنا الحسـن بن محمد بن علان[6]، عـن حُميد بن زيـاد[7] قال: حَدّثنا القاسـم بن إسـماعيل[8]، قـال: حَدّثني عُبيس بن هشـام[9]، عن صالح القمّاط[10]، عن يونس بن ظبيان، مثله.

---

(١) في النسخة (ش) و (ض) واجعلني عزيزاً.

(٢) في النسخة (ط) تُرفع.

(٣) كـذا في النسـخة (ش)، وفي التهذيب والنسـخة ط الفتن، وفي (ر) الغـير، وفي (ح) و(د) و (م) القبر. والعبر: هو الموت.

(٤) رواه الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٥ حديث ٧٤، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٧٨ حديث ٧، والمجلسي في البحار ١٠٠/ ٢٦٩ حديث ١٢.

(٥) تقدّمت ترجمته.

(٦) انظر معجم رجال الحديث ٦ / ١٣٨ برقم ٣١١٩.

(٧) حميد بن زياد بن حمّاد بن حمّاد بن زياد الدهقان، أبو القاسـم، قال النجاشي في رجاله ١/ ٣٢١ ـ ٣٢٢ : (كوفي سـكن سـوراء، وانتقل إلى نينوى قرية على العلقمي إلى جانب الحائر، كان ثقة، واقفاً، وجهاً فيهم، سمع الكتب وصنف، مات سنة عشر وثلاثمائة).

(٨) القاسـم بـن إسـماعيل القرشي، يكنى أبا محمد المنـذر، روى عنه حميد اصـولاً كثيرة انظر جامع الرواة ٢/ ١٥.

(٩) العباس بن هشام أبو الفضل الناشري الأسدي.

(١٠) صالح بن سعيد، أبو سعيد القماط، مولى بني أسد.

كذا في كتابه[1].

وبالإسناد[2]، أخبرنا أبو الحسن علي بن سميع بن بيان[3]، قال: حَدّثنا أبو القاسم الحسن[4] بن أبي راشد[5]، قال: حَدّثنا محمد بن يحيى العطار القمي[6]، عن علي بن الحسن بن هارون النيسابوري[7]، يقول: سمعت أبا حفص[8] محمد بن الحسن بن الحسن[9]، يقول: سمعت أبي، قال: قال صفوان الجمّال[10]: قال جعفر بن محمد - عندما سأله عن قبر أمير المؤمنين عليه/ السلام وهو بمكة وذكر الحديث بطوله - إلى أن قال: حتى

---

(١) حكاه المجلسي في البحار ١٠٠/ ٢٧٠ حديث ١٣ عن فرحة الغري.

(٢) أي بالاسناد عن محمد بن أحمد بن داود القمي.

(٣) مستدركات علم الرجال ٥ / ٣٨٢ برقم ١٠٠٧٠.

(٤) في النسخة (د) علي.

(٥) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال، أما الحسن بن راشد كما ورد في سند البحار، فهو مشترك بين ثلاثة: الحسن بن راشد مولى بني العباس الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق، وأدرك الإمام الكاظم عليهما السلام، وبين الحسن بن راشد الطفاوي، وبين الحسن بن راشد أبو علي البغدادي مولى آل المهلب فلاحظ.

(٦) محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢٥٠: (شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة عين كثير الحديث، له كتب).

(٧) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٨) في النسخة (م) جعفر.

(٩) سقط من النسخة (م) و (ش) و (ض) و (ط)، ولعلّه: أبو جعفر، محمد بن الحسن بن الحسن ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر الحسني، والله اعلم.

(١٠) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الاسدي الجمال.

أقول: حكاه العلامة المجلسي في البحار ٩٧/ ٢٤٩ حديث ٤١ عن فرحة الغري بما نصّه: بالإسناد المتقدم، عن محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن سبيع بن بيان، عن الحسن بن راشد، عن محمد بن يحيى العطار، عن علي بن الحسن بن هارون، عن أبي حفص محمد بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، قال صفوان الجمال:... وذكر الحديث.

انتهينا إلى قبر أمير المؤمنين، أنا وجعفر بن محمد، فنزل جعفر بن محمد، [فاحتفر حفيرة][١] فأخرج سكة حديد علامة له، ثُمّ أخذ سطيحة[٢] له وتهيأ للصلاة، وصلّى أربع ركعات، ثُمّ قال: قم يا صفوان فأفعل ما فعلت، واعلم أنّ هذا قبر أمير المؤمنين[٣] وذكر الحديث.

وبالإسناد[٤] عنه[٥]، عن محمد[٦]، عن عمّه علي[٧] [٨]، قال: حَدّثني محمد بن زيد الخزاعي[٩]، عن عُبيد بن الحسن البزار[١٠] قال: أخبرني حسن بن مُغيرة[١١]، عن داود بن فرقد[١٢]، قال قال لي أبو عبد الله: إنّ إلى جانب كوفان لقبراً ما أتاه مكروب فصلّى عنده ركعتين، أو أربع ركعات إلاّ قضى الله حاجته، ونفّس كربته.

قال، قُلت: قبر الحسين ؟.

---

(١) في النسخة (ح) و (ط) و (م) و (ض) و (ش) فحفر حفيرة.

(٢) ذكرها ابن اثير الجزري في النهاية ٢ : ٣٦٥ وقال : (هي من أواني المياه) .

(٣) حكاه المجلسي في البحار ١٠٠/ ٢٤٩ حديث ٤١ عن فرحة الغري.

(٤) أي بالاسناد عن محمد بن أحمد بن داود القمي.

(٥) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي.

(٦) محمد بن محمد بن محمد بن رباح .

(٧) زيادة من النسخة (ش) ، وهو: علي بن محمد بن رباح.

(٨) في النسخة (ض) محمد بن محمد بن علي، وهو واضح الاشتباه.

(٩) محمد بن زيد الخزاعي، لم أقف له على شرح حال.

(١٠) قال النجاشي في رجاله ٢ / ٤٣ : (عُبيد بن الحسن ، كوفي ، ثقة ، قليل الحديث، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا).

(١١) يظهر من جامع الرواة ١/ ٢٢٧ أنّ الحسن بن المغيرة في عداد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقد روى عنه أبان بن عثمان كما في الكافي، باب التعقيب بعد الصلوات.

(١٢) داود بن فرقد، مولى آل أبي السمال الأسدي النّصري، وفرقد يكنى أبا يزيد، قال النجاشي في الرجال ١/ ٣٦٥-٣٦٦ : ( كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام).

قال، فقال برأسه: لا.

قلت له: قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب؟

فقال برأسه: نعم[(١)].

وبالإسناد، حَدّثنا سلامة[(٢)]، قال: حَدّثنا محمد بن جعفر[(٣)]، عن محمد بن أحمد[(٤)]، [عن أبي عبد الله الرازي[(٥)]][(٦)]، عن الحسن بن علي/ ابن أبي حمزة[(٧)]، عن صفوان[(٨)]، عن أبي أسامة[(٩)]، عن أبي عبد الله، قال: سمعته يقول: الكوفة روضة من رياض الجنة، فيها قبر نوح، وإبراهيم[(١٠)] عليهما السلام، وقبور ثلاثمائة نبي وسبعين نبياً، وستمائة وصي، وقبر سيد

(١) تقدّم قبل قليل نحوه وبسند آخر فلاحظ.

(٢) سلامة بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسن الأرزني.

(٣) محمد بن جعفر بن أحمد المؤدب، أبو جعفر القمّي.

(٤) محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري.

(٥) أبو عبد الله الرازي الجاموراني له كتاب، واسمه محمد بن أحمد. انظر رجال النجاشي ٢/ ٤٣٨.

(٦) في النسخة (ر) و (ش) [عن أبي عبد الله عليه السلام الرازي]، وفي (ض) [عن أبي عبد الله عليه السلام والرازي] وهو واضح الاشتباه.
أقول: هو أبو عبد الله الجاموراني، الرازي، الذي يروي عنه ابن قولويه في كامل الزيارات (باب ١٣ حديث ١٥) فلاحظ.

(٧) الحسن بن علي بن أبي حمزة سالم البطائني قال النجاشي في رجاله ١ / ١٣٢: (قال الكشي: فيما اخبرنا به محمد بن محمد، عن جعفر بن محمدعنه قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني فطعن عليه، وكان أبوه قائد أبي بصير يحيى بن القاسم).

(٨) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي الجمال.

(٩) زيد بن يونس وقيل: ابن موسى، أبو اسامة الشحّام، قال النجاشي في رجاله ١/ ٣٩٦: (روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب).

(١٠) المشهور في كتب التاريخ أنّ إبراهيم الخليل على نبينا وعليه السلام دُفن بفلسطين في المدينة المعروفة اليوم بالخليل، والله العالم.

الأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام[١].

[وبالإسناد[٢]، أخبرنا محمد بن تمّام[٣]، قال: أخبرنا محمد بن محمد[٤]، عن علي بن محمد[٥]، قال: حَدّثني أحمد بن ميثم الطلحي[٦]، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة[٧]، عن أبي بصير[٨]، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أين دُفن أمير المؤمنين عليه السلام؟

قال: دُفن في قبر أبيه نوح.

[قلت: وأين قبر نوح ؟ الناس يقولون إنه في المسجد!

قال: لا، ذاك في ظهر الكوفة][٩].

وبالإسناد[١٠]، حَدّثنا محمد بن تمّام[١١]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن

(١) حكاه المجلسي في البحار ١٠٠/ ٤٠٥ حديث ٦١، والعاملي في الوسائل ١٤/ ٣٨٧ حديث ٦ عن فرحة الغري.
(٢) أي بالاسناد عن محمد بن أحمد بن داود القمي.
(٣) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي .
(٤) محمد بن محمد بن محمد بن رباح .
(٥) أبو القاسم، علي بن محمد بن رباح.
(٦) أبو الحسن، أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمر.
(٧) الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني.
(٨) يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي.
(٩) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ح).
رواه الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٤ حديث ٦٨ ، وحكاه العاملي في وسائل الشيعة ١٤/ ٣٨٦ حديث ٢، وقد تقدم مثله بسند آخر فلاحظ.
(١٠) أي بالاسناد عن محمد بن أحمد بن داود القمي.
(١١) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي.

رباح[١]، عن عمّه علي بن محمد[٢]، قال: [حَدّثني علي بن الصباح[٣]، عن الحسن بن محمد[٤]][٥]، عن القاسم بن الضحّاك بن المختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث[٦]، قال: حَدّثني حمّاد بن عيسى[٧]، قال: حَدّثني رجل،/ عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قَبرُ علِيّ[٨] في الغري، ما بين صدر نوح ومفرق رأسه ممّا يلي القبلة[٩].

وبالإسناد عن محمد بن أحمد بن داود[١٠]، عن سلامة[١١]، قال: حَدّثنا

---

(١) محمد بن محمد بن محمد بن رباح .

(٢) أبو القاسم ، علي بن محمد بن رباح.

(٣) علي بن الصباح بن الضحاك انظر مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٣٨٨ برقم ١٠٠٩٧.

(٤) لعله الحسن بن محمد الحضرمي، الذي وثقه النجاشي في رجاله ١/ ١٥٥ بقرينة رواية علي بن الصباح عنه في بعض اسانيد الغيبة للنعماني فلاحظ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٦) انظر مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ٢٤٦ برقم ١١٧٤٩.

(٧) حمّاد بن عيسى الجهني، أبو محمد ، قال النجاشي في رجاله ١/ ٣٣٧ : ( مولى، وقيل عربي، أصله الكوفة وسكن البصرة، وقيل: إنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام عشرين حديثاً وأبي الحسن والرضا عليهم السلام. مات حماد غريقاً بوادي قناة وهو وادٍ يسيل من الشجرة الى المدينة، وهو غريق الجحفة في سنة تسع ومائتين، وقيل: سنة ثمان ومائتين، في حياة أبي جعفر الثاني عليه السلام وله نيف وتسعون سنة، ثقة في حديثه صدوقاً، له كتب).

(٨) زاد في النسخة (ح) و (م) هو .

(٩) حكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٨٧ـ٣٨٨ حديث ٧، والمجلسي في البحار ١٠٠/ ٢٥٠ـ ٢٥١ حديث ٤٦ عن فرحة الغري.

أقول : يعني أن قبره عليه السلام يحاذي صدر نوح ومفرق رأسه، وهذا يدل على ضخامة جسد نوح عليه السلام.

(١٠) تقدّمت ترجمته.

(١١) سلامة بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن الأرزني.

محمد بن جعفر[١] عن محمد بن أحمد[٢]، عن علي بن إبراهيم الجعفري[٣]، عن محمد بن محمد بن الفضل ابن بنت داود الرقّي[٤]، قال: قال الصادق[٥] عليه السلام: أربع بقاع ضجّت إلى الله تعالى[٦] أيام الطوفان: البيت المعمور فرفعه الله[٧]، والغري، وكربلاء، وطوس[٨].

ذكر أبو جعفر، الحسن بن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار[٩] في كتابه تاريخ الكوفة، وهو الكتاب الموسوم (بالمنصف)[١٠].

قال: أخبرنا أبو بكر الدارمي[١١]، قال: حَدّثنا إسحاق بن يحيى بن

---

(١) محمد بن جعفر بن أحمد المؤدب، أبو جعفر القمّي.

(٢) محمد بن أحمد بن يحيى، كما تقدّم في سند الحديث الثالث من الباب الثاني فلاحظ.

(٣) ذكره الأردبيلي في جامع الرواة ١/ ٥٤٥ من دون وصف فلاحظ.

(٤) ذكره الأردبيلي في جامع الرواة ٢/ ١٧٣ بعنوان محمد بن الفضل ابن بنت داود الرقي، مشيراً إلى هذا السند فلاحظ.

(٥) ليس في النسخة (ش) و (ض).

(٦) زاد في التهذيب (من الغرق).

(٧) زاد في التهذيب إليه.

(٨) رواه الطوسي في التهذيب ٦/ ١١٠ حديث ١٩٦، وحكاه الحر العاملي في الوسائل ١٤/ ٥٦١ حديث ٢ عن التهذيب. والمجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٣١ حديث ٢٢ عن فرحة الغري.

(٩) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وهو من تصحيف النساخ.
فهو أبو الحسن، وقيل: أبو الحسين، محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة التميمي النحوي المقرئ تقدّمت ترجمته.

(١٠) ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة ٢٣ / ٤٧ برقم ٧٩٨٩ تحت عنوان المصنّف في تاريخ الكوفة وله ملاحظات جديرة بالنظر .

(١١) هو: أحمد بن محمد بن السري، قال الطوسي في رجاله ٤٤٥ : (المعروف بابن أبي دارم، يكنى أبا بكر، كوفي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ( ٣٣٣ ) والى ما بعدها، وله منه إجازة).

محمد بن بشير الدهان[1]، قال: حَدّثنا أحمد يعني ابن صبيح[2]، قال: أخبرنا صفوان[3]، قال: خرجت أنا وصاحب لي من الكوفة، ودخلنا على جعفر بن محمد، فسألناه عن قبر أمير المؤمنين، فقال لنا: هو عندكم/ بظهر الكوفة، في موضع كذا، في موضع كذا[4]، فوصف لنا.

قال: فجئت أنا وصاحبي فطلبناه، ووجدناه، قال: ثُمّ لقيناه في موضع كذا، في موضع كذا، قال: نعم هو ذاك، عند الذكوات البيض[5].

روى محمد بن جعفر الرزاز[6]، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات[7]، عن الحسن بن محبوب[8]، عن إسحاق بن جرير[9]، عن أبي

---

(١) لم أقف له على شرح حال في المصادر المتوفرة.

(٢) قال النجاشي في الرجال ١/ ٢٠٨ : (أحمد بن صبيح، أبو عبد الله الاسدي، كوفي ثقة، والزيدية تدّعيه، وليس بصحيح، له كتب).

(٣) أبو محمد، صفوان بن مهران الجمال .

(٤) في النسخة (ح) و (ط) و (م) و (ض) و (ش) في موضع كذا ، وكذلك في الموضع الآتي قريباً.

(٥) حكاه المجلسي في البحار ٩٧ / ٢٥٠ الحديث ٤٣ عن فرحة الغري.

(٦) محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، من مشايخ ابن قولويه والراوي عنه هذا الحديث ، كما أشرت إليه فلاحظ.

(٧) محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، أبو جعفر الزيات الهمداني، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢٢٠: (واسم أبي الخطاب زيد، جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية ، ثقة عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته له كتب. مات سنة اثنتين وستين ومائتين ).

(٨) الحسن بن محبوب السرّاد ويقال له: الزراد، تقدّمت ترجمته.

(٩) إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير البجلي، أبو يعقوب، قال النجاشي في رجاله ١/ ١٩٤ : (ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام).

عبد الله عليه السلام، قال: إنّي لما كنت بالحيرة عند أبي العباس، كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلاً، وهو بناحية نجف الحيرة، إلى جانب غريّ النعمان، فأصلّي عنده صلاة الليل وانصرف قبل الفجر[١].

قال محمد بن معد الموسوي[٢] : رأيت في بعض الكتب الحديثية[٣]: حدثنا أبو جعفر، محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهّان[٤]، قال: حَدّثنا علي ابن عبد الله الأنباري[٥]، قال: حَدّثني محمد بن أحمد بن عيسى[٦] - ابن أخي الحسن بن يحيى[٧] - قال: حَدّثني محمد بن الحسن الجعفري[٨]، قال: وجدت في كتاب/ أبي : حدثتني أمّي، عن أمّها، إن جعفر بن محمّد عليه السلام، حدّثها :

(إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أمر ابنه الحسن أن يحفر له أربع قبور في أربع مواضع: في المسجد[٩] وفي الغري، وفي دار جعدة بن هُبيرة. وإنما أراد

---

(١) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٧ حديث ١١، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٤٤ حديث ٧٢ عن كامل الزيارات وفرحة الغري.

(٢) الفقيه، صفي الدين، أبو جعفر محمد بن معد الموسوي تقدّمت ترجمته.

(٣) زاد في النسخة (م) ما صورته.

(٤) تقدم الحديث عنه، ولم اقف له على شرح حال.

(٥) تقدم ذِكرُه، ولم أقف له على شرح حال.

(٦) في النسخ المعتمدة (محمد بن أحمد بن عيسى) والصواب هو: محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسين ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٧) الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٨) أبو يعلى، محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري.

(٩) زاد في النسخة ح و ط و م ( في الرحبة) وبه تتم المواضع الاربع.

بهذا أن لا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره)[١].

وهذا قدمته[٢] وأعدّته لكونه مروياً عن الصادق عليه السلام.

أخبرني والدي، وعمّي رضي الدين علي بن طاووس رحمهما الله، عن الفقيه محمد بن نما[٣]، عن محمد بن إدريس[٤]، عن عربي بن مسافر[٥]، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي[٦]، عن والده أبي جعفر[٧]، عن محمد بن النعمان[٨]، عن أبي القاسم جعفر بن محمد[٩]، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري[١٠])[١١]، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب[١٢]، عن محمد بن سنان[١٣]، عن المفضل بن عمر الجعفي[١٤]، قال:

(١) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٢١٤ حديث ١٥، وكرر نقله في ١٠٠ / ٢٥٠ حديث ٤٤.

(٢) قدّمه في الصفحة ١١٦ من هذه الطبعة فلاحظ.

(٣) نجيب الدين، أبو إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي.

(٤) أبو جعفر، محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم العجلي الحلّي.

(٥) أبو محمد، عربي بن مسافر العبادي الحلّي.

(٦) أبو علي، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي.

(٧) أبو جعفر، شيخ الطائفة، محمد بن الحسن الطوسي.

(٨) هو الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

(٩) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن قولويه.

(١٠) تقدّمت ترجمته.

(١١) في النسخة (ش) و (ض) [بن محمد، عن محمد بن عبد الله عن جعفر الحميري].

(١٢) محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، أبو جعفر الزيات الهمداني.

(١٣) محمد بن سنان، أبو جعفر الزاهري الخزاعي.

(١٤) المفضل بن عمر، أبو عبد الله الجعفي، اختلف أصحاب الرجال فيه، فمنهم من يوثقه ويعظمه ومنهم من يضعفه ويطعن فيه. قال النجاشي ٢/ ٣٥٩ـ ٣٦٠: (أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد الجعفي، كوفي، فاسد المذهب، مضطرب الرواية، ... وقد ذكرت له مصنفات لا يعول عليها).

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: إنّي اشتاق إلى الغري.

قال: فما شوقك إليه ؟

فقلت له: إنّي أحب أن أزور أمير/ المؤمنين عليه السلام.

فقال: هل تعرف فضل زيارته ؟

فقلت: لا يابن رسول الله، إلاّ أن تعرّفني ذلك.

قال: فإذا أردت[١] قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فاعلم انّك زائر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم علي بن أبي طالب.

فقلت: إنّ آدم هبط بسرنديب[٢] في مطلع الشمس، وزعموا أنّ عظامه في بيت الله الحرام، فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ !

قال: إنّ الله عزّوجل أوحى إلى نوح وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً[٣]، فطاف بالبيت كما أوحى الله إليه، ثُمّ نزل في الماء إلى ركبتيه[٤]، فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام، فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف، ثُمّ ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها، ففيها قال الله تعالى للأرض: ﴿ابْلَعِي مَاءَكِ﴾[٥] فبلعت ماءها

---

(١) في النسخة (ط) أردت أن تزور، وفي النسخة ( ش ) زرت.

(٢) قال الحموي : ( سرنديب: بفتح أوله وثانيه، وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت وباء موحدة، جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقصى بلاد الهند، وفي سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام يُقال له الرهون). انظر معجم البلدان ٣/ ٢١٥.

(٣) أراد به سبعاً، وهو السنّة في الطواف حول البيت الحرام.

(٤) أقول : هذا الحديث والحديث المتقدم قبل قليل يدل على طول جسد نوح عليه السلام.

(٥) سورة هود ١١ : ٤٤.

من مسجد الكوفة، كما بدأ الماء منه[1] وتفرّق الجمع الذين كانوا مع نوح في السفينة، فأخذ نوح عليه السلام/ التابوت فدفنه في الغري، وهو قطعة من الجبل الذي كلّم الله عليه موسى تكليما، وقدّس عليه عيسى تقديساً، واتخذ عليه إبراهيم خليلاً، واتخذ محمداً عليه حبيباً، وجعله للنبيين مسكناً، والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين علي عليه السلام.

وإذا زرت جانب النجف، فَزُر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنك زائر الآباء[2] الأولين، ومحمداً خاتم النبيين، وعلياً سيد الوصيين، فإنّ زائره تُفتح له أبواب السماء عند دعوته، فلا تكن عن[3] الخير نوّاماً[4].

وبالإسناد إلى محمد بن يحيى العطّار[5]، عن حمدان بن سليمان

---

(١) في النسخة (ر) منها.

(٢) في النسخة (ط) الأنبياء.

(٣) في النسخة (ش) و (م) و (ض) عند.

(٤) رواه ابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٨ حديث ٢ بطريقين، أحدهما: عن محمد بن يعقوب، عن أبي علي الاشعري، عمّن ذكره، عن محمد بن سنان. والثاني: عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه. وحكاه عنه المجلسي في البحار ١١ / ٢٦٨ حديث ١٨، و ٨٢ / ٦٦ حديث ١، و ١٠٠ / ٢٥٨ حديث ٤ و ٥. ورواه المفيد أيضاً في المزار: ٣٢ حديث ٣، والطوسي بإسناده عن ابن قولوية في التهذيب ٦/ ٢٢ حديث ٥١، وابن طاووس في مصباح الزائر: ٤١، والكفعمي في المصباح: ٤٧٩، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٨٤ـ٣٨٥ حديث ١ عن محمد بن الحسن الطوسي بإسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري بإسناده عن المفضل بن عمر)، وعن ابن طاووس في مصباح الزائر عن (المفضل بن عمر)، وحكاه البحراني في البرهان ٢/ ٢١٩ حديث ١٥.

(٥) محمد بن يحيى العطار تقدّمت ترجمته، وقد اسند ابن قولويه هذا الحديث عن أبيه ومحمد بن

النيسابوري[١]، عن عبد الله بن محمد اليماني[٢]، عن منيع بن الحجاج[٣]، عن يونس بن أبي وهب القصري[٤]، قال: دخلت المدينة، فأتيت أبا عبد الله عليه السلام، [فقلت: أتيتك[٥] ولم أزر أمير المؤمنين عليه السلام][٦]، قال: بئس ما صنعت، لولا أنّك من شيعتنا ما نظرت إليك، ألا تزور/ من يزوره الله مع الملائكة، ويزوره الأنبياء، ويزوره المؤمنون؟!.

قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك؟.

قال: فأعلم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من الأئمة[٧] كُلّهم، وله ثواب أعمالهم، وعلى قدر أعمالهم فُضّلوا[٨].

---

يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار فلاحظ.

(١) قال النجاشي في رجاله ١/ ٣٣٢: (حمدان بن سليمان النيشابوري، ثقة، من وجوه أصحابنا، ذكر ذلك أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد).

(٢) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٣) منيع بن الحجاج البصري، لم أقف له على شرح حال.

(٤) كذا ورد في العديد من أسانيد كامل الزيارات وغيره من كتب الحديث والمزار، وقد ورد في سند جملة من الاحاديث أيضاً ما لفظه: (منيع بن الحجاج، عن يونس، عن أبي وهب القصري). كما ورد في سند بعض روايات كامل الزيارات رواية (منيع بن الحجاج، عن يونس بن يعقوب بن عمّار، ويونس بن عبد الرحمن). وقد يرى المتتبع رواية منيع بن الحجاج عن يونس، عن الإمام الصادق عليه السلام بواسطة أو واسطتين، فكيف يروي هنا عن يونس عنه عليه السلام بدون واسطة؟.

(٥) ساقط من النسخة (م).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح).

(٧) في النسخة (م) الملائكة.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٤/ ٥٧٩ حديث ٣، وابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٨ حديث ١، والمفيد في المزار: ٣١ حديث ٢ قال: (حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد ابن يحيى العطار عن ... وذكر مثله. و رواه ابن المشهدي في المزار: ٣٦ حديث ١١، والطوسي

وبالإسناد إلى محمد بن أحمد بن داود[1]، عن محمد بن همّام[2] قال: وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد[3] قال: حدّثنا محمد بن الحسن الرازي[4]، عن الحسين بن إسماعيل الصيمري[5]، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من زار قبر أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً، كتب الله له[6] بكلّ خطوة حجّة وعمرة، فإن رجع ماشياً، كتب الله له بكلّ خطوة [حجّتين وعمرتين][7].

---

في التهذيب ٦/ ٢٠ حديث ٤٥، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤ / ٣٧٥ حديث ٢، والمجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٥٧ حديث ٣ عن كامل الزيارات باختلاف بين (يونس عن) و(يونس بن) فلاحظ.

(١) في النسخة (ق) و (ش) و (ط) آدم، وما اثبتناه من النسخة (م) و (ض).
وهو: محمد بن أحمد بن داود القمي، تقدمت ترجمته.

(٢) أبو علي، محمد بن أبي بكر همّام بن سُهيل الكاتب، الأسكافي، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٧ : (شيخ أصحابنا ومتقدّمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، ذكره النجاشي وأثنى عليه، ثُمّ قال: له من الكتب كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام، مات يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده يوم الإثنين، لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين).

(٣) الذي يغلب على الظن أنّه جعفر بن محمد بن مالك بن سابور وقد تقدّمت ترجمته.

(٤) كذا في النسخة (ح)، وفي النسخة (ق) الزراري.
وهو: (مختص الدين، محمد بن الحسن الرازي، فاضل، صالح). كذا نَعَتَه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه في الفهرست: ١٢٦ برقم ٥٠٥.

(٥) في النسخة ط الصيرفي. ولم أقف له على شرح حال في كتب الرجال سوى الإشارة إلى هذا الحديث.

(٦) في النسخة (ش) و (ض) كُتب له.

(٧) في النسخة (ح) حجتان وعمرتان.
رواه الطوسي في التهذيب ٦/ ٢٠ حديث ٤٦ قائلاً: (محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، قال وجدت ... وذكر مثله. وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٨٠ حديث ١، والمجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٦٠ حديث ٩ عن التهذيب.

وأخبرني الفقيه المقتدى، نجيب الدين، يحيى بن سعيد[١]، عن محمد[٢] ابن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني[٣]، عن الحسين بن رطبة[٤]، عن أبي علي[٥]، عن الطوسي[٦]، عن المفيد[٧]، عن محمد بن أحمد بن داود[٨]، عن أبي الحسين، أحمد بن محمد الرازي المجاور[٩]، قال: حَدّثنا أبو محمد ابن المغيرة الكوفي[١٠]، قال: حَدّثنا الحسن[١١] / بن محمد بن مالك[١٢]، عن أخيه جعفر[١٣]، عن رجاله يرفعه، قال: كنت عند الصادق عليه السلام، وقد ذُكر أمير المؤمنين.

[فقال ابن مارد[١٤] لأبي عبد الله: ما لمن زار جدّك أمير لمؤمنين؟][١٥].

---

(١) نجيب الدين، أبو زكريا، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي تقدّمت ترجمته ضمن مشايخ المصنف رحمهما الله.

(٢) في النسخة (ح) أبي محمد.

(٣) محمد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني.

(٤) الشيخ الفقيه، أبو عبد الله، الحسين بن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي. قال الشيخ عباس القمي في الكنى والالقاب ١: ٤٠٩ : (الموصوف بالاجازات بكلّ جميل).

(٥) أبو علي، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي.

(٦) شيخ الطائفة أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(٧) الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

(٨) محمد بن أحمد بن داود القمي.

(٩) في التهذيب (أحمد بن الحسين بن المجاور) ولم أقف له على شرح حال.

(١٠) أبو محمد، الحسن بن عبد الله بن المغيرة.

(١١) في النسخة (ط) الحسين.

(١٢) الحسن بن محمد بن مالك بن سابور الكوفي الفزاري لم اقف له على شرح حال.

(١٣) جعفر بن محمد بن مالك بن سابور الفزاري.

(١٤) محمد بن مارد التميمي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢٥٧ : (عربي، صميم، كوفي، ختن محمد ابن مسلم، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة، عين، له كتاب يرويه الحسن بن محبوب).

(١٥) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ح) و(م).

فقال: يابن مارد، من زار جدّي عارفاً بحقّه، كتب الله له بكلّ خطوة حجة مقبولة، وعمرة مبرورة. يابن مارد والله ما يطعم الله النار قدماً تغبّرت في زيارة أمير المؤمنين ماشياً كان أو راكباً.

يابن مارد، اُكتب هذا الحديث بماء الذهب [١].

قال المصنف [أيده الله تعالى وأطال بقاءه][٢]: هذا الخبر وأمثاله[٣] وإن لم يُذكر فيه موضع القبر، وكونه[٤] يحتمل أن يكون زاره وإن لم يعلم موضعه.

فالجواب عنه: إنّه قد تغبّرت قدماه في زيارته، فدلّ ذلك على عِلمهم بحاله.

وأيضاً، فتؤيده الأخبار المتقدّمة الدالة على تعين القبر عند أصحابه، وكذا الجواب عمّا يذكر من أمثاله ممّا ليس فيه تعين، لأنهم لو لم يكن عندهم/ معيّناً لكانوا قد سألوا في أي المواضع، ولكن لظهوره عندهم لم يسألوا عنه.

---

(١) رواه الطوسي في التهذيب ٦/ ٢١ حديث ٤٩، والديلمي في ارشاد القلوب ٢ / ٤٤٣، وابن طاووس في مصباح الزائر: ٢٤ ، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٦٠ حديث ١٠ عن فرحة الغري ، والعاملي في وسائل الشيعة ١٤ : ٣٧٦ ـ ٣٧٨ عن التهذيب.

(٢) في النسخة (م) أدام الله أيامه، وفي (ض) أيده الله تعالى. والذي يغلب على الظن انها من زيادات النسّاخ، وقد سقطت من النسخة (ح).

(٣) ساقط من النسخة (م).

(٤) وفي النسخة (ح) و (م) وكونه وأمثاله، وفي (ط) فكونه.

وبالإسناد، عن محمد بن داود[١]، عن محمد بن علي بن الفضل[٢]، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن الفرزدق[٣]، قال: حَدّثنا علي بن موسى الأحول[٤]، قال: [حَدّثنا محمد بن أبي السرّي[٥] إملاءً، قال: حَدّثني عبد الله بن محمد البلوي[٦]، قال:][٧] حَدّثنا عمارة بن زيد[٨]، عن أبي عامر البناني[٩] واعظ أهل الحجاز، قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد، وقلت له: يابن رسول الله ما لمن زار قبره - يعني أمير المؤمنين - وعَمّرَ تربته؟

قال: يا أبا عامر، حَدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي، إنّ رسول الله[١٠] صلّى الله عليه وآله قال له: والله لتُقتلنّ بأرض

(١) أبو الحسن، محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي.
(٢) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي.
(٣) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بن زياد الفزاري المعروف بالقطعي.
(٤) في التهذيب والوسائل (ابن الأحول)، ولم أقف له على ترجمة في المصادر المتوفرة.
(٥) أبو عبد الله، محمد بن محمد بن أبي السري المعروف بابن البرسي، وقد ورد في سند الحديث المرقم ١٨٩ من الجزء السادس من التهذيب بعنوان (الحسن بن محمد بن أبي السري) فلاحظ.
(٦) أبو محمد، عبد الله بن محمد البلوي، ثمّ الأنصاري، روى عنه محمد بن جرير الطبري في كتابه دلائل الامامة، وقال الطوسي في الفهرست: ١٦٩ (وبلي قبيلة من أهل مصر، وكان واعظاً فقيهاً له كتب...).
(٧) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ط) و (ش).
(٨) في النسخة (ق) و (ط) و (ض) و (ش) يزيد.
ولعله: عمارة بن زيد، أبو زيد الخيواني الهمداني، تنسب اليه كتب. قال النجاشي في رجاله ٢ / ١٦٠: (لا يعرف من أمره غير هذا)، والله أعلم.
(٩) في التهذيب الساجي في موضع، والسائي في موضع آخر، وفي منتهى المطلب للعلامة الحلّي (عمّار بن زيد، عن أبي عامر السامي واعظ أهل الحجاز)، وفي النسخة ض و ش البتاني، وفي ط التباني، ولم أقف له على شرح حال.
(١٠) في النسخة (م) النبي.

العـراق، وتُدفـن بهـا. قلـت : يا رسـول الله، ما لمـن زار قبورنـا وعَمَرَها وتعاهدهـا؟. فقال لي : يا أبا الحسـن إنّ الله تعالى جعـل قبرك وقبر ولدِكَ بقاعاً من بقاع الجنّة، وعَرَصَةً من عَرَصاتها، وإنّ الله جعل قلوب/ نجباءِ مـن خلقه، وصفوة مـن عباده تحنّ إليكـم، وتحتمل[1] المـذلّـة والأذى[2]، فيعمـرون قبوركـم، ويكثـرون زيارتهـا، تَقَرّبـاً منهم إلى الله، ومـودةً منهم لرسـولِه، أولئك ياعلي المخصوصون بشـفاعتي، الـواردون حوضي، وهم زوّاري غداً في الجنّة.

ياعلي من عَمّرَ قبوركم، وتعاهدها، فكانّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه.

فابـشر[3]، وبـشّر أولياءك ومحبّيك من النعيم، وقـرّة العين بما لا عين رأت، ولا أُذن سـمعت، ولا خطر على قلب بـشر، ولكن حُثالةٌ من الناس يُعيّرون [ زوّار قبوركم ][4] كما تُعير[5] الزانية بزناها، أولئك شرار أُمّتي، لا نالتهم شفاعتي، ولا يردون حوضي[6].

---

(١) في النسخة (ش) تحمل.

(٢) زاد في النسخة (م) فيكم.

(٣) زاد في النسخة (م) يا علي.

(٤) في النسخة (م) و (ط) زواركم.

(٥) في النسخة (م) يُعيّرون.

(٦) رواه الشـيخ المفيد في المزار: ٢٢٨ الحديث ١٢، والشـيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ٢٢ حديث ٥٠، ورواه أيضـاً في بـاب الزيادات من نفس المجلـد: ١٠٧ حديث ١٨٩، وفيه: (محمد بن علي ابـن الفضل، عن الحسـن بن محمد بـن أبي السري، عن عبد الله بن محمد البلـوي، عن عمارة بن

محمد بن أحمد بن داود القمي - وقد تقدّم الإسناد إليه[١]-[٢] قال: حَدّثنا إسحاق بن محمد[٣]، قال: حَدّثني أحمد بن زكريا بن/ طهمان[٤]، قال: حَدّثنا [الحسن بن عبد الله][٥] بن المغيرة[٦]، قال: حَدّثنا علي بن حسّان[٧]، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير[٨]، قال: دخلت على أبي عبد الله، وذكر نحو المتن.

---

زيد، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز... إلخ)، والديلمي في ارشاد القلوب ٢ / ٤٤١، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤/ ٣٨٢ - ٣٨٣ حديث ١، والمجلسي في البحار ١٠٠ / ١٢٠ حديث ٢٢، والنوري في المستدرك ١٠/ ٢١٤ حديث ١ عن فرحة الغري.

(١) ذكر الاسناد الشيخ النوري في مستدرك الوسائل ١٠ / ٢١٦ الحديث ١١٨٨٨ نصّه: (عن نصير الدين الطوسي، عن والده، عن القطب الراوندي، عن ذي الفقار بن معبد، عن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود ...) فلاحظ.

(٢) زاد في النسخة (ط) [قال: حَدّثنا محمد بن علي بن الفضل].
أقول: إنّ محمد بن أحمد بن داود يروي عن أبي أحمد إسحاق بن محمد المقريء المنصوري بواسطة محمد بن علي بن الفضل المذكور كما يُلاحظ في الحديث الآتي.

(٣) أبو أحمد، اسحاق بن محمد المقريء، كما يأتي في الحديث التالي فلاحظ.

(٤) أحمد بن زكريا بن طهمان، وقد روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعد الاشعري كما جاء في سند الحديث الذي رواه محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري في كتابه فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٦ (باب فضل الزيارة في أول يوم من رجب) فلاحظ.

(٥) في النسخة (ح) الحسن بن علي، وفي النسخة (م) الحسن بن عبيد الله، وفي (ط) إسحاق بن عبد الله.

(٦) أبو محمد، الحسن بن عبد الله بن المغيرة الكوفي.

(٧) علي بن حسان بن كثير الهاشمي، مولى عباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٧١: (ضعيف جداً، ذكره بعض أصحابنا في الغلاة، له كتب).
وضعفهابن الغضائري في رجاله: ٧٧ برقم ٨٨ وقال: (مولى أبي جعفر الباقر عليه السلام، أبو الحسن، روى عن عمّه عبد الرحمن، غال، ضعيف).

(٨) عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، وصفه النجاشي في رجاله ٢/ ٤٤ بقوله: (كان ضعيفاً، غمز اصحابنا عليه وقالوا: كان يضع الحديث، له كتب).

وقال أيضاً[(١)]: أخبرنا محمد بن علي بن الفضل، قال: حَدّثنا [أبو أحمد][(٢)]، إسحاق بن محمد المقريء المنصوري[(٣)]، مولى المنصور[(٤)] قراءة عليه، قال: حَدّثني أحمد بن زكريا بن طهمان[(٥)]، قال: حَدّثني الحسن بن عبد الله[(٦)] بن المغيرة، قال: [حَدّثنا علي بن حسّان[(٧)]، عن عبد الرحمن بن كثير[(٨)]][(٩)]، قال: دخلت على أبي عبد الله، فقلت: فداك أبي وأمّي ... فذكر مثله.

وعنه[(١٠)]، قال: حدثنا محمد بن تمّام[(١١)]، قال: حَدّثنا محمد بن محمد بن محمد بن رباح[(١٢)]، [قال: حَدّثنا أبو القاسم، علي بن محمد بن رباح[(١٣)]،][(١٤)]

---

(١) القول لمحمد بن أحمد بن داود القمي.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٣) زيادة من النسخة (ش)، وقد وصفه بـ (التمار) محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري في كتابه فضل زيارة الحسين عليه السلام : ٧٦ (باب فضل الزيارة في أول يوم من رجب).

(٤) تقدّمت ترجمته فلاحظ.

(٥) تقدم ذكره في سند الحديث السابق.

(٦) في النسخة (ح) الحسن بن علي، وفي (د) الحسن بن علي بن عبيد الله.
وهو: أبو محمد، الحسن بن عبد الله بن المغيرة الكوفي.

(٧) علي بن حسان بن كثير الهاشمي.

(٨) عبد الرحمن بن كثير الهاشمي.

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(١٠) أي عن محمد بن أحمد بن داود القمي.

(١١) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي، وورد في سند الحديث الذي رواه الطوسي في التهذيب ٦ : ٢١ / ٤٧ (محمد بن همام) فلاحظ.

(١٢) تقدّمت ترجمته.

(١٣) تقدّمت ترجمته.

(١٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

قال: حَدّثني أحمد بن حمّاد بن[1] زهير القرشي[2]، عن يزيد بن إسحاق ابن أبي (السخيف الأرجني[3]، قال: حَدّثني عمر بن عبد الله بن طلحة [النهدي[4]، عن أبيه[5]، قال: دخلت على أبي عبد الله، فقال: يا عبد الله بن طلحة][6] ما تأتون قبر أبي الحسين ؟

قلت: بلى/ جُعلت فداك إنّا لنأتينّه[7].

قال: تأتونه كُلّ جمعة ؟ قلت: لا.

قال: فتأتونه في كلّ شهر ؟ قلت: لا.

قال: ما أجفاكم ! إنّ زيارته تعدل حجّة وعمرة، وزيارة أبيه[8] تعدل حجّتين وعُمرَتين.

---

(١) في التهذيب (عن)، وذكره في سند آخر بعنوان (أحمد بن حماد بن زهير)، فلا بد من وقوع التحريف في أحد الموضعين، وقد تقدّمت ترجمته فلاحظ.

(٢) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٣) في النسخة (ر) و (م) و (ش) السحيف الأرجي، وفي (ط) إسحاق الارحبي، وفي التهذيب (أبي السخين القرني) وفي سند آخر (أبي السخين الارجني). وهو يزيد بن اسحاق بن أبي السخف الغنوي، أبو إسحاق، يلقّب شعر. تقدّمت ترجمته فلاحظها

(٤) في النسخة (ش) الهندي. وهو: عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي، تقدّمت الإشارة اليه.

(٥) عبد الله بن طلحة النهدي، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٢٧: (عربي كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه عنه علي بن اسماعيل الميثمي عنه به).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٧) في النسخة (د) لنأتيه.

(٨) في النسخة (ق) أبي عبد الله، وفي (ح) و (د) أبي عليه السلام، والصواب ما اثبتناه كما في التهذيب (أبي علي عليه السلام).

ورواه شيخنا[١] في التهذيب بسنده إليه[٢].

وعنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد[٣]، قال: حَدّثنا الحسن بن عبد الرحمن الأزدي[٤] قال: حَدّثنا عمّي عبد العزيز بن محمد[٥]، قال: حَدّثنا حمّاد بن يعلى[٦]، قال: أخبرني حسّان بن مهران الجمّال[٧]، قال: قال لي جعفر بن محمد: يا حسّان أتزور قبور الشهداء قبلكم؟

قُلت: أيّ الشهداء؟ قال: عليٌّ والحسين.

قلت: إنّا لنزورهما فنُكثر[٨].

قال: أولئك الشهداء المرزوقون فزوروهم، وافزعوا عندهم بحوائجكم، فلو يكونون منّا كموضعهم منكم؛ لاتخذناهم هجرة[٩].

---

(١) لم يكن الشيخ الطوسي من شيوخ السيد ابن طاووس وإنّما أطلقها للتعظيم.

(٢) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦ / ٢١ ٤٧ باختلاف يسير في اللفظ.

(٣) الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، المعروف بابن عقدة.

(٤) الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي. وقد ذكره الشيخ الطوسي في أماليه : ٢٩٧ حديث ٥٨٣ وسمّاه الحسين وكنّاه بأبي أحمد فلاحظ.

(٥) قال الأردبيلي في جامع الرواة ١ / ٤٥٩ : (عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الإمامي النيشابوري أبو القاسم، شيخ الأصحاب وفقيههم في عصره).

(٦) في النسخة (ش) معلى.
وهو : حماد بن يعلى السعدي الثمالي ، ممّن روى عن الإمام الصادق عليه السلام، قاله الأردبيلي في جامع الرواة ١/ ٢٧٧.

(٧) حسان بن مهران الجمال، قال النجاشي في رجاله ١/ ٣٤٥ : (مولى بني كاهل من أسد، أخو صفوان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة، أصحّ من صفوان وأوجه، له كتاب).

(٨) في النسخة (د) كثيراً .

(٩) رواه ابن عقدة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ١٣٩، وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ /

أخبرني والدي رضي الله عنه، عن محمد بن نما[1]، عن محمد بن إدريس[2]، عن عربي بن مسافر[3]، عن إلياس بن هشام[4]، عن أبي علي[5]، عن الطوسي[6]، عن المفيد[7]، [عن محمد بن أحمد بن داود[8]][9]،/ عن أحمد بن محمد بن سعيد[10]، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي[11] البزاز[12]، قال: حَدّثنا ذبيان بن أبي حكيم[13]، قال: حَدّثنا

---

٢٦١ حديث ١٢ عن فرحة الغري.

(١) نجيب الدين، أبو إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي.

(٢) أبو جعفر، محمد بن منصور بن إدريس العجلي الحلي.

(٣) أبو محمد، عربي بن مسافر العبادي الحلي.

(٤) إلياس بن هشام الحائري.

(٥) أبو علي، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي.

(٦) أبو جعفر محمد بن الحسن شيخ الطائفة الطوسي.

(٧) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

(٨) تقدّمت ترجمته.

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ض).
وهو: محمد بن أحمد بن داود القمي.

(١٠) الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بابن عقدة.

(١١) في النسخة (د) الأزدي.

(١٢) في النسخة (ش) البزار.
وهو: أبو جعفر، أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي البزاز، قال النجاشي في رجاله ١ / ٢١٢: (أبو جعفر الازدي، كوفي ثقة، مرجوع إليه، ما يعرف له مصنف غير انّه جمع كتاب المشيخة وبوبه على أسماء الشيوخ).

(١٣) في النسخة (ح) و(د) وفي فضائل ابن عقدة، والتهذيب ذبيان بن حكيم، وفي النسخة (ر) ذبيان بن أبي حكيم.
قال ابن ماكولا في اكمال الكمال ٣ / ٣٤٨: (ذبيان بن حكيم الاودي، أخو عثمان وعلي ابني حكيم، كوفيون). وفي الإيضاح الاشتباه: ١٨٢ برقم ٢٧٦: (ذبيان بضم الذال المعجمة وإسكان الباء الموحدة وفتح المثناة تحت والنون اخيراً ابن حكيم، أبو عمر بفتح العين الأزدي

يونس بن ظبيان[1]، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فتوضأ، واغتسل، وامش على هينك[2]، وقل: الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله صلّى الله عليه وآله، ومن فرض طاعته رحمة منه، وتطولاً منه عليّ بالإيمان، الحمد لله الذي سيّرني في بلاده، وحملني على دوابه[3]، وطوى لي البعيد، ودفع عنّي المكروه، حتى أدخلني حرم أخي رسوله فأرانيه في عافية[4]، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أشهد أن لا إله إلاّ الله[5] وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله جاء بالحقّ من عنده، وأشهد أنّ علياً عبد الله وأخو رسوله عليهما السلام.

ثُمّ تدنو من القبر وتقول / : السلام من الله، و[6] السلام على محمد أمين الله على رسالته[7] وعزائم أمره، ومعدن الوحي والتنزيل، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كلّه، والشاهد على الخلق، السراج المنير، والسلام عليه[8] ورحمة الله وبركاته.

---

بإسكان الزاي) فلاحظ.

(١) في النسخة (د) يونس بن حسان، وهو من سهو النساخ، وصوابه يونس بن ظبيان.

(٢) في النسخة (ش) و (ر) و (ض) و (ط) و(ح) هيئتك. والهين: فعيل من الهون، وهو السكينة والوقار والسهولة. النهاية ٥/ ٢٨٩.

(٣) في النسخة (ر) دابته.

(٤) زاد في النسخة (ح) و (د) الحمد لله الذي جعلني من زوّار قبر وصيّ رسوله.

(٥) زاد في النسخة (م) و (ض) و(ح) وحده لا شريك له.

(٦) ساقطة من النسخة (ط).

(٧) في النسخة (ط) رسالاته.

(٨) في النسخة (ط) عليك.

أللهم، صلّ على محمد و[على أهل بيته المظلومين][(١)]، أفضل، وأكمل، وأرفع، وأنفع، وأشرف ما صليت على أنبيائك وأصفيائك. اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك، وأخي رسولك، [ووصي رسولك][(٢)] الذي بعثته بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالتك[(٣)]، وديّان الدين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلّ على الأئمة من ولده، والقوّامين بأمرك من بعده، المطهّرين الّذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك، [وأعلاماً لعبادك، وشهداء[(٤)] على خلقك، وحفظة لسرّك][(٥)].

وتُصلّ عليهم جميعاً ما استطعت.

السلام على/ الأئمة المستودعين، السلام على خالصة[(٦)] الله من خلقه، السلام على المؤمنين الذين أقاموا أمرك، وآزروا أولياء الله، وخافوا لخوفهم[(٧)]، السلام على ملائكة الله.

ثُمّ تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا حبيب حبيب الله،

---

(١) في النسخة (ش) وآل محمد، وفي(ح) و (د) وعلى أهل بيته المظلومين.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) في النسخة (م) برسالاتك.

(٤) في النسخة (د) وشهدائك.

(٥) في النسخة (ح) وحفظة لسرك، وشهداء على خلقك، واعلاماً لعبادك.

(٦) في النسخة (ط) خاصة.

(٧) في النسخة (ش) وخافوه بخوفهم.

السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك ياحجة الله، السلام عليك ياعمود الدين، ووارث علم[١] الأولين والآخرين، وصاحب الميسم[٢] والصراط المستقيم، أشهد أنّك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، واتبعت الرسول، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، ووفيت بعهد الله، وجاهدت في الله حقّ جهاده، ونصحت لله ولرسوله عليه السلام، وجُدت بنفسك صابراً مجاهداً عن دين الله، موقياً[٣] لرسول الله، طالباً ما عند الله، راغباً فيما وعد الله جلّ ذكره من رضوانه، ومضيت/ للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً، فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء، لعن الله من قتلك، ولعن الله من تابع على قتلك، ولعن الله من خالفك، ولعن الله من افترى عليك وظلمك، ولعن الله من غصبك، ومن بلغه ذلك فرضي به، أنا إلى الله منهم بريء، ولعن الله أمة خالفتك، وأُمّة جحدت ولايتك، وأُمّة تظاهرت عليك، وأُمّة قتلتك، وأُمّة خذلتك وخذلت عنك. الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس ورد الواردين[٤].

اللهم العن قتلة أنبيائك، وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك، وأصلهم حرّ نارك، والعن الجوابيت والطواغيت والفراعنة، واللات والعزى،

(١) في النسخة (ط) علوم.
(٢) الميسم: هي الحديدة التي يُكوى بها. النهاية ٥/ ١٨٦.
(٣) في النسخة (ط) موفياً.
(٤) زاد في النسخة (ط) وبئس الورد المورود.

والجبت والطاغوت، وكلّ ندّ يُدعى من دون الله، وكلّ محدّث مفتري، اللهم العنهم، وأشياعهم، وأتباعهم، ومحبّيهم، وأوليائهم، وأعوانهم لعناً كثيراً.

اللهم العن قتلة أمير المؤمنين. (ثلاثاً)، اللهم العن قتلة الحسين. (ثلاثاً)، [ اللهم العن الظالمين] [١] اللهم عذّبهم عذاباً لا تُعذّبه/ أحداً من العالمين، وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك، وأعد لهم عذاباً لم تحلّه بأحد من خلقك.

اللهم وادخل على قتلة أنصار رسولك، وأنصار أمير المؤمنين، وعلى قاتله، وعلى قتلة الحسين [وأنصار الحسين][٢]، وقتلة من قُتل في ولاية آل محمد أجمعين عذاباً مضاعفاً في أسفل درك من الجحيم، لا يُخَفّف عنهم من عذابها وهم فيها مُبلسون، ملعونون، ناكسوا رؤوسهم[٣]، قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورُسُلك وأتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مُستَسر السّر وظاهر العلانية، وسمائك وأرضك، اللهمّ أجعل لي لسان صدق في أوليائك، وحبّب إليّ [مشهدهم و][٤] مشاهدهم، حتى تُلحقني بهم، وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (د) .

(٢) سقطت من النسخة (ط) و (م) .

(٣) زاد في النسخة (ط) عند ربهم.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

الراحمين.

واجلس عند رأسه، وقل:

سلام الله وسلام ملائكته المقربين، والمُسلّمين/ بقلوبهم، والناطقين بفضلك، والشاهدين على أنّك صادق صدّيق، عليك يا مولاي صلّى الله عليك، وعلى روحك وبدنك، أشهد أنّك طُهر طاهر مُطهّر [من طُهر طاهر مُطهّر][1]، أشهد لك يا وليّ الله ووليّ رسوله بالبلاغ والأداء. وأشهد أنّك حبيب[2] الله، وأنّك باب الله، وأنّك وجه الله الذي منه يؤتى، وأنّك سبيل الله، وأنّك عبد الله وأخو رسوله. أتيتك وافداً لعظيم حالك، ومنزلتك عند الله وعند رسوله، متقرباً إلى الله بزيارتك، طالباً خلاص نفسي، متعوذاً بك من نار استحققتها[3] بما جنيت على نفسي.

أتيتك انقطاعاً إليك وإلى ولَدِكَ الخلف من بعدك على بركة[4] الحقّ، فقلبي لكم مُسلّم وأمري[5] لكم مُتّبع[6] ونصرتي لكم معدّة، أنا عبد الله ومولاك، وفي طاعتك، الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله، وأنت مَن أمرني الله بصلته، وحثّني على برّه، ودلّني على/ فضله، وهداني لحبّه، ورغّبني في الوفادة إليه، وألهمني طلب الحوائج من عنده.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٢) في النسخة (ح) جنب، وفي النسخة (ط) حبيب حبيب.

(٣) في النسخة (ح) استخفيتها.

(٤) في النسخة ( ) تزكية.

(٥) في النسخة (ط) ورأي.

(٦) في النسخة (ط) تبع.

أنتم أهل بيت سعد[١] من تولاكم، ولا يخيب من أتاكم[٢] ولا يسعد من عاداكم، لا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم. أنتم أهل بيت الرحمة، ودعائم الدين، وأركان الأرض، والشجرة الطيبة.

اللهم، لا تُخيّب توجّهي إليك برسولك وآل رسولك، ولا تردّ استشفاعي بهم[٣]. اللهم أنك[٤] مَنَنتَ عليّ بزيارة مولاي وولايته ومعرفته، فاجعلني ممّن ينصره، وممّن ينتصر[٥] به، ومُنّ عليّ بنصري لدينك في الدنيا والآخرة. اللهم إنّي أحيى على ما حيي عليه علي بن أبي طالب، [وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب] [٦] عليه السلام[٧].

فإذا أردت الوداع فقل:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أستودعك الله وأسترعيك، وأقرأ عليك السلام، آمنّا بالله وبالرسول، وبما [جاءت به، ودعت إليه، ودلّت عليه][٨]، فاكتبنا مع/ الشاهدين. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إيّاه، فإن توفّيتني قبل ذلك فإنّي أشهد مع الشاهدين في مماتي على ما

(١) في النسخة (ط) سعد والله.
(٢) زاد في النسخة (م) ولا يخسر من يهواكم.
(٣) زاد في النسخة (ح) اليك.
(٤) في النسخة (ش) انت.
(٥) في النسخة (ح) تنتصر.
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).
(٧) إلى هنا رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ٢٥ حديث ٥٣.
(٨) في النسخة (ط) جاء به ودعا إليه ودل عليه.

شهدت عليه في حياتي[١].

أشهد أنّكم[٢] الأئمة كذا وكذا، وأشهد أنّ من [قاتلكم وحاربكم][٣] مشركون، وأنّ من ردّ عليكم[٤] في [أسفل درك الجحيم][٥]، وأشهد أنّ من حاربكم[٦] لنا أعداء، ونحن منهم بُرآء، وأنهم حزب الشيطان، وعلى من قتلهم[٧] لعنة الله، ولعنة الملائكة، والناس أجمعين، ومن شرك فيه[٨] ومن سرّه قتلكم[٩].

اللهم إنّي أسألك[١٠] أن تصلّي على محمد وآل محمد - وتسمّيهم - ولا تجعله آخر العهد من زيارته[١١]، فإن جعلته فاحشرني مع هؤلاء [الأئمة المسمّين][١٢].

اللهم وذلّل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة، والمحبّة، وحسن المؤازرة، والتسليم[١٣].

---

(١) زاد في النسخة (ط) ثم قل بعد الصلاة والتسليم على الائمة.

(٢) في النسخة (م) و (ض) أنهم.

(٣) في النسخة (ح) و (د) و (م) و (ش) و (ض) قاتلهم وحاربهم.

(٤) في النسخة (ح) و (د) و (م) و (ض) عليهم.

(٥) في النسخة (ح) و (د) و (م) و (ط) في درك الجحيم.

(٦) في النسخة (ح) و (د) و (م) و (ض) حاربهم.

(٧) في النسخة (ط) قتلكم.

(٨) في النسخة (ح) و (م) و (ش) و (ض) فيهم.

(٩) في النسخة (ح) و (م) و (ض) قتلهم.

(١٠) زاد في النسخة (ش) بعد الصلاة والتسليم.

(١١) في النسخة (م) زيارتهم.

(١٢) في النسخة (ح) المسمّين الائمة، وفي النسخة (ش) الأئمة الميامين.

(١٣) رواه ابن عقدة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ١٤١ ـ ١٤٤، وابن قولوية في كامل

أقول: إنّي كتبت هذه الزيارة من كتاب محمد بن أحمد بن داود[١]، من النسخة التي قوبلت بالنسخة التي عليها خطّ/ المُصنّف، وكتبت السند من التهذيب، من خط الطوسي، وبينهما اختلاف ما ذكرناه في الحاشية.

أخبرني الشيخ الفقيه المقتدى [نجيب الدين][٢]، يحيى بن سعيد[٣]، عن محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني[٤]، عن الحسين[٥] بن رطبة[٦]، عن الحسن بن محمد[٧]، عن محمد بن الحسن[٨]، عن [محمد بن النعمان][٩]، عن محمد بن أحمد[١٠]، عن محمد بن هَمّام[١١] قال: حَدّثنا جعفر ابن محمد بن مالك[١٢]، قال: حَدّثني محمد بن شهاب[١٣]، عن عبد الله بن يونس

---

الزيارات: ٤٦ حديث ١، والطوسي في التهذيب ٦/ ٢٥ حديث ٥٣، والكفعمي في المصباح: ٤٨٠ ـ ٤٨٢.

(١) محمد بن أحمد بن داود القمي.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) نجيب الدين، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي.

(٤) محمد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني، تقدم ذكره.

(٥) في النسخة (د) الحسن.

(٦) أبو عبد الله، الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي.

(٧) أبو علي، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي.

(٨) أبو جعفر، محمد بن الحسن شيخ الطائفة الطوسي.

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ط و ش، وهو: الشيخ المفيد.

(١٠) في النسخة (ش) أحمد بن محمد. وهو: محمد بن أحمد بن داود القمي.

(١١) أبو علي، محمد بن أبي بكر هَمّام بن سُهيل الأسكافي.

(١٢) هو: جعفر بن محمد بن مالك الفزاري.

(١٣) لعلّه محمد بن شهاب بن صالح البارقي، شيخ من أهل الكوفة، الآتي في سند الحديث التالي فلاحظ.

السبيعي[١]، عن المُفضل بن عُمر[٢]، عن أبي عبد الله قال: أحبّ لكلّ مؤمن أن يتختّم بخمسة خواتيم: بالياقوت وهو أفخرها، وبالعقيق وهو أخلصها لله ولنا، وبالفيروزج وهو نزهة الناظر[٣]، والحديد الصيني وما أحبّ التختّم به ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشر ليطفئ شرّهم، وأحبّ اتخاذه فإنّه يردّ[٤] المَرَدَة من الجنّ[٥]، وما يُظهره الله عزّوجل بالذكوات البيض بالغريين.

قلت: يا مولاي وما فيه من الفضل؟

قال: من تختّم به ونظر إليه،/ كتب الله له بكلّ نظرة زورة أجرها أجر النبيين والصالحين، ولولا رحمة الله تعالى لشيعتنا لبلغ الفُصّ منه ما لا يوجد بالثُمّن، ولكن الله جلّ ذكره رخّصه عليهم ليتَخَتّم به غنيّهم وفقيرهم[٦].

[وأخبرني والدي قدس الله روحه، عن الفقيه محمد بن نما[٧]، عن شيخه محمد بن إدريس[٨] – ومن خط الفقيه ابن نما – نقلت من كتاب

---

(١) معجم رجال الحديث ١١/ ٤٠٩ برقم ٧٢٤٩.

(٢) المفضل بن عمر، أبو عبد الله الجعفي.

(٣) زاد في التهذيب (من المؤمنين والمؤمنات، وهو يقوّي البصر، ويوسّع الصدر، ويُزيد في قوة القلب).

(٤) في التهذيب يشرّد.

(٥) زاد في التهذيب (والانس).

(٦) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ٣٧ الحديث ٧٥، والفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ٢/ ٤١١، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤ : ٤٠٣ ـ ٤٠٤ عن التهذيب.

(٧) نجيب الدين، أبو إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي.

(٨) أبو جعفر، محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم العجلي الحلّي.

"شرف التربة" لابن المُطلب الشيباني[١] ما صورته: حَدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن فرج بن أبي نوح الرجحي[٢] الكاتب، قال: دخلت على أبي طاهر محمد بن[٣] بلال[٤] وفي إصبعي خاتم فيروزج، فاستحسنه أبو طاهر، وأخرج إليّ دفتراً كان فيه هذا الحديث، فأملى منه عليّ: حَدّثني محمد بن شهاب بن صالح البارقي[٥] شيخ من أهل الكوفة، لقيته بمشهد مولانا الحسين عليه السلام، قال: حَدّثني عبد الله بن موسى الهمداني[٦]، عن مُفضل بن عُمر[٧]، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا مُتَخَتّم

(١) أبو المفضل، محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن بهلول بن همام بن المطلب الشيباني البغدادي. ولد سنة ٢٩٧، وتوفي سنة ٣٨٧ هجرية. انظر رجال النجاشي ٢/ ٣٢١، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٦٦.

(٢) في النسخة (م) الزجحي، وفي (ط) الرخجي.
وروى الشيخ الطوسي في أماليه ١ / ٣٣٤ حديثاً بسنده عن أبي المفضل الشيباني، عنه، عن أبيه، عن عمه عمر بن فرج حين أنفذه المتوكل العباسي لتخريب قبر الحسين عليه السلام جاء في أخره: ( وكان عمّي عمر بن فرج كثير الانحراف عن آل محمد صلّى الله عليه وآله، فأنا أبرأ إلى الله منه، وكان جدّي أخوه محمد بن الفرج شديد المودّة لهم رحمه الله ورضي عنه، فأنا أتولاه لذلك).

(٣) زاد في النسخة (م) علي بن .

(٤) في النسخة (ط) و (ش) هلال.
لعله هو: محمد بن علي بن بلال، اختلف أصحاب الجرح والتعديل فيه، عدّه الطوسي في رجاله ص ٤٣٥ في عداد أصحاب الإمام العسكري عليه السلام مع توثيقه إياه، ومنهم طعن، والظاهر انه غير واحد.

(٥) عدّ الشيخ الطوسي في رجاله: ٢٨٦ (محمد بن شهاب بن زيد أبو الحسن البارقي الكوفي) ممّن روى عن الصادق عليه السلام، فلاحظ.

(٦) لم أقف له على شرح حال، ولعله تصحيف لعبد الله بن يونس السبيعي الذي تقدم في سند الحديث السابق لاتحاد الرواية والمروي عنه والله اعلم.

(٧) المفضل بن عمر، أبو عبد الله الجعفي، الكوفي.

بالفيروزج، فقال لي أبو عبد الله/ عليه السلام: يا مُفضّل، الفيروزج نزهة أبصار المؤمنين والمؤمنات، وأنا أحبّ لكلّ مؤمن أن يَتَخَتّم بخمسة خواتيم: بالياقوت، وهو أفخرها، وبالعقيق وهو أخلصها لله عزّوجل ولنا. وبالفيروزج وهو يقوّي البصر، ويوسع الصدر، ويزيد في قوة القلب، ومن تختّم به عاد بنُجح حاجته. وبالحديد الصيني، وما أحبّ التختّم به ولا أكره لبسه عند لقاء من يتّقيه[1] من أهل الشرّ ليطفئ شره، وهو يُشرّد مَرَدَة الشياطين، فأحبّ لذلك اتخاذه. والخامس: ما يُظهره الله عزّوجل بالذكوات البيض [من الغريين][2]، فإنّه من تختّم به فنظر إليه، كتب الله له بكلّ نظرة ثواب زورة، ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفصّ منه مالاً عظيماً، ولكنّ الله أرخصه عليهم[3] ليَتَخَتّم به غنيّهم وفقيرهم[4].

قال أبو طاهر: ذكرت هذا الحديث لسيدي أبي محمد، الحسن بن/ علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام، فقال لي: هذا من حديث جدّي أبي عبد الله عليه السلام.

قلت: جُعلت فداك، فما أراك تختار على العقيق الأحمر شيئاً ؟

قال: نعم، لِما جاء فيه.

قلت: وما جاء فيه ؟

قال: حَدّثني أبي، إنّ أوّل من تختّم به آدم عليه السلام، وكان من

---

(١) في النسخة (ش) ينعته.

(٢) في النسخة (ط) بالغريين.

(٣) في النسخة (ط) به.

(٤) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦ / ٣٧ حديث ٧٥ باختلاف يسير فلاحظ.

حديث آدم عليه السلام في ذلك: إنّه رأى على العرش بالنور مكتوباً: (أنا الله الذي[١] لا إله إلاّ أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيّدته بأخيه عليّ، ونصرته به) في تمام الخمسة الأسماء. فلمّا أصاب آدم عليه السلام الخطيئة وأُهبط إلى الأرض، توسّل إلى الله تعالى ذكره بتلك الأسماء، فتاب الله عليه، فاتخذ آدم عليه السلام خاتماً من الفضّة، فصّه من العقيق الأحمر، ونقش الأسماء عليه، ثُمّ تختّم به في يده اليمنى، فصار ذلك سنة، (أحدثها الأتقياء من بعده)[٢] من ولده][٣].

[أقول[٤]: وفي هذين الحديثين ردّ على حمزة بن الحسن الإصبهاني[٥] حيث ذكر في كتاب (التنبيه على حدوث التصحيف): (إنّ كثيراً من رواة الحديث يروون أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «تختموا بالعقيق»[٦]، وإنّما قال: تخيّموا بالعقيق، وهو اسم وادٍ بظاهر المدينة)[٧].

وهذا الحديث يدلّ على أنّ المراد بذلك الحجر، وإنما نسبوا إليه الإخلاص لوجهين كما قال تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾[٨]

---

(١) زيادة من النسخة (ط) و (ش).

(٢) في النسخة (ح) و (م) أحدثها من بعده الأتقياء.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٤) من هنا زيادة من النسخة (ط) و ش.

(٥) أبو عبد الله، حمزة بن الحسن الإصبهاني المولود سنة ٢٨٠، والمتوفى سنة ٣٦٠ هجرية.

(٦) مسند زيد بن علي: ٤٩٨، والكافي ٦/ ٤٧ الحديث ٣.

(٧) التنبيه على حدوث التصحيف: ٢. وحكاه عنه أيضاً ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٥٩، وعقّب عليه بقوله: (وهذا بعيدٌ، هذا أحقّ أن يُنسب إليه التصحيف، لما ذكرنا في طريق هذا الحديث).

(٨) سورة الإسراء: ٤٤.

معنـاه لو كان لهـا عقل كامل لسبحت لله. وكذا [نقـول في الإخلاص][(١)] وقيل في قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ﴾[(٢)] والمراد بذلك المكلّف منها، فإنّه تخضع عند ذلك لخالقها وتخشـع، والسـجود والخضوع كما قال الشاعر:

ترى الأكم[(٣)] فيها سجداً للحوافر[(٤)]

أو أنها خاضعة لربها، لا يمتنع عليه أن يتصرّف فيها بفنون النظر.

قـال: ويمكـن أن يكـون في العقيق خصّيـصي، وكذلـك في الصيني والغروي كما في حجر[(٥)] المغناطيس، وهذا لا مانع منه، ولا ينكره النظر.

وقـال جالينـوس[(٦)] في كتـاب الأحجـار[(٧)]: (العقيـق جبـلٌ مباركٌ ميمون[(٨)]. والله الموفق).

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٢) سورة الحج: ١٨.

(٣) الإكام بالكسر جمع أكمة، وهي الرابية، وتجمع الإكام على أكم، والأكم على آكام. انظر النهاية ١/ ٥٩.

(٤) البيت من قصيدة لعروة بن زيد الخيل الطائي، ذكره الإصبهاني في الأغاني ١٦/ ٥٢. وقال:
بجيش تضل البلق في حجراته *** ترى الاكم فيه سجداً للحوافر

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ش).

(٦) جالينوس: أحد عمالقة الطب في التاريخ، درس الفلك والهندسـة والموسيقى واللغة أيضاً، ولد سـنة ١٢٩ بعد الميلاد في مدينة برجاموم في آسـيا الصغرى. انظر الفهرست لابن النديم الطبعة الجديدة: ٥٧٦ ـ ٥٨٢.

(٧) زاد في النسخة ( ش ) ما صورته.

(٨) في النسخة (ش) مباركٌ ميمونٌ، ولم أقف على كتاب الاحجار المذكور.

أخبرني عمّي رضي الدين، عن الحسن بن الدُربي[(١)]، عن محمد بن علي ابن شهرآشـوب[(٢)]، عن جدّه[(٣)]، عن الطـوسي[(٤)]، عن المفيد[(٥)]، عن جعفر ابن محمد[(٦)]، عن محمد بن يعقوب[(٧)]، عن سعد بن [عبد الله[(٨)]، عن أحمد بن محمد بن عيسى[(٩)]، عن الحسن بن فضّال[(١٠)]، عن][(١١)] عبد الله بن بكير[(١٢)]، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام إنّه سمعه يقول: لمّا قُبض أمير المؤمنين عليه السلام، أخرجه الحسن والحسين ورجُلان آخران، حتى خرجـوا من الكوفـة، وتركوها عن أيمانهـم، ثُمّ اخـذوا في الجبّانة[(١٣)] حتى مرّوا به إلى الغري، ودفنوه، وسوّوا قبره، وانصرفوا[(١٤)]][(١٥)].

---

(١) تاج الدين، الحسن بن علي الدُربي.

(٢) الشيـخ الثقة، رشـيد الدين، محمد بن علي بن شهراشـوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني.

(٣) الشيخ الجليل شهراشوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني.

(٤) شيخ الطائفة أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(٥) الشيخ المفيد، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان.

(٦) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه.

(٧) أبو جعفر، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني.

(٨) سعد بن عبد الله الأشعري القمي، أبو القاسم.

(٩) أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر.

(١٠) الحسن بن علي بن فضال، كوفي يكنى أبا محمد، بن عمرو بن أيمن، مولى تيم الله له كتب، قاله النجاشي في الرجال ١ / ١٢٧ - ١٣٢.

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ المعتمدة، وزيادة من الكافي.

(١٢) عبـد الله بـن بكـير بن أعين بن سنسـن، أبو علي الشـيباني، قال النجـاشي في رجاله ٢ / ٢٣: (مولاهم، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب، كثير الرواة).

(١٣) في النسخة (ح) الحنانة.

(١٤) رواه الكليني في الكافي ١ / ٤٥٨ حديث ١١.

(١٥) إلى هنا زيادة من النسخة (ح) و (ط) و (ش).

[أخبرني الشيخ نجيب الدين، يحيى بن سعيد[١]، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني[٢]، عن الحسين[٣] بن رطبة[٤]، عن أبي/ [علي[٥]، عن][٦] الطوسي[٧] - نقلاً من خطه من التهذيب - عن المفيد[٨]، عن محمد بن أحمد[٩]، عن أبيه[١٠]، قال: حَدّثنا][١١] الحسن بن علي بن فضّال[١٢]، قال: حَدّثنا عمرو بن إبراهيم[١٣]، عن خلف بن حمّاد[١٤]، عن إسماعيل[١٥]، عن أبي عبد الله قال: نحن نقول: بظهر الكوفة قبر ما يلوذ به ذو عاهة إلاّ شفاه

---

(١) نجيب الدين ، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي.

(٢) محمد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني.

(٣) في النسخة (د) الحسن .

(٤) أبو عبد الله ، الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي.

(٥) زيادة من النسخة (ط) .

وهو: أبو علي ، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ابن شيخ الطائفة.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ر).

(٧) أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة.

(٨) أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

(٩) محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي .

(١٠) أبو الحسين، أحمد بن داود بن علي، قال النجاشي في رجاله ١/ ٢٤٢ : (أخو شيخنا الفقيه القمي، كان ثقة ثقة، كثير الحديث ، صحب أبا الحسن علي بن الحسين بن بابويه، وله كتاب نوادر).

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ش).

(١٢) تقدّمت ترجمته.

(١٣) لم أقف له على شرح حال.

(١٤) قال النجاشي في رجاله ١ / ٣٥٤ : (خلف بن حمّاد بن ياسر بن المسيب، كوفي، ثقة، سمع من موسى بن جعفر عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة) .

(١٥) إسماعيل هذا مشترك بين عدّة.

الله[١].

والشيخ المفيد ذكره في مزاره ولم يُسنده، وقال: يعني قبر أمير المؤمنين[٢] عليه السلام[٣].

[وذكر محمد بن أحمد بن داود القمي[٤] في مزاره ما صورته: أخبرنا محمد بن علي الكوفي[٥]، قال: أخذت هذه الزيارة من كتب عمومتي[٦]، وتمّم الكلام على حسب ما كتبته على الحواشي والباقي مثله سواء.

وهذا محمد بن علي، قد أبان عنه أنّه : محمد بن الفضل بن تمّام، وهي فائدة حسنة][٧].

وذكر الفقيه صفي الدين بن معد رحمه الله: إنّ في مزار فقيهنا أبي الحسن، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام بن [سُكين بن بنداذ بن داذمهر ابن فرّخ زاذ بن ماذرماه][٨] بن شهريار الأصغر[٩] - ولقب جدّه بسكين/

---

(١) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦/ ٣٤ حديث ٧٠، وروى الديلمي في إرشاد القلوب ٢ / ٤٤٢ ما لفظه : وقال الصادق عليه السلام : « إنّ بظاهر الكوفة قبراً ما زاره مهموم إلاّ وفرّج الله تعالى همّه » ، وحكاه العاملي في الوسائل ١٤ : ٣٧٧ حديث ٥ عن التهذيب .

(٢) زاد في المصدر (علي بن أبي طالب).

(٣) المزار للشيخ المفيد : ٢٣٤.

(٤) أبو الحسين، أحمد بن محمد بن داود بن علي القمّي.

(٥) محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي .

(٦) انظر ذيل الحديث الآتي.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) .

(٨) في النسخة (ط) (مسكين بن بندار بن داود بن مهر بن فرخ زاد بن اذرماه) ، وفي النسخة (ش) (سكين بن بنداذ بن داز بن مهر بن فرخ زاد بن مياذرماه) .

(٩) في النسخة (ش) الاصيغر.

إعظاماً له - وكان ثقة، عيناً، صحيح الاعتقاد، مشكور التصنيف[١].

قال رحمه الله: أخذت هذه الزيارة من كُتب عمومتي رحمهم الله، [وكانت بخط عمّي الحسين بن الفضل بن تمّام رحمه الله][٢] نُسختها:

حَدّثني الحسين بن محمد[٣] بن مصعب الذّارع[٤].

وأخبرني أبو الحسين، زيد بن علي بن محمد بن محمد بن يعقوب بن زكريا بن حرب الشيباني الخلال[٥] قراءة عليه في رحا أبي[٦] أيوب بالكوفة، قال: قال: أخبرني الحسين بن محمد بن مصعب[٧] إجازة عنه.

قال الحسين بن مصعب الذّارع[٨]: حَدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب[٩] قال: حَدّثني صفوان بن يحيى[١٠] البزاز[١١]، قال: حَدّثني صفوان الجمّال[١٢] أنّه قال: خرجت مع الصادق عليه السلام من المدينة

---

(١) تقدّم قول النجاشي في رجاله ٢/ ٣٠٥ بنحو ما ذُكر فلاحظ.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) في النسخة (ح) و (م) أحمد.

(٤) في النسخة (ش) و(ط) الزراع وفي (م) الدراع.

(٥) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٦) في النسخة (ح) و (م) ابن.

(٧) لم أقف له على شرح حال.

(٨) في النسخة (ش) و(ط) الزراع، وفي (م) الدراع.

(٩) محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، أبو جعفر الزيات الهمداني.

(١٠) في النسخة (ط) علي.

(١١) صفوان بن يحيى، أبو محمد، البجلي بياع السابري، قال النجاشي ١/ ٤٣٩: (كوفي ثقة ثقة، عين. روى أبوه عب أبي عبد الله عليه السلام، و روى هو عن الرضا عليه السلام، وكانت له عنده منزلة شريفة، ذكره الكشّي في رجال أبي الحسن موسى عليه السلام، وقد توكل للرضا وأبي جعفر عليهما السلام... له كتب).

(١٢) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي الجمال.

أريد الكوفة، فلمّا جزنا بالحيرة، قال: يا صفوان!

قلت: لبيك يابن رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال: تُخرج المطايا إلى القائم، وخذ الطريق إلى الغري.

قال صفوان: فلمّا صرنا إلى قائم الغري، أخرج رشاء/ معه دقيقاً، قد عُمل من الكُنبار، ثُمّ أبعد من القائم مُغرّباً خُطاً كثيرة، ثُمّ مدّ ذلك الرشا[1] حتى انتهى إلى آخره، وقف، ثُمّ ضرب بيده إلى الأرض، فأخرج منها كفّاً من تراب، فشمّه ملياً[2]، ثُمّ أقبل يمشي حتى وقف على موضع القبر الآن. ثُمّ ضرب بيده المباركة إلى التربة، فقبض منها قبضة، ثُمّ شمّها، ثُمّ شهق شهقة حتى ظننت أنّه فارق الدنيا، فلمّا أفاق قال: هاهنا والله مشهد أمير المؤمنين، ثُمّ خطّ تخطيطاً.

فقلت: يابن رسول الله ما منع الأبرار من أهل البيت من إظهار مشهده ؟

قال: حذراً من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه.

قال صفوان: فسألت الصادق أبا عبد الله عليه السلام: كيف نزور أمير المؤمنين؟

فقال: يا صفوان! إذا أردت ذلك، فاغتسل، والبس ثوبين طاهرين غسيلين أو جديدين، ونل شيئاً من الطيب، فإن لم تنل أجزأك، فإذا خرجت

---

(١) الرشا: الحبل، أو حبل الدلو ونحوه.

(٢) زاد في النسخة (ح) و (م) ثمّ رماه.

من منزلك فقُل: اللهم إني[١] خرجت من منزلي/ وتمّم الزيارة، وتركتها لطولها[٢].

قال: وذكر صاحب كتاب الأنوار[٣] يرويها يوسف الكتاتيبي[٤]، ومعاوية بن عمّار[٥] جميعاً، عن الصادق عليه السلام قال:

إذا أردت الزيارة لقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل [حيث منزلك][٦] وقل [حين تعبره][٧]: اللهم اجعل سعي مشكوراً... وذكر الزيارة، تكون كراسين قطع الثُمن أو أكثر من ذلك. وآخرها: اللهم اختم لي بالسعادة، والمغفرة، والخير[٨].

وذكر محمد ابن المشهدي[٩] في مزاره: إنّ الصادق عليه السلام علّم

---

(١) زيادة من النسخة (م).

(٢) رواه الشهيد الأول في المزار: ٣٠ في أول الفصل الثالث، وحكاه المجلسي في البحار ٩٧/ ٢٨١ حديث ١٨ ، والحر العاملي في الوسائل ١٤ : ٣٩١ ـ ٣٩٢ باختصار عن فرحة الغري.

(٣) أبو علي، محمد بن أبي بكر هَمّام بن سُهيل الأسكافي.

(٤) في النسخة (ح) الكناسي.
لعلّه: يوسف بن عبد الرحمن الكناسي الكوفي، الذي روى عنه نعيم بن الوليد في الكافي في باب زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام، بعد كتاب الحج فلاحظ.

(٥) معاوية بن عمّار بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدُهني، قال النجاشي في رجاله٢/ ٣٤٦ : (مولاهم كوفي، كان وجهاً في أصحابنا، ومقدّماً، كبير الشأن، عظيم المحلّ، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام، له كتب).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ش)، وفي (ح) و (ط) حيث تيسّر لك.

(٧) في النسخة (ط) تقف بقبره.

(٨) المزار للشيخ المفيد: ٨٢ ، والمزار الكبير لمحمد ابن المشهدي: ٢٣٨، وحكاها باختصار العاملي في الوسائل ١٤ : ٣٩٢.

(٩) أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي المشهدي الحائري، المعروف بابن المشهدي، وبمحمد ابن

محمد بن مسلم الثقفي[١] هذه الزيارة[٢] وقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، فاغتسل غُسل الزيارة، والبس أنظف ثيابك، وشُمّ شيئاً من الطيب، وامش وعليك السكينة والوقار، فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة وكبّر الله تعالى ثلاثين مرّة، وقُل: السلام على[٣] رسول الله، السلام على خيرة[٤] الله وذكر/ الزيارة بطولها[٥].

وذكر العمّ السعيد في مزاره: إنّ الصادق عليه السلام زار بها علي بن أبي طالب يوم سابع عشر ربيع الأول، وهي التي رواها محمد بن مسلم، ولكنّي رأيت في الروايتين اختلافاً كثيراً[٦].

وقال ابن المشهدي أيضاً ما صورته:

حَدّثنا الحسن بن محمد[٧]، عن بعضهم، عن سعد بن عبد الله

---

المشهدي.

(١) محمد بن مسلم بن رباح أبو جعفر الأوقص الطحان الثقفي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ١٩٩ : (مولى ثقيف الأعور، وجه أصحابنا بالكوفة، فقيه، ورع، صحب أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام، وروى عنهما، وكان من أوثق الناس، له كتب).

(٢) جاء في المزار المذكور ما لفظه: (زيارة أُخرى لأمير المؤمنين صلوات الله عليه، زار بها الصادق عليه السلام في سابع عشر ربيع الاول عند طلوع الشمس ـ وفي هذا اليوم ولد النبي صلى الله عليه وآله وعلّمها لمحمد بن مسلم الثقفي...).

(٣) في النسخة (ر) عليك يا.

(٤) في النسخة (م) و (ط) خير خلق.

(٥) المزار: ٢٠٥ حديث ٣، وحكاها العاملي في الوسائل ١٤ : ٣٩٢.

(٦) حكاه العلامة المجلسي في البحار ٩٧/ ٢٣٦ حديث ٤.

(٧) مشترك بين عدّة.

الأشعري[١]، قال: حَدّثني أحمد بن محمد بن عيسى[٢]، عن الحسن بن عيسى[٣]، عن هشام بن سالم[٤]، قال: حَدّثني صفوان الجمّال[٥]، قال: لمّا وافيت مع جعفر الصادق عليه السلام الكوفة يُريد أبا جعفر المنصور[٦]، قال لي: يا صفوان، أنخ الراحلة، فهذا قبر جدّي أمير المؤمنين، فأنختها، ثُمّ نزل، فاغتسل وغيّر ثوبه، وتحفّى، وقال لي: إفعل مثل ما أفعل[٧].

ثُمّ أخذ نحو الذكوات، وقال لي: قصّر خُطاك، والق ذقنك الأرض، فإنّه يُكتب لك بكلّ خطوة مئة ألف[٨] حسنة، وتمحى عنك مئة ألف سيئة، ويرفع لك مئة ألف درج[٩]/ وتُقضى لك مئة ألف حاجة، ويُكتب لك ثواب كلّ[١٠] صدّيق وشهيد مات أو قُتل.

ثُمّ مشى ومشيت معه وعلينا السكينة والوقار، ونُسبّح ونُقدّس

---

(١) سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي.

(٢) أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر.

(٣) في الوسائل ( الحسن بن عيسى ) ولم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٤) هشام بن سالم الجواليقي، قال النجاشي في الرجال ٢/ ٣٩٩ : ( مولى، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة، له كتاب يرويه جماعة).

(٥) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي الجمال.

(٦) أبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن العباس، ثاني خلفاء بني العباس، الملقب بالمنصور العباسي، ولد سنة ٩٥، وتولى الخلافة بعد موت أخيه السفاح سنة ١٣٦، فكانت مدة خلافته ٢٢ عاماً، مات سنة ١٥٨ ببئر ميمون، ودفن في الحجون بمكة المكرمة. انظر تاريخ بغداد ١/ ٦٢، وشذرات الذهب ١/ ٢٤٤، وتاريخ الطبري ٨ : ١١٣.

(٧) في النسخة (ر) فعلت.

(٨) ساقط من النسخة (ح) و (ر).

(٩) في النسخة (ح) و (د) درجة.

(١٠) ساقط من النسخة (ر).

ونُهلّل إلى أن بلغنا الذكوات، فوقف عليه السلام، ونظر [يمنة ويسرة][١]، وخطّ بعكّازته، وقال لي: أطلب، فطلبت فإذا أثر القبر[٢]، ثُمّ أرسل دموعه على خدّه[٣] وقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، وقال: السلام عليك أيها الوصي، البّر التقي، السلام عليك أيها النبأ العظيم، السلام عليك أيها الصدّيق الرشيد[٤]، السلام عليك أيها البر[٥] الزكي، السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين، السلام عليك يا خيرة الله على الخلق أجمعين، أشهد أنّك حبيب[٦] الله وخاصة الله وخالصته، السلام عليك يا ولي الله وموضع سرّه وعيبة علمه، وخازن وحيه.

ثُمّ انكبّ على قبره[٧] وقال:/

بأبي أنت وأمي [يا أمير المؤمنين][٨] يا حُجّة الخصام، بأبي أنت وأمي يا باب المقام، بأبي أنت وأمّي يا نور[٩] التمام، أشهد أنّك قد بلّغت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ما حُمّلت، ورعيت[١٠] ما استحفظت، وحفظت ما استودعت، وحللّت حلال الله، وحرّمت حرام

---

(١) في النسخة (ش) ميمنة وميسرة.

(٢) في النسخة (ح) و (د) في الخط.

(٣) في النسخة ( ط ) خديه.

(٤) في المزار ( الشهيد).

(٥) في المزار (الوصي).

(٦) زاد في النسخة (ط) حبيب.

(٧) في النسخة (ح) القبر.

(٨) زاد في النسخة (ح) بأبي أنت وامي.

(٩) زاد في النسخة (د) الله.

(١٠) في النسخة (ط) ووعيت.

الله، وأقمت أحكام الله، ولم تتعدّ حدود الله، وعبدت الله مُخلصاً حتى أتاك اليقين، صلّى الله عليك وعلى الأئمة من بعدك.

ثُمّ قام فصلّى عند الرأس ركعات، وقال: يا صفوان! من زار أمير المؤمنين بهذه الزيارة، وصلّى بهذه الصلاة، رجع إلى أهله مغفوراً ذنبه، مشكوراً سعيه، ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة.

[قلت: ثواب كلّ من يزوره من الملائكة ؟!](١)

قال: نعم.

[قلت : كم يزوره من الملائكة ](٢).

قال: يزوره في كلّ ليلة [سبعون قبيلة](٣).

قلت: كم القبيلة(٤) ؟

قال: مائة ألف.

ثُمّ خرج(٥) من عنده القهقرى، وهو يقول: يا جداه، يا سيداه، يا طيباه، يا طاهراه، لا جعله الله/ آخر العهد منك(٦)، ورزقني العود إليك، والمُقام في حرمك، والكون معك، ومع الأبرار من ولدك، صلّى الله عليك وعلى الملائكة المحدقين بك.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة( ر).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (د) .

(٣) في النسخة (ط) سبعين قبيل.

(٤) في النسخة (ط) القبيل.

(٥) في النسخة (ط) رجع.

(٦) زيادة من النسخة (ح) .

قُلت: يا سيدي أتأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به؟

قال: نعم.

وأعطاني دراهم، وأصلحت القبر[١].

وذكر محمد ابن المشهدي في مزاره ما صورته: روى محمد بن خالد الطيالسي[٢]، عن سيف بن عُميرة[٣]، قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمّال[٤]، وجماعة من أصحابنا إلى الغري، بعد ما ورد أبو عبد الله عليه السلام، فزُرنا أمير المؤمنين عليه السلام فلما فرغنا من الزيارة، صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام، وقال: نزور الحسين بن علي من هذا المكان، من عند رأس أمير المؤمنين.

وقال صفوان: وزُرت مع سيدي أبي عبد الله الصادق [جعفر بن محمد][٥] عليه السلام، وفعل مثل هذا، ودعا بهذا الدعاء، بعد أن صلّى وودّع، ثُمّ قال لي: يا صفوان تعاهد هذه الزيارة،/ وادع بهذا الدعاء، وزُرهما بهذه الزيارة [فإني ضامن على الله لكلّ من][٦] زارهما بهذه الزيارة،

---

(١) المزار لابن المشهدي: ٢٤٠ ـ ٢٤٢ حديث ٧، ورواه الديلمي في ارشاد القلوب ٢ / ٤٤١ ـ ٤٤٢، واشار إليها العاملي في الوسائل ١٤ : ٣٩٢ ـ ٣٩٣ من دون ذكر الزيارة.

(٢) محمد بن خالد بن عمر الطيالسي التميمي، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٢٢٩ : (أبو عبد الله، كان يسكن بالكوفة في صحراء جرم، له كتاب نوادر)، ثم ذكر انه مات سنة تسع وخمسين ومائتين وهو ابن سبع وتسعين سنة .

(٣) سيف بن عميرة النخعي .

(٤) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي الجمال.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ح) .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ر).

ودعا بهذا الدعاء من قُرب أو بُعد إنّ زيارته مقبولة، وإنّ سعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضيّة من الله بالغة ما بلغت، وإنّ الله يجبه[1].

يا صفوان، وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان [عن أبي، وأبي عن أبيه علي بن الحسين، (وعلي بن الحسين عن أبيه الحسين)[2] والحسين، عن أخيه الحسن][3] عن أمير المؤمنين [مضمونة بهذا الضمان وأمير المؤمنين][4] عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن جبرائيل عليه السلام مضمونة بهذا الضمان. قال: آلى[5] الله عزّوجل إنّ من زار الحسين ابن علي بهذه الزيارة من قرب أو بُعد في يوم عاشوراء، ودعا بهذا الدعاء، قُبلت زيارته، وشفعت في مسألته، بالغاً ما بلغت، وأعطيته سؤله، ثمّ لا ينقلب عنّي خائباً، واقلبه[6] مسروراً قريراً عينه بقضاء حوائجه، والفوز بالجنة، والعتق من النار، وشفّعته في كلّ من يشفّع له ما خلا - وذكر قوماً - آلى الله بذلك على نفسه، وأشهد ملائكته على ذلك/ .

قال جبرائيل: يا محمد إنّ الله أرسلني إليك مبشّراً لك، ولعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمة من ولدك إلى يوم القيامة، فدام

---

(١) في النسخة (ح) و (د) يجيبه.
(٢) ما بين الهلالين ساقط من النسخة (د) .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ش).
(٤) زيادة من النسخة (ح) و (د) .
(٥) ساقطة من النسخة (د).
(٦) في النسخة (ح) وينقلب عني.

سرورك يا محمد، وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم يوم البعث.

وقال صفوان: وقال أبو عبد الله عليه السلام: يا صفوان إذا حدث لك إلى الله تعالى حاجة، فزُره بهذه الزيارة من حيث كان، وادعُ بهذا الدعاء، وسل ربّك حاجتك تأتك[1] من الله، والله غير مُخلف وعده [رُسوله عليه السلام][2]، بمنّه والحمد لله وحده.

وهذه الزيارة:

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا أمين الله على من اصطفاه...

وآخر الوداع: ... لا فَرّقَ الله بيني وبينكما. ثُمّ تنصرف[3].

وإنّما لم أذكر لفظ الزيارة، لأنّه ليس موضع ذلك، ولكن استلزم مضمونه ذكر الحديث أجمع، فذكرته لما فيه من الفضل الجزيل/.

قال المولى المصنف غياث [الدنيا و][4] الدين عبد الكريم بن طاووس أدام الله إقباله، وبلّغه آماله: ولا يُقال: إنّ رواية صفوان قد اختلفت، لأنّي أقول: إنّه كان جمّال الصادق عليه السلام والمواضع الذي شاهده فيها تختلف، فلا جرم أنّ لكلّ موضع حالاً يحكيها حسب ما تجري لكثرة تردداه

---

(١) في النسخة (ش) تقضى، وفي النسخة (ط) فانك موعود.

(٢) في النسخة (ح) و (د) ورسوله صلّى الله عليه وآله.

(٣) المزار الكبير: ٢١٤ ـ ٢٢٥ الحديث ٥.

(٤) كذا في جميع النسخ، ولعله من زيادات النُسّاخ.

إلى هناك.

وقد روى ابن بابويه[١] في كتاب من لا يحضره فقيه:

[ما أخبرني الفقيه أبو القاسم بن سعيد[٢]، عن السعيد شمس الدين فخّار الموسوي[٣]، عن شاذان بن جبرائيل[٤]، عن محمد بن القاسم الطبري[٥]، عن الحسن[٦]، عن أبيه محمد بن الحسن[٧]، عن محمد بن محمد المفيد[٨]، عن محمد بن علي بن بابويه، عن محمد بن علي ماجيلويه[٩]، عن محمد بن[١٠] محمد بن أبي القاسم[١١]، عن أحمد بن محمد بن خالد[١٢]، عن

---

(١) أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.

(٢) نجم الدين، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي المعروف بالمحقق الحلي شيخ المصنف رحمهما الله، والغريب أنّ المصنّف تارة يقول: (نقلت الحديث من كتاب من لا يحضره فقيه) كما أشار إلى ذلك في ذيله، واخرى يرويه عن شيخه بسنده إلى ابن بابويه رحمه الله .

(٣) شمس الدين، أبو علي، فخّار بن معد بن فخّار الحائري .

(٤) أبو الفضل، شاذان بن جبريل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّي.

(٥) الشيخ الفقيه، أبو جعفر، عماد الدين، محمد بن القاسم الطبري، من علماء القرن السادس الهجري.

(٦) أبو علي، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي.

(٧) أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، شيخ الطائفة.

(٨) محمد بن محمد بن النعمان ، الشيخ المفيد.

(٩) محمد بن علي ماجيلويه القمي، قال الأردبيلي في جامع الرواة ٢/ ١٥٧ (يفهم من العلامة توثيقه، إذ صحح طريق الصدوق إلى إسماعيل بن رباح، وهو فيه، وكذلك طريق الحسين بن زيد وغير ذلك).

(١٠) في النسخة (ح) عمّه.

(١١) محمد بن أبي القاسم عبيد الله بن عمران الجنابي البرقي، أبو عبد الله، الملقب ماجيلويه، وأبو القاسم، قال النجاشي في الرجال ٢/ ٢٥١ : ( يلقّب بندار، سيّد من أصحابنا القميين، ثقة، عالم، فقيه، عارف بالادب له كتب).

(١٢) أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن علي البرقي.

أبيه[١]، عن ابن أبي عُمير[٢]][٣]، عن صفوان، عن الصادق قال: سار وأنا معه في القادسية حتى أشرف على النجف، فقال:/ هذا هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدّي نوح عليه السلام فقال: ﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾[٤]، فأوحى الله عزّوجل إليه: [يا جبل][٥] أيعتصم بك منّي أحد؟ فغار في الأرض وتقطّع إلى الشام، ثُمّ قال عليه السلام: إعدل بنا، قال: فعدلت به، فلم يزل سائراً حتى أتى الغري، فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبيّ نبيّ عليهم السلام [وأنا][٦] أسوق السلام معه، حتى وصل السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله، ثُمّ خرّ على القبر فسلّم عليه، وعلا نحيبه، ثُمّ قام فصلّى أربع ركعات.

وفي خبر آخر ست ركعات، وصلّيت معه، وقُلت: يابن رسول الله ما هذا القبر؟

قال: هذا قبر جدّي علي بن أبي طالب عليه السلام[٧].

---

(١) محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن علي البرقي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢٢٠: (أبو عبد الله، ينسب برقة رود، قرية من سواد قم، له كتب).

(٢) محمد بن أبي عمير زياد، أبو أحمد الثقفي.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٤) سورة هود: ٤٣.

(٥) زاد في المصدر (يا جبل).

(٦) زيادة من النسخة (ح).

(٧) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢/ ٣٥١ـ٣٥٢ حديث ١٦١٢ و ١٦١٣. وحكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٨١ حديث ١٦ عن فرحة الغري. ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٥ حديث ٧ بسنده عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد قال: حدثنا صفوان بن مهران، عن جعفر بن محمد عليه السلام وذكر نحوه.

نقلت هذا[١] من نسخة صحيحة مقروّة على جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي[٢] سنة ست وأربعين وأربعمائة[٣].

قرأت بخط أبي يعلى الجعفري[٤] رضي الله عنه - صهر الشيخ المفيد، والجالس موضعه - في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

[وحدّث أبو/ نُعيم، الحسن بن أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم الفضل ابن دُكين[٥]][٦]، عن السكوني[٧]، عن محور[٨] بن حازم، عن سليمان بن خالد[٩] ومحمد بن مسلم، قالا: مضينا إلى الحيرة فاستأذنّا ودخلنا إلى

---

(١) الناقل لهذه الرواية المصنف رحمه الله.

(٢) في النسخة (م) الوريسي. نسبة الى الدوريست: بضم الدال وسكون الواو والراء أيضاً، من قُرى الري. انظر معجم البلدان ٢/ ٤٨٤.

(٣) من هنا إلى آخر الباب السادس ساقط من النسخة (د) .

(٤) السيد الشريف الفاضل، أبو يعلى، محمد بن حمزة الجعفري.

(٥) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٦) في النسخة (ط) و (م) عن الفضل بن دُكين.

(٧) إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني، قال النجاشي في رجاله ١/ ١١١: (واسم أبي نصر زيد مولى، كوفي، يكنى أبا يعقوب، ثقة، معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، ذكره أبو عمرو في أصحاب الرضا عليه السلام، صنف كتب).

(٨) في النسخة (ح) محرز، وفي النسخة (ط) منصور، وفي (ط) محمد، وما أثبتناه من البحار.
وهو: منصور بن حازم، أبو أيوب البجلي، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٣٥٢: (كوفي، ثقة، عين، صدوق، من جلّة أصحابنا وفقهائهم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام، له كتب).

(٩) سليمان بن خالد بن دهقان بن نافلة، مولى عفيف بن معدي كرب، أبو الربيع الأقطع، قال النجاشي في رجاله ١/ ٤١٢: (كان قارئاً فقيهاً وجهاً روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام وخرج مع زيد، ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره فانقطعت يده، وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه ومات في حياة أبي عبد الله عليه السلام فتوجع لفقده. ولسليمان كتاب رواه عنه ا بن مسكان).

أبي عبد الله عليه السلام، فجلسنا إليه، وسألناه عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: إذا خرجتم وجزتم الثويّة والقائم وصرتُم من النجف على غلوة[١] أو غلوتين، رأيتُم ذكوات بيضاً، بينها قبرٌ خرّقَه السيل، ذاك قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: فغدونا من غد، فجزنا الثويّة والقائم، وإذا ذكوات بيض، فجئناها، فإذا بالقبر[٢] كما وصف قد خرّقه[٣] السيل، فنزلنا، وسلّمنا، وصلّينا عنده، ثُمّ انصرفنا.

فلمّا كان من الغد، غدونا إلى أبي عبد الله عليه السلام، فوصفنا له، فقال: أصبتُم، أصاب الله بكم الرشاد[٤].

ورأيت في المناقب لابن شهراشوب[٥] رحمه الله فيما أجاز لي روايته والدي قدس الله روحه، عن السيد السعيد شمس الدين فخّار[٦] عنه قال:/ وسأل ابن[٧] مسكان الصادق عليه السلام عن القائم المائل في طريق

---

(١) الغلوة: قدر رمية بسهم. لسان العرب ١٥/ ١٣٢.

(٢) في النسخة ط قبر.

(٣) في النسخة ط قبر.

(٤) حكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٣٧ حديث ٥ عن فرحة الغري.

(٥) رشيد الدين، محمد بن علي بن شهراشوب تقدّمت ترجمته.

(٦) شمس الدين أبو علي فخّار بن معد بن فخّار بن أحمد.

(٧) في المناقب (أبو).

وهو: عبد الله بن مسكان، أبو محمد، مولى عنزة، ثقة، عين، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وقيل: إنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتب. قاله النجاشي في رجاله ٢/ ٩.
أقول: وهذه الرواية تدلّ على روايته عن الإمام الصادق عليه السلام.

الغريين[١]؟ فقال: نعم، إنهم لمّا جازوا[٢] بسرير أمير المؤمنين إنحنى أسفاً وحُزناً على أمير المؤمنين[٣]][٤].

[وروى الحسن بن محبوب السّراد[٥] في كتاب المشيخة، عن إسحاق بن جرير[٦]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّي لمّا كنت بالحيرة عند أبي العباس[٧]،كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلاً، وهو بناحية نجفة[٨] الحيرة، إلى جانب غري[٩] النعمان[١٠]، وأُصلّي عنده صلاة الليل[١١]، وأنصرف قبل الفجر][١٢][١٣].

---

(١) في النسخة (ح) الغري.

(٢) في المناقب (جاؤوا).

(٣) مناقب آل أبي طالب ٢/ ٣٤٨.

أقول: وهذا الموضع اليوم يُعرف بـ( الحنّانة ).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) .

(٥) الحسن بن محبوب السرّاد ويقال له: الزراد.

(٦) في النسخة (ح) و (م) حريز.

وهو: إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير البجلي، أبو يعقوب .

(٧) يعني الخليفة العباسي ، أبو العباس السفّاح.

(٨) قال الخليل في العين ٦ / ١٤٤ (مادة نجف) : ( النَّجَفةُ: تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض له طريق منقاد من بين مستقيم ومعوج لا يعلوها الماء، وقد تكون في بطن الارض، ويقال: النجاف، أرض مستديرة مشرفة على ما حولها، والواحدة نجفة) .

(٩) في النسخة (ش) و (ض) غرف.

(١٠) النعمان بن المنذر ملك الحيرة.

(١١) في جميع النسخ الصبح، وما أثبتناه من الكامل، وهو الصواب، حيث لا يمكن أن يصلّي الصبح قبل الفجر.

(١٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ح) و (ط) و (ش).

(١٣) رواه ابن قولوية في كامل الزيارات: ٣٧ حديث ١١ بسنده عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن جرير.

أبي عبد الله عليه السلام، فجلسنا إليه، وسألناه عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: إذا خرجتم وجزتم الثويّة والقائم وصرتُم من النجف على غلوة[١] أو غلوتين، رأيتُم ذكوات بيضاً، بينها قبرٌ خرّقَه السيل، ذاك قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: فغدونا من غد، فجزنا الثويّة والقائم، وإذا ذكوات بيض، فجئناها، فإذا بالقبر[٢] كما وصف قد خرّقه[٣] السيل، فنزلنا، وسلّمنا، وصلّينا عنده، ثُمّ انصرفنا.

فلمّا كان من الغد، غدونا إلى أبي عبد الله عليه السلام، فوصفنا له، فقال: أصبتُم، أصاب الله بكم الرشاد[٤].

ورأيت في المناقب لابن شهراشوب[٥] رحمه الله فيما أجاز لي روايته والدي قدس الله روحه، عن السيد السعيد شمس الدين فخّار[٦] عنه قال:/ وسأل ابن[٧] مسكان الصادق عليه السلام عن القائم المائل في طريق

---

(١) الغلوة: قدر رمية بسهم. لسان العرب ١٥/ ١٣٢.

(٢) في النسخة ط قبر.

(٣) في النسخة ط قبر.

(٤) حكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٣٧ حديث ٥ عن فرحة الغري.

(٥) رشيد الدين، محمد بن علي بن شهراشوب تقدّمت ترجمته.

(٦) شمس الدين أبو علي فخّار بن معد بن فخّار بن أحمد.

(٧) في المناقب (أبو).

وهو: عبد الله بن مسكان، أبو محمد، مولى عنزة، ثقة، عين، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وقيل: إنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتب. قاله النجاشي في رجاله ٢/ ٩.

أقول: وهذه الرواية تدلّ على روايته عن الإمام الصادق عليه السلام.

الغريين[1]؟ فقال: نعم، إنهم لّما جازوا[2] بسرير أمير المؤمنين إنحنى أسفاً وحُزناً على أمير المؤمنين[3]][4].

[وروى الحسن بن محبوب السّراد[5] في كتاب المشيخة، عن إسحاق بن جرير[6]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّي لّما كنت بالحيرة عند أبي العباس[7]، كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلاً، وهو بناحية نجفة[8] الحيرة، إلى جانب غري[9] النعمان[10]، وأُصلّي عنده صلاة الليل[11]، وأنصرف قبل الفجر][12] [13].

---

(١) في النسخة (ح) الغري.

(٢) في المناقب (جاؤوا).

(٣) مناقب آل أبي طالب ٢/ ٣٤٨.

أقول: وهذا الموضع اليوم يُعرف بـ( الحنّانة ).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٥) الحسن بن محبوب السرّاد ويقال له: الزراد.

(٦) في النسخة (ح) و (م) حريز.

وهو: إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير البجلي، أبو يعقوب.

(٧) يعني الخليفة العباسي، أبو العباس السفّاح.

(٨) قال الخليل في العين ٦ / ١٤٤ (مادة نجف): ( النَّجَفَةُ: تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض له طريق منقاد من بين مستقيم ومعوج لا يعلوها الماء، وقد تكون في بطن الارض، ويقال: النجاف، أرض مستديرة مشرفة على ما حولها، والواحدة نجفة).

(٩) في النسخة (ش) و (ض) غرف.

(١٠) النعمان بن المنذر ملك الحيرة.

(١١) في جميع النسخ الصبح، وما أثبتناه من الكامل، وهو الصواب، حيث لا يمكن أن يصلّي الصبح قبل الفجر.

(١٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ح) و (ط) و (ش).

(١٣) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٧ حديث ١١ بسنده عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن جرير.

# الباب السابع
# فيما ورد عن مولانا الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في ذلك[1]

روى جعفر بن محمد بن قولويه[2] رحمه الله، قال: حَدّثني محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب[3]، عن علي بن الحسن بن علي بن فضّال[4]، عن أبيه[5]، عن الحسن بن[6] الجهم بن بكير[7]، قال: ذكرت لأبي الحسن عليه السلام[8]، عيسى بن موسى[9] وتعرّضه لمن يأتي قبر أمير المؤمنين

(١) في النسخة (ح) [فيما ورد عن مولانا موسى بن جعفر عليه السلام].

(٢) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه.

(٣) الذي يغلب على الظن انه وقع في سند الحديث تصحيف، وصوابه ( محمد بن احمد عن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن) كما تقدم، والله أعلم.

(٤) في النسخة (ق) الحسن بن علي بن فضال، وفي (ح) و (د) و (ط) و (ش) و (م) علي بن الحسن ابن فضال).

وهو: علي بن الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن أيمن، أبو الحسن، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٨٢ : ( كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم، وثقتهم، وعارفهم بالحديث).

(٥) أبو محمد، الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن أيمن.

(٦) زاد في النسخة (ر) إبراهيم.

(٧) الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو محمد الشيباني، قال النجاشي في الرجال ١ / ١٥٨ : (ثقة، روى عن أبي الحسن موسى والرضا عليهما السلام، له كتاب، تختلف الروايات فيه).

(٨) يعني الامام موسى بن جعفر عليه السلام.

(٩) في كامل الزيارات (يحيى بن موسى).

عليه السلام، وأنّه كان ينزل [موضعاً كان يقال له: الثويّة[١]][٢]، يتنزه إليه، ألا وهو قبر أمير المؤمنين عليه السلام فوق ذلك قليلاً، وهو الموضع الذي يروي[٣] صفوان الجمّال[٤]: إنّ أبا عبد الله عليه السلام وصفه له، قال له فيما ذكر: إذا انتهيت إلى الغري ظهر/ الكوفة، فاجعله خلف ظهرك، وتوجه نحو النجف، وتيامن قليلاً، فإذا انتهيت إلى الذكوات البيض والثويّة أمامه، فذلك قبر أمير المؤمنين، وأنا آتيه كثيراً.

ومن أصحابنا من لا يرى[٥] ذلك، يقول: هو في المسجد، وبعضهم يقول: هو في القصر، فأردّ عليهم: إنّ الله لم يكن ليجعل قبر أمير المؤمنين في القصر في منازل الظالمين، ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون ستره، فأيّنا أصوب ؟

قال: أنت أصوب منهم، أخذت بقول جعفر [بن محمد][٦] عليه السلام، قال: ثُمّ قال لي: يا أبا[٧] محمد ما أرى[٨] أحداً من أصحابنا يقول

---

هو: عيسى بن موسى، كان والياً على الكوفة في خلافة أبي جعفر المنصور.

(١) قال ابن الاثير في النهاية ١/ ٢٣١ مادة (ثوا): (الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء، ويقال بفتح الثاء وكسر الواو: موضع بالكوفة به قبر أبي موسى الاشعري، والمغيرة بن شعبة).

(٢) في النسخة (ش) ينزل الثوية موضعاً كان .

(٣) في النسخة (ح) روى.

(٤) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الاسدي الجمال.

(٥) في النسخة (ط) يروي.

(٦) سقط من النسخة (م).

(٧) زيادة من النسخة (ط) و (ش)، وهي كنية الحسن بن الجهم بن بكير فلاحظ.

(٨) في النسخة (ط) أدري.

بقولك، ولا[١] يذهب مذهبك[٢] !.

فقلت له: جُعلت فداك، أما ذلك شيء من الله ؟

قال: أجل، إنّ الله يوفّق من يشاء، ويؤمّن عليه فعل ذلك بتوفيق الله، فاحمده عليه[٣].

وذكر أبو علي بن همّام[٤] في الأنوار: إنّ موسى بن جعفر عليه السلام أحد الأئمة الذين دلّوا[٥] على مشهده، وأشار به[٦] إلى هذا الموضع الذي هو الآن/ .

قرأت[٧] بخط السيد الشريف أبي يعلى الجعفري[٨] - صهر الشيخ المفيد رحمه الله - في كتابه ما صورته: وروى أصحابنا عن أيوب بن نوح[٩]،

---

(١) سقطت من النسخة (ط).

(٢) سقط من النسخة (ح)، وفي (د) بمذهبك.

(٣) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٥ حديث ٨، ورواه أيضاً بطريق آخر تحت رقم ٩ عن محمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسين جميعاً، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم بن بكير، قال: ذكرت لأبي الحسن عليه السلام . وقد نسبه العطاردي للإمام الرضا (عليه السلام) في مسنده ٢/ ٢٣٨ وهو وهم.

(٤) أبو علي، محمد بن أبي بكر همّام بن سُهيل الكاتب، الأسكافي.

(٥) في النسخة (ح) و (م) دلّوه.

(٦) زيادة من النسخة (ط).

(٧) من هنا إلى آخر الباب ساقط من النسخة (د) .

(٨) تقدّمت ترجمته.

(٩) أيوب بن نوح بن دراج النخعي، أبو الحسين، قال النجاشي في رجاله ١ / ٢٥٥: (ثقة، له كتب وروايات ومسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، وكان وكيلاً لأبي الحسن ولأبي محمد عليهما السلام، عظيم المنزلة عندهما، وكان قاضياً بالكوفة، وكان صحيح الاعتقاد).

قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى [بن جعفر][(١)] عليه السلام: إنّ أصحابنا قد اختلفوا في زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فقال بعضهم: بالرحبة، وقال بعضهم بالري [(٢)].

فكتب: زُره بالغري.

وقد ذكر شيخنا أبو عبد الله[(٣)]، عن أبي الحسن بن داود[(٤)]، وقد ذكر هذا الحديث في كتابه الذي صنّفه[(٥)] وسمّاه المزار[(٦)]. إنتهى كلامه.

---

(١) ساقطة من النسخة (ح) و (م).

(٢) في النسخة (ح) بالغري.

(٣) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد تقدمت ترجمته، وضمير (شيخنا) عائد إلى السيد الشريف أبي يعلى الجعفري، المتقدم في سند الحديث السابق فلاحظ.

(٤) أبو الحسن، محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي.

(٥) في النسخة (م) و (ط) وصفه.

(٦) لم أقف على الحديث في المزار المطبوع.

# الباب الثامن
# فيما ورد عن مولانا الإمام
# علي بن موسى الرضا عليه السلام

أخبرني الوزير السعيد نصير الدين[١] قدس الله روحه، عن والده[٢]، عن السيد فضل الله[٣]، عن ذي الفقار[٤]، عن الطوسي[٥]، عن المفيد[٦]، عن محمد بن أحمد[٧]، قال: أخبرنا محمد بن بكران/ النقّاش[٨]، قال: حَدّثنا الحسين بن محمد المالكي[٩]، قال: حَدّثنا أحمد بن هلال[١٠]، قال: حَدّثنا أبو

---

(١) زاد في النسخة (ر) محمد.

(٢) أبو بكر، محمد بن الحسن الطوسي، كذا كنّاه المؤلف في سند الحديث الأول من الباب الرابع المتقدّم، ولم أقف له على شرح حال.

(٣) فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي، ضياء الدين، أبو الرضا.

(٤) عماد الدين، أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي.

(٥) شيخ الطائفة ، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

(٦) أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد .

(٧) محمد بن أحمد بن داود القمي .

(٨) محمد بن بكران بن حمدان المعروف بالنقاش القمي.

(٩) لم أقف له على ترجمة في كتب الرجال، سوى الإشارة إلى هذا الحديث.

(١٠) أحمد بن هلال أبو جعفر العبرتائي، قال النجاشي في الرجال ١ / ٢١٩ : ( صالح الرواية، يعرف منها وينكر، له كتاب يوم وليلة، وكتاب النوادر، قال أبو علي بن همام: ولد أحمد بن هلال سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع وستين ومائتين).

شعيب الخُراساني[١]، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أيّما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين، أو زيارة الحسين عليهما السلام؟ قال: إنّ الحُسين قُتل مكروباً، فحقّ على الله جلّ ذكره أن لا يأتيه مكروب إلاّ فرّج الله كربه، وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين عليه السلام.

قال: ثُمّ قال: أين تسكن ؟

قلت: الكوفة.

قال: إنّ مسجد الكوفة بيت نوح، لو دخله رجل مئة مرة، لكتب الله له مئة مغفرة، لأنّ فيه[٢] دعوة نوح عليه السلام حيث قال: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾[٣].

قال، قلت: من عنى بوالديه ؟

قال: آدم وحواء [٤].

---

(١) كذا في جميع النسخ المعتمدة، ومصادر الحديث، ولم أقف لأبي شعيب ترجمة في كتب الرجال.
أقول: روى الحديث السيد البراقي في تاريخ الكوفة : ٥٧ وفيه ( أبي سعد ) ، ولعله أبو سعيد الخراساني الذي عدّه الشيخ الطوسي في رجاله ص ٣٩٧ من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام). وعدّ البرقي أبو سعيد الخراساني في عداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام). انظر رجال البرقي: ٤٣، والجامع لرواة وأصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) ٢/ ٢٧٠.

(٢) زاد في النسخة (ض) أجاب.

(٣) سورة نوح : ٢٨.

(٤) حكاه المجلسي في البحار ١٠٠ / ٢٦١ حديث ١٤، والعاملي في الوسائل ١٤ : ٣٨١ - ٣٨٢ حديث ٢ عن فرحة الغري ، وحكاه أيضاً السيد حسن البرقي في تاريخ الكوفة: ٥٣ عن

قال المولى [المصنف أدام الله أيامه وإقباله][(١)]: / وإنّما لم يزر الرضا عليه السلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، لأنّه لمّا طلبه المأمون من خُراسان، توجه من المدينة على[(٢)] البصرة ولم يصل الكوفة، ومنها توجه على طريق الكوفة إلى بغداد، ثُمّ إلى قُم، ودخلها، وتلقّاه أهلها، وتخاصموا فيمن يكون ضيفه منهم، فذكر أنّ الناقة مأمورة، فما زالت حتى بركت على باب، وصاحب ذلك الباب رأى في منامه أنّ الرضا يكون ضيفه [في غدٍ][(٣)]، فما مضى إلاّ يسيراً حتى صار ذلك الموضع مقاماً شامخاً، وهو اليوم مدرسة معروفة[(٤)] ثُمّ منها إلى فريومذ[(٥)]، وقال في حالهم الخبر المشهور. ووصل إلى مرو، وعاد إلى سناباد، فتوفي بها[(٦)] - واتفق لي[(٧)] زيارته في جمادى الأولى سنة ثمانين وستمائة - ولم ير الكوفة أصلاً[(٨)]، فلذلك لم يَزُرهُ عليه السلام.

وذكر ابن هَمّام[(٩)] في الأنوار: إنّه أمر شيعته بزيارته، ودلّ على أنّه

---

المجلسي.

(١) في النسخة (ض) المولى المصنف.

(٢) في النسخة (ط) الى.

(٣) في النسخة (ط) غداً.

(٤) في النسخة (ض) مطروقة.

(٥) كذا في جميع النسخ، ولعله تصحيف (فريزهند): بفتح الفاء وكسر الراء وياء ساكنة وزاي معجمة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة، قرية من قُرى أصبهان.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (م).

(٧) القول للمصنف قدس سره.

(٨) أي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

(٩) أبو علي، محمد بن أبي بكر هَمّام بن سُهيل الكاتب، الأسكافي.

بالغريين بظاهر الكوفة.

[وفي مزار ابن قولويه[١]: فيما رويته عن العمّ السعيد رضي الدين[٢]، عن الحسن بن الدربي[٣] بإسناده إليه قال:

حَدّثني أبي[٤] رحمه الله، عن سعد بن عبد الله[٥]، عن أحمد بن محمد ابن عيسى[٦]، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر[٧]، قال: سألت الرضا عليه السلام، فقُلتُ: أين موضع قبر أمير المؤمنين ؟

فقال: الغري.

فقلت له: جُعلت فداك إنّ بعض الناس يقول دُفن بالرحبة؟ قال: لا، ولكن بعض الناس يقول دفن في المسجد[٨]][٩].

---

(١) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه.

(٢) السيد رضي الدين، علي بن موسى بن طاووس.

(٣) تاج الدين، الحسن بن علي الدربي.

(٤) محمد بن موسى ابن قولويه، لم أقف له على شرح حال.

(٥) سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، أبو القاسم.

(٦) أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو جعفر.

(٧) أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، مولى السكوني، ثقة، جليل القدر، له كتاب الجامع، روى عن ابي الحسن موسى والرضا عليه السلام. انظر رجال الشيخ الطوسي: ٣٥١.

(٨) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٨٨ الباب ٩ حديث ١٣.
وروى في قرب الاسناد: ٣٦٧ حديث ١٣١٥ ما نصه: (احمد بن محمد، عن أحمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا عليهالسلام عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فقال ما سمعت من أشياخك فقلت له: حدثنا صفوان بن مهران عن جدك انه دفن بنجف الكوفة، ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا. فقال: سمعت من يذكر انه دفن في مسجدكم بالكوفة).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ح) و (ط) و (ش).

وأخبرني الشيخ المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد[١]، عن محمد ابن/ أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني[٢]، عن [الحسين بن رطبة[٣]][٤]، عن الحسن[٥] بن محمد، عن محمد بن الحسن[٦]، عن محمد بن النعمان[٧]، عن محمد بن أحمد[٨]، عن أبي علي، أحمد[٩] بن عمّار الكوفي، قال: حَدّثني أبي[١٠]، قال: حَدّثنا الحسن بن علي[١١] بن فضّال[١٢]، عن محمد بن عبد الله

(١) نجيب الدين، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي.

(٢) محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني.

(٣) في النسخة ح (الحسن).

وهو: الشيخ الفقيه، أبو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٥) في النسخة (ش) و (ض) الحسين. وهو من سهو النساخ.

وهو: أبو علي، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، وقد تكرر ذكره في الأسانيد فلاحظ.

(٦) أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة.

(٧) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

(٨) زاد في التهذيب (ابن داود).

(٩) زاد في التهذيب (ابن محمد).

قال النجاشي في رجاله ١ / ٢٤٢: (الثقة الجليل، أحمد بن محمد بن عمّار أبو علي الكوفي، له كتب). توفى سنة ٣٤٦ هجرية.

(١٠) محمد بن عمار الكوفي، لم أقف على شرح حال له في كتب الرجال سوى الإشارة إلى هذا الحديث.

(١١) كذا في جميع النسخ المعتمدة، وفي التهذيب، والوسائل، وجامع أحاديث الشيعة، وملاذ الأخيار وغيرها من كتب الحديث (علي بن الحسن بن علي بن فضال) وكذا ورد التصريح فيه في آخر الحديث فلاحظ.

(١٢) تقدمت ترجمته.

ابن[١] زرارة[٢]، عن أحمد بن محمد بن أبي النصر[٣]، قال: كنا عند الرضا والمجلس غاصّ بأهله، فتذاكروا يوم الغدير، فأنكره بعض الناس، فقال الرضا: حَدّثني أبي، عن أبيه قال: إنّ يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إنّ لله في الفردوس الأعلى قصراً[٤] لبنة من فضّة ولبنة من ذهب، فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء، ومائة ألف خيمة من ياقوت[٥] أخضر، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار: نهرٌ من خمر، [ونهرٌ من ماء][٦]، ونهرٌ من لبن، ونهرٌ من عسل، حواليه أشجار جميع الفواكه، عليه[٧] طيور أبدانها من لؤلؤ، وأجنحتها من ياقوت، تُصوّت بألوان الأصوات، إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يُسبّحون لله ويُقدّسونه/ ويُهلّلونه، فتطاير تلك الطيور، فتقع في ذلك الماء، وتمرّغ على ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمعت الملائكة طارت، فتنفض ذلك عليهم، وإنّهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم الخطأ والزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكرُمة لمحمد وعلي.

---

(١) في النسخة (ط) عن.

(٢) محمد بن عبد الله بن زرارة بن أعين، قال الاردبيلي في جامع الرواة ٢ / ١٤١: (رجل فاضل ديّن، والعلامة قد وثّق رواية هو في طريقها).

(٣) أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، تقدمت ترجمته قبل قليل فلاحظ.

(٤) زيادة من النسخة (ط) و (ش).

(٥) في النسخة (ر) ياقوتة.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٧) في النسخة (ط) عليها.

ثُـمّ قـال: يابن أبي نـصر، أين ما كنـت فاحضر يوم الغديـر عند أمير المؤمنين، فإنّ الله يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة، ومسـلم ومسـلمة ذنوب ستين سـنة، ويعتـق من النار ضعف ما أعتق في شـهر رمضان وليلـة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، وأفضل على إخوانك في هذا اليوم، وسُرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة.

ثُـمّ قال: يـا أهل الكوفة [لقـد أوتيتم][١] خيراً كثيراً، وأنتم لَمّن[٢] امتحن الله قلبه بالإيمان، مُسـتذلّون، مقهـورون، ممتحنون، ليُصبّ [البلاء عليهم][٣] صباً، ثُمّ يكشفه كاشف الكرب[٤] العظيم/.

والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم[٥] الملائكة في كلّ يـوم عـشر مـرات، ولولا أنّي أكـره التطويل لذكرت مـن فضل هذا اليوم وما أعطا الله من عَرَفه ما لا يُحصى بعدد[٦].

قال [علي بن الحسـن][٧] بن فضّال: قـال لي محمد بن عبد الله[٨]: لقد

(١) في النسخة (ح) و (د) لقد اعطيتم، وفي (ط) أوتيتم.
(٢) في النسخة (ش) و (ض) و (ط) ممن، وفي (ر) لمن.
(٣) في النسخة (ط) عليكم البلاء.
(٤) في النسخة (م) و (ط) الكروب.
(٥) في النسخة (ر) لصافحتم.
(٦) رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ٢٤ حديث ٥٢، ومصباح المتهجد: ٧٣٧.
(٧) في النسـخة (ط) الحسـن بن علي، وهو: علي بن الحسـن بن علي بن فضال بن عمر بن أيمن، أبو الحسن.
(٨) محمـد بـن عبـد الله بن زرارة بن أعين، قال الاردبيلي في جامع الـرواة ٢ / ١٤١ : (رجل فاضل ديّن، والعلامة قد وثّق رواية هو في طريقها).

تـرددت إلى أحمد بـن محمد[١] أنا وأبوك[٢]، والحسـن بن الجُهـم[٣] أكثر من خمسين مرّة [وسمعناه منه][٤] [٥].

قـال المصنـف [أدام الله أيامه (ومجّده)[٦]][٧]: وإنّـما ذكر أهل الكوفة تأكيداً للحجّة عليهم، وترغيباً لهم في الزيارة، ولو لم يكن ظاهراً مشهوراً لما أمرهم عليه السـلام بالزيـارة، ولم يظهر، ولم[٨] يُعـرف إلاّ في هذا الموضع، وكلّهم أحال عليه السلام على ما دلّ [عليه من][٩] تقدّمه من الأئمة عليهم السلام.

---

(١) أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

(٢) أبو محمد، الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن أيمن.

(٣) الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو محمد الشيباني.

(٤) في النسخة (ط) وسمعنا منه الحديث.

(٥) رواه الشـيخ الطـوسي في التهذيـب ٦ : ٢٤ حديـث ٥٢، ورواه في مصبـاح المتهجد: ٦٨٠ عن أحمـد بـن محمد بن أبي نـصر البزنطي، كـما رواه ابن طـاووس في المصباح الزائر نقـلا من كتاب محمـد بـن أحمد بن داود بإسـناده عن البزنطي باختصـار، ورواه الحر العاملي في الوسـائل ١٤ : ٣٨٨ - ٣٨٩.

(٦) في النسخة (ح) و (د) ويبلغه مرامه.

(٧) في النسخة (ض) رحمه الله.

(٨) سقط من النسخة (م).

(٩) في النسخة (ش) و (ض) على ما.

# الباب التاسع
# فيما ورد عن مولانا الإمام
# محمد بن علي/ الجواد عليه السلام في ذلك[١]

ذكر[٢] أبو علي ابن هَمّام في كتاب الأنوار: إنّ مولانا محمد بن علي عليه السلام، أحد الأئمة الذين دلّوا على مشهده، وأشار إلى هذا الموضع الذي يزار الآن.

وكان هذا أبو علي، محمد بن أبي بكر هَمّام[٣] بن سُهيل الكاتب، الأسكافي، شيخ أصحابنا ومتقدّمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، وذكره النجاشي وأثنى عليه، ثُمّ قال: (له من الكتب كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام)[٤].

وأخبرني الفقيه المفيد، محمد بن علي بن جُهيم[٥] الحلّي الربعي[٦]،

(١) في النسخة (ح) [ فيما ورد عن مولانا محمد بن علي الجواد عليه السلام].
(٢) ليس في النسخة (ش).
(٣) في النسخة (ط) ابن همام.
(٤) رجال النجاشي ٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٧.
(٥) في النسخة (ش) و (ط) جهم.
(٦) مفيد الدين، محمد بن علي بن جهيم الحلّي، الأسدي، الربعي، تقدمت ترجمته ضمن مشايخ المؤلف فلاحظ.

عن السيد الفقيه، فخّار بن معد[١] الموسوي[٢]، عن عبد الحميد بن التقي النسّابة الجليل[٣]، عن السيد أبي الرضا، فضل الله[٤] بن علي بن عبيد الله الحسني الجعفري[٥]، عن ذي الفقار بن معبد، أبي الصمصام المروزي[٦]، عن أحمد بن علي بن أحمد النجاشي[٧]، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن موسى[٨] بن الجراح الجندي[٩]، قال: حَدّثنا أبو علي بن هَمّام[١٠] بكتاب الأنوار المذكور،/ مات يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده يوم الإثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين[١١].

---

(١) في النسخة (ق) (علي) وهو من سهو النساخ.
(٢) شمس الدين، أبو علي، فخّار بن معد بن فخّار بن أحمد بن محمد بن محمد الحائري.
(٣) عبد الحميد بن التقي عبد الله بن اسامة العلوي الحسني كان حياً سنة ٥٠٨ في الحلة.
(٤) زيادة من النسخة (ش) و (م).
(٥) أبو الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي.
(٦) عماد الدين، أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي.
(٧) أبو العباس، أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الكوفي، له كتاب الرجال المعروف، ولد سنة ٣٧٢، وتوفي سنة ٤٥٠ هجرية.
(٨) زيادة من النسخة (ش) و (ر) و (ط) و(م) ورجال النجاشي.
(٩) استاذ النجاشي، وشيخه في الإجازة.
(١٠) أبو علي، محمد بن أبي بكر هَمّام بن سُهيل الكاتب، الأسكافي.
(١١) رجال النجاشي ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٧.

# الباب العاشر
# فيما ورد عن مولانا الإمام
# علي بن محمد الهادي عليه السلام في ذلك[١]

أخبرني العمّ السعيد رضي الدين، عن الحسن[٢] بن الدربي[٣]، عن محمد بن علي بن شهرآشوب[٤] [سماعاً عن جدّه شهرآشوب[٥]][٦]، عن الطوسي[٧]، عن محمد بن [محمد بن][٨] النعمان[٩]، عن جعفر بن محمد[١٠]، عن محمد بن يعقوب[١١]، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد[١٢]، عن

(١) في النسخة (ح) و (د) [فيما ورد عن مولانا علي بن محمد عليه السلام].
(٢) في النسخة (ط) الحسين، وهو من سهو النساخ.
(٣) تاج الدين، الحسن بن علي الدربي.
(٤) رشيد الدين، محمد بن علي بن شهراشوب.
(٥) الشيخ شهراشوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني.
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).
(٧) أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة.
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح) و (د).
(٩) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.
(١٠) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه.
(١١) أبو جعفر، محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني.
(١٢) سهل بن زياد، أبو سعيد الآدمي الرازي.

محمد بن أرومة[١]، [عن جدّته][٢] عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: يقـول: السـلام عليك يا وليّ الله أنت أول مظلـوم، وأول من غُصب حقّه، صبرت واحتسـبت حتى أتاك اليقين، فأشـهد أنّك لقيت الله وأنت شهيد، عذّب الله قاتلك[٣] بأنواع العذاب، وجدّد عليه[٤] العذاب،/ جئتُك عارفاً بحقّك، مسـتبصراً بشـأنك[٥]، معادياً لأعدائك ومـن ظلمك، وألقى على ذلك ربي إن شاء الله.

[يـا وليّ الله إنّ لي ذنوبـاً كثيرة، فاشـفع لي إلى ربّك، فـإنّ لك عند الله مقامـاً معلومـاً[٦]][٧]، وإنّ لـك عنـد الله جاهاً وشـفاعةً، وقـالّ[٨]: ﴿ وَلا يَشْفَعُونَ إلاّ لِمَنِ ارْتَضَى﴾[٩] [١٠].

---

(١) محمـد بـن اورمـة أبـو جعفـر القمـي ذكـره النجـاشي في رجالـه ٢/ ٣٠٣ وقال: (قـال بعض أصحابنا: انّه رأى توقيعاً من أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم في معنى محمد بن اورمة وبراءته ممّا قُذف به، وكتبه صحاح إلاّ كتاباً يُنسب إليه).

(٢) في النسـخة (ش) و (ط) و (ر) و (ض) وكامـل الزيـارات (عمّـن حدّثـه)، والذي يغلب على الظن هو الصواب، فتأمل .

(٣) في النسخة (ش) و(ط) قاتليك.

(٤) في النسخة (ش) و (ط) عليهم.

(٥) زاد في كامل الزيارات (موالياً لأوليائك).

(٦) في النسخة (ح) و (ط) محموداً.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٨) في كامل الزيارات : (وقد قال الله تعالى).

(٩) سورة الأنبياء: ٢٨.

(١٠) رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٥ حديث ٢ عن محمد بن يعقوب ، عمن حدثه عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة. وقال ايضاً: وحدثني أبي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عمن حدثه، عن الصادق أبي الحسن الثالث عليه السلام، قال : تقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام... وذكر الحديث. ورواه ابن المشهدي في المزار الكبير : ١٨٣ وزاد في آخره: (وهم من

محمد[1] بن جعفر الرزاز[2]، عن محمد بن عيسى بن عُبيد[3]، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الثالث مثله[4].

وأخبرني والدي وعمّي رضي الله عنهما، عن محمد بن نما[5]، عن محمد بن جعفر، عن شاذان بن جبريل القمي[6] رضي الله عنه، عن الفقيه، العماد محمد بن أبي[7] القاسم الطبري[8]، عن أبي علي[9]، عن والده محمد ابن الحسن الطوسي[10]، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان[11]،

---

خشيته مشفقون). ونسب هذا الحديث الشيخ العطاردي للإمام الكاظم عليه السلام في مسنده ٢/ ٥٠٢ حديث١ تارة، وأخرى للإمام الرضا (عليه السلام) في مسنده ٢/ ٢٤٠ حديث ٩.
أقول: رواه أيضاً الكليني في الكافي ٤/ ٥٦٩ حديث ١، والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢/ ٣٥٢، والطوسي في التهذيب ٦/ ٢٨ حديث ٥٤.

(١) في النسخة (ط) وروى محمد.

(٢) في النسخة (ش) و(ر) الزرار، وفي (ط) الوزان، وفي الكافي الرازي، وفي الكامل الرزاز القرشي، وهو: محمد بن جعفر الرزاز القرشي، من مشايخ ابن قولويه فلاحظ.

(٣) محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى، مولى أسد بن خزيمة، أبو جعفر، قال النجاشي في رجاله ٢/ ٢١٨ : (جليل في أصحابنا، ثقة عين، كثير الرواية، حسن التصانيف، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبة ومشافهة، له كتب).

(٤) قال ابن قولويه في كامل الزيارات: ٤٦ الباب الحادي عشر : (حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي، عن محمد بن عيسى بن عبيد... وذكر مثله. وذكر الكليني في الكافي ٤/ ٥٦٩ الحديث ١، وقال: (محمد بن جعفر الرازي، عن محمد بن عبيد ...) وذكر الحديث.

(٥) نجيب الدين، أبو إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي.

(٦) أبو الفضل شاذان بن جبريل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي.

(٧) ساقط من النسخة (ش) و(ط).

(٨) عماد الدين، أبو جعفر، محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن رستم الطبري الآملي، العالم الجليل، من أعلام القرن السادس الهجري، صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى.

(٩) أبو علي، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي.

(١٠) أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(١١) تقدّمت ترجمته.

عن أبي القاسم جعفر بن قولويه[١]، عن محمد بن يعقوب الكليني[٢]، عن علي بن إبراهيم[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي القاسم بن روح[٥] وعثمان بن سعيد العمري[٦]، عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما،/ وذكر أنّه عليه السلام زار بها في يوم الغدير، في السنة التي أشخصه[٧] فيها المعتصم[٨]، يقف عليه صلوات الله عليه، ويقول: (السلام على رسول الله خاتم النبيين...) وهي تقرب من كرّاسة ونصف قطع الثُمن، آخرها: ﴿ الّذين لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ، إنّك حَميدٌ مَجيد﴾[٩].

ولم نذكرها[١٠] لئلا يخرج الكتاب عن الغرض إلى ذكر الزيارات.

---

(١) أبو القاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه.

(٢) أبو جعفر، محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني.

(٣) علي بن إبراهيم القمي.

(٤) أبو علي، إبراهيم بن علي القمي.

(٥) أبو القاسم، الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي،

(٦) أبو عمرو، عثمان بن سعيد العمري، السمان، قال العلامة في خلاصة الأقوال: ٤٣٢ : (الشيخ الثقة، خدم الإمام العسكري عليه السلام، وهو أول من نصبه العسكري وكيلاً عنه).

(٧) أي الإمام علي بن محمد بن علي الهادي عليه السلام، المولود سنة ٢١٢، والمستشهد بالسُمّ سنة ٢٥٤ هجرية.

(٨) المعتصم العباسي: أبو إسحاق، محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي، تولّى الخلافة في رجب سنة ٢١٨ هجرية.

(٩) أشار إليها أرباب كُتب الزيارات، وهي محكية عن الشيخ المُفيد رضوان الله تعالى عليه، وهي الزيارة المعروفة والمخصوصة في يوم الغدير، ولم أجدها في مزاره المطبوع.

(١٠) في النسخة (ح) و (م) أذكرها .

# الباب الحادي عشر
# فيما ورد عن مولانا الإمام
# الحسن بن علي العسكري عليه السلام في ذلك[١]

ذكر أبو علي ابن هَمّام[٢] في كتاب الأنوار: إنّ مولانا الحسن بن علي أحد الأئمة الذين دلّوا على مشهده، وأشار إلى هذا الموضع الذي يزار الآن، كما قدّمناه آنفاً.

وقد قدّمنا[٣] عند مولانا الجواد عليه السلام في وصف حال أبي علي ابن هَمّام[٤] ما أغنى عن إعادته/ .

---

(١) في النسخة (ح) و (د) [فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام] .

(٢) أبو علي، محمد بن أبي بكر هَمّام بن سُهيل الأسكافي.

(٣) في النسخة (ح) و (م) قدّمت .

(٤) تقدّم في (الباب التاسع) فلاحظ.

# الباب الثاني عشر
# فيما ورد عن زيد بن علي بن الحسين
# عليه السلام في ذلك

بالإسناد المُقدّم[١] إلى محمد بن أحمد بن داود[٢] قال: أخبرنا محمد ابن بكران[٣]، قال: حَدّثنا الحسن بن محمد بن[٤] الفرزدق البزاز[٥]، قال: حَدّثني حُميد الحجّال[٦]، قال: حَدّثنا محمد بن حبيش[٧]، قال: حَدّثنا عبد الرحمن بن القاسم[٨]، قال: حَدّثنا أحمد بن عبد الله العامري[٩] قال: حَدّثنا

---

(١) في النسخة (ط) المتقدم.

(٢) أبو قرّة، وصف في الحديث: (رجل من أصحاب زيد بن علي، وكان من الموالي، وكنّا نعدّه من الأخيار).

(٣) محمد بن بكران بن حمدان المعروف بالنقاش القمي.

(٤) سقط من النسخة (ط).

(٥) وقد تقدّمت ترجمته في الباب الثالث من هذا الكتاب بعنوان: (الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري) فلاحظ.

(٦) في النسخة (ح) و (ر) (حميد بن الحجال)، ولم أقف له على شرح حال.

(٧) في النسخة (ح) و (ط) حشيش، ولم أقف له على شرح حال.

(٨) لم أقف له على شرح حال.

(٩) لم أقف له على شرح حال.

أبـو معمّـر الهلالي[١]، قال: حَدّثني أبو قـرّة[٢] - رجل من أصحاب زيد بن علـي، وكان من الموالي، وكنّـا نعدّه من الأخيار - قال: انطلقت أنا وزيد بن علـيّ نحـو الحنّانة[٣]، فصلّى ليلاً[٤] طويلاً، ثُمّ قـال: يا أبا قرّة، أتدري[٥] أي موضـع هذا؟ قال : فقلت: لا[٦]، قال: نحنُ قُرب قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. يا أبا قرّة، نحن في روضة من رياض الجنة[٧].

وذكره الشـيخ المفيد في مزاره غير مسـند، وفيـه[٨]/ : (بقرب) بزيادة الباء[٩].

وقال صفي الدين محمد[١٠] بن معد الموسوي رحمه الله: رأيت في بعض الكتـب القديمة الحديثية: حَدّثنا أبو العباس، أحمد بن محمد بن سـعيد[١١]، قال: حَدّثنا حسـن[١٢] بـن عبد الرحمن بن محمـد الأزدي[١٣]، [قال: حَدّثنا

---

(١) لم أقف له على شرح حال.

(٢) أبو اقرة هذا زيدي المذهب كما صرح به فلاحظ.

(٣) في النسخة (ط) الجبّانة.

(٤) في النسخة (ط) وقتاً.

(٥) في النسخة (ط) حدثني في أي موضع نحن، وفي (ش) تدري .

(٦) في النسخة (ش) لا ندري، وفي (ط) لا أدري .

(٧) حكاه المجلسي في البحار ٩٧ : ٢٣٧ الحديث ٦ عن فرحة الغري.

(٨) زاد في النسخة (ط) نحن .

(٩) رواه الشيخ المفيد في المزار: ٢٢٤ حديث ٥ .

(١٠) سقط من النسخة (ط).

(١١) أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة.

(١٢) في النسخة (ش) و(ح) و (ض) و( م) حسين.

(١٣) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

حسين بن محمد (بن علي)[١] الأزدي[٢]][٣]، قال: أخبرني أبي، عن الوليد ابن عبد الرحمن[٤]، قال: أخبرني أبو حمزة الثُمالي[٥]، قال: كنت أزور علي ابن الحسين في كلّ سنة مرّة في وقت الحجّ، فأتيته سنة من ذاك، وإذا على فخذه صبيّ، فقعدت إليه، وجاء الصبي فوقع على عتبة الباب فانشجّ، فوثب إليه علي بن الحسين عليه السلام مُهرولاً، فجعل يُنشّف دمه بثوبه ويقول له: يابُني أُعيذك بالله أن تكون المصلوب في الكناسة.

قلت: بأبي أنت وأمّي وأيّ كناسة ؟.

قال: كُناسة الكوفة.

قلت: جُعلت فداك، ويكون[٦] ذلك ؟.

قال: أي والذي بعث محمداً بالحقّ[٧] إن عشت بعدي لتَرَيَنّ هذا الغُلام في ناحية من نواحي الكوفة مقتولاً، مدفوناً، منبوشاً،/ مسلوباً، مسحوباً، مصلوباً في الكناسة، ثُمّ ينزل فيُحرق[٨] ويدُقّ ويُذرّى في البر.

قلت: جُعلت فداك، وما اسم هذا الغلام ؟.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ر). وفي النسخة (ط) حسين بن علي.

(٢) الحسين بن محمد بن علي الأزدي، أبو عبد الله، قال النجاشي في الرجال ١ / ١٨٤ـ١٨٥ : (ثقة من أصحابنا، كوفي، له كتب).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) .

(٤) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٥) أبو حمزة، ثابت بن أبي صفيّة دينار الأزدي الثمالي الكوفي.

(٦) في النسخة (ط) أويكون ، وفي (ش) أيكون.

(٧) زاد في النسخة (ش) نبياً.

(٨) في النسخة (م) و (ض) و (ش) في حرق.

قال: هذا ابني زيد. ثُمّ دمعت عيناه.

ثُمّ قال: ألا أحدثُك بحديث ابني هذا: بينا أنا ليلة ساجد وراكع، إذ ذهب بي النوم من بعض حالاتي، فرأيت كأنّي في الجنّة، وكأن رسول الله وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قد زوّجوني جارية من حور العين، فواقعتُها، فاغتسلت عند سدرة المنتهى ووليت، وهاتف يهتف بي[١]: ليُهنك زيد، [ليُهنك زيد][٢]، ليُهنك زيد، فاستيقظت فأصبت جنابة، فقمت فتطهّرت للصلاة، وصلّيت صلاة الفجر، ودُقّ الباب، وقيل لي: [على الباب رجلٌ][٣] يطلبك. فخرجت، فإذا أنا برجلٍ معه جارية، ملفوفٌ كُمّها على يده، مُخَمّرَة بخمار.

فقلت: ما حاجتُك؟ فقال: أردت علي بن الحسين. قُلتُ: أنا علي بن الحسين. فقال: أنا رسول المختار بن أبي عُبيدة الثقفي يُقرؤك السلام ويقول: وقعت هذه الجارية في ناحيتنا فاشتريتها بستمائة/ دينار، وهذه ستمائة دينار فاستعن بها على دهرك[٤] ودفع إليّ كتاباً، فأدخلت الرجل والجارية، وكتبت له جواب كتابه، وبيّت[٥] الرجل، ثُمّ قلت للجارية: ما اسمُك؟ قالت: حوراء. فهيّؤها لي، وبتّ بها عروساً، فعلقت بهذا الغلام،

---

(١) في النسخة (ط) بي يهتف.

(٢) سقط من النسخة (م).

(٣) في النسخة (ح) و(م) رجُل على الباب.

(٤) في النسخة (ح) و(م) وقتك.

(٥) في النسخة (ط) وأتيت به إلى، وفي (م) والبحار (وثبت).

فسمّيته[1] زيداً، وهو هذا، وسترى ما قُلت لك.

قال أبو حمزة: فوالله ما لبثت إلاّ برهة حتى رأيت زيداً بالكوفة في دار مُعاوية بن إسحاق، فأتيتُه، فسلّمت عليه، ثُمّ قلت: جُعلت فداك، ما أقدَمك هذا[2] البلد ؟

قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فكُنت أختلف إليه [فجئت إليه ليلة النصف من شعبان، فسلّمت عليه، وكان][3] يتنقل[4] في دُور بارق[5] وبني هلال[6]، فلمّا جلست عنده قال: يا أبا حمزة نقوم حتى نزور قبر[7] أمير المؤمنين علي ؟.

قلت: نعم جُعلت فداك - ثُمّ ساق أبو حمزة الحديث حتى قال-: أتينا الذكوات البيض، فقال: هذا قبر علي بن أبي طالب، ثُمّ رجعنا، فكان من أمره ما كان، فوالله لقد رأيته مقتولاً،/ مدفوناً[8]، مسلوباً، مسحوباً

---

(١) في النسخة (م) فاسميته.

(٢) في النسخة (ح) بهذا .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) . وفي أعيان الشيعة ٧ : ١١٤ عن فرحة الغري ما لفظه: ( لمّا كانت ليلة النصف من شعبان، أتيت إلى زيد بن علي، وسلّمت عليه، وكان قد انتقل من دار معاوية بن إسحاق إلى دور بارق وبني هلال، فلمّا جلست عنده قال : ...) إلى آخر الحديث.

(٤) في النسخة (ر) و (ح) و (ض) و (ش) و (م) ينتقل.

(٥) بارق : بطن من خزاعة، وهم بنو بارق بن عدي بن حارثة بن مزيقياء بن عامر وقد سكنوا الكوفة. انظر معجم قبائل العرب ١ / ٥٧.

(٦) بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. انظر الآحاد والمثاني للضحاك ٣ : ١٢٠.

(٧) سقط من النسخة (ط).

(٨) زاد في البحار (منبوشاً).

مصلوباً، قد[١] أُحرق ودُقّ في الهواوين، وذُرّي في العريض[٢]، من أسفل العاقول[٣] [٤].

(١) في النسخة (د) ثمّ.

(٢) العَرِيض: بفتح أوله، وكسر ثانيه، وآخره ضاد، قنة منقادة بطرف البئر، بئر بني غاضرة. مراصد الاطلاع.

(٣) العاقول: منعطف الوادي، والنهر المعوج منها. أقرب الموارد ٢/ ٨١٢، وقال الحموي في معجم البلدان ٢ / ٥٢٠: (دير العاقول بين مدائن كسرى والنعمانية، بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً، على شاطئ دجلة).

(٤) حكاه المجلسي في البحار ٤٦: ١٨٣ - ١٨٤ عن فرحة الغري.

# الباب الثالث عشر
# فيما روي عن المنصور
# والرشيد بن المهدي بن المنصور
# ومن زاره من الخلفاء من بعده حسب ما وقع إلينا[١]

قرأت[٢] بخط السيد الشريف الفاضل أبي يعلى الجعفري[٣] ما صورته:

حدّث[٤] أحمد بن محمد بن سهل[٥]، قال: كنت عند الحسن بن يحيى[٦] فجاءه[٧] أحمد بن عيسى بن يحيى[٨] - ابن أخيه - فسأله وأنا أسمع، فقال:

---

(١) في النسخة (ح) و (م) [فيما ورد عن المنصور والرشيد بن المهدي بن المنصور أو من زاره من الخلفاء من بعده حسب ما وقع الينا].

(٢) في النسخة (ح) و (م) رأيت.

(٣) تقدّمت ترجمته فلاحظ.

(٤) في النسخة (ح) و (م) وجدت .

(٥) أحمد بن محمد بن سهل، لم أقف له على شرح حال.

(٦) الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٧) في النسخة (م) فجاء .

(٨) أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

تعرف حديث قبر عليّ عليه السلام غير حديث صفوان الجمّال[١]؟.

فقال: نعم، أخبرني مولى لنا، عن مولى [لبني العباس][٢]، قال: قال لي أبو جعفر المنصور[٣]: خُذ معك معولاً وزنبيلاً وأمض معي، قال: فأخذت ما قال، وذهبت معه ليلاً حتى أتى[٤] الغري، فإذا بقبرٍ[٥]، فقال: أحفر، فحفرت حتى بلغت اللحد[٦]، فقلت: هذا قبر[٧] قد ظهر! فقال: طُمّ، ويلك[٨] هذا قبر عليّ عليه السلام، / إنما أردت أن أعلم [هذا. لأنّ][٩] المنصور سمع بذلك عن أهل البيت عليهم السلام، فأراد أن يستبرئ الحال، فاتضحت له[١٠].

أخبرني الشيخ المقتدي نجيب الدين يحيى بن سعيد[١١] أبقاه الله، عن محمد بن عبد الله بن زهرة[١٢]، عن محمد بن علي بن شهرآشوب[١٣]، عن

(١) أبو محمد، صفوان بن مهران بن المغيرة الاسدي الجمال.

(٢) في النسخة (د) للنبي صلّى الله عليه وآله.

(٣) أبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن العباس، الملقب بالمنصور العباسي.

(٤) في النسخة (ح) و (م) ورد.

(٥) في النسخة (ط) قبر.

(٦) في النسخة (ش) القبر.

(٧) في النسخة (ح) و (د) و(م) لحد.

(٨) في النسخة (ط) ذلك.

(٩) في النسخة (ر) و (ش) وهذا الآن لمنصور سمع. وفي (ط) وهذا لأن المنصور يسمع.

(١٠) حكاه المجلسي في البحار ٩٧ : ٢٣٨ الحديث ٧ عن فرحة الغري.

(١١) نجيب الدين، أبو زكريا، يحيى بن أحمد الهذلي الحلّي.

(١٢) أبو حامد، محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي.

(١٣) رشيد الدين، محمد بن علي بن شهراشوب.

جدّه[١]، عن الطوسي[٢]، عن محمد بن محمد بن النعمان المفيد[٣] قال: وروى محمد بن زكريا[٤]، قال: حَدّثنا عبيد[٥] الله بن محمد بن عائشة، قال: حَدّثني عبد الله بن حازم[٦]، قال: خرجنا يوماً مع الرشيد[٧] من الكوفة نتصيّد، فصرنا إلى ناحية الغريين والثويّة، فرأينا ظباء، فأرسلنا عليها الصقورة والكلاب، فحاولتها ساعة، ثُمّ لجأت الظباء إلى أكمة فسقطت عليها، فسقطت الصقورة ناحية ورجعت الكلاب! فتعَجّب الرشيد من ذلك، ثُمّ إنّ الظباء هبطت من الأكمة، فسقطت الصقورة والكلاب،

---

(١) الشيخ شهراشوب بن أبي نصر بن أبي حُبيش السروي، المازندراني.

(٢) أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة.

(٣) أبو عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان ، الشيخ المفيد.

(٤) محمد بن زكريا بن دينار، مولى ابن غلاب، أبو عبد الله، وبنو غلاب قبيلة بالبصرة من بني نصر ابن معاوية، قال النجاشي في الرجال٢/ ٢٤٠ : (وكان هذا الرجل وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة، وكان اخبارياً، واسع العلم، وصنف كتباً كثيرة).

(٥) في النسخة ق (عبد الله)، وذكره العلامة الحلّي بالمستجاد من الإرشاد : ٢٨ (عبد الله بن محمد، عن أبي عائشة) والظاهر من سهو النسّاخ. قال الخطيب البغدادي في تاريخه بغداد ١٠ / ٣١٤ : (عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالعيشي، والعائشي، وبابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة، كان من أهل البصرة فقدم بغداد وحدّث بها ثم عاد الى البصرة ، مات في رمضان سنة ٢٢٨ هجرية). وانظر المنتظم ١١/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٦) عبد الله بن حازم بن خزيمة، لم اقف له على شرح حال، والذي يغلب على الظن أنه تصحيف لعبد الله بن خازم بن خزيمة كان حياً سنة سبع وتسعين ومائة، حيث كان من المقربين للرشيد، انظر ما ذكره ابن خياط في تاريخه : ٣٨٢، والطبري في تاريخه ٧/ ٦٨، وابن الاثير في الكامل ٦/ ٢٧٦ .

(٧) الخليفة العباسي، هارون الرشيد، استخلف في سنة سبعين ومائة، ومات في طوس سنة ١٩٣، فكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهراً ونصفاً. انظر الأخبار الطوال للدينوري : ٣٨٧ - ٣٩٢.

فرجعت الظباء إلى الأكمة، فتراجعت عنها الكلاب والصقورة/ ففعلت ذلك ثلاثاً.

فقال هارون: اركضوا، فمن لقيتموه فأتوني به، فأتيناه بشيخ من بني أسد، فقال له هارون: ما هذه الأكمة ؟ قال: إن جَعلتَ لي الأمان أخبرتُك. قال: لك عهد الله وميثاقه ألاّ أهيجك ولا أُوذيك، قال: حَدّثني أبي، عن أبيه[١]، أنهم كانو يقولون: هذه[٢] الأكمة قبر علي بن أبي طالب عليه السلام، جعله الله حرماً، لا يأوي إليه أحد[٣] إلاّ أمن.

فنزل هارون، ودعا بماء، فتوضّأ، وصلّى عند الأكمة، وتمرّغ عليها، وجعل يبكي ثُمّ انصرفنا[٤].

---

(١) في النسخة (م) آبائه.

(٢) في النسخة (م) إنّ هذه .

(٣) في النسخة (ح) و (م) شيء .

(٤) إلى هنا رواه الديلمي في ارشاد القلوب ٢ / ٤٣٥ – ٤٣٦ . وفيه : ( وجعل يدعو ويبكي ويمرغ عليها وجهه ثمّ أمر أن يبنى فيه بأربعة أبواب ، فبُني وبقي إلى أيام السلطان عضد الدولة).
ورواه ابن شهراشوب في المناقب ٢ / ٣٥٠ باختصار عن الامالي وقال : (خرج بعض الخلفاء يتصيّد في ناحية الغريين والثوية ...) فلاحظ.
وحكى الدميري في حياة الحيوان الكبرى ٢ / ١٧٧ عن ابن خلكان قوله : ( إنّ الرشيد خرج مرة الى الصيد فانتهى به الطرد الى موضع قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه الآن ، فارسل فهوداً على صيد فتبعت الصيد الى موضع قبره ، ووقفت الفهود عند موضع القبر الآن، ولم تتقدم على الصيد ، فتعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من أهل الخبرة وقال: يا أمير المؤمنين أرأيتك إن دللتك على قبر ابن عمك علي بن أبي طالب مالي عندك؟ قال : أتمّ مكرمة. قال هذا قبره ، فقال له الرشيد : من أين علمت ذلك؟ قال: كنت أجيء مع أبي فيزور قبره، وأخبرني أنّه كان يجيء مع جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فيزوره، وان جعفراً كان يجيء مع أبيه محمد الباقر فيزوره، وإنّ محمداً كان يجيء مع أبيه علي زين العابدين فيزوره، وأنّ علياً كان يجيء مع

قال [عبيد الله][(١)] بن محمد بن عائشة[(٢)]: فكأنّ قلبي لم يقبل ذلك، فلما كان بعد ذلك حججت إلى مكة، فرأيت بها ياسر[(٣)] جمّال[(٤)] الرشيد - وكان يجلس معنا إذا طفنا - فجرى الحديث إلى أن قال:

قال لي الرشيد ليلة من الليالي، وقد قدمنا من مكة، فنزل[(٥)] الكوفة: يا ياسر[(٦)]، قُل لعيسى بن جعفر فليركب، فركبا جميعاً وركبت معهما، حتى إذا صرنا إلى الغريين، فأما عيسى فطرح نفسه فنام، وأمّا الرشيد فجاء إلى أكمة/ فصلى عندها، فلمّا صلّى ركعتين دعا وبكى وتمرّغ على الأكمة، ثُمّ يقول[(٧)]: يابن عَم، أنا والله أعرفُ فضلك[(٨)] وسابقتك، وبك والله جلست مجلسي

---

أبيه الحسين فيزوره، وكان الحسين أعلمهم بمكان القبر، فأمر الرشيد أن يحجر الموضع، فكان أول أساس وضع فيه، ثم تزايدت الابنية فيه في أيام السامانية وبني حمدان وتفاقم في أيام الديلم اي ايام بني بويه، قال : وعضد الدولة هو الذي أظهر قبر علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، وعمر المشهد هناك.

أوذكر ابن الدمشقي في جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام ٢ / ١١٤ : (وقيل إن الرشيد خرج يوما إلى الصيد فأتى إلى موضع قبره الان فأرسل فهدا على صيد ... وذكر نحو الحديث المتقدم.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) و(م) .

(٢) عبيد الله بن محمد بن حفص ، يعرف بابن عائشة ، تقدمت ترجمته.

(٣) زاد في النسخة (ط) الجمال .

(٤) في النسخة (ح) و ( م ) رحّال .

(٥) في النسخة (ح) و (م) فنزلنا .

(٦) في النسخة (ط) فقال : يا ياسر .

(٧) في النسخة (م) جعل يقول .

(٨) في النسخة (ر) فضيلتك.

الذي أنا به[١]، [وأنت أنت][٢]، ولكن ولدك يؤذونني[٣] ويخرجون عليّ، ثُمّ يقوم فيصلي، ثمّ يُعيد هذا الكلام، ويدعو ويبكي، حتى إذا كان وقت السحر قال: يا ياسر أقم عيسى، فأقمته.

فقال لي: يا عيسى قُم، صَلّ عند قبر ابن عمّك.

قال له: أي عُمومتي هذا ؟

قال: هذا قبر علي بن أبي طالب، فتوضّأ عيسى[٤]، وقام فصلّى، فلم يزالا[٥] كذلك حتى الفجر.

فقلت: يا أمير المؤمنين قد أدركك الصبح، فركبا، ورجعا[٦] إلى الكوفة[٧].

أقول: وذكر صفي الدين محمد بن معد رحمه الله نحو هذا المتن في رواية رآها[٨] في بعض الكُتُب الحديثيّة القديمة، وأسنده بما صورته: قال: حَدّثنا[٩] محمد بن سهل[١٠]، [قال: حَدّثنا عبد العزيز بن يحيى[١١]،

---

(١) في النسخة (ح) و (ط) و (م) فيه.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ر).

(٣) في النسخة ح و د ( يؤذوني) ، وفي النسخة ر (يؤذيني).

(٤) سقط من النسخة (ط) .

(٥) في النسخة (ط) يزل.

(٦) في النسخة (ش) رجعنا.

(٧) الارشاد للمفيد ١ / ٢٦، ورواه العلامة الحلي في المستجاد من الإرشاد: ٢٨ ـ ٣١ باختلاف يسير في اللفظ.

(٨) في النسخة (ش) رواها.

(٩) سقط من النسخة (ط) .

(١٠) محمد بن سهل، مشترك بين عدة من الرواة.

(١١) عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي الازدي البصري أبو أحمد شيخ البصره

قال: حَدّثنا محمد بن دينار العُتبي[(١)]][(٢)]، قال: حَدّثنا عُبيد الله بن محمد بن عائشة[(٣)]، قال: حَدّثني عبد الله/ بن حازم بن خُزيمة[(٤)]، قال: خرجنا مع الرشيد من الكوفة يتصيّد، فصرنا إلى ناحية الغريين والثويّة... وذكر نحو المتن[(٥)].

فلمّا وصل إلى آخره زاد فيه بعد قوله: (ورجعنا إلى الكوفة): ثُمّ إنّ أمير المؤمنين خرج إلى الرقّة وأنا معه، فقال لي: [ذات ليلة ونحن بالرقة - وذلك بعد سنة -][(٦)] فقال لي: يا ياسر تذكُر ليلة الغريين ؟

قلت: نعم، يا أمير المؤمنين.

قال: أتدري قبرُ من ذاك ؟

قلت: لا.

قال: قبر علي بن أبي طالب.

فقلت: يا أمير المؤمنين تفعل هذا بقبره وتحبس أولاده[(٧)]؟!

فقال: ويلك! إنهم يؤذونني، ويحوجونني[(٨)] إلى ما أفعل بهم! انظر

---

وأخباريها، له كتب، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. انظر رجال النجاشي ٢ / ٥٤ ـ ٥٩.

(١) لم أقف له على شرح حال.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) عبيد الله بن محمد بن حفص، يعرف بابن عائشة.

(٤) تقدمت الاشارة الى احتمال وقوع التصحيف في عبد الله بن حازم بن خزيمة فلاحظ.

(٥) رواه يوسف بن حاتم المشغري العاملي في الدر النظيم: ٤٢٨.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٧) في النسخة (ح) و (ط) و (م) ولده.

(٨) في النسخة (ح) و (ط) و (ش) ويخرجونني، وفي (م) ويخرجوني.

مـن[١] في الحبس منهم. فأحصينا مَن في الحبس منهم ببغداد والرّقة، فكانوا مقدار خمسين رجُلاً، فقال: إدفع إلى كُلّ رجل منهم[٢] ألف درهم، وثلاثة أثواب، وأطلق جميع من في المحبوس منهم.

قال ياسر: ففعلت ذلك فما لي عند الله حسنة أكبر[٣] منها.

فقال ابن عائشـة: فصدق عندي حديث ياسر، ما حَدّثني به عبد الله ابن/ حازم[٤].

وفي سنة [خمسين وخمسمائة][٥]، توجه الخليفة المقتفي[٦] مشيّعاً للحاج إلى النجف، ودخل جامع الكوفة. كذا ذكره ابن الجوزي[٧].

وذكر في سنة سبع وأربعين وخمسمائة إنّه توجه إلى واسط، ثُمّ إلى لحلة والكوفة[٨].

---

(١) في النسخة (م) الى من.
(٢) سقط من النسخة (ط).
(٣) في النسخة (ر) و (ط) أكثر.
(٤) في النسخة ق ( عبد الله بن حسان ) وهو تصحيف من النساخ. كما تقدمت الاشارة الى احتمال وقوع التصحيف من عبد الله بن خازم بن خزيمة فلاحظ.
(٥) في النسـخة ( ط ) خمس وخمسـمائة، ولا يمكن أن يكون ذلك، حيـث أنّ خلافة المقتفي كانت في سنة ٥٣٠ للهجرة.
(٦) المقتفي لأمر الله: أبو عبد الله، محمد بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله. كان مولده سـنة ٤٨٩ هجرية. وكانت خلافته أربعاً وعشرين سـنة وثلاثة أشـهر وسـتة عشر يوماً. تـوفي خامـس عشر ذي القعدة سـنة ٥٥٥ ودفن في تربـة معروف الكرخي. انظـر الكامل لابن الأثير ١١ / ٢٥٦، المنتظم ١٧ : ٣١٣، و ١٨ : ١٤٤، والبداية والنهاية ١٢ / ٣٠٠.
(٧) لم أقف على قول ابن الجوزي هذا في كتابه المنتظم المطبوع.
(٨) المنتظم ١٨ : ٥٤٧.

ومن العجيب أنّه لم يذكر زيارته لأمير المؤمنين، وقد ذكر ذلك[١] جماعة كثيرة، والظاهر أنّه زاره فيها.

وكذلك الخليفة الناصر لدين الله [٢] زاره مراراً.

وكذلك الخليفة المستنصر[٣] وعمل الضريح الشريف، وبالغ فيه، وزاده[٤].

وكذلك الخليفة المستعصم[٥] وفرّق الأموال الجليلة عنده.

والحال في ذلك أظهر من أن يخفى[٦].

وفيما ذكر[٧] ابن طحّال[٨]: إنّ الرشيد بنى عليه بنياناً بآجر أبيض أصغر من هذا الضريح اليوم، من كلّ جانب بذراع، ولمّا كشفنا الضريح

---

(١) سقط من النسخة (ط).

(٢) أبو العباس، أحمد بن المستضيء بأمر الله، ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وبويع له في مستهل ذي القعدة سنة خمس وسبعين، فأقام في خلافته سبعة وأربعين سنة ومات سنة اثنتين وعشرين وستمائة. انظر تاريخ الخلفاء: ٤٤٨.

(٣) المستنصر بالله، أبو جعفر، منصور بن الظاهر بأمر الله، ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وبويع له بالخلافة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومات سنة أربعين وستمائة. انظر تاريخ الخلفاء: ٤٦٠.

(٤) في النسخة (ط) وزاره.

(٥) في النسخة ش (المعتصم)، والمستعصم بالله، أبو أحمد، عبد الله بن المستنصر بالله آخر الخلفاء العراقيين، ولد سنة تسع وستمائة، وبويع له بالخلافة في سنة أربعين وستمائة. انظر تاريخ الخلفاء: ٤٦٤.

(٦) أقول: وقال ابن الجوزي في المنتظم ١١ / ٢٣٨: (وفيها: - أي سنة ٢٣٦ - حجّ محمد بن المنتصر، واقام للناس الحج، وحجت معه جدته شجاع ام المتوكل، فشيعها المتوكل الى النجف- وزاد ابن الجوزي في ص ٣٥٠ _ وفرّقت مالاً كثيراً.

(٧) في النسخة (م) و (ش) و (ض) ذكره.

(٨) الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن الطحال البغدادي، كان واحد ممن تشرف بخدمة المرقد الشريف سنة ٥٨٤.

الشريف وجدناه مبنياً، عليه تربة وجصّاً، وأمر الرشيد أن يبنى عليه قُبّة، فبُنيت من طين أحمر، وطرح على رأسها جرّة[١] خضراء، وهي في الخزانة إلى/ اليوم[٢].

(١) في النسخة (ط) حبرة، وفي النسخة (ح) حرة.

(٢) في نسخة (ح) الى هذا اليوم.

# الباب الرابع عشر
# فيما روي عن جماعة أعيان من العلماء والفضلاء[١]

إعلم إنّه لمّا كان القصد بدفنه صلوات الله عليه سرّاً[٢]، ستر الحال عن غير أهله، قلّ[٣] العارفون به من الأجانب كما قدّمناه[٤] وإن عرف بعضهم، فربما يكون استناد معرفته إليهم. وقد أورد كثير من العلماء في كتبهم أنّه لا يدري موضع قبره تحقيقاً لجهالتهم، ومن لا يدري لا يُنازع من يقول إنّي عالم، فليس خصماً حينئذ.

وأمّا مدّعي[٥] العلم، فقد قدّمنا جوابه.

ولما كانت المناقب مشهورة، مُعلنة، رواها أولو النقض والإبرام من الخاص والعام، ولمّا كان هذا الأمر خفياً لا جَرَمَ أنّه كثر اختصاص الخواص به، ومن هداه الله إلى معرفته.

وأخبرني المقرئ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر الحنبلي[٦]،

(١) في النسخة (ج) و (ط) [فيما ورد عن جماعة من أعيان العلماء والفضلاء].

(٢) زاد في النسخة (ش) به.

(٣) في النسخة (ط) قال.

(٤) تقدم الكلام فيه في المقدمة الأولى من هذا الكتاب.

(٥) في النسخة (د) و (ش) و (ط) و (ض) لمدّعي.

(٦) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش، تقدّمت ترجمته في عداد مشايخ المؤلف.

عن الحافظ[١] أبي الفرج[٢] الجوزي الحنبلي[٣]، عن إسماعيل بن أحمد/ السمرقندي[٤]، عن أبي منصور بن[٥] عبد العزيز العكبري[٦]، عن الحسين ابن بشران[٧]، عن أبي الحسين بن الأشناني[٨]، عن أبي بكر بن أبي [الدنيا[٩] ـ ونقلته][١٠] من نسخة عتيقة، عليها طبقات كثيرة، وهي عندي ـ

---

أقول: من غرائب الإسناد رواية عبد الصمد هذا عن شيخه ابن الجوزي، حيث أنّه ولد قبل وفاة ابن الجوزي بأربع سنوات فتأمل.

(١) سقط من النسخة (ط).

(٢) زاد في النسخة (ح) و (د) و (م) ابن.

(٣) أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي التيمي، المعروف بابن الجوزي.

(٤) أبو القاسم، إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، المعروف بابن السمرقندي، ولد بدمشق سنة أربع وخمسين وأربعمائة وتوفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة. انظر الكامل لابن الأثير ١١/ ٩٠، والمنتظم ١٨/ ٢٠ ـ ٢٢ برقم ٤٠٧٥.

(٥) في النسخة (ش) و (ط) عن.

(٦) محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بن مهران أبو منصور العكبري، ولد سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة سمع هلال الحفار، والحمامي، وابن رزقويه، وابن بشران وغيرهم، وقد ذكره الخطيب فقال: (كان صدوقاً، توفي في رمضان سنة ٤٧٢) كذا ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٦/ ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٧) في النسخة (د) الحسين بن شرارة، وفي باقي النسخ (الحسين بن بشران).

والصواب هو: أبو الحسين بن بشران، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد الأموي البغدادي المعدل. ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه ١٢ / ٩٧ ـ ٩٨ وقال: (كتبنا عنه، وكان صدوقاً، ثقة، ثبتاً، توفى سنة ٤١٥ هجرية، ودفن بباب حرب).

(٨) القاضي عمر بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب، أبو الحسين الشيباني، المعروف بابن الأشناني، قال الخطيب في تاريخ بغداد ١١ / ٢٣٦ - ٢٣٨ : (كان يتولى القضاء بنواحي الشام، ووليه ببغداد ثلاثة أيام حسب ثمّ عُزل، مات سنة ٣٣٩ للهجرة).

(٩) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٠ / ٨٩ ـ ٩١: (أبو بكر القرشي، الاموي، مولاهم، البغدادي، الحنبلي، المشهور بابن أبي الدنيا، ولد ببغداد سنة ٢٠٨، وتوفي بها سنة ٢٨٠ أو ٢٨١ هجرية، ودفن بالشونيزية).

(١٠) في النسخة (ش) و (ض) دينار، ونقله.

قال: أخبرنا عمر[١] قال: أخبرنا عبد الله[٢]، قال: حَدّثني أبي، عن هشام بن محمد[٣]، قال: قال لي أبو بكر بن عياش[٤]: سألت أبا حصين[٥] [وعاصم بن بهدلة][٦]، والأعمش[٧] وغيرهم، فقلت: أخبَرَكم أحدٌ أنّه صلّى على عليّ[٨] عليه السلام، أو شهد دفنه؟ قالوا: لا.

فسألت أباك[٩] محمد بن السائب[١٠]، فقال: أُخرِجَ به ليلاً، وخَرَجَ به

---

(١) في كتاب المقتل (الحسين).

ولعل عمر هذا هو: عمر بن سعد بن عبد الرحمن أبو بكر القراطيسي الذي يروي عن ابن ابي الدنيا في العديد من رواياته.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الحنبلي المعروف بابن أبي الدنيا المتقدم.

(٣) هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد الكلبي.

(٤) في النسخة (ح) و (د) و (ش) و(ر) و (ض) و (م) ابن عباس.

وهو أبو بكر بن عياش الكوفي، قال ابن النديم في الفهرست: ٣١: (قيل: اسمه محمد، وقيل: شعبة بن سالم الأسدي، واختلف في اسمه حتى قيل: إنّ كنيته اسمه، فما كان يعرف إلاّ بها، وهو مولى واصل بن حيان الاحدب، توفي بالكوفة سنة ١٩٣ هجرية في الشهر الذي توفي فيه الرشيد).

(٥) أبو الحصين: واسمه عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي عدّه ابن حِبان في الثقات ٧: ٢٠٠ من أهل الكوفة، وقال: (يروي عن سعيد بن جبير والشعبي وشريح، وعنه الثوري وشعبة وابن عيينة، مات سنة ١٢٨ وقيل ١٢٧).

(٦) زيادة من النسخة (د) و (م) وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.

(٧) سليمان بن مهران، أبو محمد الاعمش، مولى بني كاهل، قال الخطيب البغدادي في تاريخه ٩: ٤ ـ١٣: (ولد على ما ذكر جرير بن عبد الحميد بدنباوند، وهي ناحية من رستاق الري في الجبال، ويقال: كان من أهل طبرستان وسكن الكوفة، ورأى أنس بن مالك، ولم يسمع منه شيئاً، ولد الاعمش سنة ستين، ومات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ هجرية).

(٨) زاد في النسخة (ط) أمير المؤمنين.

(٩) في النسخة (ر) أبا.

(١٠) محمد بن السائب بن بشر بن زيد بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانه، عدّه الشيخ الطوسي في

الحسن والحسين ومحمد بن الحنفيّة عليهم السلام وعبد الله بن جعفر، وعدّة من أهل بيته، ودُفن(١) في ظهر الكوفة. فقلت لأبيك: لِمَ فُعِلَ به ذلك؟ قال: مخافة أن تنبشه الخوارج وغيرهم(٢).

وبالإسناد المُقدّم(٣) إلى الشريف أبي عبد الله(٤)، قال: حَدّثنا [محمد ابن جعفر](٥) التميمي النحوي(٦)، قال: أخبرنا محمد بن علي بن شاذان(٧)، أخبرنا حسن بن محمد بن عبد الواحد(٨)/ أخبرنا محمد بن أبي السرّي(٩)، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي(١٠)، قال: قال أبو بكر بن عياش(١١): سألت أبا حصين(١٢) وعاصم [بن بهدلة(١٣)](١٤) والأعمش

---

الرجال ص ١٣٦ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، توفي سنة ١٤٦ هجرية.

(١) في النسخة (ر) و (ش) و (ض) و (ط) فدفن.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين المطبوع ضمن مجلة تراثنا عدد ١٢ ص ١١١ حديث ٦٨، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٦٥، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٣٣. حديث ٣٠ و ١٠٠/ ٢٣٨ حديث ٨ عن فرحة الغري.

(٣) في النسخة (ش) و (ط) المتقدم.

(٤) أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري.

(٥) في النسخة (د) جعفر بن محمد.

(٦) محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي.

(٧) لم اقف له على شرح حال.

(٨) لم اقف له على شرح حال.

(٩) أبو عبد الله، محمد بن محمد بن أبي السري، المعروف بابن البرسي.

(١٠) تقدّمت ترجمته فلاحظ.

(١١) في النسخة (ح) و (د) و (ش) و (ر) و (ض) ابن عباس.

(١٢) تقدّمت ترجمته في الحديث السابق.

(١٣) تقدّمت ترجمته في الحديث السابق.

(١٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

وغيرهم، فقلت: أخبَرَكم أحدٌ أنّه صلّى على عليّ وشهد دفنه؟ فقالوا لي: قد سألنا أباك محمد بن السائب ابن الكلبي[١]، فقال: أُخرِجَ به ليلاً، خَرَجَ به الحسن، والحسين، وابن الحنفيّة، وعبد الله بن جعفر، في عدّة من أهل بيته، ودُفن ليلاً في ذلك الظهر، ظهر[٢] الكوفة[٣].

قال: قلت لأبيك: لم فُعل به ذلك؟ قال: مخافة الخوارج وغيرهم[٤].

أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر[٥]، عن محمد بن أحمد ابن أبي حرب[٦] عبد الصمد البرسي[٧] سماعاً عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان[٨] المعروف بنسيب ابن البطّي[٩] سماعاً بإجازته من[١٠] محمد بن فتوح الأندلسي الحميدي[١١]، عن أبي عمر، يوسف بن عبد

---

(١) تقدّمت ترجمته في الحديث السابق.

(٢) في النسخة (د) ظاهر، وقد سقط من النسخة (ر).

(٣) ذكره ابن الدمشقي في جواهر المطالب ٢ / ١١٥ وقال: (عن عاصم عن الاعمش قال: اخرج ليلاً مع أهل بيته الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ودُفن بظاهر الكوفة).

(٤) انظر تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٦٥.

(٥) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش.

(٦) في النسخة (ط) الحارث بن.

(٧) لم أقف له على شرح حال.

(٨) في النسخة (ح) و (د) و (ش) و (ر) و (ط) سليمان.

(٩) في النسخة (ط) البطحي.

هو: مسند العراق، أبو الفتح، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي، المعروف بابن البطي، ولد سنة ٤٧٧ هجرية ومات سنة ٥٦٤ هجرية. انظر سير أعلام النبلاء ٢٠: ٤٨١، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٩.

(١٠) في النسخة (ح) و (ط) عن.

(١١) أبو عبد الله، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي الحميدي الأندلسي، من أهل المغرب، ولد قبل سنة ٤٢٠، وتوفي سنة ٤٨٨ هجرية. انظر المنتظم ١٧ : ٢٩ ـ ٣٠، ومعجم

البر[١] في كتاب الاستيعاب قال: وقيل دفن بنجف الحيرة، موضع بطريق الحيرة[٢]/ .

قال: وروي عن أبي جعفر[٣] ( إنّ قبر علي جُهل موضعه)[٤].

وذكر عبد الحميد بن أبي الحديد[٥] في كتاب شرح نهج البلاغة حكاية حسنة، قال:

حَدّثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي[٦] المعروف بابن غالية [٧]- من ساكني قَطُفتا[٨] بالجانب الغربي من بغداد، وأحد الشهود المعدَّلين بها - قال: كنت حاضراً عند الفخر إسماعيل [بن علي الحنبلي الفقيه المعروف

---

المؤلفين ١١/ ١٢١.

(١) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الاندلسي القرطبي المالكي ، أبو عمر، المعروف بابن عبد البر ، ولد سنة ٣٦٨ وتوفي سنة ٤٦٣ هجرية. سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٢٤ .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١١٢٢.

(٣) في النسخة (ط) و (ض) و (ش) حفص.

هو: الامام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام

(٤) الاستيعاب ٣ / ١١٢٢.

(٥) عز الدين ، أبو حامد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني المعروف بابن أبي الحديد المعتزلي ، ولد بالمدائن سنة ست وثمانين وخمسمائة، وتوفي في بغداد سنة خمس وخمسين وستمائة. انظر وفيات الاعيان ٥ : ٣٩١، وتاريخ الاسلام ٤٨ : ٢٠١ ـ ٢٠٢ برقم ٢٠٠ .

(٦) لم أقف له شرح حال في المصادر المتوفرة

(٧) كذا في النسخ المعتمدة (ق) و (ح) و(د) و(م) (ض) ابن عالية. وفي النسخة (ط) وتاج العروس ٢٠ : ٢٦ (يحيى بن سعد القطفتي ابن غالية ، عن أبي الفتح ابن المنى).

(٨) قَطُفتا : بالفتح ثمّ الضمّ والفاء ساكنة وتاء مثناة من فوق، والقصر، محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربي من بغداد، مجاورة لمقبرة الدير التي فيها قبر الشيخ معروف الكرخي ، بينها وبين دجلة أقل من ميل. معجم البلدان ٤ : ٣٧٤ .

بغلام ابن المنى، وكان الفخر إسماعيل][1] هذا مقدّم الحنابلة ببغداد في الفقه والخلاف، ويشتغل بشيء من علم المنطق، وكان حُلو العبارة، وقد رأيته أنا، وحضرت عنده، وسمعت كلامه، وتوفي في سنة عشرة وستمائة.

قال ابن غالية: ونحن عنده نتحدث، إذ دخل عليه[2] شخص من الحنابلة، قد كان له دَينٌ على بعض أهل الكوفة، فانحدر إليه يطالبه به، واتفق أن حَضَرت[3] زيارة يوم الغدير، والحنبلي المذكور بالكوفة - وهذه الزيارة هي يوم الثامن عشر من ذي الحجة، ويجتمع بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام [من الخلائق][4] جموع[5] عظيمة[6] تتجاوز/ حدّ الإحصاء والعدّ -.

قال ابن غالية: فجعل الشيخ الفخر يسأل[7] ذلك الشخص: ما فعلت؟ ما رأيت؟ هل وصل مالك إليك؟ هل بقي لك منه بقية عند غريمك؟ وذلك الشخص يجاوبه، ثُمّ قال له: يا سيدي لو شاهدت يوم الزيارة يوم الغدير، وما يجري عند قبر علي بن أبي طالب من الفضائح

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ر) و شرح نهج البلاغة.

وهو: شيخ الحنابلة فخرالدين اسماعيل بن علي بن حسين الازجي الماموني الحنبلي أبو محمد الفقيه غلام ابن المنى، سكن المأمونية، وتفقه على أبي الفتح بن المنى، ولد سنة ٥٤٩، وتوفي في سنة ٦١٠. سير اعلام النبلاء ٢٢ / ٢٨ برقم ٢٤، و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٥.

(٢) سقط من النسخة (د) و (م).

(٣) في النسخة (ط) و (ش) حضر.

(٤) ساقط من النسخة (ط).

(٥) في النسخة (ض) جماعة.

(٦) في النسخة (ط) عديدة.

(٧) في النسخة (ط) يسائل.

والأقوال الشنيعة[١] وسبّ الصحابة جهاراً بأصوات مرتفعة من غير مراقبة ولا خيفة[٢] ! !

فقال إسماعيل: أيّ ذنب لهم؟! والله ما جرّأهم على ذلك وفتح لهم هذه الباب، إلاّ صاحب هذا[٣] القبر.

[فقال له الشخص: ومن صاحب ذلك القبر][٤] يا سيدي؟ قال: علي بن أبي طالب.

قال: يا سيدي هذا الذي[٥] سنّ لهم وعلّمهم إيّاه، [وطرّقه إليهم][٦].

قال: نعم، والله.

قال: يا سيدي فإن كان محقّاً فما لنا نتولّى فلاناً وفلاناً؟! وإن كان مبطلاً فما لنا نتولاه ؟! ينبغي أن نتبرأ منه أو منهما.

قال ابن غالية: وقام إسماعيل مسرعاً[٧] فلبس نعليه، وقال: لعن الله إسماعيل الفاعل/ ابن الفاعل، إن كان يعرف جواب هذه المسألة، ودخل دار حرَمه[٨]، وقمنا نحن فانصرفنا[٩].

---

(١) ساقطة من النسخة (ح) و (د) و (ش) و (ض) و(ط).

(٢) في النسخة (م) خفية .

(٣) في النسخة (ش) و (م) ذلك .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (د) .

(٥) ساقط من النسخة (ح) و (ش) و (ض) و(ط).

(٦) في النسخة (د) وطرقهم اليه.

(٧) ساقط من النسخة (ط).

(٨) في النسخة (ش) محرمه.

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩/ ٣٠٧ـ٣٠٨.

قال المولى المعظم غياث الدنيا والدين مصنّف هذا الكتاب [أيده الله تعالى وأطال الله بقاءه][(١)]: الغرض من إيراد هذه الحكاية، أنّ هذا شيخ الحنابلة ذكر أنه[(٢)] صاحب هذا القبر، الذي نحن بصدد تقريره، ولم يقل إنه في غيره، ولم ينكر عليه قوله، بل ظهر[(٣)] منه الوفاق، فلهذا ذكرناها.

وذكر أحمد بن أعثم الكوفي[(٤)] في الفتوح: إنّه دُفن في جوف الليل الغابر بموضع يقال له الغري[(٥)].

أخبرني عبد الصمد بن أحمد[(٦)]، عن[(٧)] أبي الفرج ابن الجوزي[(٨)] في المنتظم قال[(٩)]: أنبأنا شيخنا أبو بكر بن عبد الباقي[(١٠)]، قال: سمعت أبا الغنائم ابن النرسي[(١١)] يقول: ما لنا/ بالكوفة أحدٌ من أهل السنة والحديث

---

(١) في النسخة (ح) و (د) و (م) اطال الله بقاءه، وفي النسخة (ش) رحمه الله.

(٢) في النسخة (ط) و (ش) أنّ .

(٣) في النسخة (د) ظاهر .

(٤) أبو محمد، أحمد بن أعثم بن نذير بن الحباب بن كعب بن حبيب الأزدي الكوفي، المتوفى حدود سنة ٣١٤ هجرية. وفيات الأعيان ٦ : ١٦٠ .

(٥) الفتوح ٤/ ٢٨٣.

(٦) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش تقدّمت ترجمته.
أقول: من غرائب الإسناد رواية عبد الصمد هذا عن شيخه ابن الجوزي، حيث أنّه ولد قبل وفاة ابن الجوزي بأربع سنوات فتأمل.

(٧) في النسخة (ط) بن .

(٨) أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي التيمي، البكري، البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الجوزي.

(٩) ليس في النسخة (م).

(١٠) أبو بكر ، محمد بن عبد الباقي البزاز، شيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد، المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هجرية.

(١١) في النسخة (ش) و (ض) و (ط) و (ر) البرسي.

إلاّ أنـا[١]، وكان يقـول: تـوفي بالكوفة ثلاثمائـة وثلاثة عشر مـن الصحابة لايُـدرى[٢] قبر أحد منهم إلاّ قبر علي عليه السـلام، وقـال: جاء جعفر بن محمد وأبوه[٣] محمد بن علي بن الحسين فزارا[٤] الموضع من قبر أمير المؤمنين علي، ولم يكن إذ ذاك القبر، وما كان[٥] إلاّ الأرض، حتى جاء محمد بن زيد الداعي[٦]، فأظهر القبر[٧].

وقال شيخنا ابن ناصر[٨]: ( ما رأيت مثل أبي الغنائم في ثقته وحفظه، وكان يُعرف حديثه بحيث لا يمكن أحداً أن يُدخل في حديثه ما ليس منه، وكان مـن قوّام الليل، ومـرض ببغداد وانحدر، فأدركـه أجله بحلة ابن[٩]

---

وهو: أبو الغنائم، محمد بن ميمون بن النرسي المعروف بأُبي.

(١) في المنتظم (أُبيّاً).

(٢) في النسخة (ح) و (د) و (م) لا ندري ، وفي المصدر (يتبيّن).

(٣) سقط من النسخة (ط) .

(٤) زاد في النسخة (ط) هذا .

(٥) في النسخة (م) ولم يكن .

(٦) ترجم له المؤلف في ذيل هذا الحديث فلاحظ.

(٧) قـال ابـن الجـوزي في المنتظم ١٧/ ١٥١ برقـم ٣٨٤٤ : ( كان يقول: مـا بالكوفة أحد من أهل السـنة والحديـث إلاّ أُبيّاً، وكان يقول: توفي بالكوفة ثلاثمائـة وثلاثة عشر رجلاً من الصحابة لا يتبيّن قـبر أحد منهم إلاّ قبر علي عليه السـلام. وقـال: جاء جعفر بن محمـد، ومحمد بن علي بن الحسين فزارا الموضع من قبر أمير المؤمنين علي، ولم يكن إذ ذاك القبر، وما كان إلاّ الأرض حتى جاء محمد بن زيد الداعي وأظهر القبر).

(٨) أبـو الفضـل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السـلامي البغدادي الحافظ المعروف بابن ناصر، سـمع من أبي الغنائم، وابن أبي عثمان، وعاصم بن الحسن، وابن طلحة النعالي، ولد سنة ٤٦٧ هجرية وتوفي سنة ٥٥٠ هجرية. سير أعلام النبلاء ٢٠: ٢٦٥.

(٩) في النسخة (ر) أو.

مزيد[١] يوم السبت سادس عشر شعبان، فحُمل إلى الكوفة)[٢] وذلك سنة عشرة وخمسمائة.

أقول[٣]: وهذا محمد، هو: ابن زيد، أبي[٤] الحسن بن محمد مُقدّم[٥] بطبرستان[٦] ابن إسماعيل جالب الحجارة ابن الحسن دفين الحاجز[٧]، ابن زيد الجواد بن الحسن السبط [ابن علي بن أبي طالب][٨] عليه السلام. ملك بعد أخيه الحسن[٩] الذي قدّمنا/ ذكره، وامتدحه أبو المقاتل الضرير[١٠]

(١) الحلّة مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد، قال الحموي في معجم البلدان ٢/ ٢٩٤: (كانت تسمى الجامعين. وكان أول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأسدي في محرم سنة ٤٩٥ وبنى بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة)، وذكر ابن الأثير في الكامل ١٠ / ٤٤٠ انه قُتل سنة ٥٠١ هـ.

(٢) المنتظم ١٧/ ١٥١ تحت رقم ٣٨٤٤ في حوادث سنة عشر وخمسمائة. وانظر النجوم الزاهرة ٥/ ٢١٢، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٢٣.

(٣) القول للمؤلف.

(٤) في النسخة (ط) ابن.

(٥) في النسخة (ح) و (ر) و (ش) و (ض) تقدم.

(٦) طبرستان: قال الحموي في معجم البلدان ٤ / ١٣ : (هي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم ، وخرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والادب والفقه و .... فمن اعيان بلدانها دهستان وجرجان واستراباذ وآمل وهي قصبتها وسارية وهي مثلها وشالوس.

(٧) في النسخة (ح) و (م) و (ش) و (ض) و (ط) الحاجر.
والحاجز: موضع بين مكة والمدينة. انظر عمدة الطالب : ٦٩ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ر).

(٩) قال ابن كثير في البداية والنهاية ١١ / ٥٦ في حوادث سنة ٢٧٠ : (توفي الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان في رجب منها، كانت ولايته تسع عشر سنة وثمانية أشهر وستة أيام، وقام من بعده بالامر أخوه محمد بن زيد . وكان الحسن هذا كريماً جواداً يعرف الفقه والعربية.

(١٠) أبو مقاتل، نصر بن نصر الحلواني ، كان حياً سنة ٢٥٢ هجرية، ذكره السيد الامين في الأعيان ١٠ / ٢٩٠.

بالأبيات المشهورة النونيّة التي آخرها:

حسنات ليس فيها سيئات * مدحة الداعي اكتبا ياكاتبان[١]

وهو بنى المشهد الشريف الغروي أيام المعتضد[٢]، وقُتل[٣] في وقعة أصحاب السلطان، وقُبر[٤] بجرجان[٥] كذا ذكره[٦] في المشجرة[٧].

وقال الزيدي[٨]: إنّه ملك طبرستان عشرين سنة، وقال: زرت

---

(١) ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية ١١ / ٥٦ في حوادث سنة ٢٧٠ وذكرها السيد الامين العاملي في أعيان الشيعة ٥ : ٨٤ مطلعها:

لا تقل بشرى وقل لي بشريان *** غرة الداعي ويوم المهرجان.

(٢) المعتضد العباسي، واسمه أحمد، تولى الخلافة بعد وفاة عمّه، وبويع له بالخلافة سنة ٢٧٩ وتوفي سنة ٢٩٩ هجرية .

اقول: ذكر تفاصيل هذه العمارة الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي في كتابه (قبر الإمام علي وضريحه) ص ١٤٩ ـ ١٥٥ تحت عنوان : عمارة محمد بن زيد الداعي، فيها فوائد كثيرة فلاحظها.

(٣) في النسخة (ش) و (ض) وقيد.

(٤) في النسخة (ح) و (ط) و (ش) وقبره .

(٥) جرجان : بالضم وآخره النون، مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. معجم البلدان ٢ / ١١٩.

(٦) في النسخة (ش) و (ط) ذكر.

(٧) في النسخة (ط) الشجرة.

قال الطهراني في الذريعة ٢١ / ٤٥ برقم ٣٨٨٧ مشجر النسب أو ( مشجرة الأنساب ) للسيد النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن علي بن المهنا الحسيني العبيدلي ، من تلاميذ السيد جلال الدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد بن فخار النسابة، الذي هو أستاذ السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية ، فالعبيدلي هذا معاصر للسيد تاج الدين ابن معية ومشارك معه في تلمذة على ابن الفخار.

(٨) لعله أبو القاسم، علي بن محمد بن علي الهاشمي العلوي الحسيني الحراني الحنبلي، والمعروف بالزيدي، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وقد قارب المائة. سير اعلام النبلاء ١٣ : ٣٢٥ – ٣٢٦.

قبر هنة ٤٢٢.

وقال ابن طحّال: إن عضد الدولة[١] تولّى عمارته، وأرسل الأموال، وتاريخ فراغها مكتوب على حائط القبة ممّا يلي الرأس الكريم قدر قامة عن الأرض، فليتحقق منها[٢].

أقول: قد ذكر إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الدينوري[٣] في كتاب (نهاية الطلب وغاية السؤول في مناقب آل الرسول):

وقد اختلفت الروايات في قبر أمير المؤمنين، والصحيح أنّه[٤] في الموضع الشريف الذي على النجف الآن، ويُقصد ويُزار، وما ظهر لذلك من الآيات والآثار/ والكرامات فأكثر من أن تُحصى، وقد أجمع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم، وتباين أقوالهم، ولقد كنت في النجف ليلة الأربعاء، ثالث عشر ذي الحجّة سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ونحن متوجهون نحو الكوفة بعد أن فارقنا[٥] الحاج بأرض النجف، وكانت ليلة

---

(١) أبو شجاع، فناخسرو بن الحسن بن بويه ـ بفتح الواو ـ ابن فناخسرو بن تمّام بن كوهي بن شيرزيل، الملقّب عضد الدولة. كذا ذكره ابن الجوزي في المنتظم ١٤ : ٢٩٠ وقال: (كذا ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا ونسبه الى سابور بن اردشير. دخل بغداد في سنة سبع وستين وثلاثمائة. وتوفي فيها سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة).

(٢) ذكر تفاصيل هذه العمارة، الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي في كتابه (قبر الامام علي وضريحه) ص ١٦٧ ـ ١٧٦ تحت عنوان عمارة عضد الدولة فلاحظ.

(٣) إبراهيم بن علي بن محمد بن المبارك بن بكروس الدينوري الحنبلي، تفقه على أبيه وعمه قليلاً، وسمع منهما ومن ابن البطي، ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وتوفي سنة احدى عشرة وستمائة. انظر مجمع الألقاب ٥ : ترجمة رقم ١٨٣٣.

(٤) زاد في النسخة (ط) مدفون.

(٥) في النسخة (ح) و (ر) فارقت.

مُصحيـة كالنهار، وكان[١] من الوقت ثُلث الليل، فظهر نور دخل القمر في ضمنه، ولم يبق له أثر، وكان يسـير إلى جانبي بعض الأجناد، وشـاهد ذلك أيضـاً، فتأملت سـبب ذلـك، وإذا على قبر أمير المؤمنين عـلي بن أبي طالب عمـود من النور يكون عرضـه في رأي العين نحو الذراع، وطوله حدود[٢] عشرين ذراعاً، وقد نزل من السـماء، وبقي على ذلك حدود ساعتين، ثُمّ ما زال يتلاشـى على القبّة حتى اختفى عنيّ، وعاد نور القمر على [ما كان][٣] عليه.

وكلّمت الجُندي الذي إلى جانبي، فوجدته قد ثقُل لسـانه وارتعش، فلم أزل به حتى عاد لما[٤] كان عليه، وأخبرني/ إنّه شاهد مثل ذلك[٥].

قال [جامع الكتاب أدام الله أيّامه][٦]: وهذا بابٌ مُتّسـع لو ذهبنا إلى جميـع[٧] ما قيل فيه لضـاق عنها الوقت، ولظهر العجـز عن الحصر، فليس ذلك بموقوف على أحدٍ دون الآخر، فإنّ هذه الأشياء الخارقة لم تزل تظهر هنالـك مع طول الزمان، ومن تدّبر ذلك وجده مشـاهدة[٨] وأخباراً، ومن

---

(١) زاد في النسخة (ط) مضى.

(٢) في النسخة (ق) أحدو.

(٣) في النسخة (ح) و (م) كما.

(٤) في النسخة (ح) و (م) الى ما.

(٥) حـكاه العامـلي في إثبات الهداة ٢/ ٤٨٢ حديث ٣٠١، وحـكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٣٢ حديث ١٨.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ر) و (ش)، وفي (ط) [جامع الكتاب رحمه الله]، والمراد منه (الدينوري) لما ياتي من قول المؤلف في آخره فلاحظ.

(٧) زيادة من النسخة (ر) و(ض).

(٨) في النسخة (ح) و (م) معاينة.

أحقّ بذلك منه عليه السلام وأولى، وهو الذي اشترى الآخرة بطلاق الأُولى[١]، وفيما أظهرنا الله عليه من خصائصه كفاية لمن كان له نظر ودراية وكرامة[٢]، والله الموفق لمن كان له قلب وأراد الهداية[٣].

آخر كلامه حرفاً حرفاً.

قال صاحب الوصية محمد بن علي الشلمغاني[٤]:

إنّه دُفن بظهر الكوفة، قال[٥] فيما أوصى إلى الحسن أن يحفر حيث تقف الجنازة، فإنّك تجد خشبة محفورة، كان نوح عليه السلام حفرها له فيدفنه[٦] فيها/ .

وذكر ياقوت بن عبد الله الحموي[٧] - وكان من أعيان الجُمهور - في كتابه (معجم البلدان)، في ترجمة الغريين:

والغريّان: طربالان، وهُما بناءآن كالصومعتين كانا بظهر الكوفة

---

(١) في النسخة (ط) الدنيا.

(٢) سقط من النسخة (ح) و (د)، وفي النسخة (ر) وذكر، وفي (ش) ذكراً.

(٣) لم أقف على هذا الكتاب بين المصادر المتوفرة لديّ في الوقت الحاضر.

(٤) أبو جعفر، محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر، قال النجاشي في رجاله ٢ / ٢٩٣: (كان متقدماً في أصحابنا، فحمله الحسد لأبي القاسم الحسين بن روح على ترك المذهب، والدخول في المذاهب الرديئة، حتى خرجت فيه توقيعات، فأخذه السلطان وقتله وصلبه، له كتب).

(٥) في النسخة (ح) و (د) و (م) وقد كان.

(٦) في النسخة (م) و (ط) ليدفن.

(٧) سقط من النسخة (ط).
وهو: شهاب الدين، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي الرومي، المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة بحلب.

قُرب قبر علي بن أبي طالب[١].

وذكر ياقوت أيضاً في الكتاب المذكور، في ترجمة النجف: بالقرب منه قبر علي بن أبي طالب عليه السلام[٢].

وذكر عبد الحميد بن أبي الحديد المدائني[٣] في شرح نهج البلاغة: إنّ قبره بالغري، وما يدّعيه أصحاب الحديث من الاختلاف في قبره، وإنّه حُمل إلى المدينة أنّه دُفن في رحبة الجامع، أو عند باب الإمارة، أو ندّ البعير الذي حُمل عليه فأخذته الأعراب، باطلٌ لا حقيقة له، وأولاده أعرف بقبره، وأولاد كلّ أحد[٤] أعرف بقبور آبائهم من الأجانب، وهذا القبر الذي زار

(١) انظر معجم البلدان ٤/ ١٩٦. ويستطرد ياقوت الحموي في سرد قصة الغريين فيقول: (وإنّ الغريين بظاهر الكوفة، بناهما المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء وكان السبب في ذلك أنه كان له نديمان من بني أسد، يقال لأحدهما خالد بن نضلة، والآخر عمرو بن مسعود، فثملا فراجعا الملك ليلة في بعض كلامه، فأمر وهو سكران فحفر لهما حفيرتان في ظهر الكوفة، ودفنهما حيين. فلما أصبح استدعاهما، فأخبر بالذي أمضاه فيهما، فغمه ذلك، وقصد حفرتيهما، وأمر ببناء طربالين عليهما، وهما ومعتان.

فقال المنذر: ما أنا بملك إن خالف الناس أمري. لا يمر أحد من وفود العرب الاّ بينهما وجعل لهما في السنة يوم بؤس، ويوم نعيم. يذبح في يوم بؤسه كل من يلقاه، ويغري بدمه الطربالين، فإن رفعت له الوحش طلبتها الخيل، وان رفع طائر أرسل عليه الجوارح، حتى يذبح ويطليان بدمه.

ولبث برهة من دهره، وسمى أحد اليومين يوم البؤس وهو اليوم الذي يقتل فيه ما ظهر له من إنسان وغيره، وسمي الآخر يوم النعيم يحسن فيه إلى كل من يلقى من الناس ويحملهم ويخلع عليهم).

(٢) معجم البلدان ٥/ ٢٧١ وفيه: (النجف بالتحريك... وهو بظهر الكوفة كالمُسَنّاة تمنع مسيل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها، وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه).

(٣) عز الدين، أبو حامد، عبد الحميد بن هبة الله المدائني، المعروف بابن أبي الحديد.

(٤) في النسخة (م) الناس.

بنـوه لمّا قدموا العراق، منهم جعفر بن محمد، حدّثهم[١] وغيره من أكابرهم وأعيانهم[٢].

وذكـر عـلي[٣] بن الأثـير[٤] المـؤرخ في تاريخه/ الكبير، وهـو العلامة الفاضـل الشـهير: إنّ الأصح مـن الأقوال أنّـه مدفون بالغـري، وهذا من الواضح الجلي[٥].

ونقلـت[٦] مـن خـط السـيد علي بـن عـرام[٧] الحسـيني[٨] رحمه الله، وسـألته أنا عن مولده، فقال: سـنة سـبع وسبعين وخمسـمائة، وتوفي رضي الله عنه سـنة سـبعين أو إحدى وسبعين وسـتمائة، وقال لي: رأيت رياضاً[٩] النوبيّة، جارية أبي نصر محمد بن أبي[١٠] علي بن الطوسي[١١] - أقول: وكانت أم ولده - وإسمه الحسن، باسم جده أبي علي ما صورته:

---

(١) زيادة من النسخة (ر) و(ض).

(٢) شرح نهج البلاغة ١/ ١٦.

(٣) ساقط من النسخة (ط).

(٤) علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، أبو الحسن الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري، المولود سنة ٥٥٥ هجرية والمتوفى سنة ٦٣٠ هجرية.

(٥) جاء في النسـخة المطبوعة من التاريخ الموسـوم بالكامل ٣/ ٣٩٦ ما لفظه: (والأصح أن قبره هو الموضع الذي يزار ويتبرك به).

(٦) في النسخة (د) و(ر) و(ش) و(ض) و(م) نقل.

(٧) في النسخة (ر) و(ش) غرام، وفي (ض) عوام، وفي (ط) عزام.

(٨) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(٩) في النسخة (ش) و(ض) رياض.

(١٠) سقط من النسخة (د).

(١١) أبو نصر، محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، حفيد شيخ الطائفة.

حَدّثنا يحيى بن [عَليان][١] الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، إنّه وجد بخط الشيخ أبي عبد الله بن[٢] محمد ابن السرّي المعروف بابن البرسي[٣] رحمه الله، المجاور [بمشهد الغري][٤] سلام الله على صاحبه، على ظهر كتاب بخطه، قال:

كانت زيارة عضد الدولة[٥] للمشهدين الشريفين الطاهرين الغروي والحائري في شهر جُمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين[٦] وثلاثمائة، وورد مشهد الحائر [مشهد مولانا][٧]/ الحسين صلوات الله عليه لبضع بقين من جُمادى، فزاره صلوات الله عليه، وتصدّق، وأعطى الناس على اختلاف طبقاتهم، وجعل في الصندوق دراهم، فَفُرّقَت على العلويين، فأصاب كلّ واحد منهم إثنان وثلاثون درهماً، وكان عددهم ألفين ومائتي اسم، ووهب الأعوام[٨] والمجاورين عشرة آلاف درهم، وفرّق على أهل المشهد

---

(١) في النسخة (ر) غليان، وفي (م) (عليا بن).

(٢) سقط من النسخة (ط).

(٣) أبو عبد الله، محمد بن محمد بن أبي السري المعروف بابن البرسي، روى الطبري في بشارة المصطفى : ٨٨ الحديث ٢٠، عن الشيخ محمد بن أحمد بن شهريار الخازن سنة ٥١٢ عنه فلاحظ.

(٤) في النسخة (د) بالمشهد الغروي.

(٥) أبو شجاع، فناخسرو بن الحسن بن بويه ـ بفتح الواو ـ ابن فناخسرو بن تمّام بن كوهي بن شيرزيل، الملقّب عضد الدولة، تقدمت ترجمته.

(٦) في النسخة (ر) تسعين. وهو تصحيف واضح حيث أنّ وفاة عضد الدولة كانت ببغداد سنة ٣٧٢ هجرية، ويأتي بيان ذلك بعد قليل.

(٧) في النسخة (ط) لمولانا.

(٨) في النسخة (ط) و (ش) العوام.

مـن الدقيق والتمر مائة ألف رطل، ومن الثياب خمسمائة[1] قطعة، وأعطى الناظر عليهم ألف درهم، وخَرَج[2].

وتوجه إلى الكوفة لخمس بقين من جُمادى المؤرخ، ودخلها، وتوجه إلى المشهد الشريف[3] الغروي يوم الاثنين، ثاني يوم وروده، وزار الحرم الشريف وطرح في الصندوق دراهم[4]، فأصاب كلّ[5] منهم [أحداً وعشرين][6] درهماً، وكان عدد العلويين ألفاً وسبعمائة اسم، وفرّق على المجاورين وغيرهم [خمسة آلاف][7] درهم، [وعلى المترددين (خمسة آلاف)[8] درهم، وعلى الناحة ألف درهم][9] وعلى القُراء[10] والفقهاء ثلاثة آلاف درهم، وعلى المرتبين/ من الخازن والنوّاب[11] على يدي أبي الحسن

---

(١) في النسخة (ر) مائة.

(٢) قال ابن الاثير في حوادث سنة تسع وستين وثلاثمائة في الكامل ٨ / ٧٠٤ - ٧٠٥ في ذكر عمارة عضد الدولة بغداد: ( في هذه السنة شرع عضد الدولة في عمارة بغداد ... الى ان قال : واصلح الطريق من العراق الى مكة شرفها الله تعالى واطلق الصلات لاهل البيوت والشرف والضعفاء المجاورين بمكة والمدينة، وفعل في مثل ذلك بمشهدي علي والحسين عليهما السلام وسكن الناس من الفتن واجرى الجرايات على الفقهاء والمحدثين والمتكلمين ...).

(٣) زيادة من النسخة (م) و (ش) و (ض).

(٤) زاد في النسخة ( ض ) ففرقت على العلويين دراهم.

(٥) في النسخة (ض) و (ط) كل واحد.

(٦) في النسخة (م) واحداً وعشرون.

(٧) في النسخة (ط) خمسمائة ألف.

(٨) في النسخة (ط) خمسمائة ألف.

(٩) زيادة من النسخة (ر) و(ض) و (ط).

(١٠) في النسخة (ط) و (ر) و (ض) الفقراء.

(١١) في النسخة (ر) و (ض) و (ط) البواب.

العلوي[(١)]، وعلى يد أبي القاسم بن أبي عابد[(٢)]، وأبي بكر بن سيّار[(٣)] رحمه الله، والحمد لله وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين[(٤)].

وتوفي عضد الدولة فناخُسرو رحمه الله سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[(٥)]، بعد فراغ[(٦)] البيمارستان في[(٧)] السنة، وتاريخ ذلك على حائطه مكتوب، [رضي الله عنه وأرضاه][(٨)].

وأخبرني والدي قدس الله روحه، عن شيخه السعيد شمس الدين فخّار بن معد الموسوي[(٩)]، عن محمد بن [علي بن][(١٠)] شهرآشوب[(١١)] رضي الله عنه في كتاب المناقب قال: قال الغزّالي[(١٢)]: ذهب الناس إنّ علياً دُفن

(١) أبو الحسن، محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي الكوفي. قال ابن الجوزي في المنتظم ١٥ / ٢٢ - ٢٤ : ( ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وسمع أبا العباس بن عقدة، ومات ٣٩٠).

(٢) في نسخة (ح) ابن عابد، وفي النسخة (ش) و (ط) أبي عائد، وفي (ض) و (د) ابن أبي عايد.

(٣) مشترك بين الحافظ القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سالم بن سيار التميمي المعروف بابن الجعابي ويُعدّ من مشايخ الشيخ المفيد، وبين القاضي أحمد بن سيار له مناظرة مع الشيخ المفيد.

(٤) أقول : تقدم أن ابن الطحّال قال: ( إنّ عضد الدولة تولّى عمارته، وأرسل الأموال، وتاريخ فراغها مكتوب على حائط القبة ممّا يلي الرأس الكريم قدر قامة عن الأرض، فليتحقق منها).

(٥) ذكر ذلك ابن الأثير في الكامل ٩/ ١٨، وابن خلكان في الوفيات ١/ ١٧٦.

(٦) في النسخة (ح) و (د) و (ط) و (ش) و ( م ) الفراغ من.

(٧) زاد في النسخة (ط) تلك.

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

ذكره ابن الأثير في الكامل ٢ / ٣٧٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٦ / ٢٩٩ .

(٩) شمس الدين، أبو علي ، فخّار بن معد بن فخّار الموسوي.

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(١١) رشيد الدين، محمد بن علي بن شهراشوب.

(١٢) أبو حامد ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الشافعي، من أهل طوس، والمتوفي بها سنة خمس وخمسمائة، له كتاب احياء علوم الدين انظر وفيات الاعيان ١ / ٤٦٣، وطبقات الشافعية ٤

في[١] النجف، وإنّهم حملوه على الناقة[٢]، فسارت حتى انتهت[٣] إلى موضع قبره، فبركت فجهدوا أن تنهض فلم تنهض، فدفنوه فيه[٤].

وأخبرني والدي رضي الله عنه، عن السيد أبي علي فخّار[٥] الموسوي[٦] عن شاذان بن جبرائيل القمي[٧] عن الفقيه محمد بن سراهنك[٨] عن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي[٩]، عن والده، عن السيد العالم[١٠]/ أبي البركات الحوري[١١] - بالراء غير المعجمة - عن علي بن محمد بن علي القمّي[١٢]

---

/ ١٠١.

(١) في النسخة (ح) و (د) و (م) والمصدر ( على).

(٢) في النسخة (ط) ناقة.

(٣) في النسخة (ر) إنتهى.

(٤) مناقب آل أبي طالب ٢ / ٣٤٨.

(٥) زاد في النسخة (ط) بن معد.

(٦) شمس الدين، أبو علي فخّار بن معد بن فخّار الموسوي.

(٧) أبو الفضل، شاذان بن جبريل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي.

(٨) زاد في النسخة (د) الحسني، وفي النسخة (ح) و(م) سراهيد الحسّنيّ.
والذي يغلب على الظن هو : فخر الدين محمد بن سرايا الحسني الجرجاني.

(٩) الشيخ الفقيه، ركن الدين، علي بن علي بن عبد الصمد التميمي . قال الأردبيلي في جامع الرواة ١/ ٥٨٩ في ترجمة والده : ( وابنه ركن الدين علي بن علي، فقيه، ثقة، قرأ على والده، وعلى الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر ) يعني الطوسي.
وقال في ترجمة والده علي بن عبد الصمد : ( فقيه، ديّن، ثقة ، قرأ على الشيخ أبي جعفر) ـ شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ـ .

(١٠) سقط من النسخة (ط) و (ش).

(١١) في النسخة (د) و (ط) الجوري.
وهو: أبو البركات علي بن الحسين الحوري الحسيني، وقال البروجردي في طرائف المقال ١/ ١٢٧ تحت رقم ٥٤٨ : (ابو البركات الحوري، ويظهر من العيون جلالته اذ وصف فيه بالسيد الامام الزاهد ابي البركات الحوري رضي الله عنه) .

(١٢) في النسخة (ر) و (ض) العمّي.

الخزاز(١)، قال: أخبرنا محمد بن عبد [الله بن](٢) المطلب الشيباني(٣)، قال: حَدّثنا محمد بن الحسين [بن جعفر](٤) الخثعمي الأشناني(٥)، قال: حَدّثنا أبو هاشم محمد بن يزيد(٦) القاضي(٧) قال: حَدّثنا يحيى بن آدم(٨)، قال: حَدّثنا جعفر بن زياد الأحمر(٩)، [عن أُميّ(١٠) الصيرفي](١١)، عن صفوان

---

(١) في النسخة (ط) و (ش) الخراز.
وصوابه (الخزاز) مصنّف كتاب (كفاية الاثر).

(٢) سقط من النسخة (ط).

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو المفضل الشيباني الكوفي، نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن جرير الطبري، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن الحسين الاشناني وغيرهم الكثير، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، وتوفي ببغداد سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

(٤) سقط من النسخة (د).

(٥) في النسخة (م) الاسناني.
وهو: أبو جعفر، محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي، الأشناني الكوفي، ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢ / ٢٣٤، والمنتظم ١٣ : ٢٧١.

(٦) في النسخة (د) زيد.

(٧) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الكوفي، أبو هشام الرفاعي، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣ / ٣٧٥ : ( ولي القضاء ببغداد سنة اثنتين واربعين ومائتين، ومات بها سنة ثمان واربعين ومائتين ).

(٨) أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الاموي الكوفي المتوفى سنة ٢٠٣ انظر تهذيب الكمال ٣١ / ١٨٨ برقم ٦٧٧٨ .

(٩) جعفر بن زياد، أبو عبد الله، قال ابن الجوزي في المنتظم ٨ / ٢٩٠ : ( وقيل: أبو عبد الرحمن الأحمر الكوفي . قال يحيى بن معين : هو ثقة، وكان من الشيعة: توفي في سنة سبع وستين ومائة، وقيل : في سنة خمس وستين) وانظر تاريخ بغداد ٧ / ١٥٠ - ١٥٢ .

(١٠) في النسخة (م) أبي.

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) ، وفي النسخة (ش) عن الصيرفي.
وهو: أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي، وثقه يحيى بن معين، ومحمد بن سعد، وأبو داود.

ابن قبيصة[١]، عن طارق بن شهاب[٢] قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه - وذكر متناً[٣] - ثُمّ قال:

قال: وتوفي أمير المؤمنين عليه السلام ليلة إحدى وعشرين، في شهر رمضان، لأربعين سنة مضت من الهجرة، ودُفن بالغري[٤]. ذكر ذلك في كتاب الكفاية في النصوص للخزاز رحمه الله [٥].

قال المصنف [شرّف الله قدره وأطال بقاءه][٦]: ولو أخذنا في ذكر من زاره وعَمَرَهُ، وتقرب إلى الله تعالى بذلك [لأطلنا فيه][٧]، من الملوك، والعظماء، والوزراء، والأدباء، والقضاة، والفقهاء، والعلماء[٨]، والمحدّثين النبلاء[٩].

ولقد/ أحسن الصاحب عطاء المُلك بن محمد الجويني[١٠]، صاحب

---

(١) ذكره البخاري في تاريخه الكبير ٤ / ٣٠٩ برقم ٢٩٣٦ وقال: (صفوان بن قبيصة أبو قبيصة، روى عن امي ...)، وثقه ابن حبان في الثقات ٦ / ٤٦٩.

(٢) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال الاحمسي البجلي الكوفي، مات في سنة ثلاث وثمانين، وقيل: بل توفي سنة اثنين وثمانين. ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢ / ٢٢٨ وقال: (ادرك الجاهلية) وانظر سير اعلام النبلاء ٥ / ١٢ - ١٣.

(٣) في النسخة (ر) ميتاً.

(٤) في النسخة (ش) في الغري.

(٥) كفاية الأثر في النصّ (النصوص) على الأئمة الاثنى عشر، تاليف علي بن محمد بن عليّ الخزاز القمي الرازي من علماء القرن الرابع الهجري، انظر ذلك في صفحة : ٢٢٢.

(٦) في النسخة (ح) و (د) قال المولى المصنف شرف الله قدْرَه.

(٧) ساقطة من النسخة (ط).

(٨) زيادة من النسخة (ح) و (د) و (ط) و (ض) و(ش) و (م).

(٩) زاد في النسخة (ط) لأطلنا فيه.

(١٠) الصاحب عطاء الملك، علاء الدين بن بهاء الدين محمد الجويني، وهو أخو شمس الدين محمد،

ديـوان الدولة الإيلخانيـة - رضي الله عنه حيث عمل الربـاط[١] به، وكان وضع أساسه [من سنة ست وسبعين وستمائة][٢].

و[ابتدأ الحفر][٣] للقناة إليه سـنة اثنتين وستين وستمائة، وأجرى الماء في النجف في شـهر رجب سنة ست وسبعين وسـتمائة، وقد كان سنجر بن ملكشاه[٤] أجتهد[٥] في ذلك من قبل، فلم يتفق. ذكره ابن الأثير الجزري[٦] في تاريخه[٧]، وآثار القناة[٨] باقية.

وفي [يـوم الحـادي عشر][٩] ذي القعـدة، [أو أوائـل ذي الحجة][١٠] سنة سبع وستين وستمائة، ابتدئ بعمل البِركة في جامع الكوفة، وفرغت[١١]

---

تقلّد هو وأخوه الوزارة في أيام هولاكوخان، كان مولده سنة ٦٢٣، وتوفي سنة ٦٨١ هجرية.

(١) الربـاط: مـكان يسـكنه الفقراء مـن المقيمـين والزائرين، ذكر ابـن الفوطي في كتابـه الحوادث الجامعـة: ١٧٢ في حوادث سـنة ٦٦٦ قال: (أمر علاء الدين الجويني صاحب الديوان بعمل رباط بمشـهد علي عليه السـلام ليسـكنه المقيمـون هناك، ووقـف عليه وقوفاً كثـيرة، وأدر لمن يسكنه ما يحتاج إليه).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د).

(٣) في النسخة (ط) وابتداء تحقق.

(٤) أبو الحرث، سـنجر بن ملكشـاه بن ألب أرسلان بن داود، كان حاكماً على خراسان وبعد موت أخويه اتسـع ملكه، وضربت السـكة باسـمه، وتلقب بالسـلطان الأعظم معز الدين، ولد سنة ٤٧٩، وتوفي سنة ٥٥٢ هجرية. انظر الكامل لابن الأثير ١١/ ٢٢٢.

(٥) في النسخة (ر) أجهد.

(٦) في النسخة (ح) و (د) و (م) الجوزي، وهومن سهو النساخ.

(٧) انظر الكامل في التاريخ ٨/ ٧٠٥.

(٨) في النسخة (ط) البناء.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (د).

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من النسخة (ح) و (د) و (ط) و (ش).

(١١) في النسخة (ط) فرغ.

على ما أقول [يوم رابع عشر من][١] سنة ثمان[٢] وستين[٣].

(١) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (د).

(٢) في النسخة (ش) و (ض) سبع.

(٣) انظر الكامل في التاريخ ٨ / ٧٠٥ .

# الباب الخامس عشر
# في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس
# ممّا هو كالبرهان على المُنكِر من الكرامات

أخبرني عمّي السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، والفقيه نجم الدين، أبو القاسم بن سعيد[١]، [والفقيه المقتدى/ بقيّة المشيخة، نجيب الدين، يحيى بن سعيد[٢]][٣] أدام الله بركتهم، كلّهم عن الفقيه محمد ابن عبد الله بن زهرة الحسيني[٤]، عن محمد بن الحسن العلوي الحسيني[٥] الساكن بمشهد الكاظم عليه السلام، عن القطب الراوندي[٦]، عن محمد

(١) نجم الدين، أبو القاسم، جعفر بن الحسن بن يحيى الهذلي المعروف بالمحقق الحلي.

(٢) نجيب الدين، أبو زكريا، يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ش).

(٤) محي الدين، أبو حامد، محمد بن عبد الله المعروف بابن زهرة الحلبي.

(٥) محمد بن الحسن بن علي العلوي، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٦/ ٢٥٥ : (السيد الأجل الزاهد عزّ الدين أبي الحرث (أبو الحارث) الفقيه الحسيني البغدادي كان حياً سنة ٥٨١ هجرية).

(٦) قطب الدين، سعيد بن هبة الله الراوندي.

ابن علي بن الحسن[1] الحلي[2]، عن الطوسي[3] - ونقلته [من خطه][4] حرفاً حرفاً - عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن محمد بن أحمد بن داود[5]، عن أبي الحسين محمد بن تمّام الكوفي[6]، قال: حَدّثنا أبو الحسن، علي بن الحسن بن الحجاج[7] من حفظه، قال: كنّا جلوساً في مجلس [ابن عمّي][8] أبي عبد الله، محمد بن عمران بن الحجاج[9]، وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشايخ، وفيمن حضر العباس بن أحمد العباسي[10]، وكانوا قد حضروا عند ابن عمّي يُهنئونه بالسلامة، لأنّه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في ذي الحجة من[11] سنة ثلاث

(١) في النسخة (ح) و(د) و(ش) المحسن.

(٢) أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسن الحلبي، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٥ / ١٧٠ و ١٨١: (فقيه صالح، روى عن الشيخ الطوسي وابن البراج، وقرأ عليه الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندي، والإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي. وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست: ١٥٥، وعن بعض نسخ الفهرست، وفوائد بحر العلوم أنه: محمد ابن علي بن المحسن المقرئ الحلبي).

(٣) هو شيخ الطائفة، أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) أبو الحسين، محمد بن علي بن الفضل بن تمّام الكوفي.

(٧) علي بن الحسن بن الحجاج، كوفي، خاصي، يكنى أبا الحسن، قال الشيخ الطوسي في باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام من رجاله: ٤٨٣: (روى عنه التلعكبري وقال: سمعت منه بالكوفة في الجامع سنة ٣٣٣ هجرية، وليس له منه إجازة).

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٩) لم أقف له على شرح حال في كتب الرجال.

(١٠) لم أقف له على شرح حال.

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

وسبعين ومائتين، فبينا[١] هُم قعود يتحدّثون، إذ حضر المجلس[٢] إسماعيل ابن عيسى[٣] العباسي[٤]، فلمّا نظرت الجماعة إليه أحجمت عمّا كانت فيه، وأطال إسماعيل الجلوس، فلمّا نظر إليهم، قال لهم[٥]: يا أصحابنا/ أعزّكم الله، لعلّي قطعت عنكم[٦] حديثكم بمجيئي؟ قال أبو الحسن علي بن يحيى السليماني[٧] - وكان شيخ الجماعة ومقدّماً فيهم -: لا والله يا أبا عبد الله أعزّك الله، ما أمسكنا لحالٍ من الأحوال.

فقال لهم: يا أصحابنا إعلموا أنّ الله عزّوجل مُسائلي[٨] عمّا أقول لكم، وما أعتقده من المذهب، حتى حلف بعتق جواريه ومماليكه وحبس دوابّه إنّه ما يعتقد إلاّ ولاية علي بن أبي طالب والسادة[٩] الأئمة عليهم السلام، وعدّهم واحداً واحداً، وساق الحديث.

---

(١) في النسخة (ش) فبينما.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) في التهذيب عدي.

(٤) لم أقف له على شرح حال.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) و (م).

(٧) كذا في النسخة (ق)، وسقطت من النسخة (ح)، وفي النسخة (د) و (ط) السلماني.

وهو: علي بن يحيى السلماني، أبو الحسن، عدّه الشيخ الطوسي في الرجال ص ٣٨٣ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وكنّاه في النسخة المطبوعة بأبي الحسين، وقال الممقاني في تنقيح المقال ٢ / ٣١٤: (وقد احتمل البعض اتحاده مع علي بن يحيى بن الحسن مولى علي بن الحسين عليه السلام والذي عدّه الشيخ أيضاً في باب أصحاب الرضا عليه السلام ص ٣٨٢، وقد أضاف إلى ما تقدم قوله: (كوفي، وهو خال الحسين بن سعيد، ثقة).

(٨) في النسخة (ش) سائلني، وفي (ط) سائلي.

(٩) في النسخة (ط) السادات من.

فانبسط إليه أصحابنا، وسألهم وسألوه، ثُمّ قال لهم: رجعنا يوم الجمعة[١] من الصلاة من المسجد الجامع مع عمّي داود، فلما كان قبل منازلنا[٢] وقبل منزله وقد خلا الطريق قال لنا: أينما كنتم قبل أن تغرب الشمس فصيروا إليّ، ولا يكون [٣]أحد منكم على حال فيتخلف - لأنّه[٤] كان جمرة[٥] بني هاشم - فصرنا إليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا، فقال: صيحوا[٦] بفلان وفلان من الفعلة، فجاءه رجلان معهما آلتهما، والتفت إلينا فقال: اجتمعوا كلّكم فاركبوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل - غلاماً كان/ له أسود يعرف بالجمل، وكان لو حمل هذا الغلام على سَكرِ دجلة لسَكرها من شدته وبأسه - وامضوا إلى هذا القبر الذي قد أفتتن به الناس، ويقولون إنّه قبر عليّ، حتى تنبشوه، وتجيئوني بأقصى ما فيه.

فمضينا إلى الموضع، فقلنا: دونكم وما أمر به، فحفر الحفّارون وهم يقولون لا حول ولا قوة إلاّ بالله في أنفسهم، ونحن في ناحية، حتى نزلوا خمسة أذرع، فلمّا بلغوا إلى الصلابة قال الحفّارون: قد بلغنا إلى موضع صلب، وليس نقوى بنقره، فأنزلوا الحبشي، فأخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها طنيناً شديداً في البر[٧]، ثُمّ ضرب ثانيةً، فسمعنا طنيناً أشد من

(١) في النسخة (ش) جمعة.
(٢) في النسخة (ط) منزلنا.
(٣) في النسخة (ط) يكونن.
(٤) في النسخة (ط) وكان مطاعاً لأنه.
(٥) في النسخة (ح) حمزة، وفي النسخة (د) حمرة.
(٦) زاد في النسخة (م) إليّ.
(٧) في النسخة (ح) و (م) البرّية، وفي التهذيب (القبر).

ذلك، ثُمّ ضرب الثالثة فسمعنا طنيناً أشدّ ممّا تقدّم، ثُمّ صاح الغلام صيحة، فقمنا فأشرفنا عليه وقلنا للذين كانوا معه: سلوه ما له؟ فلم يُجبهم وهو يستغيث، فشدّوه وأخرجوه بالحبل، فإذا على يده من أطراف أصابعه إلى مرفقه دم وهو يستغيث لا يُكلّمنا، ولا يُحسن[١] جواباً، فحملناه على البغل/ ورجعنا طائرين، ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبه[٢] وسائر شقّه الأيمن، حتى انتهينا إلى عمّي، فقال: أيش وراءكم؟ فقلنا: ما ترى! وحَدّثناه بالصورة، فالتفت إلى القبلة [وتاب ممّا][٣] هو عليه، ورجع عن [مذهبه، وتولّى][٤] وتبرأ، وركب بعد ذلك في الليل إلى علي بن مصعب ابن جابر، فسأله أن[٥] يضع على القبر صندوقاً، ولم يخبره بشيء مما جرى، ووجّه [بمن طمّ][٦] الموضع، وعَمّر الصندوق عليه، ومات الغلام الأسود من وقته.

قال أبو الحسن بن الحجاج[٧]: رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفاً، وذلك قبل أن يبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد[٨]. وهذا

(١) في النسخة (د) يُحر، وفي (ط) يحير، وفي (م) يخبر.
(٢) في النسخة (ش) جنبيه، وفي (ط) جسمه.
(٣) في النسخة (ط) فتاب عمّا.
(٤) في النسخة (ط) المذهب فتولى.
(٥) زاد في النسخة (ش) يعمل.
(٦) في النسخة (ش) بطم، وفي (ط) من يطم.
(٧) أبو الحسن، علي بن الحسن بن الحجاج، كوفي، خاصي.
(٨) ذكر ذلك ابن شهراشوب في المناقب ٢ / ٣٥٠ وقال: (قال أبو جعفر الطوسي: حدثني أبو الحسن محمد بن تمّام الكوفي، قال حدثني أبو الحسن بن الحجاج، قال: ...)، وتأتي بعد قليل ترجمة المؤلف للحسن بن زيد هذا، ولا حاجة لتكرارها هنا.

آخر ما نقلته من خط الطوسي رضي الله عنه[١].

أقـول: وقد ذكر هذا الشريف أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن [ابن علي][٢] بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري، بالإسناد المقدّم إليه:

حَدّثني أبو الحسن، محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي[٣] لفظاً قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن هارون[٤] إجازة وكتبته/ من خطّ يده، قال: أخبرنا علي بن الحسن[٥] بن الحجاج[٦] إملاءً من حفظه، قال: كنّا في مجلس عمّي أبي عبد الله، محمد بن عمران بن الحجاج، وتمّم الحديث على نحو ما ذكرناه، ولم يقل ابن عمّي، وفيه تغير لا يضر طائلاً.

وقال في آخره: الحسن[٧] بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المعروف بالداعي

---

(١) رواه الشيخ في التهذيب ٦/ ١١١ حديث ١٦، وحكاه الحر العاملي في إثبات الهداة ٢/ ٤٨٥ حديث ٣٠٢، كما حكاه العلامة المجلسي في البحار ٤٢/ ٣١١ حديث ١، و ابن شهرآشوب في مناقبه ٢/ ٣٤٩ـ ٣٥٠ عن التهذيب.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن الجواليقي، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٥/ ١٥٠: (من طبقة الشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ ومن تلامذة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد).

(٤) محمد بن محمد بن الحسن بن هارون الطحان الكندي، قال الطهراني في طبقات أعلام الشيعة ق ٤/ ٣٠٢: (روى عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة المتوفى سنة ٣٣٣، ومن مشايخ أبي العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي).

(٥) في النسخة (ق) و(د) و(ر) الحسين، وقد تقدّم أنّه الحسن.

(٦) علي بن الحسن بن الحجاج، يكنى أبا الحسن.

(٧) أخو محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط.

الخارج[١] بطبرستان.

أقول: هذا الحسن بن زيد صاحب الدعوة بالري، قتله مرداويج [٢] مَلَكَ بلاداً كثيرة[٣].

قال الفقيه صفي الدين محمد بن معد رحمه الله: وقد رأيت هذا الحديث بخط أبي يعلى محمد بن حمزة الجعفري[٤]، صهر الشيخ المفيد، والجالس بعد وفاته مجلسه.

أقول: وقد رأيته بخط أبي يعلى الجعفري أيضاً في كتابه كما ذكره صفي الدين أيضاً، [ورايته أنا في خط أبي يعلى][٥].

ورأيت هذا في مزار ابن داود القمي[٦] وهو عندي في نسخة عتيقة مقابلة بنسخة عليها مكتوب ما صورته:

قد أجزت هذا الكتاب، وهو أول/ كتاب الزيارات من تصنيفي، وجميع مصنّفاتي ورواياتي ما لم يقع فيها [سهو ولا][٧] تدليس لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع[٨] أعزّه الله، فليروِ ذلك عني إذا أحبّ،

(١) سقط من النسخة (ط).

(٢) مرداويج بن زيار الجبلي الديلمي، قال الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٥/ ٢١٥ برقم ٧٩: (ملك الديلم عتاً، وتمرد، وسفك الدماء، وحكم على مدائن الجبل وغيرها).

(٣) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣١٤ حديث.

(٤) تقدّمت ترجمته.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح) و (د) و (م).

(٦) تقدّمت ترجمته فلاحظ.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ح) و (م)، وفي د (...) بياض.

(٨) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع، المجاز من محمد بن أحمد بن داود القمي في سنة ٣٦٠ هجرية كما هو موضّح في ذيل هذا الإسم.

لا حرج عليه فيه أن يقول: أخبرنا أو حَدّثنا. وكتب محمد بن [أحمد بن][١] داود القمي[٢]، في شهر ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة حامداً لله شاكراً، وعلى نبيّه مصلياً ومسلماً.

وهذه الرواية مطابقة لما أورده الطوسي بخطه.

وأخبرني عبد الرحمن الحربي الحنبلي[٣]، عن عبد العزيز بن الأخضر[٤]، عن محمد بن ناصر السلامي[٥]، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي[٦]، قال: أخبرني الشريف أبو عبد الله الحسني المُقدّم ذكره[٧]، قال: حَدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد[٨] بن عبد الله الجواليقي[٩] بقراءته عليّ لفظاً، وكتبه لي بخطّه، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا جدّي أبو أُمّي محمد

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).
(٢) تقدّمت ترجمته.
(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن أبي البركات الحنبلي الحربي، المحدّث، قيّم حضرة الإمام أحمد بن حنبل.
(٤) أبو محمد، عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي المعروف بابن الأخضر الحنبلي البغدادي.
(٥) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي الحافظ المعروف بابن ناصر، سمع من أبي الغنائم، وابن أبي عثمان، وعاصم بن الحسن، وابن طلحة النعالي، ولد سنة ٤٦٧ هجرية وتوفي سنة ٥٥٠ هجرية. سير أعلام النبلاء ٢٠: ٢٦٥.
(٦) في النسخة (ح) البرسي.
وهو: أبو الغنائم، محمد بن علي بن ميمون بن النرسي الكوفي المعروف بأُبي.
(٧) وهو ابن الشجري الذي تقدم في الحديث السابق فلاحظ.
(٨) في النسخة (ق) و (ش) الحسن، وفي (ط) الحسين ، وهو من سهو النساخ.
(٩) تقدّمت ترجمته فلاحظ.

ابـن علي بن دُحيم[١] الشـيباني[٢]، قال: مضيت أنـا ووالدي علي بن دُحيم، وعمّي حسـين بـن دُحيم، وأنا صبيٌّ صغير سـنة نيف وسـتين ومائتين[٣]، ومعنا[٤] جماعـة متخفّين[٥] إلى الغري لزيارة قبر مولانا/ أمير المؤمنين عليه السلام، فلما جئنا إلى القبر وكان يومئذ قبر[٦] حوله حجارة سند[٧]، ولا بناء عنده، وليس في طريقه غير قائم الغري.

فبينـما نحن عنده، بعضنا يقـرأ، وبعضنا يصلّي، وبعضنـا يزور، وإذا نحـن بأسـد مُقبل نحونا، فلما قـرب منّا مقدار رمح، [قـال بعضنا لبعض: إبعـدوا عـن القبر حتى ننظر ما يُريـد][٨]، فأبعدنا، فجاء الأسـد إلى القبر، فجعـل يمـرّغ ذراعه على القبر، فمضى رجل منّا فشـاهده، وعـاد فأعلمنا، فـزال الرّعـب عنّا، وجئنا بأجمعنا حتى شـاهدناه يمرّغ ذراعـه[٩] على القبر [وفيه جراح فلم يزل يمرّغه سـاعة ثُـمّ انزاح عن القبر][١٠] ومضى، وعُدنا

---

(١) في النسخة (ط) رحيم، وكذا في المواضع الاخرى التالية.

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦ـ٣٧: (الشيخ الثقة المسند الفاضل محدّث الكوفة أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشيباني الكوفي، عاش إلى سـنة إحدى وخمسين وثلاثمائة كان صالحاً صدوقاً).

(٣) زاد في النسخة (ش) و(ط) بالليل.

(٤) في النسخة (د) بالليل ومعي.

(٥) في النسخة (ش) مجتمعين.

(٦) في النسخة (ض) قبراً لا حوله.

(٧) كذا في النسخ المعتمدة، والذي يغلب على الظنّ انه تصحيف لكلمة (حجارة سود).

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٩) في النسخة (ش) ذراعيه.

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

إلى ما كنّا عليه من القراءة والصلاة والزيارة وقرأءة القرآن [١].

ومـن محاسـن[٢] القصص، ما قرأتـه بخط والدي قـدس الله روحه، على ظهر كتاب بالمشهد الكاظمي، على مشرفه السلام ما صورته:

قال: سـمعت من شـهاب الدين بندار بن ملكدار القمي[٣]/ يقول: حَدّثني كمال الدين شرف المعالي بن غياث[٤] المعالي القمي[٥]، قال: دخلت إلى حـضرة مولانـا أمير المؤمنين علي بـن أبي طالب صلـوات الله عليه وآله فزرتـه، وتحوّلـت إلى موضع المسـألة ودعوت وتوسـلت[٦]، ثُـمّ قُمت[٧]، فتعلّق مسمار من الضريح المقدس صلوات الله على مشرّفه في قبائي فمزّقه، فقلت مخاطباً لأمير المؤمنين عليه السـلام: مـا أعرف عوض هذا إلاّ منك. وكان إلى جانبي رجل رأيهُ غير رأيي، فقال لي مسـتهزءاً: ما يعطيك عوضه إلاّ قبـاءً ورديـاً[٨]، فانفصلنا من الزيارة وجئنـا إلى الحلّة، وكان جمال الدين

---

(١) رواه الديلمي في إرشـاد القلوب ٢ / ٤٣٦ باختلاف يسـير في اللفظ . وأشـار اليه الحر العاملي في إثبـات الهـداة ٢/ ٤٨٥ حديث ٣٠٣، وحكاه المجلـسي في البحار ٤٢/ ٣١٥ حديث ٢ عن فرحة الغري.

(٢) في النسخة (د) محكيات.

(٣) شـهاب الديـن، بندار بن ملكـدار القمي، يروي عنه جمال الدين أحمد بن طاووس المتوفى سـنة ٦٧٣ هجرية، والسـيد محمد بن شرفشـاه الحسيني. أشـار الى هذا الموضع الشـيخ الطهراني في طبقات اعلام الشيعة ق ٧ / ٢٦.

(٤) في النسخة (ح) عبان ، وفي (م) عيان.

(٥) في ارشاد القلوب ٢ / ٤٣٧ (كمال الدين غياث القمي ) فلاحظ.

(٦) زاد في النسخة (ح) و (ط) بمولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

(٧) في النسخة (م) و (ش) و (ض) و (ط) قلت.

(٨) في النسخة (ش) أو رداءًا ، وفي (م) الاّ فناء وردناً.

قشتمر[١] الناصري[٢] رحمه الله قد هيأ لشخص يريد أن يُنفذه إلى بغداد يقال له ابن ماست[٣]، قباءً وقلنسوة، فخرج الخادم على لسان قشتمر[٤]، وقال: هاتوا كمال الدين القمي المذكور، فأخذ بيدي ودخل إلى الخزانة، وخلع عليّ قباءً ملكيّاً ورديا[٥]، فخرجت ودخلت/ حتى أُسلّم على قشتمر[٦] وأُقبّل كفّه، فنظر إليّ نظراً عرفت الكراهيّة[٧] في وجهه، والتفت إلى الخادم كالمغضب وقال: طلبت فلاناً يعني ابن ماست[٨]، فقال الخادم: إنما قلت كمال الدين القمي، وشهد الجماعة الذين كانوا جلساء الأمير أنّه أمر بحضور[٩] كمال الدين القمي المذكور.

فقلت: أيها الأمير ما خلعت [عليّ أنت][١٠] هذه الخلعة[١١] بل أمير المؤمنين خلعها عليّ، فالتمس منّي الحكاية، فحكيت له فخرّ ساجداً وقال: الحمد لله، كيف كانت الخلعة على يدي؟ ثُمّ شكره وقال: تستحقّ[١٢].

---

(١) في النسخة (ح) و (م) قشتم.

(٢) جمال الدين، قشتمر من أكابر مماليك الخليفة الناصر لدين الله، وأحد امراء العراق، كان حياً سنة ٦٢٢ هجرية. انظر ما ذكره ابن الاثير في الكامل ١٢ / ٢٥٦ و ٣٧٩ و ٤٢٦.

(٣) في النسخة (ح) مالست، وفي (د) و (ط) ماتشت، وفي (ش) مامشت.

(٤) في النسخة (ح) قشتم.

(٥) في النسخة (ش) أو رداءًا، وفي (م) ورداً.

(٦) في النسخة (ح) قشتم.

(٧) في النسخة (ط) الكراهة.

(٨) في النسخة (ح) و (د) و (ط) ماتشت، وفي ش مامشت، وفي (م) مانشر.

(٩) في النسخة (ح) و (م) باحضار.

(١٠) في النسخة (ح) و (م) أنت عليّ.

(١١) سقطت من النسخة (ش).

(١٢) رواه الديلمي في ارشاد القلوب ٢ / ٤٣٧، والحر العاملي في إثبات الهداة ٢/ ٤٨٥ حديث

هذا آخر ما حدّث به شهاب الدين، وكتب أحمد بن طاووس.

هذا آخر ما وجدته بخطه، فنقلته.

وروى ذلك السيد محمد بن شرفشاه الحسيني[١]، عن شهاب الدين بندار[٢] أيضاً.

ووجدت[٣] ما صورته: عن العمّ السعيد رضي الدين علي بن طاووس، عن الشيخ حسين بن عبد الكريم الغروي[٤].

[ وسمعت والدي يحكي عن الشيخ حسين بن عبد الكريم الغروي أيضاً هذه الحكاية ][٥].

وإن كان اللفظ يزيد وينقص عمّا وجدته مسطوراً، قال: كان قد وفد إلى/ المشهد الشريف الغروي على ساكنه السلام[٦] رجل أعمى من أهل تكريت، وكان قد عمي على كبر، وكانت عيناه ناتئتين[٧] على خدّه،

---

٣٠٤، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣١٦ حديث ٣.

(١) كان والده السيد عز الدين أبو محمد شرفشاه مجاوراً لمرقد الامام عليه السلام وكان أحد الاعلام المحدثين بالمشهد الطاهر سنة ٥٧٣ هجرية.

(٢) شهاب الدين، بندار بن ملكدار القمي تقدمت ترجمته.

(٣) ساقطة من النسخة (م).

(٤) وصفه الشيخ الطهراني في طبقاته ق ٧/ ٤٩ بلفظه: (الخازن أو الخادم للحضرة الغروية). مشيراً إلى هذه القصة فلاحظ.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من رياض العلماء ٣/ ١٧٩، وبها تستقيم العبارة.

(٦) في النسخة (د) و (م) التحية.

(٧) في النسخة (م) نابتتان.

وكان كثيراً ما يقعد عند المسألة، ويخاطب الجناب [الأشرف المقدّس][(١)] بخطاب خشن، وكنت تارة أهم بالإنكار عليه، وتارة يراجعني الفكر في الصفح عنه، فمضى على ذلك مدة، فأنا[(٢)] في بعض الأيام وقد فتحت الخزانة إذ سمعت صيحة [(٣)]عظيمة، فظننت أنّه قد جاء للعلويين برّ من بغداد، أو قد قُتل في المشهد قتيل فخرجت التمس الخبر، فقيل لي: هاهنا أعمى قد رُد بصره[(٤)]، فرجوت أن يكون ذلك الأعمى، فلما وصلت إلى الحضرة الشريفة وجدته ذلك الأعمى بعينه، وعيناه كأحسن ما يكون، فشكرت الله تعالى على ذلك [(٥)].

وزاد والدي على هذه الرواية: إنّه كان يقول له من جملة كلامه كخطاب الأحياء، و[(٦)]كيف يليق أن أجيء وأمشي فيشتفي[(٧)] من لا يحب ومن هذا الجنس[(٨)]، كذا/ سمعت والدي [قدس الله روحه يحكي.

وسمعت والدي قدس الله روحه] [(٩)] غير مرة، يحكي عن الشيخ حسين بن عبد الكريم الغروي رحمه الله هذه الحكاية الآتي ذكرها، وإن لم

(١) في النسخة (ط) الأقدس.
(٢) في النسخة (د) فأتى.
(٣) في النسخة (ط) ضجة.
(٤) في النسخة (ش) نظره.
(٥) أشار إليها باختصار الحر العاملي في إثبات الهداة ٢/ ٤٨٥ حديث ٣٠٥، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣١٧ حديث ٤ عن فرحة الغري.
(٦) زاد في النسخة (ح) و (د) و (م) يقول.
(٧) زاد في النسخة (ح) و (د) بي.
(٨) في النسخة (ح) الحبس.
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

أُحقق لفظه، ولكن المعنى منها أرويه عنه، واللفظ وجدته مروياً عن العمّ السعيد عنه: إنّه كان إيلغازي[١] أميراً بالحلّة، وكان قد اتفق أنه أنفذ سرية إلى العرب، فلمّا رجعت السريّة نزلوا حول سور المشهد [الأشرف المقدس الغروي على الحالّ به أفضل الصلاة والسلام][٢].

قال الشيخ حسين: فخرجت بعد رحيلهم إلى ذلك الموضع الذي كانوا فيه نزولاً لأمرٍ عرض[٣]، فوجدت كلابي شربوس[٤] ملقاة في الرمل، فمددت يدي أخذتها، فلمّا صار في يدي ندمت ندامة عظيمة وقلت: أخذتها تعلّقت ذمتي بما ليس فيه راحة، فلمّا كان بعد مدّة زمانيّة اتّفق أنه ماتت عندنا بالمشهد المقدس إمرأة علوية، فصلّينا/ عليها وخرجت معهم إلى المقبرة، وإذا برجل تركي قائم يُفتّش موضعاً لقيت الكلابين، فقلت لأصحابي: إعلموا أنّ ذاك التركي يُفتّش على كلابي شربوس[٥] وهما معي في جبتي[٦]، وكنت لمّا أردت الخروج إلى الصلاة على الميّتة لاحت لي الكلابان في داري فأخذتها.

ثُمّ جئت أنا وأصحابي فسلّمت على التركي، وقلت له: على ما تُفتّش؟

---

(١) نجم الدين، ايلغازي بن أرتق بن أكسب، ملك مدينة ماردين سنة إحدى وخمسمائة. انظر وفيات الأعيان ١/ ١٩١.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٣) زاد في النسخة (د) لي.

(٤) في النسخة (ح) شربوش، وفي (ط) سربوش.

(٥) في النسخة (ح) شربوش، وفي (ط) سربوش.

(٦) في النسخة (ح) جيبي.

قال: أُفتّش على كلابي شربوس[١] ضاعت مني منذ سنة. قلت: سبحان الله يضيع منك منذ سنة تطلبه[٢] اليوم؟!.

[قال: نعم، إعلم إنني][٣] لّما دخلت السريّة كنت معهم، فلمّا وصلنا إلى خندق الكوفة، ذكرت الكلابين، فقلت: يا علي هما في ضمانك، لأنهما في حرمك، وأنا أعلم أنهما لا يُصيبهما شيء. فقلت له: الآن ما حفظ الله عليك شيئاً غيرهما، ثُمّ ناولته إيّاهما واعتقد أنّ المدة كانت سنة[٤].

ووقفت[٥] في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن حسين بن طحال/ المقدادي، قال: أخبرني أبي، عن أبيه[٦]، عن جدّه، أنّه أتاه رجل مليح الوجه، نقي الأثواب، دفع إليه دينارين وقال له[٧]: إغلق عليّ القبة وذرني، فأخذهما منه وأغلق[٨] الباب.

فنام فرأى أمير المؤمنين عليه السلام في منامه وهو يقول له: أُقعد[٩] أخرجه عنّي[١٠] فإنّه نصراني، فنهض علي بن طحال وأخذ حبلاً فوضعه في

---

(١) في النسخة (ح) شربوش، وفي (ط) سربوش.
(٢) في النسخة (ش) وتطلبه.
(٣) في النسخة (ح) إعلم إنّي.
(٤) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣١٨ حديث ٥ عن فرحة الغري.
(٥) في النسخة (د) حكاية.
(٦) سقطت من النسخة (م).
(٧) سقطت من النسخة (ط).
(٨) زاد في النسخة (ش) عليه.
(٩) سقطت من النسخة (ش).
(١٠) سقطت من النسخة (ط).

عنق الرجل، وقال له: أخرج تخدعني بالدينارين[١] وأنت نصراني.

فقال له: لست بنصراني.

قال: بلى، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أتاني في المنام وأخبرني أنّك نصراني، وقال: أخرجه عنّي.

فقال: أمدد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله، وأن علياً أمير المؤمنين [ولي الله][٢] والله ما علم أحد بخروجي من الشام، ولا عرفني أحد من أهل العراق. ثُمّ حَسُنَ إسلامه[٣].

وحكي أيضاً إنّ عمران بن شاهين[٤] من أهل[٥] العراق، عصى على عضد الدولة[٦]، فطلبه طلباً حثيثاً، فهرب منه إلى المشهد/ متخفّياً، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام في منامه وهو يقول [له: يا عمران][٧] في غدٍ

---

(١) في النسخة (ط) بدينارين.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ش).

(٣) رواه الديلمي في إرشاد القلوب ٢/ ٤٣٧، عن علي بن يحيى بن حسين الطحال المقدادي، قال: (أخبرني أبي عن أبيه عن جده وكان من الملازمين للقبة الشريفة صلوات الله على مشرّفها ...) وذكر الحديث، والحر العاملي في إثبات الهداة ٢/ ٤٨٥ حديث ٣٠٦، والمجلسي في البحار ٤٢/ ٣١٩ حديث ٦.

(٤) عمران بن شاهين، رأس الامارة الشاهينية ومؤسسها بالبطيحة ـ بين واسط والبصرة ـ وملك البطائح، مات سنة ٣٦٩ هجرية. انظر سير اعلام النبلاء ١٦ / ٢٦٧.

(٥) في النسخة (ط) امراء.

(٦) أبو شجاع، فناخسرو بن الحسن بن بويه ـ بفتح الواو ـ ابن فناخسرو بن تمّام بن كوهي بن شيرزيل، الملقّب عضد الدولة، تقدمت ترجمته.

(٧) في النسخة (ط) إنّ.

يـأتي فناخسرو إلى هاهنا، فيُخرِجون [من بهذا المكان] [١] فتقف أنت هاهنا ، وأشـار إلى زاويـة مـن زوايا [٢] القبـة، فإنهم لا يرونك، فسيدخل ويزور ويصلّي ويبتهل بالدعاء والقسم بمحمد وآله أن يُظفره بك، فادن منه، وقل لـه: أيها الملك مـن هذا الذي قد ألححت بالقسـم بمحمد وآلـه أن يظفرك به؟ فسيقول: رجل شـقّ عصاي ونازعني في [ملكي و] [٣] سـلطاني. فقل لـه: ما لمن يظفرك بـه؟ فيقول: إن حتّم عليَّ بالعفو عنه عفوت عنه. فاعلِمهُ بنفسك، فإنّك تجد منه ما تُريد، فكان كما قال له.

فقال له: أنا عمران بن شاهين.

قال: من أوقفك هاهنا ؟

قال له: هذا مولانا قال لي [٤] في منامي غداً يحضر فناخسرو إلى هاهنا وأعاد عليه القول.

فقال له: بحقّه قال لك: فناخسرو ؟!

قلت: أي وحقّه.

فقـال عضـد الدولة: مـا عرف أحدٌ أنّ اسـمي فنا / خـسرو إلاّ أمي والقابلة وأنا، ثُمّ خلع عليه خلع الوزارة، وطلع من بين يديه إلى الكوفة.

وكان عمران بن شـاهين قد نذر عليه أنـه متى عفا عنه عضد الدولة أتى إلى زيارة أمير المؤمنين عليه السـلام حافياً حاسراً، فلمّا جنّه الليل خرج

---

(١) في النسخة (ط) من كان في هذا المقام .

(٢) سقط من النسخة (ط) .

(٣) سقط من النسخة (د) و (م) .

(٤) سقط من النسخة (ط) .

من الكوفة وحده، فرأى جدّي علي بن طحال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في منامه وهو يقول له: اقعد افتح لوليّ عمران بن شاهين الباب، فقعد وفتح الباب، وإذا بالشيخ قد أقبل، فلما وصل قال: بسم الله يا مولانا!

فقال: ومن أنا؟

فقال: عمران بن شاهين.

قال: لست بعمران بن شاهين.

فقال: بلى، إن أمير المؤمنين أتاني في منامي وقال لي: اقعد[1] افتح لوليّ عمران بن شاهين الباب[2].

قال له: بحقّه هو قال لك ؟!

قال: أي وحقّه هو قال لي.

فوقع على العتبة[3] يُقبّلها، وأحاله على ضامن السمك بستين ديناراً، وكانت له زوارق تعمل في الماء في صيد السمك[4].

أقول[5]: وبنى الرواق المعروف برواق عمران / في المشهدين الشريفين الغروي والحائري على مشرّفهما السلام.

---

(١) سقط من النسخة (ط).

(٢) زيادة من النسخة (ط) و (ش).

(٣) في النسخة (ط) القبة

(٤) رواه الديلمي في إرشاد القلوب ٢/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨، والحر العاملي في إثبات الهداة ٢/ ٤٨٥ حديث ٣٠٦، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٠ حديث ٧ عن فرحة الغري.

(٥) القول للمصنف رحمه الله.

# قصة أبي البقاء قيّم مشهد مولانا[١] أمير المؤمنين عليه السلام[٢]

وفي سنة إحدى وخمسمائة بيع الخبز بالمشهد الشريف الغروي كل رطل بقيراط، بقي أربعين يوماً، فمضى القوّام[٣] من الضرّ على وجوههم إلى القرى، وكان من القوّام رجل يُقال له أبو البقاء بن سويقة، وكان له من العمر مائة وعشر سنين، فلم يبق من القوّام سواه، فأضرّ به الحال، فقالت له زوجته وبناته[٤]: هلكنا، إمض كما مضى القوّام، فلعلّ الله تعالى يفتح بشيء نعيش به، فعزم على المضيّ، فدخل إلى القبّة الشريفة صلوات الله على صاحبها، وزار وصلّى، وجلس عند رأسه الكريم[٥]، وقال: يا أمير المؤمنين، لي في خدمتك مائة سنة ما فارقتك، وما رأيت الخلّة، ولا رأيت السكون، وقد أضرّ بي وبأطفالي[٦] الجوع، وها أنا مفارقك، ويعزّ عليّ

(١) سقط من النسخة (ط).

(٢) النسخة (ح) و (د) و (م) خالية من العنوان المذكور.

(٣) في النسخة (ط) القوم.

ويعني بالقوّام: القائمين بأعمال الخدمة في الحرم الشريف.

(٤) سقطت من النسخة (م).

(٥) في النسخة (ط) الشريف

(٦) زاد في النسخة (ش) و (م) من.

فراقك، استودعك[١]، هذا/ فراق بيني وبينك.

ثُمّ خرج، ومضى مع المكارية حتى يعبر إلى الوقف[٢] وسوراء[٣] وفي صحبته [وهبان السلمي، وأبو كردان][٤]، وجماعة من المكارية طلعوا من المشهد بليل، فلما وصلوا إلى أبي هُبيش[٥] قال بعضهم لبعض: هذا وقت كثير، فنزلوا ونزل أبو البقاء معهم، فنام فرأى في منامه أمير المؤمنين وهو يقول له: يا أبا البقاء، فارقتني بعد طول هذه المدّة، عُد إلى حيث كنت، فانتبه باكياً. فقيل له: ما يبكيك؟ فقصّ عليهم المنام ورجع.

فحيثُ رأينه بناته صرخن [في وجهه][٦]، فقصّ عليهن القصّة، وطلع وأخذ مفتاح القُبّة من الخازن أبي عبد الله بن شهريار القمي[٧]، وقعد على عادته، بقي ثلاثة أيام، ففي اليوم الثالث أقبل رجل وبين كتفيه مخلاة

---

(١) زاد في النسخة (ط) الله.

(٢) الوقف: موضع في بلاد عامر. معجم البلدان ٥/ ٣٨١.

(٣) قال الحموي في معجمه ٣/ ٢٧٨: (سوراء: بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء وألف مقصورة، موضع بالعراق من أرض بابل، وهي مدينة السريانيين، وهي قرية من الوقف بالحلّة المزيدية).

(٤) في النسخة (د) و(ط) أبو كردي، وفي النسخة (ح) و(ش) وهبان والسلبي وأبي كردان، وفي (م) وهبان والسلمي وأبي كروان.

(٥) ابن أبي الهبيش، الزاهد المقيم بالكوفة، قال ابن الأثير في الكامل ٩/ ٣٩٤: (وهو من أرباب الطبقات العالية في الزهد، وقبره يزار إلى الآن وقد زرته)، وعدّه ممّن توفي سنة ٤٢٠.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٧) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، كان حياً سنة ٥١٢، روى عنه محمد بن علي الطبري في بشارة المصطفى: ٨٨ حديث ٢٠، وقال: (أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ...).

كهيئة المشاة إلى طريق مكّة، فحلّها وأخرج منها ثياباً لبسها، ودخل[١] القُبّة الشريفة وزار وصلى[٢] ودفع إليّ خفيفاً[٣]، وقال: إئت[٤] بطعام نتغدى. فمضى القيّم أبو البقاء وأتى بخبز ولبن وتمر. فقال له: ما يؤكل/ لي هذا، ولكن امض به إلى أولادك يأكلونه، وخذ هذا الدينار الآخر واشترِ لنا به دجاجاً وخبزاً. فأخذت له بذلك، فلمّا كان وقت صلاة الظهر، صلّى الظهرين وأتى إلى داره والرجل معه، فأحضر الطعام وأكلا وغسل الرجل يديه، وقال له: ائتني بأوزان الذهب ! فطلع القيّم أبو البقاء إلى زيد بن واقصة[٥] - وهو صائغ على باب دار التقي بن اسامة العلوي النسابة[٦] - فأخذ منه الصينيّة، وفيها أوزان الذهب وأوزان الفضة، فجمع الرجل جميع الأوزان فوضعها في الكفّة حتى الشعيرة والأرز[٧] وحبة الشبه، وأخرج كيساً مملوّاً ذهباً، [وترك منه بحذاء][٨] الأوزان، وصبّه في حِجرِ القيّم، ونهض، وشدّ ما تخلّف [معه، ومدّ[٩] مداسه][١٠].

فقال له القيّم: يا سيدي ما أصنع بهذا ؟! قال له: هو لك. [يقول

---

(١) زاد في النسخة (ط) إلى.

(٢) زاد في النسخة (ط) قال.

(٣) في النسخة (ح) و (م) حفيفاً، وفي البحار (ديناراً).

(٤) في النسخة (ح) و (د) و (م) آتنا.

(٥) في النسخة (ح) وافضة.

(٦) أبو عبد الحميد، تقي الدين، عبد الله بن اسامة العلوي الحسني النسابة.

(٧) في النسخة (ط) و (ش) الأرزة.

(٨) في النسخة (ح) ونزل منه بحذى.

(٩) في النسخة (د) وشدّ.

(١٠) في النسخة (ط) عنه وبدل لباسه.

لـك][١] الـذي قال لـك ارجـع إلى[٢] حيث كُنـت، قال لي: أعطـه حذاء[٣] الأوزان، ولو جئت بأكثر من هذه الأوزان لأعطيتك !.

فوقع القيّم مغشـياً عليـه/ ومضى الرجل، فزوّج القيّـم بناته، وعمّر داره، وحَسُنَت[٤] حاله[٥].

---

(١) في النسخة (ط) قال: ممن ؟ ! قال: من.

(٢) سقط من النسخة (ط).

(٣) في النسخة (ح) و (د) حذى .

(٤) في النسخة (د) وحَسُنَ .

(٥) حكاه العلامة المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٢١ حديث ٨ عن فرحة الغري.

# [قصة البدوي مع شحنة الكوفة][١]

في[٢] سنة خمس وسبعين وخمسمائة، كان الأمير مجاهد الدين سنقر[٣] الآسن[٤] مقطع الكوفة، وقد وقع بينه وبين بني خفاجة شيء[٥] فما كان أحدٌ منهم يأتي إلى المشهد ولا غيره إلاّ وله طليعة[٦].

فأتى فارسان، فدخل أحدهما وبقي الآخر طليعة، فخرج[٧] سنقر من مُطّلَع[٨] الرهيمي، وأتى مع السور، فلما بصر به الفارس نادى بصاحبه: [جاءت العجم][٩]، وتحته سابق من الخيل، فأفلت، ومنعوا الآخر أن يخرج من الباب، واقتحموا وراءه، فدخل راكباً، ثُمّ نزل عن فَرَسه قُدّام باب السلام الكبير البراني، فمضت الفرس، فدخلت في باب ابن عبد الحميد

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخة (م).

(٢) في النسخة (ح) و (د) و (م) وقال إنّ في.

(٣) وقد يطلق عليه سنجر أيضاً، وذلك نسبة الى مدينة سنجار، وقد جرت عادة الاتراك ان يسمون اولادهم باسماء المواضع.

(٤) في النسخة (ح) و (م) وجه السبع الاسن، وفي (ط) الآس.

(٥) زيادة من النسخة (ح) و (د) و (ش) و (ط).

(٦) الطليعة: مفرد الطلائع، والطلائع: القوم الذين يُبعَثون ليُطلعوا طِلع العدوّ كالجواسيس. انظر النهاية ٣ / ١٣٣ مادة (طلع).

(٧) في النسخة (ح) و (د) و (م) فطلع.

(٨) المُطّلَع: المكان الذي يُشرَف عليه من موضع عالٍ انظر النهاية ٣ / ١٣٣.

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

النقيب ابن أُسـامة[١]، ودخل البدوي ووقف على الضريح الشريف، فقال سـنقر: إئتـوني به. فجاءت المماليـك يجذبونه[٢] من عـلى الضريح الشريف، وقـد لـزم البدوي برمانة الضريـح[٣]، وقال: يا أبا الحسـن [أنا عربي وأنت عـربي][٤]، وعادة / العـرب الدخول، وقد دخلت عليك، لا يا أبا الحسـن دخيلـك دخيلك، وهـم يفكون[٥] أصابعه من عـلى الرمانة الفضة[٦]، وهو ينـادي ويقول: لا تخفر[٧] ذمامك يا أبا الحسـن، فأخذوه ومضوا، فأراد أن يقتله، فقطع على نفسه مائتي دينار وحصاناً من الخيل مذكور[٨]، فكفله ابن بطن الحقّ على ذلك، ومضى ابن بطن الحقّ يأتي بالفرس والمال.

فلـمّا[٩] كان الليـل وأنـا نائـم مع والـدي محمد بن طحّـال بالحضرة الشريفـة، وإذا بالبـاب يُطرق، فنهض والدي وفتح البـاب، وإذا أبو البقاء ابـن الشـيرجي السـوراوي[١٠] ومعـه البدوي، وعليـه جبّة حمـراء وعمامة

---

(١) نسبة إلى أبي طالب، محمد بن جلال الدين عبد الحميد بن التقي عبد الله العلوي الحسيني.

(٢) في النسخة (م) يحدّثونه .

(٣) سقطت من النسخة (ش).

(٤) في النسخة (ح) و (د) أنت عربي وأنا عربي .

(٥) في النسخة (ط) يكفون .

(٦) سقطت من النسخة(ط ) و (ش) .

(٧) في النسخة (ح) تحفر.

الخفـارة : الذمـام ، قـال ابـن الاثير : ( خفـرت الرجل : أجرتـه وحفظته، وخفرتـه اذا كنت له خفـيراً، أي حاميـاً وكفيـلا، وتخفرت به اذا اسـتجرت بـه. واخفرت الرجـل اذا نقضت عهده وذمامه، والهمزة فيه للازالة . النهاية ٢ / ٥٢ مادة (خفر).

(٨) في النسخة (ط) المذكورة .

(٩) في النسخة (ط) و (ش) وقال ابن طحال : فلما .

(١٠) في النسخة (د) السورادي .

زرقاء ومملوك على رأسه منشفة مكوّرة يحملها، فدخلوا القُبّة الشريفة حين فُتحت، ودخلوا ووقفوا قدّام الشبّاك، وقال: يا أمير المؤمنين عبدك سنقر يُسلّم عليك ويقول لك: إلى الله وإليك[1] المعذرة والتوبة، وهذا دخيلك، وهذا كفّارة ما صنعت.

فقال له والدي: ما سبب هذا ؟ قال: إنّه رأى أمير المؤمنين في منامه، وبيده حربة، وهو يقول: والله لئن لم تخلّ سبيل دخيلي لأنزعنّ[2] نفسك على/ هذه الحربة، وقد خلع عليه، وأرسله ومعه خمسة عشر رطلاً فضة، بعيني رأيتها، وهي سروج، وكيزان، ورؤوس أعلام، وصفائح فضة، فعُملت ثلاث طاسات على الضريح الشريف صلوات الله على مشرفه، ولا[3] زالت إلى أن سُبكت في هذه الحلية التي عليه الآن.

وأمّا [البدوي، قال][4] ابن بطن الحقّ: فرأى أمير المؤمنين في منامه بالبرّية وهو يقول له: إرجع إلى سنقر، فقد خلّى سبيل البدوي الذي كان قد أخذه، فرجع إلى المشهد وأجتمع بالأسير المُطلق[5]. هذا رأيته سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

---

كان حياً سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

(١) زاد في النسخة (ط) و(ش) يا أمير المؤمنين .

(٢) في النسخة (ط) لأنتزعنّ .

(٣) في النسخة (د) وما .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط) و (ش) .

(٥) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٢٣ حديث ٩، والدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية المطبوعة في آخر كتاب الغارات ٢ / ٨٧٦.

# [قصة سيفٌ سُرق من الحضرة الشريفة وظهر فيما بعد][(١)]

قال: وفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة، في شهر رمضان، كانوا يأتون مشايخ زيديّة من الكوفة[(٢)] كلّ ليلة يزورون [الإمام عليه السلام][(٣)]، وكان فيهم رجل يقال له: عباس الأمعص.

[قال ابن طحال][(٤)]: وكانت [نوبة الخدمة تلك الليلة عليّ][(٥)]، فجاءوا / على العادة، وطرقوا الباب، ففتحته لهم، وفتحت باب القُبّة الشريفة، وبيد عباس سيف، فقال لي: أين أطرح هذا السيف ؟ فقلت له: إطرحه في هذه الزاوية، وكان شريكي في الخدمة شيخ كبير يقال له بقاء ابن عنقود، فوضعه ودخلت، وأشعلت[(٦)] لهم شمعة، وحرّكت القناديل، فصلّوا وطلعوا، وطلب عباس السيف فلم يجده، فسألني[(٧)] عنه، فقلت

---

(١) سقط العنوان من النسخة (م).

(٢) زاد في النسخة (ح) و (د) و (م) في شهر رمضان.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (ح) و (د) و (م).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (ح) و (د) و (م).

(٥) في النسخة (ط) و (م) تلك الليلة نوبة الخدمة عليّ.

(٦) في النسخة (م) فاشعلت.

(٧) في النسخة (ط) وسألني.

له: مكانه، فقال: ما هو هاهُنا. [فطلبه فما وجده][1] وعادتنا أن لا نُخَلّي أحداً ينام بالحضرة سوى أصحاب النوبة، فلما يئس منه، دخل فقعد عند الرأس، وقال: يا أمير المؤمنين أنا وليّك عباس، واليوم لي خمسون سنة أزورك في كلّ ليلة في رجب وشعبان ورمضان والسيف الذي معي عارية، وحقّك إن لم تردّه عليّ إن رجعت زرتك أبداً، وهذا فراق بيني وبينك ومضى.

فأصبحت فأخبرت السيد النقيب السعيد[2]، شمس الدين، علي ابن مختار[3]، فضجر عليّ وقال: ألم أنهكم أن ينام أحد بالمشهد سواكم، / فأحضرت الختمة[4] الشريفة، وأقسمت بها إنني فتشت المواضع، وقلّبت الحُصر، وما تركت أحداً عندنا، فوجد من ذلك أمراً عظيماً وصعب عليه.

فلما كان بعد [ثلاثة أيام][5] وإذا أصواتهم بالتكبير والتهليل، فقمت وفتحت لهم على جاري عادتي، وإذا بعباس الأمعص والسيف معه ! فقال: يا حسن، هذا السيف فالزمه.

فقلت: أخبرني خبره ؟

---

(١) في النسخة (ط) قد طلبته فما وجدته.

(٢) سقطت من النسخة (ط).

(٣) النقيب السيد شمس الدين علي بن المختار العلوي الحسيني العبيدلي، وصفه العاملي في أعيان الشيعة ٢ / ١٨٢، و٣ / ٣٩٢ بقوله: (من البيت المعروف بالفضل والنقابة والسوؤدد والتقدم والثروة والرياسة والنزاهة. وكانت نقابة مشهد النجف وامارة الحاج فيهم).

(٤) في النسخة (ط) الخيمة، ولعل المقصود من الختمة هي القران الكريم الذي يقسم الى اجزاء او احزاب يوضع في مكان مخصوص لقراءته جمعاً.

(٥) في النسخة (ح) و(د) و(م) ثلاث ليال.

قال: رأيت مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في منامي، وقد أتى إليّ، وقال: يا عباس لا تغضب، إمض إلى دار فلان ابن فلان، إصعد الغرفة التي فيها التبن [وخذ السيف][1]، وبحياتي عليك لا تفضحه، ولا تُعلم به أحداً، فمضيت إلى النقيب السعيد[2] شمس الدين فأعلمته بذلك، فطلع في السحر إلى الحضرة وأخذ السيف منه، وحكى له ذلك، فقال: لا أعطيك السيف حتى تُعلمني من كان آخذه.

فقال له عباس: يا سيدي[3]، يقول لي جدّك: بحياتي عليك لا تفضحه، ولا تُعلم به أحداً، [وأخبرك؟! ولم يعلمه ومات ولم يعلم أحد أحداً من الآخذ للسيف][4] [5].

وهذه الحكاية/ أخبرنا بمعناها المذكور القاضي العالم الفاضل المدرس، عفيف الدين، ربيع بن محمد الكوفي[6]، عن القاضي الزاهد علي ابن بدّ[7] الهَمداني[8]، عن عباس المذكور، يوم الثلاثاء، خامس عشر ربيع

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (ط).

(٢) سقطت من النسخة (ط).

(٣) سقطت من النسخة (ط).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ح) و (د).

(٥) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٢٤ حديث ١٠.

(٦) عفيف الدين أبو محمد ربيع بن محمد بن أبي منصور الكوفي تقدمت ترجمته ضمن مشايخه.

(٧) في النسخة (ط) بدر.

(٨) كذا في النسخة الأصل (ق) علي بن بُد الهمداني.

ولعله: القاضي علي بن بدر الهمداني، الذي يصفه مؤلف الكتاب في قصة أخرى تاتي فيما بعد بقوله: (الكوفي، كان زيدياً صالحاً متعبداً، توفي في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة، ودفن بالسهلة) فلاحظ.

الآخر، سنة ثمان وثمانين[1] وستمائة.

---

(١) في النسخة (د) وثلاثين.
أقول وبناءً على التاريخ المذكور أعلاه أنّ هذه الحكاية سمعها المؤلف رحمه الله قبل كتابة النسخة المعتمدة والذي رمزنا لها بالحرف (ق) بشهرين تقريباً فلاحظ.

# قصة لطيفة[1]

قال: وفي سنة سبع وثمانين[2] وخمسمائة، كانت نوبتي أنا وشيخ يقال له: صباح بن حوبا، فمضى إلى داره وبقيت وحدي، وعندي رجل يقال له: أبو الغنائم بن كدويا[3]، وقد أغلقت الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها، وقع[4] في مسامعي صوت أحد أبواب القُبّة، فارتعدت لذلك، وقُمتُ ففتحت الباب الأول، ودخلت إلى باب الوداع، فلمست الأقفال، فوجدتها على ما هي [عليه من][5] الإغلاق[6]، ومشيت على الأبواب أجمع، فوجدتها بحالها، وكنت أقول: والله لو وجدت أحداً للزمته، فلمّا رجعت طالعاً وصلت إلى الشباك الشريف، وإذا برَجُلٍ على ظهر الضريح أُحقّقه في ضوء القناديل، فحين/ رأيته أخذتني القعقعة[7] والرعدة العظيمة، وربا لساني في فمي إلى أن صعد إلى سقف حلقي، فلزمت بكلتا يديّ

---

(١) سقطت من النسخة (ط) .

(٢) في النسخة (د) وثلاثين .

(٣) في النسخة (ح) و (ط) كدونا .

(٤) زاد في النسخة (ط) و (ش) فبينما أنا كذلك إذ وقع.

(٥) سقطت من النسخة (ط) .

(٦) في النسخة (م) والاغلاق كذلك.

(٧) قال ابن الاثير في النهاية ٤ / ٨٨ : (القعقعة : حكاية حركة الشيء يُسمع له صوت) .

عمود الشباك، وألصقت منكبي الأيمن في ركنه، وغاب وجدي[١] عنّي ساعة، وإذا همهمة الرجل ومشيته[٢] على فُرش الصحن بالقُبّة، وتحريك الختمة[٣] الشريفة بالزاوية من القُبّة، وبعد ساعة ردّ روعي، وسكن ما عندي، فنظرت فلم أره[٤]، فرجعت حتى أطلع، فوجدت الباب المقابل باب [حضرة النساء][٥] قد فُتح منه مقدار شبر، فرجعت إلى باب الوداع، وفتحت الأقفال والأغلاق، ودخلت، وأغلقته من داخل[٦]، فهذا ما رأيته وشاهدته[٧].

---

(١) في النسخة (ش) و (ط) رُشدي.

(٢) في النسخة (م) ومشيه.

(٣) في النسخة (م) الخيمة.

(٤) في النسخة (ط) و (ش) أر أحداً.

(٥) في النسخة (ح) الخضرة اليسار، وفي (م) الحضرة اليسار.

(٦) في النسخة (ط) داخله.

(٧) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٢٦ حديث ١١.

# قصة أخرى

وقال أيضاً: إنّ رجلاً يُقال له أبو جعفر الكتاتيبي[١]، سأله رجل أن يدفع إليه بضاعة، فلما ألحّ عليه، أخرج ستين ديناراً وقال له: إشهد لي أمير المؤمنين بذلك، فأشهده عليه بالقبض والتسليم، ففعل ذلك[٢]، فلمّا قبض المبلغ بقي ثلاث سنين ما أعطاه شيئاً، وكان بالمشهد رجلٌ/ ذو صلاح يقال له: مفرّح[٣]، فرأى في المنام كأن الرجل الذي قبض المال قد مات، وقد جاءوا به على[٤] العادة ليدخلونه[٥] الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها، فلمّا وصلوا إلى الباب، طلع أمير المؤمنين عليه السلام إلى العتبة وقال: لا يدخل هذا إلينا، ولا يُصلّي أحد عليه، فتقدّم ولد له [يقال له][٦]: يحيى، فقال: يا أمير المؤمنين وليُّك! قال: صدقت، ولكن أشهَدَني عليه لأبي جعفر الكناسي[٧] بمالٍ ما أوصَلَهُ إليه، فأصبح ابن مُفرّح[٨] فأخبرنا

---

(١) في النسخة (ح) و (م) الكناسي.

(٢) سقطت من النسخة (ط).

(٣) في النسخة (ط) و (ش) مفرّج.

(٤) في النسخة (ح) على جاري.

(٥) في النسخة (ش) ليدخلوه إلى، وفي (م) ليدخلونه الى.

(٦) في النسخة (ط) إسمه.

(٧) كذا في النسخة (ق) و (م)، وفي (ش) و (ط) الكتاتيبي، وبه نعته المؤلف في أول القصة.

(٨) في النسخة (ط) و (ش) ابن مفرّج. ويعني به يحيى.

بذلـك، فدعونا أبا جعفر وقلنا له: أي شيء لك عند فلان؟ قال: مالي عنده شيء [فقلنا له: ويلك شاهدك إمام. قال: ومن شاهدي؟][١] فقلنا له: أمير المؤمنـين عليه السـلام. فوقع على وجهـه يبكي، فأرسـلنا إلى الرجل الذي قبـض المال فقلنا لـه: أنت هالك ! فأخبرناه بالمنـام، فبكى، ومضى فأحضر أربعين ديناراً، فسلّمها إلى أبي جعفر، وأعطاه[٢] [٣].

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) .

(٢) زاد في النسخة (ح) و (د) و (م) الباقي .

(٣) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٢٧ حديث ١٢ عن فرحة الغري.

# قصة[١] أخرى

[حكـى علي][٢] بـن مظفر النجّار[٣] قـال: كان لي حصّة في ضيعة، / فقُبضَـت غصباً، فدخلت إلى أمير المؤمنين شـاكياً، وقلـت: يا أمير المؤمنين إن رُدّت[٤] هـذه الحصّة علـيّ عملت هذا المجلس من مـالي. فرُدّت الحصّة عليه، فغفل مدة، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام [في منامه][٥] وهو قائم في زاوية القُبّة، وقد قبض على يده، وطلع حتى وقف على باب الوداع البرّاني، وأشـار إلى المجلس، وقال: يا علي ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾[٦] فقلت: حُبّاً وكرامة يا أمير المؤمنين، [وأصبح ودخل و اشتغل][٧] في عمله[٨].

(١) سقط من النسخة (ط) و (ش).

(٢) في النسخة (ط) و (ش) وحكى ابن.

(٣) لم أقف له على شرح حال.

(٤) في النسخة (ط) ردّ.

(٥) سقط من النسخة (ط).

(٦) سورة الانسان: ٧.

(٧) في النسخة (ط) واصبح فاشتغل، وفي (م) ودخل واشتغل.

(٨) حكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٢٨ حديث ١٣، عن فرحة الغري.

## قصة أخرى

سمعت بعض من أثق به يحكي لبعض الفقهاء، عن القاضي ابن بُدّ[١] الهَمداني[٢]، وكان زيدياً، صالحاً، متعبداً[٣]، توفي في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة، ودُفن بالسهلة، قال: كنت [في الجامع][٤] بالكوفة وكانت ليلة مطيرة[٥]، فدَقَّ باب مُسلِم[٦] جماعة، فذكر القيّم[٧] أنّ معهم جنازة، فأدخلوها وجعلوها على الصفة التي تجاه باب مسلم بن عقيل رضي الله عنه، ثُمّ إنّ أحدهم نعس[٨]، فرأى في منامه كأنّ قائلاً يقول لآخر: ما نبصره/ تعال نبصر هل لنا معه حساب أم لا؟ فكشفوا عن وجهه فقال: بلى، لنا معه حساب، وينبغي أن نأخذه منه معجلاً قبل أن يتعدّى الرصافة، فما يبقى لنا معه طريق، فانتبهت وحكيت لهم المنام، وقلت لهم: خذوه

---

(١) في النسخة (ط) بدر، وفي إرشاد القلوب (ابن زيد)، وقد تقدّم قبل قليل الحديث عنه فلاحظ.

(٢) زاد في النسخة (ط) الكوفي.

(٣) في النسخة (ط) سعيداً.

(٤) في النسخة (ط) بالجامع.

(٥) في النسخة (ط) مظلمة.

(٦) العبد الصالح مسلم بن عقيل بن أبي طالب، سفير الامام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة عام ٥٩، استشهد والامام الحسين في طريقه إلى كربلاء محرم عام ٦٠ على يد عبيد الله بن زياد، ودفن في جوار مسجد الكوفة.

(٧) في النسخة (ح) و (د) بعضهم.

(٨) زاد في النسخة (ط) فنام.

عجلاً. فأخذوه ومضوا في الحال[1].

قال المولى المعظم [الكامل، بقية الخلف، وشرف السلف، غرة آل أبي طالب، طالوت آل محمد غياث الدنيا والدين أبو المظفر عبد الكريم ابن طاووس الحسني شرف الله قدره وأطال عمره:][2] هذا باب واسع، متى فُتح لم تسعه بطون الأوراق، لكونه ممتدّ الأطناب، فسيح الرواق، ولكنّا ذكرنا قطرة من تيّار[3]، وجذوة من نار، ونحمد الله تعالى على حسن التوفيق لإقرار الحقّ، وتسهيل الطريق للأخبار بالصدق، ونسأله أن يُجازينا بالصفح عن الحوب[4]، والنُجح للمراد الصالح والمطلوب، ويجعل مآلنا خير مآل، ويصرف عنّا كلّ إغفال وإهمال،/ حتى نظفر [بالسعادتين الباقية][5] والزائلة، و يثمر لدينا غراس الأعمال بالنعم الواصلة، بمنّه.

تمّ الكتاب، بحمد الله ومنّه بتاريخ شهر جمدى الآخرة سنة ثمان وثمانين وستمئة هلالية على يد أضعف عباد الله حسين بن علي بن لرنوك الحلّي، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين.

---

(١) رواه الديلمي في إرشاد القلوب ٤٣٩ ـ ٤٤٠، عن القاضي ابن زيد الهمداني الكوفي وقال: (وكان رجلاً صالحاً متعبداً ...) وذكر الحديث، ورواه البراقي في تاريخ الكوفة: ٩٩، وحكاه المجلسي في البحار ٤٢/ ٣٢٨ حديث ١٤ عن الفرحة.

(٢) في النسخة (ح) [العالم شرف آل أبي طالب غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن طاوس مصنف هذا الكتاب ادام الله ايامه]، وفي نسخة (د) [قال المولى الكامل شرف آل أبي طالب غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن طاوس مصنف هذا الكتاب أدام الله أيّامه].

(٣) التيّار: موج البحر ولجّته. النهاية ١ / ٢٠٢ مادة (تير).

(٤) الحوب: الاثم. النهاية ١ / ٤٥٥ مادة (حوب).

(٥) في النسخة (ح) بسعادته الفانية.



# الفهارس العامة



# الآيات الكريمة

# الأحاديث الشريفة

# الأعلام[1]



(١) ملاحظة : تركت الاشارة الى مواضع أسماء المعصومين عليهم السلام لكثرة ورودها في صفحات الكتاب .

# مصادر التحقيق

١ - القرآن الكريم .
٢ - الآحاد والمثاني : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧)
٣ - اثبات الهداة : لمحمد بن الحسن المعروف بالحر العاملي (ت ١١٠٤ ) .
٤ - أخبار أصبهان : لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت٤٣٠ ) .
٥ - الأخبار الطوال : لأبي حنيفة، أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ ).
٦ - الاختصاص : للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان ( ت ٤١٣ ).
٧ - اختيار معرفة الرجال ( رجال الكشي) : لأبي جعفر، محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة ( ت سنة ٤٦٠ ).
٨ - الارشاد في معرفة حجج الله على العباد : للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان ( ت ٤١٣ ).
٩ - ارشاد القلوب : لأبي محمد، الحسن بن محمد الديلمي.
١٠ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ( ت ٤٦٣ ).
١١ - أُسد الغابة في معرفة الصحابة : لأبي الحسن، علي بن محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الاثير .
١٢ - اسماء النجف في الحديث واللغة والتاريخ : للشيخ هادي بن عبد الحسين الأميني النجفي.

١٣ - الإصابة في تميز الصحابة : لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) .

١٤ - الاعلام : لخير الدين الزركلي

١٥ - أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٦٨).

١٦ - الاغاني : لأبي الفرج، علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني (ت٣٥٦) .

١٧ - أقرب الموارد : لسعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الخوري ( ١٣٣٠).

١٨ - الأمالي : للشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان ( ت ٤١٣ ).

١٩ - الأمالي : لأبي جعفر، محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة ( ت ٤٦٠ ).

٢٠ - الامالي : للشيخ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت ٣٨١).

٢١ - الإمامة والسياسة ( تاريخ الخلفاء) : لأبي محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦ ).

٢٢ - أمل الآمل : لمحمد بن الحسن المعروف بالحر العاملي ( ت ١١٠٤ ) .

٢٣ - الأنساب : لأبي سعد، عبد الكريم بن محمد السمعاني ( ت ٥٦٢ ).

٢٤ - انساب الاشراف : لاحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ( ت ٢٧٩).

٢٥- إيضاح الاشتباه : للحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي (ت ٧٢٦).

٢٦- إيضاح المكنون : لاسماعيل باشا بن محمد امين البغدادي

٢٧ - بحار الأنوار : لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي ( ت ١١١١).

٢٨ - البداية والنهاية : لأبي الفداء، اسماعيل بن كثير الدمشقي ( ت ٧٧٤ ).

٢٩ - البرهان في تفسير القرآن : للشيخ يوسف البحراني .

٣٠ - بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: لابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري من علماء القرن السادس.

٣١ - بغية الوعاة : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١).
٣٢ - تاج العروس من جواهر القاموس : لأبي فيض ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٥٠).
٣٣ - تاريخ الاسلام : لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي( ت ٧٤٨ ).
٣٤ - تاريخ الائمة : محمد بن احمد بن ابي الثلج الكاتب
٣٥ - تاريخ بغداد : لأبي بكر، أحمد بن علي الخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ ).
٣٦ - تاريخ الخلفاء : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١).
٣٧ - تاريخ خليفة : خليفة بن الخياط العصفري ( ت ٢٤٠).
٣٨ - تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار : لمحمد بن حبان بن احمد البستي (ت ٣٥٤).
٣٩ - التاريخ الصغير : لأبي عبد الله، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت ٢٥٦ ).
٤٠ - تاريخ الطبري (تاريخ الامم والملوك) : لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ ).
٤١ - التاريخ الكبير: لأبي عبد الله، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (٢٥٦ ).
٤٢ - تاريخ مدينة دمشق : لأبي القاسم ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر( ت ٥٧١ ).
٤٣ - تاريخ مواليد الائمة : لأبي محمد ، عبد الله بن نصر بن الخشاب البغدادي (ت ٥٦٧).
٤٤ - تاريخ النجف : للشيخ محمد حسين بن علي حرز الدين المسلمي (ت ١٤١٨).
٤٥ - تذكرة الحفاظ : لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨ ).

٤٦ – تذكرة الخواص : لسبط ابن الجوزي، يوسف بن قرغلي بن عبد الله البغدادي الحنفي ( ت ٦٤٥).

٤٧ – التعجب من أغلاط العامة في مسألة الامامة : لأبي الفتح، محمد بن علي بن عثمان الكراجكي ( ت ٤٤٩ ).

٤٨ –تقريب التهذيب : لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ ).

٤٩ – تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب : لأبي الفضل، عبد الرزاق بن الفوطي البغدادي ( ت ٧٢٣ ).

٥٠ – التنبيه على حدوث التصحيف : لحمزة بن الحسن الاصبهاني.

٥١ – تهذيب الأحكام : لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (ت٤٦٠)

٥٢ – تهذيب التهذيب: لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٢٥ ).

٥٣ – تنقيح المقال في علم الرجال : للشيخ عبد الله المامقاني.

٥٤ – الثقات : لمحمد بن حبان بن أحمد البستي ( ت ٣٥٤ ).

٥٥ – جامع الرواة وإزاحة الاشتبهات عن الطرق والاسناد : لمحمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري ( ت ١١١١ ).

٥٦ – الجامع لرواة وأصحاب الامام الرضا عليه السلام : لمحمد مهدي نجف.

٥٧ – الجامع في الرجال : للشيخ موسى الزنجاني.

٥٨ – الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية : لعبد القادر بن محمد القرشي

٥٩ – جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب : لأبي البركات محمد بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي ( ت ٨٧١ ).

٥٠ – حلية الاولياء : لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الاصبهاني ( ت ٤٣٠ ).

٥١ – الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة : لأبي الفضل، عبد الرزاق ابن الفوطي البغدادي ( ت ٧٢٣ ) .

٥٢ – حياة الحيوان الكبرى : لكمال الدين ، محمد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨).

٥٢ – خزانة الادب ولب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادي ( ت ١٠٩٣).

٥٣ – خصائص الأئمة : لأبي الحسن، محمد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي ( ت ٤٠٦ ) .

٥٤ ـ خلاصة الاقوال : للحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي ( ت ٧٢٦ ).

٦٥ – دلائل الامامة : لابي جعفر، محمد بن جريربن رستم الطبري.

٦٦ – الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية : لمؤلف مجهول.

٦٧ – دليل خارطة بغداد قديما وحديثا :

٦٨ – ديوان ابي الطيب المتنبي : لابي الطيب علي بن ايوب المتنبي ( ت ٣٥٤).

٦٩ – الذريعة إلى تصانيف الشيعة : لمحمد محسن آقا بزرك الطهراني ( ت ١٣٨٨).

٧٠ – ذوب النضار في شرح الثار : لأبي جعفر، محمد بن جعفر بن هبة الله المعروف بابن نما الحلي من أعلام القرن السابع.

٧١ – الرجال : لتقي الدين، الحسن بن علي بن داود الحلي ( ت ٧٠٧ ).

٧٢ – الرجال : لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (شيخ الطائفة) ( ت ٤٦٠ ) .

٧٣ – الرجال : لاحمد بن ابي عبد الله محمد البرقي ( ت ٢٧٤).

٧٤ –الرجال : لأبي العباس، أحمد بن علي بن العباس النجاشي ( ت ٤٥٠ ) .

٧٥ – رجال صحيح البخاري : احمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ( ت ٣٩٨).

٧٦ – روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني .

٧٧ – روضة الواعظين : لمحمد بن الحسن بن علي الفتال النيسابوري، الشهيد سنة ٥٠٨ هـ.

٧٨ – رياض العلماء وحياض الفضلاء : للميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني من اعلام القرن الثاني عشر.

٧٩ – سفينة البحار : للشيخ عباس بن محمد رضا القمي ( ت ١٣٥٩ ).

٨٠ – سير أعلام النبلاء : لشمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي ( ت ٧٤٨ ) .

٨١ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي فلاح ، عبد الحي بن احمد بن محمد ابن العماد الحنبلي ( ت ١٠٨٩ ).

٨٢ – شرح نهج البلاغة : لعبد الحميد بن أبي الحديد المدائني ( ت ٦٥٦ ) .

٨٣ – الصحاح : اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣)

٨٤ – طبقات اعلام الشيعة : لمحمد محسن آقا بزرك الطهراني ( ت ١٣٨٨ ).

٨٥ – طبقات الحفاظ : لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨ ).

٨٦ – طبقات الشافعية : لمحمد بن عمر الدمشقي

٨٧ – طبقات الصوفية : لمحمد بن الحسين السلّمي

٨٨ – طبقات الفقهاء : لابي اسحاق ، ابراهيم بن علي الشيرازي ( ت ٤٧٦ ).

٨٩ – الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد بن منيع البصري ( ت ٢٣٠ ).

٩٠ – الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية : لشمس الدين ، محمد بن أبي بكر الذرعي الدمشقي ( ابن قيم الجوزية) ( ت ٧٥١ ).

٩١ – العبر في خبر من غبر: لشمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي ( ت ٧٤٨ ).

٩٢ – علل الشرائع : لأبي جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ( ٣٨١ ).

٩٣ – عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب : لجمال الدين، أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الأصغر الدواني الحسيني ( ت ٨٢٨ ).

٩٤ – عيون اخبار الرضا عليه السلام : لأبي جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ( ٣٨١ )

٩٥ – غاية النهاية في طبقات القراء : لمحمد بن محمد بن الجزري ( ت ٨٨٣).

٩٦– الغدير في الكتاب والسنة والادب : للشيخ عبد الحسين بن احمد الاميني النجفي ( ت ١٣٩٠).

٩٧ – الغيبة : لأبي عبد الله، محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني المعروف ( بابن زينب) ( ت حدود ٣٦٠ ) .

٩٨ – الفتوح : لأبي محمد ، أحمد بن أعثم الكوفي ( ت ٣١٤ ).

٩٩ – فتوح البلدان : لاحمد بن يحيى بن جابر البلاذري من اعلام القرن الثالث.

١٠٠ – فضائل امير المؤمنين عليه السلام : لابي العباس، احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ( ت ٣٣٢).

١٠١ – فضل زيارة الحسين : لأبي عبد الله، محمد بن علي بن الحسين العلوي الشجري ( ت ٤٤٥ ).

١٠٢ – فضل الكوفة : السيد حسن البراقي .

١٠٣ – فضل الكوفة وفضل أهلها : لأبي عبد الله، محمد بن علي بن الحسين الشجري ( ت ٤٤٥).

١٠٤– فوات الوفيات : لمحمد بن شاكر الكتبي ( ٧٦٤) .

١٠٥– الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين: لمحمد بن إسحاق النديم ( ت ٣٨٠ ).

١٠٦ – الفهرست: لأبي جعفر، محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (ت ٤٦٠ ).

١٠٧ –الفهرست: لمنتجب الدين بن علي بن بابويه الرازي من اعلام القرن السادس

١٠٨ – القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٧١٨)

١٠٩ – قبر الامام علي وضريحه : لصلاح مهدي الفرطوسي

١١٠ – قرب الاسناد : لابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري من اعلام القرن الثالث .

١١١ – الكافي: لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٨ ).

١١٢ – كامل الزيارات : لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي ( ت ٣٦٨).

١١٣ – الكامل في التاريخ : لابي الحسن، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير ( ت ٦٣٠).

١١٤ – كتاب العين : لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥).

١١٥ – كتاب المزار : لأبي عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد (ت ٤١٣) .

١١٦ – كتاب المزار الكبير : لمحمد بن جعفر المعروف بابن المشهدي ( ت ٣٣٦).

١١٧ – كتاب النوادر : لعلي بن اسباط.

١١٨ – كفاية الاثر في النص على الائمة الاثنى عشر : لابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي من اعلام القرن الرابع.

١١٩ – كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) : لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الشافعي المقتول ٦٥٨ هـ.

١٢٠ – كمال الدين و تمام النعمة : لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ( ت ٣٨١).

١٢١ - كنز الفوائد : لأبي الفتح، محمد بن علي بن عثمان الكراجكي ( ت ٤٤٩ ).

١٢٢ - الكنى والألقاب : للشيخ عباس بن محمد رضا القمي ( ت ١٣٥٩ ).

١٢٣ - اللباب في تهذيب الانساب : لأبي الحسن، علي بن محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري ( ت ٦٣٠ ).

١٢٤ - لسان العرب : لابي الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١).

١٢٥ - لسان الميزان : لابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢).

١٢٦ - لؤلؤة البحرين : للشيخ يوسف بن احمد البحراني (ت ١١٨٦).

١٢٧ - مختصر تاريخ مدينة دمشق : لمحمد بن مكرم بن منظور الانصاري ( ت ٧١١).

١٢٨ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان: لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي ( ت ٧٦٨ ).

١٢٩ - مراصد الاطلاع : لصفي الدين بن عبد الحق البغدادي ( ت ٧٣٩).

١٣٠ - مروج الذهب ومعادن الجوهر : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المعروف بالمسعودي (ت ٣٤٦ ).

١٣١ - مزار الشهيد : للشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي ( قتل ٧٨٦).

١٣٢ - المزار الكبير : لمحمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي .

١٣٣ - مسار الشيعة : للشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان ( ت ٤١٣ ).

١٣٤ - المستجاد من الإرشاد : لجمال الدين الحسن بن يوسف العلامة الحلي (ت ٧٢٦ ) .

١٣٥ - مستدركات علم الرجال : العلامة المحقق الشيخ علي النمازي الشاهرودي.

١٣٦ – مستدرك وسائل الشيعة : ميرزا حسين النوري ( ت ١٣٢٠ ).

١٣٧ – المسترشد في امامة امير المؤمنين : محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي (ت اوائل القرن الرابع).

١٣٨ – مسند أحمد بن حنبل : لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال

١٣٩ – مسند الامام الرضا عليه السلام : عزيز الله عطاردي

١٤٠ – مسند الامام الكاظم عليه السلام :عزيز الله عطاردي

١٤١ – مسند زيد بن علي : زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

١٤٢ – مشايخ الثقات : لغلام رضا عرفانيان

١٤٣ – المصباح ( جنة الامان الواقية) : لتقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي ( ٩٠٥).

١٤٤ – مصباح الزائر : لرضي الدين السيد علي بن موسى بن طاووس ( ت ٦٦٤).

١٤٥ – مصباح المتهجد: لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (٤٦٠ )

١٤٦ – مصفى المقال في مصنفي علم الرجال : لمحمد محسن آقا بزرك الطهراني .

١٤٧ – المعارف : لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ( ت ٢١٣ ).

١٤٨ – معجم البلدان: لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦) .

١٤٩ – معجم رجال الحديث : للسيد أبي القاسم الموسوي الخوئي .

١٥٠ – معجم قبائل العرب : عمر رضا كحالة

١٥١ – معجم مقاييس اللغة : لابي الحسين، احمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥).

١٥٢ – معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة

١٥٣ – معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله

ابن صالح العجلي ( ت ٢٦١ ).

١٥٤ – المفصل في تاريخ النجف الاشرف : حسن عيسى الحكيم

١٥٥– مقاتل الطالبيين : لأبي فرج علي بن الحسين بن محمد بن محمد الأصفهاني ( ت ٣٥٦ ).

١٥٦ – مقتل امير المؤمنين : ابن ابي الدنيا طبع في العدد ١٢ من مجلة تراثنا من اصدارات مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث في مدينة قم المقدسة.

١٥٧ – من لا يحضره الفقيه : لأبي جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق ( ت ٣٨١).

١٥٨ – مناقب آل ابي طالب : لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني ( ت ٥٨٨).

١٥٩ – المناقب : لموفق بن أحمد بن محمد المكي المعروف بالخوارزمي( ت ٥٦٨ ).

١٦٠ – المنتظم في تاريخ الملوك والامم : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ( ت ٥٩٧ ).

١٦١ – منتهى المقال في احوال الرجال : لمحمد بن اسماعيل المازندراني

١٦٢ – منهاج السنة : احمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت ٧٢٨).

١٦٣ – منهج المقال في تحقيق احوال الرجال : لميرزا محمد بن علي الاسترابادي

١٦٤ – الموضوعات : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ( ت ٥٩٧).

١٦٥ – ميزان الاعتدال : لشمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي ( ت ٧٤٨).

١٦٧ – النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابي المحاسن ، يوسف بن تغري بردي الاتابكي ( ت ٨٧٤).

١٦٨ – نقد الرجال : للسيد مير مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من اعلام القرن الحادي عشر.

١٦٩ – نهاية الارب في معرفة انساب العرب : هحمد بن علي بن احمد القلقشندي (٨٢١).

١٧٠ – النهاية في غريب الحديث والأثر : لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ( ت ٦٠٦ ).

١٧١ – الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي.

١٧٢ – وفيات الأعيان وأنباء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر المعروف بابن خلكان ( ت ٦٨١ ).

١٧٣ – وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة : لمحمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ ).

١٧٤ – وقعة صفين : لنصر بن مزاحم المنقري ( ت ٢١٢ ).

١٧٥ – هدية العارفين : اسماعيل باشا بن محمد امين البغدادي

# محتوى الكتاب






العتبة العلوية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية



www.imamali-a.net

info@imamali-a.net